

رواية ممكلة العشاق كاملة



بقلم الكاتبة ايه الدسوقي

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

مملكة العشاق

ملعون الحب

بلعنة أبدية أو بالأدق هو بحد ذاته لعنة
يدخل القلب ويعشش فيه ولا يتركه ابدا
وإذا اضطر على هجران عشه. تركه محطما
بحيث لا يقدر على العودة اليه مرة أخرى

الماضي

ليس علينا بنسيانه ولكن علينا ان نتخطاه
نتعلم من أخطائه. ونستفيد من صوابه
وندرك قيمة ما اوشكنا على خسارته
بالماضي

ولكن أحيانا يخدعنا الزمن ويجبرنا على ان
نعيد اخطاء الماضي خوفاً منه

@@1 أحبها وللظروف افترق عنها.

حارب الظروف وعندما كانت بحاجته عاد
إليها رغم أنفها

تركته بعدها ولكن بجبروت عاشق اعادها
إليه

وهي بشقاوتها تتعبه وترهقه وبغيرتها تجننه
ولازالت طفلة كما هي

@@2 أحبها عشقها يموت في هواها. يغار
عليها من نسيمات الهواء

ولكن يخشى عليها من نفسه ومن حبه.
وبسبب الماضي أصبح لديه هاجس حمايتها
من الاحزان والوجع والألم بسبب أنها كادت
أن تضيع منه فيما مضى

تحبه وتعشقه وتعشق خوفه عليها
واهتمامه بها ولكن ارهقها خوفه الزائد
ويقلقها كثيرا

@@ بعد أن رفض حبها أحبها. وعشقها
لدرجة فاقت عشقها له

ولكن كان عليهم أن يخوضوا تحديات كثيرة
ارهقتهم هما الاثنان معاً

ومشكلته في الماضي والحاضر أنه احب فتاة
لا أحدا يراها الا واعجب بها وتمناها وهذا
ماينهش قلبه غيرة ولكن عليه ان يضحى

ويتحمل لاجل ان تتخطى خط ماضيها
وماضيهم معاً

تحبه ولكن

الفصل الاول

الحلقة الأولى (مملكة العشاق)

بقلم :- أسماء أبوشادي

+

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين+

بسم الله ابدء واتوكل عليه+

قبل ما تقرأوا لازم تكونوا عارفين ان ابطال

المملكة هما ابطال ٣ روايات

ومازال قلبي ينزف

شمس وسط الظلام

تحدث الطوفان

ولو ماقرأتوهمش مش هتفهموا حاجة ولو

ناسيين الأحداث ارجعوا اقرأوا النهايات

علشان تفهموا١

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@@

في قصر جميل رغم مرور السنوات إلا أن هو

زي ماهو ثابت قوي بيتحدى كل الأحداث

زي ما أصحابه بيتحدوا كل أنواع الفراق

قصر نور عز+

سما في أوضة بنتها (نور السماء) اللي
عمرها يقارب ٨ سنوات بتجهزها علشان
تروح مدرستها

وبعدھا نزلوا مع بعض وكانوا الخدم جهزوا
الفطار+

نور السماء / مامي هروح أصبح على بابي+

سما بأبتسامة باهته / روعي يا قلبي+

خبطت على باب أوضة ابوها اللي استقر
فيها من اكثر من شهرين من وقت وفاة أبوه
محمد عز+

نور كان واقف ادام المرآة في لمحة خاطفة
لشكله وهندمة هدومه+

نور / أدخل+

نور السماء بأبتسامة بريئة / صباح الخير

+باي

نور بأبتسامة مقتضية / صباح الورد على

+زهرة باي نورسين+

(نورسين :- الاسم اللي بينادوا بيه بنتهم

+دايما)

نورسين قربت منه وهو استقبلها ورفعها

عن الأرض وباسها في خدها وحضنها وبعدين

+نزلها+

نور / فطرتي ولا لسه+

نورسين / لا لسه دخلت اقولك صباح الخير

+الأول قبل ما تمشي على الشغل+

نور / ربنا ما يحرمني من صباحك ابدأ+

خرج مع بنته وبمجرد خروجه اختفت
الابتسامة من على وشه و رجع لصلابته
المعهوده في الفترة الأخيرة ونظراته اللي
مليانة غضب ممزوج بالحزن+

نور / سلام يا حبيبة بابي افطري كويس
وخلي بالك من نفسك وانتي في المدرسة+
ولف وشه علشان يخرج بدون حتى مايوجه
نظرة واحدة تجاه سما+

بعد خروجه من الباب الداخلي للقصر راحت
وراه سما بخطوات سريعة+
سما بلهفة / نور استنى+

نور وقف بدون مايصلها / عايزة ايه+
سما بأمل / طيب ممكن تبصلي لو
سمحت علشان اكلمك+

وفعلا بصلها بس ياريتها ما عمل كدة. شافت
في عيونه القسوة اللي لسه مش قادرة تتعود
عليها وبتحاول تقاومها+

كانت لابسه بدلة نسائية انيقة رسمية
بمجرد ماشافها بصلها من فوق لتحت
بنظرات استغراب ثم استهجان ثم غضب+
سما برجاء / أنا هروح الشركة النهاردة
ساعتين بس وهرجع و+
نور بلهجة صارمة / لاء+

وقبل ما تعترض كان سابها و ركب عربيته
اللي مستنياه+

وهي وقفت تراقبه بألم بوجع علشانه قبل
ما يكون علشان نفسها+

مسحت دمعة كانت في عنيتها مسمحتهاش
تنزل علشان خاطر بنتها. وابتسمت بصبر
بأمل

حبيبها هيرجع زي الأول بس محتاج وقت.
هو يستحق أنها تصبر علشانه+

#####

+

في قصر عائلة العدلي

وتحديدا في جناح مهاب وشمس+

حبيبته القصيرة واقفة ادام المراية خلصت
تجهيز نفسها وحجابها لكن مستنيه تربطله
الجرفته زي كل يوم+

وزى كل يوم من أيامهم لازم أول ما يفتح
عيونه تكون هي أول من يشوف وأول كلمة
ينطقها لازم تكون بحبك يا شمسي

حتى لو زعلانين حتى لو مُختلفين لكن عمر
اختلافهم مايدوم ابدًا ومستحيل يسمح أن
شمسه تنام زعلانة أو الحزن يقرب من قلبها
أو عيونها+

مهـاب بأبتسامـة مشرقـة / اتفضلي أنا جاهز+

شمس بأجمل ابتسامـة / فضلك الله يا

حبيبي+

قرب منها ورفعها لمستوى وشه وخطف
منها بوسة من شفايفها وهي اتعلقت في
رقبته وبادلته البوسة بكل سعادة. مش
مجرد لمسة شفايف لشفايفها لا

دا التحام تبادل حب تبادل اهتمام تبادل
مشاعر صادقة قبل تبادل القبل+

وأخيرا التحام الشفايف اتفك ودفن وشه في
رقبتها ورغم أن حجابها حاجز بين شفايفه
وبين جلدها إلا أنها حست بلمسته حست
بحنانه وشغفه بيها اللي بيزيد مع الأيام
مش بيقل+

وأخيرا سابها و ربطتله الجرفته وعدلت من
وضعها وهو باسها من جيبتها وبعدين مسك
ايديها وخرجوا مع بعض للاوضة المقابلة
للجناح بتاعهم+

أوضة واسعة جدا زاهية الالوان مليئة
بالألعاب الطفولية+

دخلوا الأوضة وكالعادة حالها يعبر عن شقاوة
اطفالهم

(مروان وقمر) اللي عمرهم ٣ سنين. لكن
شقاوتهم ملهاش عمر ابدا وكمان شمس
بنت مازن بدأت تشاركهم الشقاوة ويملوا
القصر ضحكات وصياح وضاfulه نكهة
جديدة فريدة من نوعها+

قضوا مع الأطفال وقت وبعدين نزلوا يفطروا
مع العيلة اللي مستحيل يفرقها لا مال ولا
أعمال+

وقت العيلة هو وقت مقدس ما ينفعش حد
يتأخر عنه أبدا ولا يهمله+

الكل متجمع ومهاب دايمًا في المقدمة
وماسك زمام الأمور بأيديهم من حديد+

وبعد الفطار. كل واحد انطلق لمقر عمله
وبقيوا الكبار يلعبوا مع احفادهم ويقضوا
وقت لذيذ+

#####

+

في قصر عادل تاج الدين+

العيلة كلها مجتمعة منتظرين وصول الثنائي

العاشق بعد رجوعهم من شهر العسل+

النساء يجلسون مع بعضهم يتهامسون عن

ترتيب الفطور وعن حفلات النادي وعن

الجمعيات الخيرية

وأیضا الموضة والازياء العصرية

والمجوهرات+

أما الشباب والبنات مع بعضهم منتظرين

مرور الوقت

والرجال. مع بعض بيتهامسوا عن اشغالهم

وعلاقاتهم وصفقاتهم. اللي ما بتخلصش

برغم أنهم النهاردة إجازة علشان خاطر

يستقبلوا أسر وسيلين بعد غياب أكثر من

شهر بعيد عنهم+

رامي / لا بقى بجد اتأخروا اوي. فين من

ساعة ما قالوا نزلوا من الطائرة+

ليلى / دول لسه ماکملوش نص ساعة+

رحمة / تلاقیه جاع ومش قادر يصبر علشان

كدة مستعجل+

رامي / ليه هو انا مفجوع زيک يا دبة+

رحمة / أنا دبة يا غلس+

أحمد / فكك منه أصله مش شايف نفسه

بياكل ازاي دا ناقص ياكلونا دا علشان أتأخر

الفطار نص ساعة. هيتسعر+

رامي بآبتسامة لعوب / لا دا مش تأخير
الفطار. دا انتظار ولهفة. اخيرا هلعب معاك
الدور اللي كنت بتلعبه معايا+

أحمد / نعم قصدك ايه+

رامي / قصدي ان سيلين هتعيش معنا
هنا. وسبحان الله الجناح بتاعها جنب
جناحي علطول يعني مع بعض دايمًا ولما
تيجي حضرتك هقولك مش عايزين
النهاردة+

أحمد / لا والله+

رامي / اه والله داين تدان. فاكر كنت بتقولي
ايه زمان+

عادل / هو أنتوا ماتعرفوش تقعدوا شوية
من غير نقار في بعض خالص. صدعتونا
اسكتوا شوية+

وسمعوا كلهم صوت وصول العربية اللي

فيها أسر وسيلين+

وقاموا بشوق ولهفة يستقبلوهم قبل

دخولهم من الباب

وسناء كانت في سباق مع الكل علشان تاخذ

سيلين في حضنها+

نزلوا من العربية. أسر بأبتسامة مشرقة

وسيلين بنفس الابتسامة. والسعادة في

عيونهم لكن مش سعادة كاملة.

سعادة ممزوجة بالخوف والحذر والحزن

لكن دا أفضل من الحزن والوجع فقط+

أسر بكل سهولة قدر يصنع السعادة من

أجل سيلين ورسم السعادة والابتسامة في

عيونها وقلبها قبل شفايفها+

بعد سلام واحضان واشواق

اتجمعوا كلهم على السفرة علشان يفطروا
وسط ضحك ومرح من الكل وبوجود سيلين
وأسر اكتملت العيلة ونسيوا الشغل
والصفقات والفلوس+

وبعد ساعات طويلة من الكلام عن الرحلة
والسفر والمرح العائلي+

استأذن أسر أنهم يطلعوا يرتاحوا من السفر+
وبمجرد طلوعهم السلم وقربهم من الجناح
الخاص بيهم+

وقفها أدام الجناح+

أسر / استني رايحة فين+

سيلين / ايه هدخل مش ده جناحنا+

وبشوق ما بينتهيئش مال عليها يروي عطش
مايبرتويش. ويظمن قلب كان في أيام بيموت
كل لحظة من الخوف عليها+

قرب منها وبلمسات حنونة ساعدها في أنها
تخلع الجزمة بتاعتها+

وبعد كدة قرب عليها و نيته واضحة جدا
إشباع قلبه من عشقها+

+@@@@@@@@@

سيلين بدلال مثير / أسر. ايه انت ماتشبعش
اوعى+

أسر / لا مابشبعش ولا عمرى هشبع منك.
ومش هوعى أنا+

سيلين / بجد بقى عايضة اتكلم معاك في
حاجة مهمة. وانت قولت ان ممنوع الكلام في

الشغل واحنا في شهر العسل. وأنا صبرت

لحد ما نوصل علشان اكلمك+

أسر / بزمتك دا وقت كلام في الشغل ده+

سيلين / اسمعني بقى+

أسر / اتفضلي يا حبي+

سيلين / ايه رأيك لو عملت شركة أمن

وتديرها انت بحكم خبرتك ومجالك+

أسر بدهشة / أمن+

سيلين / أيوة حراسة أمنية وكدة زي اللي

احنا بنتعاقد معاهم. وماتنساش أن ده

هيووفر للمجموعة كلها كثير اوى دا غير أن ده

أأمن وأفضل من الشركات الثانية+

أسر بتوتر / الفكرة ممتازة بس انا كنت عايز.

اقولك حاجة+

سيلين بترقب / حاجة ايه+

أسر / اللوا عبدالله كلمني قبل مانروح شهر
العسل وطلب مني ارجع تاني لكن مش في
إدارة مكافحة الإرهاب. في جهاز المخابرات
الخاصة+

سيلين بدهشة / المخابرات+

أسر / أيوة+

سيلين / س انت قولت انك مش هترجع
شغلك دا تاني+

أسر / أنا فعلا رفضت لكن هو ما قبلش
رفضي وسابني أفكر لحد ما نرجع أنا وانتي.
لأن القرار بينا مشترك وكمان في حاجات
تانية+

سيلين / حاجات ايه دي+

أسر / مش عايزني لوحدي عايزينك معايا.
بشكل سري. مساعدتك بخبرتك في مجال
التكنولوجيا وطبعاً بدون إعلان انتسابك
للجهاز أو ارتباطك بأي حاجة تخصه+
سيلين بدهشة/ يعني انا. وانت. في.
المخابرات+

#####

###

في إحدى شركة العدلي
وتحديداً في مكتب شمس العدلي+
شمس بتتكلم في التليفون والضيق ظاهر
على ملامحها جداً+
شمس / طيب ليه ماحاولتيش تقنعيه
بطريقة تانية+

سما / مالحقتش يا شمس قبل ما اعترض
كان اداني ضهره ومشي+

شمس / مش هينفع. مش هينفع خالص
انكوا تستمروا على الوضع ده

أنتوا كدة بتهدموا حياتكوا بأيديكم+

سما بيكاء / طيب اعمل ايه. والله انا بحاول
بكل قوتي اني أرضيه وا+

قاطعتها شمس / بس انتي ماغلطتيش
علشان تراضيه يا سما

أنتوا لازم تتكلموا تتناقشوا وتفهميه اسبابك
ودوافعك+

سما / لو كان عايز يتكلم ويفهم كان من
الأول إنما هو قرر وحكم اني غلطانة يا شمس
و بيعاقبني بس بجد انا خايفة. خايفة الوضع
يستمر اكثر من كدة ويأثر على بنتنا+

شمس بتنهيذة / بصي انا هحاول اجيالك
بكرة شوية ان شاء الله. ونتكلم مع بعض
ونفكر. علشان نلاقي حل +

سما / ياريت يا شمس بجد محتجاكي
اوي +

شمس / وأنا جنبك وقت ماتحتاجيني
هتلاقيني +

قفلت شمس مع سما وهي متضايقة
علشانها جدا

سما القلب الطيب. برغم أنها أكبر منها في
السن إلا أنها بريئة جدا. برائتها تشبهه براءة
الاطفال. وشقية زيهم ومرحة بعفوية
لكن كل ده اتغير وللأسف هي مابتقاومش
التغيير ده +

#####

+#

بعد ما قفلت مع شمس

قعدت تنعي حظها وتندم على قرار اخذته

خلاها في نظر حبيبها صاحبة قلب قاسي+

شردت بعقلها تفتكر اليوم اللي انقلبت فيه

كل الموازيين+

فلاش بااaاااaاااaاااaاااااااااااااااااااااااااااااااااااااaاااaاااااااااااااااااااااااااااااااااااااaاااaااااااااااااااااااaااااااااااااااااااااااااااااااااااااaاااaااااااااااااااااااااااااااااااااااااaااااااااااااااااااااااااااااااaااااااااااااااااااااااااااااااااااااaااaاااااااااااااااااااااااااااااااااااaاااaااااااااااااااااااaاااااااااااااااااااااااااااااااااااaااااااااااااااااااااااااااااااaااااااااااااااااااaااااااااااااااااااaااااااااااااااااااaااااااااااااااااااaاااااااااااااااااaاااااااااااااااااا

بعد موت محمد عز

تم الدفن في الصعيد بمقابر العائلة

رجع نور ومعاه اعمامه وأولادهم وكمان

عمته وأفراد من العيلة علشان استقبال

العزا في القصر في القاهرة+

وبعد انتهاء مراسم العزاء بكام يوم+

كانت سما بتحاول تحتوي نور وحزنه وكمان

حزن بنتها على فراق جدها.

وغير حزنها هي لأنها فقدت ابوها لتاني مرة+

كانت عمة نور بتتعامل بطريقة سيئة مع

سما وهي كانت بتتجنبها بقدر الإمكان تجنباً

للمشاكل+

وكانوا قاعدين بيتكلموا في الصالون قبل ما

يرجعوا على بلدهم في الصعيد

ونور بيودعهم بحرارة لأنهم من ريحة أبوه+

سما بصدق / خليكوا معانا شوية. والله يا

عمي وجودك مصبرنا على فراق بابا+

عمة نور بعنف ولهجة صعيدية / زعلانة

عليه جوي يا بت سلوى+

سما / اكيد طبعا يا عمتو وازاي ما ازعلش.
بابا محمد كان ابويا الثاني اللي عوضني عن
حنان أبويه وعمري ماشوفت منه حاجة
وحشه+

عمة بقوة / ولما هو اكده رفضتي تحججيله
امنيته ليه. قبل ما يموت+

نور بضيق / في ايه يا عمتي بيتكلمي معاها
كدة ليه+

العمة / أسألها هي ماتسألنيش أنا

أسألها ليه رفضت تخلي أبوك يتجوز أمها
رغم أن دي أكبر امنياته وأنه عاش عمره كله
يحبها وحتى لما اتجوز أمك كان لسه
بيعشقها+

نور / أنا مش فاهم جواز ايه انتى بتقولي
ايه+

العمة / أبوك لما كان عندنا آخر زيارة جال
لعمك أنه اتكلم مع مرتك أنه يتجوز أمها
لكن هي رفضت

رفضت تحججه حلم عاش طول عمره
يتمناه

رفضت تريحه لو مرة في عمره

رفضت تنوله الست اللي كانت علطول في
باله وظلم أمك علشانها+

نور بصدمة / سما الكلام ده صح+

سما بتوتر / نور افهمني. الموضوع مش
كدة. دا بقاله اكر من سنة و+

نور بصوت عالي / يعني صح.+

سما بدموع / نور افهم بس انا رفضت
علش+

فاقت سما من شرودها على صوت بنتها
اللي وصلت من مدرستها وقطعت خلوتها
وهي في الجنينة في انتظارها زي كل يوم+
هي طول الفترة اللي فاتت بتقضي أوقاتها
بين طفلتها وبين أوضة الازهار الخاصة بيها
أما هو في عالم لوحده عالم محظور عليها
دخوله+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@
@@

عائتي الفيس بوكيه

نكمل في الحلقة الجاية+

عايزة اعرف رأيكم وتعليقاتكم

احبكم في الله

نزلتها بدري علشانكم وعلشان الناس اللي
مش مصريين والتوقيت مختلف عن مصر+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني

+

الحلقة الثانية (مملكة العشاق)

بقلم:- أسماء أبوشا

+-----

+

استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي

القيوم+

بالنسبة لعمر الاطفال. اللي هما تؤم مهاب
وشمس ونورالسماء بنت نور وسما. بنتهم
كانت قربت تكمل سنتين مش سنة واحدة.
ومهاب وشمس خلفوا أتعرفوا على بعض
ومارو مات وشمس تعبت وبعدين اتخطبت
لمهاب وبعدين اتجوزته وبعدين راحت بيته

وبعد فترة طويلة جوازهم بقى طبيعي
وبعدها المرض والحمل وفترة العلاج
والعملية. وفترة النقاهه. وخلفوابعدها

بسنتين+

احسبوها كويس. لأني قبل ما بكتب تفصيلا
حتى لو صغيرة. برجع للقديم. علشان كدة
مش بنزل الحلقات كل يوم لأني براجع
الأحداث كويس.+

بتقربنا وتفرقنا

بتقوينا وبتضعفنا

مش مهم أو مش فارقة

المهم أن النهاية احنا لبعض ومع بعض

هتقابلنا أزمات وهنتغلب. عليها. ممكن

نفترق بس الاكيد اننا هنتجمع تاني

دا مش قرارك ولا قراري

دا حكم ربنا ودي اقدارنا

أنت نصيبي وأنا نصيبك+

شمس في الحمام الخاص في جناحهم

ماسكة في ايديها شريط بلاستيكي وظاهر

فيه خطين لونهم احمر+

وهي كمان وشها احمر

مبسوطة لكن خايفة

خايفة لكن قوية

قوية لكن مش مستعدة

مش مستعدة لكن هتواجه

هتواجه لكن

المواجهه صعبة.+

حبيبها. عشيقها عمرها وذنيتها

هو

عاشق خايف على معشوقته ومن كتر اللي

شافه خوفه أصبح مبالغ فيه وبقى زي

الحبل اللي بيخنقها لكن حبل من حب من

حنان مش قسوة وجبروت ونار

وهي

عاشقة. عشقاه بكل تفاصيله حتى خوفه

وجنونه وغضبه. ولكن عندها حلم والحلم

حمل تاني لاء+

شمس برجاء / بليز مهاب وافق علشان
خاطري. أنا نفسي أخلف تاني+

مهاب بعيون مليانة خوف / لا يا شمس
مستحيل أعيش التجربة دي تاني. أنا وافقت
أول مرة علشان ما احرمكيش من الأمومة
وربنا كان كريم معانا ورزقنا بالبنت والولد.
يبقى احنا نحمده ونشكره على فضله ونرضا
باللي غيرنا اتحرم منه+

شمس / يا حبيبي الوضع مختلف دلوقتي.
وأنا صحتي كويسة وطبيعية جدا يعني اقدر
والحمل مش هياثر عليها في حاجة+

مهاب / ومين قالك أنه مش هياثر. لما
يكون في بطنك وياخد من جسمك وصحتك
وقوتك. حتى النوم مش هتعرفي تنامي

كويس. ولا هتعرفي تاكلي كويس يبقى كل

ده مش هياثر. كل ده مش تعب+

شمس / تعب بس تعب لذيذ. إي ست في

الدنيا بتتمناه وبتحبه لأنه محبب ليها

ولقلبها+

مهاب / لكن عذاب ليا ولقلبي يا شمسي+

شمس بيأس / يعني برضوه مش موافق+

مهاب / قولتلك حبيبي مليون مرة

ماتفتحيش الموضوع ده لان رأيي فيه مش

هيتغير+

شمس / اللي يريحك يا حبيبي+

مهاب / اللي يريحني هو وجودك وسلامتك.

وابتسامتك. اللي انتي حرمانني منها طول

اليوم+

يبعد بس مش بيخون

وهي عارفة ومتأكدة و واثقة

إن هو ملكها لوحدها.

هيبعد شهر شهرين ثلاثة سنة

في النهاية هيرجع ليها ولحضنها

هي كل اللي عليها أنها تصبر والصبر مفتاح

الفرج

الصبر مفتاح السعادة

الصبر مفتاح الرضا+

هو يستحق أنها تصبر علشانه

حبه ليها يستحق أنها تتحمل

وجع قلبه يستحق أنها تتحمل

إخلاصه ليها يستحق أنها تتحمل+

اتنهدت سما وهي على سرير بنتها+

أخيرا نامت

نامت بعد أسئلة كثير من بنتها اتعودت هي

أنها تسمعها

واتعودت بنتها على الاجابة الاعتيادية

والتهرب

برغم أنها طفلة. لكن ذكية

شايفة ابوها يببعد كل يوم اكثر من اليوم

اللي قبله

بعد ما كان هو كل حياتها. أصبح بتشوفوا

كل يوم الصبح دقيقة واحدة قبل ما يمشي

على شغله واوقات بيمشي قبل ماهي

تصحى من نومها

لا بقى بيستناها لما تركب باص المدرسة

ولا بقى بيفطر ويتغدا ويتعشا معاها

ولا بقى يحكيها حكاية قبل النوم

وبعد ما كانت خسرت جدها وحنيتها

وحكاياته

خسرت قرب ابوها كمان

والسبب

هي السبب لازم تلوم نفسها على كل

اللي بيحصل

ولمين الملامة لو ماكنتش ليها+

قامت سما بهدوء من جنب بنتها بعد

ماشافت أن الساعة قربت على ١٢ نص

الليل

ميعاد وصول جوزها حبييها نور حياتها

لازم تخرج من الأوضة وتطفي النور علشان
هو يعرف أنها خرجت من الأوضة ويدخل
يشوف نورسين بنته

ولأنها لو فضلت موجودة هو مش هيدخل
وبكدة تكون حرمت بنتها من لحظة حنان
ابوها. حتى ولو كانت نايمة ومش بتحس بيه
وهو بيملس على شعرها ويبوسها من
جيبينها وخدها+

+*****

وصل الأب في ميعاده زي كل يوم وعمل
الواجب اليومي وبص على أوضة مراته.
اوضتهم سابقاً+

بالم بوجع. بأشتياق يقتله الحزن والكبرياء+

#####

+#

العيلة كلها متجمعة

احلى وقت واحلى لمة

في دفا وفي ضحك ومرح وحب وترابط+

بس في خوف جواها

العيلة دي هي أغلى حاجة عندها. هما اللي

ليها

عمرها ما اهتمت بمال أو سُلطة المهم

العيلة

معقول في يوم من الأيام كانت ممكن تخسر

حد فيهم او تخسرهم كلهم

الحمد لله دا بقى ماضي

صحيح هي أصغر أخواتها وكمان بنت. لكن

ابوها علمها يعني ايه عيلة يعني ايه ترابط

الفلوس مش كل حاجة وماينفعش تشغلنا

عن أهم ناس في حياتنا

الفلوس اتخلقت علشان ننسب بيها

مش علشان نعيش طول عمرنا نجمع فيها

هي جزء من حياتنا

مش كل حياتنا+

وفي وسط المرح والهزار مرة واحدة اتكلمت+

سيلين بجدية / انتوا عملتوا ايه في موضوع

الحرس والأمن+

عادل / موضوع ايه يا سيلين+

سيلين لمحمود / محمود اوعى تكون

نسيت أو أهملت الموضوع ده+

محمود / لا مانسيتش ولا اهملته. و زودت

الحراسة زي ماقولتي+

سيلين بأنفعال بسيط / بس انا كلامي
ماكنش في زيادة الحراسة

أنا قولت يتعمل ليهم كلهم جرد. والمقصر
يمشي وتيجي ناس ثقة ويتضاعف العدد
على أي مكان بيتواجد فيه اي فرد من أفراد
العيلة. حتى النادي الرياضي. وكمان طلبت
أجهزة استشعار واجهزة حديثة للمراقبة
تتحط على القصرين و+

سامح / حيلك حيلك. ايه كل ده.

محمد / ليه المبالغة دي يا سيلين+

سيلين / دي مش مبالغة دي حماية.
وضروري. لأن أحنا عندنا منافسين كتير
ومش عارفين هما بيفكروا ازاي

فلازم نكون اخدين احتيتاطنا كويس بحيث
مايكنش في فرصة لأي كلب يغدر بينا+

آسر / ماتقلقيش يا سيلين. أنا هشوف
الموضوع ده بنفسى وهزود الحراسة زي ما
انتي عايزة اطمني يا حبيبتى +

صافي / هو في ايه هى حرب ولا ايه أحنا مش
هينفع نتحرك بحراسة اكثر من اللي
بنتحرك بيها اصلا وكمان في حراسة كتير
على القصر وكاميرات مراقبة +

سيلين / أيوة احنا في حرب ولا هو حضرتك
ماتعرفيش (وبصت لكل الموجودين)

أحنا عندنا في شغلنا اكثر من ١٠٠٠ منافس
في كل مجالات شغلنا ودول بس الموجودين
في مصر. والله أعلم هما كدة ولا اكثر كمان
وربنا أعلم هما ييفكروا ازاي ومش كل
الناس نضيفه وبتنافس بشرف

في اوساخ كثير مستنين بس فرصة علشان
يكسرونا أو يتغلبوا على اسم تاج الدين
ياريت مانسمحش لحد يعمل كدة طلما كله
بأيدينا+

عادل بحكمة / سيلين معاها حق ماحدث
عارف الأيام مخبية ايه ولا النفوس شايلة
ايه+

سيلين سابتهم بيتهامسوا ويتناقشوا
وخرجت الجنية+

وأسر خرج وراها فورا وحضنها من ضررها
وهي واقفة+

أسر / عدت خلاص. عدت ومش هترجع تاني
وهنفضل طول العمر مع بعض وكلنا عيلة
واحدة+

سيلين/ الحمد لله الحمد لله (ولفت وشها

علشان تبصله)

كلمت اللوا عبدالله+

آسر / أيوة كلمته وما اقتنعش بكلامي+

سيلين/ دا شيء يخصه هو مايخصناش

يقتنع ولا لاء+

آسر / أنا بعنبره زي والدي لأنه أستاذي

واتعلمت منه كتير+

سيلين/ حبيبي انت فاهم وجهة نظري

أنا بقولك لو عايز ترجع أنا مش معترضة دي

حريتك الخاصة. وأنا مش بمنعك أو بمنع

نفسي عن خدمة وطننا لاء أنا بقولك إذا

احتاجوا مننا حاجة نساعدهم زي ما أنا

ساعدتهم قبل كدة وده هيكون بدون مقابل.

بس علشان دا واجبنا مش اكثر

إنما انتسابنا ليهم لاء. دا خطر ومش بس
علينا وعلى العيلة كمان. وطول ما احنا بعيد
هنقدر نساعدهم أفضل لكن نتوظف وحد
يامرنا وتحت امرك يا فندم والحوارات دي.
صراحة انا مش متعودة عليها ومش متقبلة
أن حد يأمري بحاجة وأنا انفذها بدون نقاش
حتى لو مش عايذة اعملها+

آسر بأبتسامه / ماتبقيش سيلين تاج الدين
لو ماقولتيش كده

عمتاً أنا قولتلك من الأول أنا أصلا رافض
الموضوع ده وخلص قررت

انتي عندي أهم من كل الدنيا وراحتك هي
غايتي يا سيلين+

سيلين / بحبك اوى يا آسر+

آسر قرب منها ولمس شفايفها بشفايفه
وقال بصوت خافت / وأنا بعشقتك يا دلوعة
آسر+

وسرحوا الاتنين في دنيا تانية وكأن البوسة
بتنقلهم لعالم غير العالم بتاعنا+
لكن مش كل حاجة بتدوووم+

رامي وهو خارج رايح عليهم / سيلووووووو
يا سيلووووووو+

سيلين بعدت بسرعة عن آسر وزقته
وبتحاول تظبط نفسها. وأسر لعن رامي في
سره واتضايق جدا.+

سيلين / إحم ايه يا رامي انت بتنادي كدة
ليه+

رامي / الحقيني ابوس ايدك ألحقيني+

سيلين بخضة / في ايه مالك+

رامي / عايز بيعتني للهلاك برجليا+

آسر / هو مين ده علشان أشكره+

رامي / سامعة جوزك بيقول ايه يا سيليو+

سيلين / بيهزر معاك فهمني بقى في ايه+

رامي / اخوكي عنده اجتماع بكرة وعايز

يخلع وأنا احضر مكانه+

آسر بغیظ / وهو ده اللي خلاك تنادي

بالشكل ده وتقطع علينا ال ... الهدوء+

سيلين / طيب وفيها ايه يا رامي جايز هو

مشغول+

رامي / لا مش مشغول دا عايز يرميني في

التهلكة. عايزني احضر مع الكيلاني بكرة وكل

مرة يخلع هو وأنا اللي بروح فيها. دا أنا

دراعي لحد دلوقتي بيوجعني+

آسر بضحك / يلا المرة دي هتكون رقبتك+

رامي حط ايده على رقبتة بخوف مضحك /

نهار احوس. لاء اتصرفي يا سيلين ابوس

ايدك. أنا ماليش في الكلام ده. أنا مهندس

أجهزة كمبيوتر مش ميكانيكا سيارات+

سيلين / ماتقلقش يا قلبي سيب الموضوع

ده عليا انا+

رامي / عليكي ازاي يعني اوعي تكوني ناوية

تحضري بدالي لا. أنا مش هضحكي بيكي

علشان نفسي+

آسر / اصيل يا رامي خلاص احضر بقى

وسلم امرك لله+

رامي / لا طبعا مش هحضر تولع الصفقة

وتخرب الشركة. مايلزمنيش الحوار ده+

سيلين / يا ابني قولتلك خلاص انا هحل

الموضوع ده. واوعدك بعد كدة هخليه هو

اللي مايحضرش الاجتماع ويبعت مندوبين

ومش بعيد يبطل يتعاقد معانا+

آسر / انتي ناوية تعملي ايه+

سيلين بجدية مرحة / هعمل معاه

الجلسة+

رامي / هيببييه حلاوووتك

اسيلوووووو+

#####

+#

صباحاً في قصر نور عز+

شمس قاعدة مع سما في الجنينة بيتكلموا+

شمس / وآخرتها هتفضلي ساكتة لحد

امتى

مش هينفع تستمروا بالوضع ده. لو مش

علشانكم يبقى علشان نورسين بنتكم+

سما بدموع / طيب قوليلي اعمل ايه. أنا

عارفة انه ما ينفعش وأن ده بيضر بنتي

ونفسيتها بس انا بأيدي ايه اعمله+

شمس / واجهيه اتكلمي معاه فهميه كل

حاجة+

سما / أواجه وأتكلم وافهم. ماشي هعمل

كل ده. بس فين وامتى ولمين

دا مايسمعنيش ولا حتى يببص ناحيتي لو

حصلت صدفة وشافني في البيت. بيمشي

كأنه ماشفنيش ولما حاولت اتكلم معاه في

مكتبه مايسمعش. ولا بيهتم وبيجرحني

بطريقته وماقدرش اتكلم+

شمس / اجبريه يسمع ماهو أنتوا مش

هتفضلوا على الحال ده كتير

اتصرفي بأي طريقة وبعدها يحصل اللي

يحصل+

سما / أن شاء الله

طب ايه انا حساكي مش طبيعية في ايه+

شمس بأبتسامه / أنا الحمد لله مافيش

حاجة ماتقلقيش نفسك كفاية اللي انتي

فيه+

سما / شمس انتي كدة كدة هتتكلمي

فامتتعبيش قلبي واخلمي قولي في ايه+

شمس / مافيش+

سما / للدرجة دي. اوعي يكون مهاب زعلك

مع أن دي حاجة مستحيلة+

شمس / لا مازعلنيش+

سما / طيب زود الحراسة عليكي تاني+

شمس / لا هيزودها ايه اكثر من كدة. دا أنا

بتحرك بجيش معايا+

سما / طيب ايه انطقي قلقتييني+

شمس دموعها انفجرت وحست ايديها على

وشها / أنا حامل+

سما / ايه. حامل.+

شمس / مش عارفة انا عملت كدة ازاي.

بس والله غصب عني ما علي يدك هو قفل

الموضوع ده خالص ومش بيديني فرصة

اتكلم. وأنا اتهورت وما اخدتش البرشام كذا

مرة+

سما / ليه يا شمس. ليه عملتي كدة. دا كان

المفروض يكون قراركم أنتوا الاتنين. كنتي

اصبري شوية. ولادك لسه ماکملوش ٣

سنين+

شمس / ماعرفش بقى هي جت كدة.+

سما / طيب وانتي قولتيه ولا لسه+

شمس / هو أنا لو قولته كنت أبقى ادامك

دلوقتي

دا كان زماني بجهض في المستشفى+

سما / لازم تقويله. هو كدة كدة هيعرف.

يبقى بدل ماتتعبني ويعرف بالصدفة. قوليله

انتي أحسن+

شمس / ازاي. ازاي بس+

سما / ماهو انتي لو بتنسي كنا قولنا
نسيتي تاخدي البرشام إنما الكارثة انك الله
أكبر. ذاكرة حديدية. فأنتي توکلي على الله
وصارحيه بكل حاجة ومهاب بيحبك أوي
وبيخاف على زعلك. واكيد هيسامحك طلاما
اصلا مافيش ضرر ليكي ومافيش ما يمنع
انك تحملي دلوقتي+

شمس / أنا مش هعرفه حاجة دلوقتي.
مهاب لو عرف وأنا لسه في شهر هيخليني
اجهض+

سما / لا لا مش للدرجة دي مستحيل يهون
عليه يا بنتي+

شمس / ماهو هان قبل كدة يا سما.+

سما / هم يضحك وهم يبكي والله.+

#####

###

في شركة تاج الدين

رفعت الكيلاني قاعد في غرفة الاجتماعات
ومعاه موظفين من شركته ومن شركة تاج
الدين+

سيلين دخلت الاجتماع وكلهم وقفوا علىشان
يسلموا عليها

وهي قعدت على الكرسي ترأس الاجتماع+

سيلين / اااه آسفة بس مش قادرة أقف
أسلم عليكموا اعذروني+

رفعت / ليه يا بشمهندسة. خير حامل ولا
ايه+

سيلين بتمثيل / لا حامل ايه دا ضهري
بيوجعني والله ما أنا عارفة ايه ده لسه
ماكملتش ٢٨ سنة وبعاني من قرف
المرض.+

رفعت بسماجة / مرض ايه بس ما انتي زي
الفل اهوه هو انتي في زيك دا انتي +
قاطعته سيلين / هو حضرتك فاكر الناس
كلها زيك يا استاذ رفعت

عندك محمد اخوية. شاب لسه وتشوفه زي
الورد. بس بعيد عنك تعبان اوى. اقوله بص
لرفعت بيه اللي مافيش زيه في صحته ابدا
ولا في ذكائه

بس للأسف مش هنعرف نبقي زي
حضرتك+

رفعت بتوتر / الله أكبر. لا دا زي الفل. دا
المره اللي فاتت كان+

سيلين / اسكت دا عنده الضغط. شوف اهو
اللي زي الفل ادامك ده عنده الضغط.
وحضرتك عندك ٦٠ سنة اهو واللي
يشوفك يقول شباب مايكملش ٣٠ سنة
ومابتشكيش من أي حاجة+

رفعت بخوف / أنا بقول نركز في الشغل بقى
علشان انا حاسس اني تعبان شوية+

سيلين / تعبان ايه بس هو في فصحة
حضرتك ونشاطك دا احنا لو في حد في عيلتنا
زي حضرتك كنا بقينا حاجة تانية خالص
إنما أفراد عيلتنا محتاجين مستشفى نعيش
فيها+

(رامي ومحمد كانوا في مكتب محمود
ومعاهم أسر بيتفرجوا على الاجتماع من
خلال كاميرات المراقبة. وسامعين كلام
سيلين وتقريبا فطسوا من الضحك ورامي
قرر يشارك في الحوار وراح لسيلين غرفة
الاجتماعات)+

رامي / سلام عليكم اسف على التأخير يا
جماعة بس كنت باخذ مسكن علشان
دماغي مصدعة اوي والانيمية عاملة معايا
عمايلها+

رفعت في نفسه / بعد الشر أعوذ بالله دا
الواحد شكله مش هيخرج سليم من هنا+
سيلين / ايه يا رامي جهزت الأوراق اللي
قولتلك عليها+

رامي بأستغراب / أوراق ايه+

سيلين بنبرة معينة / الأوراق يا رامي
الأوراق. اللي قولتلك عليها الصبح. مش
عارفة ايه الزهايمر بتاعك ده أومال انت
شاب ازاي لما تكبر وتبقى ٦٠ سنة هتعمل
ايه

بص لرفعت بيه واتعلم+

رفعت بتوتر/ أنا بقول نأجل الاجتماع لوقت
تاني تكونوا بقيتوا كويسين وجهزتوا الأوراق
كلها+

سيلين / لا الأوراق جهزة دا بكلمه على أوراق
حاجة تانية. بس كالعادة نسي. اهو زي ما
حضرتك شايف كدة. الواحد دماغه وقفت
بيحسبونا عدد وخلص ويقولوا شباب
ورجالة كبار وماسكين شركات وعاملين
ومايعرفوش أن احنا ماشيين ببركة ربنا

رفعت / أنا. أنا آسف بس مضطر امشي
ورايا شغل ضروري وأن شاء الله هبقى
ابعتلكم المحامي يكمل العقود وقت تاني +
رامي / بس لسه ما اتنقشناش بخصوص
الصفقة +

رفعت وقف / اللي أنتوا شايفنه صح
اعملوه انا بثق فيكوا. وانتوا أهل ثقة +
سيلين / دا علشان مافيش زي حضرتك
والله. احنا محوظين اننا بنتعامل معاك

بس لو سمحت يا رفعت باشا نمضي
العقود على السريع هي جاهزة اهي علشان
مانضيعش وقت حضرتك وانا عارفك راجل
نشيط و+

رفعت بسرعة / هاتي الورق امضي عليه
علشان مشغول +

محمد / ايه في ايه أنتوا ماصدقتوا احنا هنا
في الشركة+

أسر / شركة ولا شارع دي مراتي وكفاية ان
احنا جينا مع اننا لسه راجعين امبارح من
شهر العسل+

محمود / طيب يلا نشوف شغلنا كفاية
تضييع وقت

سيلين مكتبك القديم جاهز ليكي ولا عندك
اعتراض اسيبلك مكتبي وارجع أنا+

سيلين بتنهيده / لا أنا هرجع مكتبي. خليك
انت في مكتبك+

محمود قرب عليها وحضنها بحنان اخوي
وباس جيبينها وخرج

وكل واحد راح يشوف شغله. وأسر وسيلين
قعدوا يظبطوا موضوع شركة الأمن الجديدة
اللي قرروا يعملوها+

#####

#

+-----

عائتي الفيس بوكيه

نكمل في الحلقة الجاية+

أحداث هادئة خالص مالص اهي

علشان تفكروا بس اني بحب الهدوء اوى

بعشق الهدوء

بمووووت في الهدوء 10000

بلاش كلمة الحلقة قصيرة دي يا جماعة
علشان بتضايق منها جدا. أنتوا عارفين ان
الرواية دي تجمع لكل الأبطال وعلشان
اكتب الحلقة لازم أقرأ تفاصيل من القديم
علشان مانساش +

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثالث

الحلقة (٣) رواية (مملكة العشاق)

بقلم:- أسماء أبوشادي

+

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين+

بتمر الأيام وتفوت

وحبك جوايا مستحيل يموت

هنعيش ونتحمل مع بعض ونتشارك نتألم
ونفرح

المهم مع بعضنا+

أنت وعيلتي وأنا

هو دا الترتيب عندي. أنت أهم وعيلتي أهم
وبعدين انا ومش مهم أنا خالص طلاما أنتوا
بخير+

فات شهر على إبطال مملكة العشق+

في شركة نور عز+

سما قررت تروح الشركة لنور وتتكلم معاه
هناك. طلاما مش عارفة تتكلم معاه في
البيت+

سما بتوتر / أستاذ نور موجود+

السكرتيرة بترحيب / أهلا بشمهندسة سما.
أيوة موجود اتفضللي+

ابتسمت سما بأصطناع وخبطت ودخلت لما
سمعت صوت نور / أدخل+

سما بتوتر / سلام عليكم+

نور اتفاجئ من وجودها في الشركة وقام
وقف / انتي جيتي هنا أزاي+

سما / يعني جيت أزاي. بالعربية+

نور بحدّة / وازاي تخرجي من غير أذني
والبهائم اللي على البوابة والسواق ماحدش
بلغني ليه+

سما بضيق / لأن أنا طلبت منهم كدة.
وقولتلهم هعملك مفاجئة وخرجت زي
مايخرج دايمًا بسواق وحراسة يعني لا أنا ولا
هما خالفنا اوامرك+

نور ببرود / وجيتي هنا ليه. ليه مصرّة
تعيشي دور الزوجة اللي بتحب جوزها
وعايزة تفاجئه وتفرحه+

سما اتنهدت بحزن / نور أنا جيت اتكلم
معاك هنا يمكن نعرف نتفاهم وعلشان
كمان أنا مش بشوفك في البيت غير الصبح
والبنت بتبقى موجودة وماينفعش اتكلم
ادامها+

نور بحدّة / وعلشان ما ينفعش نتكلم ادم
البنّت جيتي هنا نتكلم ادم الموظفين صح+

سما بحزن / نور أنا تعبت. والله العظيم
تعبت هتفضل تعاملني بالأسلوب ده لحد
امتى. هتفضل هاجرني لامتي. قولي مدة
عقابي اد ايه+

نور بحزن وسخرية / غلطك أكبر من اني
احددله مدة يا بشمهندسة+

سما برجاء / طيب مش مفروض قبل
ما تحكم وتقرر وتهجرني تسمعني+

نور بخفوت عنيف / طيب ما أنا سمعتك.
سمعتك وانتي بتقولي أيوة رفضت. أيوة
منعتي أبويا يرتاح قبل ما يموت أيوة وقفت
في طريق آخر أمل يسعده في الحياة+

سما بدموع محبوسة في عيونها / بجد حرام
عليك. أنا تعبت ٤ شهور على الحال ده.
طريقتك دي مش قادرة استحملها. لا أنا ولا
بنتنا وهسيبك براحتك يا نور لأني زي
ماقولتلك مش هقدر اتحمل انك تكلمني
كدة ولا هتحمّل نظراتك دي. ومعاملتك كأني
عدوتك مش حبيبتك ومراتك وأم بنتك +
(سما خلصت كلامها وخرجت بسرعة من
المكتب قبل مادموعها تنزل وخرجت وهي
بتتماسك وبترسم الجمود على ملامحها
علشان الموظفين والناس) +

#####

+#

مساء

في قصر مهاب العدلي +

شمس لسه ماقالتش خبر حملها لجوزها+

مهاب حاسس ان شمس حياته بتداري عنه

حاجة وقلقان عليها لأن وضعها الصحي

مش تمام+

لكن هو عارف ان خوفه بيزعجها وبيحسسها

أنها مش طبيعية. بس غصب عنه يعمل ايه

ماهو اللي شافه مش شوية+

بعد ليله جميلة

ليلة عشق جمعتهم مع بعض+

شمس نامت في حضنه وهو بيضمها بحنان

وبيملس على شعرها وقلبه قلقان جدا

عليها

لأنها وهي معاه كانت مختلفه عن كل مرة.

صحيح كانت بتحاول تكون طبيعية بس

اكيد هو حس بأختلاف لأنه يفهمها اكثر من

نفسها

وخصوصا أنها طول الشهر اللي فات كان

حاسس أنها بتبعد عنه وبتهرب منه

بنظراتها+

مهاب لنفسه / يا تري مخبية ايه عني يا

شمسي.+

شمس فتحت عينيها وبترمش بيها علشان

تشوف كويس+

شمس بخفوت / حبيبي انت لسه صاحي+

مهاب بحنين واشتياق / أيوة يا شمسي.

اصلك وحشاني اوى ومش عارف أنام عايز

أفضل ابصلك كدة علشان اروي عطشي

منك+

شمس / بحبك اوى+

مهـاب / لو فضلت أقول بحبك لحد آخر
لحظة في عمري. هـيكون ظلم لـحبي ليكي
لأن حبي مافيش كلام يوصفه. لا حب ولا
عشق ولا هوا. دا كل إحساس جميل اتخلق
في الدنيا موجود جوايا ليكي+

(وكالعادة سكتت شمس. لأن مافيش كلام
ترد بيه على اللي قاله

لكن عينيها فيها كلام كتير اوى والاهم م
الكلام فيها سعادة. فيها عشق فيها اماااان
(+

قرب منها مهـاب وخطف أنفاسها في بوسه
كانت أبلغ من قُبلة الحياة
وبلمساته الحنونة على جسمها سحبها معاه
لعالم العشق من تاني وهي ما قدرتش
تعرض أو تنتبه.

هي اصلا تاهت معاه

الشوق لا يقابله إلا الشوق

الحنين لا يقابله إلا الحنين

العشق لا يقابله إلا العشق+

وبعد ساعة من العشق+

مهاب يبص لشمس ونظراته كلها توتر

وقلق+

مهاب / شمس لون وشك بقى أصفر. ردي

عليا انا حاسس انك مش طبيعية+

شمس بخفوت / حبيبي والله انا كويسة+

مهاب بحدّة بسيطة وحيرة / كويسة ايه بس.

طيب انا اذيتك وجعتك . أنا تعبتك صح+

شمس بحنان / يا حبيبي والله ابدأ دا أنا
أصلاً كنت مرهقة من الشغل واليوم كان
طويل معايا عادى يعني +

مهاب / وماقولتليش ليه انك مرهقة. ليه
سيبتيني أقرب منك بالشكل ده وانتي اصلاً
تعبانة. بس انا اللي غلطان مش اتني. لأنني
كان مفروض اراعي ا+

شمس / مهاب بلاش مبالغة ارجوك والله
انا كويسة. بالعكس كلامك ده اللي بيتعبني.
أنا هنام ولما اصحاهبقى كويسة جدا+

(وفجأة قامت شمس جري وهي بتسحب
الروب من جنبها وبتحطه على جسمها وهي
داخلة الحمام علشان تستفرغ بسرعة
ومهاب دخل وراها علطول وهو مفزوع)+

#####

+#

في قصر يوسف تاج الدين

وتحديدا في غرفة المكتب+

محمود قاعد هو ومحمد وأحمد بيتناقشوا

مع سيلين بخصوص الحفلة السنوية

(الاحتفال بيوم عيد ميلاد سيلين العام)+

سيلين بعصبية / قولت لاء يعني لاء.

الحفلة مش هتتعمل+

محمد / يا قلبي براحة بس احنا بنتناقش

بهدوء+

سيلين / حفلة ايه اللي تتعمل كفاية بقى.

كل سنة الحفلة بتخلص من هنا والمصايب

بتيجي فوق دماغي من هنا

أنا مش هتحمل قرف تاني ومصايب تاني+

أحمد / وهي الحفلة مالها بالمصايب بس يا
سيلين. ما احنا من وقت ما وعينا على الدنيا

والحفلة بتتعمل كل سنة+

سيلين / تتلغي مش لازم مش إجبار يعني

نستمر طول العمر نعملها+

محمد / يا سيلين دا لما بابا مات.

مامنعهناش واستمرينا نعملها نيجي

دلوقتي نلغيها

(وبص لمحمود) ماتتكم يا محمود انت

ساكت ليه+

محمود ببرود / مستني لما تخلصوا كلام

وتهدوا وبعدين اتكلم. ولو أنتوا مش شايفين

لازمة لكلامي يبقى خلاص مش لازم اتكلم

وكفاية اوى انى اسمعكوا ومش مهم رأيي+

سيلين بتنهيده / أنا آسفة صدقني مش
قصدي اتكلم بالأسلوب ده معاكوا أو أرفع
صوتي على حد فيكوا وف وجودك بس. بس
انا مش عايزة أحتفل بعيد ميلادي أنا+
محمود / طيب مش أنا سمعتك وفهمت
وجهة نظرك. ممكن تسمعني وتفهمي
وجهة نظري+

سيلين / حاضر اتفضل+

محمود بهدوء / احنا كل سنة من وانتي
طفلة. قبل الحفلة بيوم أو ليلة بنعمل ايه+

أحمد بأستغراب / بنعمل ايه+

محمود بنظرات تحذيرية لأحمد علشان
مايتكلمش / بنحتفل بعيد ميلادك
وبنقدمك الهداية صح+

سيلين / صح+

محمود / معنى كدة ان احنا بنحتفل بيكي
قبل الحفلة وبنعملك حفلة تانية وبرغم
بساطتها إلا أننا بنكون عاملينها بأيدينا
ومجهزنا بنفسنا وبنكون مبسوطين
وبنتجمع مع بعض مافيش حد غريب ودي
بالنسالتنا كلنا احلى من مليون حفلة كبيرة
ومنظمة زي اللي بنعملها متفقين معايا
كلكوا في الرأي ولا لاء+

محمد وأحمد وسيلين / متفقين.+

محمود / نيجي بقى للحفلة اللي بتتعمل

دي

أولا احنا بندعي فيها كل كبار الدولة
والمسؤولين ورجال الأعمال وكبار موظفين
شركاتنا وشخصيات مشهورة ومهمة جدا في
المجتمع.

ودا يعتبر تنمية للعلاقات العامة
والاجتماعية وبرضوه يبيد البيزنس بتاعنا في
كل المجالات

ثانيا بقى وده الأهم طبعا

وصية بابا

إن الحفلة دي تفضل تتعمل كل سنة
وبنفس الترتيبات حتى الصدقات اللي
بنطلعها في اليوم ده تطلع. والمعونات
المخصصة اللي كان بيبيعتها للمستشفيات
في اليوم ده بالذات تتبع. وماتنسيش أنه
حتى لما مات في نفس السنة عملنا الحفلة
وأن شاء الله هنفضل نعملها علطول وكأنه
لسه عايش معنا وهفضل الحفلة السنوية
لمجموعة شركات تاج الدين+

#####

+#####

في قصر عادل تاج الدين

وتحديدا في مكتب عادل+

عادل / طيب تمام يعني كدة الافتتاح بتاع

شركة الأمن هيكون بعد حفلة سيلين+

أسر / أن شاء الله. طلاما كل حاجة جاهزة

ليه تتأخر

وصحيح يا بابا. سيلين عايزة تلغي الحفلة

السنة دي+

سامح / ايه تلغي ايه ما ينفعش طبعا+

عادل / ليه بس يا ابني+

أسر / هي مش متحمسة ليها. وشايفة أن

مش ضروري نعملها+

سامح / أزاي بس. ومحمود عرف القرار ده+

أسر / عرف وهي حاليا هناك معاهم في
البيت بيتناقشوا مع بعض وأخواتها بيحاولوا
يقنعوها+

عادل بابتسامة / طيب خلاص طلاما محمود
بيتكلم معاها يبقى هيقنعها وهتوافق بأذن
الله+

أسر / أنا برضوه شايف كدة وما تدخلتش
لأني عارف انها تتغير رأيها. وكمان لأن عمي
يوسف الله يرحمه كان مستحيل يلغيها قبل
كدة. ومحمود كمان مش هيقبل بحكم
العادة يعني+

سامي / سيلين اتغيرت خالص

طريقة تفكيرها وقرارتها وحتى الشغل
أهميته عندها مش زي الاول. بحس انها
باردة اوى+

عادل / اللي شافته مش قليل+

أسر / لا سيلين مابقتش باردة يا عمي. دي
أتجوزت ودا مختلف جدا

يعني طبيعي حياتها تتغير

واهتماماتها واولوياتها يتغيروا

مش كل حاجة شغل+

عادل / معاك حق. وبعدين كدة أحسن

بكتير كنا فين وبقينا فين.+

أسر / طيب استأذن أنا علشان هتعثا

هناك. معاهم+

رامي دخل وأسر كان بيوقف وبيتكلم /
سمعت ان في عشا.+

أسر / ههههههههههههههههههههه هو انت ظابط
نفسك على وقت الكلام في الأكل بس+
رامي / طبعا يا بوص دا الأكل هو الحياة+
أسر / المهم أنجز في موضوع الأجهزة اللي
طلبتها منك لأني هفتتح الشركة بعد
أسبوعين+

رامي / كنت لسه داخل اكلمك في الموضوع
ده. كله تمام وهجيلك بكرة علشان تشوف
بنفسك على الطبيعة. وكدة الموضوع يبقى
عند سيلين علشان تظبطلك السيستم
وتعملك برامج حماية متطورة عن أي شركة
تانية و+

قاطعه أسر / طيب طيب عارف كل ده. أنا

ماشي علشان ما اتأخرش+

رامي / استنى أنا رايح معاك هتعشا

هناك+

+*****

في قصر يوسف تاج الدين+

أحمد / انت جاي هنا تعمل ايه يا ابني+

رامي / ايه السؤال الغبي ده جاي اتعشا

طبعاً+

أحمد / أنا غبي يلاّ+

رامي / أنا ماقولتش انك غبي. أنا قولت

سؤال غبي والفرق واضح+

سيلين / والحدء يفهم (الزكي يفهم)+

رامي / بالظبط+

(قعدوا يضحكوا شوية وبعدين اتعشوا)

وقعدوا يشربوا الشاي مع بعض)+

أحمد / طيب ايه تجهيزات الحفلة هتبدء

امتى+

سيلين / أنا ابعدوني عن الحوار ده خالص.

تجهزوها تخربوها ماليش دعوة بالتفاصيل

بتاعتها. أنا عليا أحضر وخلص غير كدة.

ماعطلكوش+

رامي / لحظة بس لحظة. الحفلة طبعا

هتتعمل في قصرنا احنا+

أحمد / انت بتخرف تقول ايه طبعا هتتعمل

هنا زي كل سنة+

رامي / لا يا ابن عمي. سيلين دلوقتي عليا

هناك يبقى تتعمل هناك+

محمد بحدّة بسيطة / طيب ماهي السنة
اللي فاتت. سيلين كانت عايشة في الكمبوند.
تفتكر كنا هنعملها هناك +

محمود / ايه يا أسر مابتتكلمش ليه +
أسر ببساطة / لأن ببساطة هنا أو هناك
واحد.

والقرار ده خاص بسيلين. واللي يريحها
تعمله ومكان مايعجبها تكون الحفلة +
محمد / طبعاً. دا قرار سيلين. اتكلمي يا
سيلين +

سيلين بهدوء / أنا وافقت ان الحفلة تتعمل
لأن دي عادة بابا وهي هتتعمل زي كل
سنة. وبنفس التفاصيل الأساسية. ولو أنتوا
شايفين غير كدة. عادي مش فارقة معايا.

اللي يريحكوا اعملوه وزى. ماقولتلكم أنا

عليا أحضر وبس+

أسر بأبتسامة / راحتك انتي اهم يا قلبي+

محمد / تمام من بكرة التجهيزات هتبدء+

#####

+#

في قصر مهاب العدلي+

مهاب ساعد شمس وخرجها من الحمام.

واخذ اذدال الصلاة من الدولاب بسرعة

وبيلبس هولها+

مهاب بخوف / خلاص يا حبيبتى. ٥ دقائق

وهنوصل المستشفى+

شمس بأعياء / مهاب أنا كويسة. ماتقلقش

مافيش لزوم للمستشفى+

مهاب وهو بيساعدها تلبس / ماتتكلميش
حبيبتى ماتتكلميش خالص+

وعرفت شمس ان خلاص مافيش فايده من
الكلام معاه وهو في حالته دي

بس في اللحظة دي شمس حست بالندم انها
اخذت قرار الحمل وخبت عليه. لأنه بالفعل
مرعوب عليها وهي عارفة حالته دي كويس
لأنه قبل كدة اخدها المستشفى اكثر من مرة
في نص الليل والفجر و مرتين اخدها من
الشركة على المستشفى لمجرد أنها حاسة
بصداع أو برد

وكمان وقت الحمل الأول. لما كان معاه ٢٤
ساعة في الشغل وفي البيت وفي آخر كام شهر
لما منعها تروح الشغل وكمان هو ماكنش
بيروح وبيقعد معاه يتابعها

خوفه عليها خوف مّرّضي+

بعد ١٥ دقيقة كان وصل بيها المستشفى+

والعيلة حصلتهم لما عرفوا من الخدم أن
مهّاب اخذ شمس على المستشفى وهي
تعبانة+

مهّاب رفض يسّيب شمس لوحدها في غرفة
الفحص مع الدكاترة اللي بمجرّد دخول
مهّاب بالطريقة دي أسرعوا عليه. لأنّه من
أصحاب المستشفى+

(مهّاب ساهم في المستشفى دي من وقت
ما شمس كنت تعبانة. وبيساعد فيها الناس
في القسم الخيري)+

الدكتور / مهّاب بيه ممكن حضرتك تهدا
شوية. النبض كويس جدا وطبيعي وكمان
الحرارة طبيعية و+

مهـاب بعصبية / لما كل ده كويس و طبيعي
هي مالها. ليه وشها أصفر كدة و ليه
بتستفرغ. رررررد+

الدكتور / يا فندم هو ضغطها بس واطي
شوية+

شمس بأعياء / شوفت يا مهـاب قولتلك
الموضوع بسيط.+

مهـاب / والضغط اتزفت وطي ليه+

الدكتور / احنا هنسحب عينة دم ونعملها
تحاليل شاملة يا فندم. لأن ممكن تكون
انمية ودكتورة النسا هتكشف عليها ونعملها
اختبار حمل.+

شمس / لا تحاليل لاء. أنا كويسة اهوه هو
ضغط بس+

مهاب / لا لازم نعمل التحاليل. بس ملهوش
لازمة اختبار الحمل لأنها بتاخذ حبوب منع
الحمل +

الدكتور / بس يا فندم أنا شاكك بنسبة ٨٠
% أن في حمل لأن دي أعراضه و+

(مهاب ماسمعش باقي كلامه لأنه بص
لشمس نظرات هي فهمت معناها كويس.
وهو فهم توترها وخوفها وتعبيرات وشها) +

مهاب بص للدكاترة / اطلعوا برة لو
سمحتوا. وشوية وابقوا كملوا الفحوصات. +

#####

#

+ _____

عائتي الفيس بوكيه

نكمل الحلقة الجاية+

انتظروني مع مزيد من الهدوء بتاعي+

اشوف كلمة الحلقة قصيرة. هروح فيكوا في

٦٠ داهية ☐☐+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع

الحلقة (٤) رواية (مملكة العشاق)

بقلم:- أسماء أبوشادي

+

سبحانك ربي لا إله إلا أنت إني كنت من

الظالمين+

الأمل

لو املني فيك مات أنا هموت

أنا حاسة اني اتوجدت في الدنيا علشان أكون

حبيبتك

ما ينفعش أكون غير حبيبتك

ولو ده منصب وانت قررت ترفدني منه

يبقى انت كدة بتعلن نهاية حياتي وبداية

مآساتي+

سما روحت البيت وعيطت كتير. كتير جدا

طلعت كل اللي جواها على هيئة دموع

بتحرق عينيها وبتزيد من ذبولها+

وقررت انها هترجع تروح الشركة وتهتم ببنتها

وتتجاهله زي ماهو بيتجاهلها.+

أما تحت في أوضة نور. كان نايم على

السريـر+.

مش مرتاح.

وهيرتاح أزاى وهو بعيد عن سماه.

مشتاقلها

ريحتها وحشته

ريحة شعرها. دفا أنفاسها و نبض قلبها اللي

بيسابق نبض قلبه

ولا نعومة بشرتها تحت ملمس ايديه

مشتاق لكل حاجة فيها ولكل حاجة تخصها

هو مشتاق

أصله عاشق والعاشق لازم يشتاق
لمعشوقته+

مش عارف هو لسه بيحبها ولا لاء

بس لو مابقاش بيحبها.

طب ليه اشتاقها

وازاي يشتاق.

دي جرحته وأذيته في أقرب الناس له

هو ياما قالها. إلا أبويه

استحمل منها كتير. لأنه بيحبها ومايقدرش

على بعدها

لكن غلطها المرة دي كبير.

كبير لدرجة أنه مش قادر يسمعها.

هي النهاردة قدرت تشوف نظرات الغضب
في عينيه

بس ماركزتتش

ماهي لو كانت ركزت كانت قدرت تشوف ان
ورا الغضب ده في شوق كبير مستخبي.

شوق ممزوج بحزن أكبر

وعتاب اللسان خايف ينطق بكلماته لا يظهر
اد ايه هو ضعيف.

ومايعرفش أن الضعف ادم معشوقته مش
إهانة له

لا دا كسرة قلب ليها هي+

داري يا قلبي شوقك وحنانك. وبلاش تحن
وتضعف

اصلك كل مرة بتسامح بترجع تجرحك جرح
أكبر من اللي قبله+

نور لنفسه / استحملي شوية وجع ما انتي
ياما وجعتيني

وكل مرة بتثبتي ليا انك أنانية
اتحملي نتيجة قرارك+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@
+@@

في المستشفى+

مهاب بخفوت / انتي حامل+

شمس بتبص في الأرض ومش قادرة ترفع
عينها في عينيه

هو قرب عليها ورفع وشها بأيديه+

مهـاب بأصرار / انـتي حـامل يا شمس.كنـتي
عارفة صح.+

شمس بخفوت / أيوـة+.

مهـاب بهدوء / أزاي. أزاي وانـتي بتخـدي
حبوب منع الحمل+.

شمس / ا. أنا. لأني. لأني وقفـتها في فـترة
التبويض الشهر اللي قبل اللي فات+.

مهـاب بصوت خافت جدا / يعنـي انـتي حـامل
في شهرين+.

شمس / والله كنت هقولك بس+.

مهـاب / بس ايه. بس مستنية لما تتعبي
وبعد كدة تبقي تعرفيني صح

. (صوته ارتفع مرة واحدة)

صححح سكتي ليه دلوقتي. كام مرة
اتكلمنا في الموضوع ده قبل كدة ورفضت.
أزاي تعملي كدة. وليه.+

شمس ماردتش عليه لكن الدموع اتجمعت
في عينيها وهو بمجرد ما شاف الدموع في
عينيها. قلبه وجعه.+

مهاب / اوعك. اوعك تعيطي أو دموعك
تنزل.+

(وخرج مهاب من غرفة الكشف بسرعة
علشان ماأذيهاش بكلامه. وبعدها سمح
لدكتورة النسا تدخل تكشف عليها ويعملوا
اللازم وجميلة دخلت مع شمس لما مهاب
خرج)+

مهاب لآخوه / خليك معاهم ولما يخلصوا
روحهم على البيت.+

مازن / طيب انت رايح فين وهتسيب

+شمس

مهاب بعصبية / مالکش دعوة اسمع الكلام

+وانت ساكت

شمس خلصت الفحوصات واطمنوا عليها
وعلى البيبي اللي عمره شهرين و اتأكدوا أن

حالتها كويسة وأن اللي حصل. إرهاق بس

+وتعب حمل طبيعي

ولما شمس خرجت زعلت جدا ان مهاب

مشي وزعلت اكثر من نفسها.

وخرجت معاهم علشان يرجعوا على

+القصر

أما مهاب كان واقف تحت وشايفهم وهما

بيركبوا العربيات. وحببته معاهم شكلها

حزين جدا وماشية بتبص حوالها كأنها

عارفة انه مستحيل يمشي من غير ما

يتضمن عليها+

بعد ما مشيوا. طلع مهاب تاني واتكلم مع

دكتور القلب اللي كشف عليها من شوية+

والدكتور طمنه عليها جدا وعلى حالتها. بس

طلب منه انها تستمر في الفحوصات طول

فترة الحمل وخصوصا رسم القلب+

مهاب خرج من المستشفى ورجع على

القصر لأنها وحشته جدا ولأنه عايز يضمها.

عايز يخبئها في حضنه

عايز يضمن نفسه وقلبه انها كويسة

وهتفضل كويسة وفي حضنه طول العمر+

+#####

في قصر عادل تاج الدين+

رامي اقترح أنهم يسهروا ويتفرجوا على فيلم

اجنبي كلهم. مع بعض+

والكبار طلّعوا يناموا. لكن أسر وسيلين

ورحمة و ليلي سهروا مع رامي

ورحمة اتصلت بأحمد وهو كمان قعد يسهر

معاهم+

وقاعدين مستمتعين بالفيلم وبياكلوا فشار+

وأسر مش مستمتع زيهم بالعكس دا عايز

يولع في رامي بسبب فكرته دي

لأنه كان عايز يسهر مع سيلين في الجناح

الخاص بيهم

لأنهم الفترة اللي فاتت كانوا مشغولين جدا

في تأسيس شركة الأمن اللي هو هيديرها

وماكنوش بيقدوا مع بعض كثير.

يعني طول النهار شغل و وقت الغدا أو
العشا بيكونوا مع العيلة ومش بياخدوا
راحتهم غير بالليل في جناحهم وبس

وبسبب رامى الليلة طارت

وهو مش عايز يضايق سيلين ولما شافها
مبسوطة ومتحمسة للفكرة ماقدرش
يرفض+

رحمة بحماس / يالهوى على البطل يخربيته
عسول اوى ورومانسى. سو كيوت+

أحمد بحدّة / هو مين ده اللي عسول يا
رحمة هانم.

وبالنسبة للى مرزوع معاكى ده+

رامى / ايه يا أبأ فى ايه انت بتتكلم مع اختى
كدة ليه+

أحمد / انت مش سامع هي بتقول ايه+

رامي / عادي يعني ايه المشكلة. البطل

عاجبها+

أحمد بخبث / صحيح الكلام ده يا لي لي. هو

البطل حلو اوى كدة+

ليلى ببراءة / أيوة فعلا يا أحمد أمور اوى و+

رامي / ايه يا أما هو انتي دايسة في إي حاجة

كدة علطول+

أحمد / ايه يا ابو لسان بيئة شايفك

اعترضت دلوقتي+

أسر / أنا اللي شايف ان أنتوا الاتنين عايزين

تتضربوا دلوقتي على دماغكوا علشان

شكلكوا كدة نسيتوا اني قاعد معاكوا يا زبالة

منك له+

ليلی / بس لسه الفيلم ماخلصشي+

أسر / كملوه بعدين. يلا على النوم+

رامي / يا عم خد سيلين واطلع انت واحنا

نكمل+

أسر / لا وحيات أمك. أنا مش طالع غير لما

كل واحد فيكوا يغور من هنا. يلا يا بت انتي

وهي كل واحدة على أوضتها+

(مركزين أنتوا اوى. أسر خايف يسيبهم مع

بعض يصحا يلاقيهم متجوزين □□)+

أحمد مشي وكل واحد طلع اوضته

وأسر شال سيلين بشويش بين ايديه وطلع

بيها على الجناح بتاعهم+

سيلين صحيت وهو بيرفعها+

سيلين بخضة / ايه دا ا+

أسر / اهدي حبيبتى ماتخافيش انتى بين
ايديا هطلعك فوق علشان ننام+

سيلين / سوري بس أصلي كنت مرهقة
طول اليوم. ومرضتش احبطهم وأرفض
السهرة علشان ماكنوش هيسهروا لو أنا
قولت لاء+

أسر / يا حبيبتى مرهقة ترتاحى. مش
تسهري وبعدين انتى بتصحى بدري+

سيلين / عادى بقى انا اتعودت على كدة+

وصلوا جناحهم وأسر نزلها على السرير
بحنان و رقة وساعدها تغير هدومها لأنها
مش مركزة من أثر النوم وبعدين غطاها
وقعد جنبها يملس على شعرها+

أسر / مبسوطة يا سيلين. حاسة بالأمان+

سيلين / طول ما انت جنبي ومعايا. وعيلتنا
حوالينا. هكون حاسة بالأمان +

واخذها في حضنه وناموا

و بيصبر نفسه أنه بكرة هيروي شوقها ليها +

#####

+#

شمس اخدت العلاج وقعدت على السرير

بعد ما بقت لوحدها تستنى مهاب

لكن نامت غصب عنها من التعب والإرهاق

وكمان العلاج اللي اخدته +

مهاب دخل وشافها وهي نائمة على السرير.

قرب منها. وعدل من نومتها وغطاها كويس.

وقعدت جنبها يبصلها ويملي عينه منها +

ولمجرد أنه افترق الأيام اللي كانت تعبانة
فيها رفعها وحضنها جامد وضم راسها على
صدره+

(وطبعاً لو انتوا فاكيرين. شمس نومها ثقيل
جدا وماحستش بأي حاجة)+

النهار طلغ والشمس أشرفت ومهاب
ماقدرش ينام خالص وطول الليل وهو قاعد
جنبها على السرير حاضنها+

وأخيراً شمس فتحت عينيها وأول حاجة
شافتها هي عيون مهاب

وكأنه كان منتظرها تفتح عينيها علشان
يتأملهم+

وبقيوا هما الاتنين يبصوا لبعض كثير.

دقايق مرت على شمس كأنها سنين+

مهـاب بعـتاب حـزـين / لـيـه يـا شـمـس . لـيـه
تـعـمـلـي كـدـة+

شـمـس / غـصـب عـنـي وـاللـه يـا مـهـاب. بـس انا
كـلـمـتـك قـبـل كـدـة اكـتـر مـن مـرة وـانـت بـتـرـفـض
وآخـر مـرة رـفـضـت رـفـض قـاطـع+

مـهـاب / وـلـمـا أنا رـافـض لـيـه تـاـخـدي القـرار مـع
نـفـسـك وـتـنـفـذي بـدـون مـوافـقـتـي+

شـمـس بـحـزن / يـا مـهـاب أنا بـجـد بـزـعـل لـمـا
انـت بـتـتـعـامـل مـعـايـا عـلى اـنـي ضـعـيـفـة وـمـش
طـبـيـعـيـة و+

قـاطـعـها مـهـاب / مـارـفـضـتـش لـأنـك ضـعـيـفـة
رـفـضـت لـأنـي أنا اللـي ضـعـيـف وـمـش هـقـدر
اـتـحـمـل

مـارـفـضـتـش لـأنـي أنا اللـي مـش طـبـيـعـي

أنا خايف. عارفة يعني ايه خايف+

شمس / عارفة. عارفة يا حبيبي ولما بشوف
الخوف دا في عينيك بتعذب اكثر+

مهاب / وهو انتي فاكرة ان اللي بتشوفيه ده
هو الخوف اللي جوايا فعلا. لا لا.

دا مس ذرة منه حتى أنا لو أظهرت جزء من
خوفي عليك هخفيكي من الدنيا كلها

هبعذك عن كل حاجة وأي حاجة ممكن
تضرك بنسبة واحد في المية+

شمس / وانت فاكر ان كدة هبقى أنا
مبسوطة+

مهاب ضمها اكثر بقوة لحضنه / تعرفني اني
كل لحظة انتي بعيدة عني فيها بفكر انتي
بتعملي ايه حاسة بأيه. ومين حواليك

طيب تعرفي أنا دلوقتي حاسس بأيه.

لو كنتي تعرفي مستحيل كنتي تعملي فيا
كدة+

شمس بدموع في عيونها / مهاب أنا+

مهاب دموعه نزلت / اوعي تعيطي.

ماتبكيش كفاية الخوف على قلبي. لأنه مش

هيقدر يتحمل عذاب دموعك كمان+

شمس / مهاب انت بتبكي+

مهاب / أنا بحبك اوى واكتفيت بيكي من

الدنيا

لا كنت عايز مال ولا عيال

ولما لقيتك نفسك تبقي أم استحملت

خوفي ورعبي و وقفنا مع بعض لحد

ماخلفتي و ربنا رزقنا بالولد والبنت قولت

الحمد لله على كل شيء.

علشان حبييتي بقى عندها كل اللي نفسها

فيه ومش هغصب نفسي اتحط في الموقف

العصيب ده تاني وربنا رحمني

لكن انتي هونت عليكي ومارحمتنيش

أنا كنت بخاف عليكي من خوفاً عليكي

نفسه. فهماني+

شمس بدموع / فهماك. والله العظيم

فهماك. بس غصب عني. ولو انت عايزني

اجهض الجنين هع+

قاطعها مهاب / هتعملي ايه. هتجهضيه.

وتفتكري أنا هسمحك تعملي كدة.+

شمس / أنا+

قاطعها / انتي ماتفكريش خالص و ركزي
في حملك وبس. ومن النهاردة مافيش شغل
ولا خروج بدون ما أكون أنا معاكي. والأدوية
تلتزمي بيها والمتابعة. مع كل الدكاترة في
كل التخصصات. دا غير الكشف الدوري بتاع
كل ٣ شهور اللي ميعاده قرب+

(مهاب خالص كلامه و قريها ضمها جامد
حضنه ماكنش عشق وبس. لا دا كان خوف
وحزن وعتاب)+

#####

###

بعد كام يوم على ابطالنا والحال على ماهو
عليه+

انت ابييييييه

نورسين / بليز بابي. أنا عايذة اروح علشان
ألعب مع إياد ابن خالو أنس+

نور شالها وهي باسته في خده. فهو ابتسم /
خلاص يا قلب بابي روعي معاها بس
ماتتأخريش+

نورسين / النهاردة الحد إجازة من المدرسة.
هنقضي اليوم هناك ونرجع بالليل. وكدة كدة
انت بتتأخر برة. واحنا هنيجي قبل ما ترجع
من الشركة+

نور نزلها على الأرض / طيب يا قلب بابي
روحي يلا كملي فطارك.

(وبص لسما بنظرات نارية) عايزك+

وخرج بره وهي خرجت وراه+

سما / نعم+

سما بخضة / ايه فى ايه. مالك يا حبيبتى +

نورسين / بقالي كتير بنادي عليكى

وحضرتك مش بتردى عليا +

سما بأبتسامه / اسفة يا حبيبة مامى. ما

اخذتش بالى +

نورسين / طب يلا بقى علشان نروح عند

تيتة +

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@@@

الساعة واحدة الظهر

فى قصر عادل تاج الدين +

سيلين وصلت القصر بدري النهاردة لأنها

تقريباً خلصت شغل وما فيش عندها حاجة

مهمة وكمان حاسة بصداع فراحت لآسر

مكتبه وعزفته انها هترجع تترتاح شوية
علشان مرهقة+

سيلين دخلت لقيت ستات العيلة كلهم
متجمعين

مرات أخواتها ومامتها ومرات اعمامها+
سيلين / سلام عليكم+

الكل / وعليكم السلام ورحمة الله+

سنا بأبتسامه / كويس انك جيتي يا
حبيبتي. كنت لسه هتصل بيكي+

سيلين / خير يا ماما في حاجة+

هاجر زوجة محمود / أصل الديذينر اللي
بيصمملنا الفساتين. مفروض يبعثهم بكرة
من باريس بس قال انه حاول يتصل بيكي

اكثر من مرة لأنك ما اختارتيش تصميم
فستانك لحد دلوقتي+

سيلين قعدت على الكرسي بأرهاق / مس
لازم هبقى اشترى فستان من هنا وخلص+
هاجر / أزاي ما ينفعش مش هتلاقي حلوة
خالص وبعدين هو قال لسه في وقت يقدر
يعمل فيه فستانك+

سناء / اختاري يا حبيبتى من الصور اللي هو
بعتهالنا علشان نرد عليه بسرعة+

سيلين بلا مبالاة / اختاري حضرتك بدالي
وابعتيله+

نورا زوجة محمد / طيب ما تختاري انتي
دلوقتي. واحنا قاعدين كدة ونبعثها+

سيلين وقفت / لا انا مش قاعدة. اصلا انا
جيت بدري لأني مرهقة شوية وطالعة ارتاح.

وبعدين اختاروا أنتوا. أنا عليا أحضر الحفلة

+وبس

(وسابتهم سيلين وطلعت على الجناح

+الخاص يليها هي وأسر)

+هاجر بتذمر / يوووووه.

صافي / طب فيها لو كانت اختارت دلوقتي

+يعني

سنا بتنهيدة / خلاص أنا كدة كدة اخترت

+تصميم وهبعته بس هوريهولها الأول

صافي ضيق / ودا أزاي بقى إنتي

ماشوفتيش هي طلعت أزاي ولا كأننا بنتكلم

+معاها.

سنا / أنا طالعالها

. (واخذت اللاب اللي عليه التصاميم

+ وطلعت ورا سيلين)

+*****

سيلين دخلت الجناح بتاعها وأول حاجة
عملتها دخلت الحمام تاخذ شور دافي يريحها
وتغير الهدوم بتاعتها+

سنا خبطت على باب الجناح. بس
ماسمعتش رد سيلين فدخلت وخبطت
على باب أوضة النوم+

سنا / سيلين حبيبي ممكن أدخل

(ماسمعتش رد برضوه فدخلت بعد ما
فتحت الباب

وبتبص حواليتها على سيلين مش لقيها
بس عرفت انها في الحمام لما سمعت صوت
المايه+

حطت اللاب على السرير ولأنها عارفة عادة
سيلين. لما بتاخذ شور بعد الشغل. مش
بتاخذ معاها هدوم ولا بتجهزها.

دخلت غرفة الملابس وجهزتلها لبس مريح.
بنطلون برمودا قطن وتيشرت مناسب له
وخرجت قعدت على السرير تتفرج على
التصاميم على ماسيلين تخرج+

بعد شوية سيلين خرجت من الحمام وهي
لابسة روب الاستحمام ولقيت مامتها قاعدة
على السرير+

سيلين / ماما.حضرتك هنا+

سنا / اتخضيتي حبييتي ولا ايه+

سيلين / لا ابدأ. بس أصلي ما حستش
بدخول حضرتك+

سناء/ ما أنا طلعت وراكي علطول وانتي
كنتي بتاخدي شور سيبتك براحتك. اسفة
اني دخلت من غير اذنك. عارفة انك
بتضايقي من+

قاطععتها سيلين/ ماما. ماتتأسفيش. انتي
تدخلني في أي وقت طبعا والكلام ده مش
ليكي انتي+

سناء/ ربنا يخليكي حبيبتني وباركلي فيكي
أنا جهزتلك لبس اهوه البسيه وتعالى+
سيلين/ حاضر تسلم ايدك+

سيلين لبست هدمها في غرفة الملابس
وخرجت تاني لاممتها+

سناء اخدت سيلين جنبها في حضنها. وحطت
اللاب على رجليها+

سناء/ ايه رأيك في الفستان ده+

سيلين بضحكة بسيطة / الله جميل. بس

مش كبير على ملك ده+

سنا / لا دا مش لملك دا ليكي انتي+

سيلين / ايه دا. ليا انا. حضرتك بتهزري صح

دا اطفالي اصلا وشبه فساتين باربي+

سنا / ما احنا هنعمل عليه تعديلات

علشان يليق بيكي ونظبطه+

سيلين بضحك / حضرتك بتتكلمي جد+

سنا / أيوة. لأني حاسة ان الفستان دا

معمول علشانك اصلا وكمان اللون الوردي

الفاتح ده وكمان مع الطبقة اللامعة. هيليق

عليكي اوى+

سيلين / ماما. أذا كنت مالبستش كدة وانا

صغيرة اصلا+

سناء / وهو انتي كبرتي اصلا يا سيلين
وبعدين ركزي معايا بس في التفاصيل اللي
هنغيرها وبعدين إذا ما عجبكيش خلاص +

(وبعد ما شرحت سناء) +

سيلين بأنهار / واو. دا هيبقى زي فستان
اميرات ديزني وباربي +

سناء / ماهو انتي أميرة. أميرتي يا قلب ماما +
سيلين / ربنا مايحرمني منك يا أطيب قلب
في الدنيا +

سناء / اه يا قلبي. اوعي يا سيلين تشكي في
حبي ليكي ابدأ. أو أنك بنتي +

سيلين حضنتها / لا طبعا انتي مامتي.
ومستحيل أشك في كدة او انسى ابدأ أنا لو
ماكنتش عرفت ان. أن (وبلعت ريقها) .

كنت مستحيل أصدق انك مش اللي
ولدتني بسبب حبك وحنانك+

سنا حضنتها هي كمان / علشان انتي فعلا
بنتي. وكمان رضعتك من صدري. كان أحمد
عنده سنة وقتها. وكان ده غلط عليكي بس.
بس انا عملت كدة بدون ما اعرف والحمد
لله ربنا ستر. وكمان. انا بحس انك حنة مني.
وأول ما اخدتك في حضني حمدت ربنا. أنه
عوضني بيكي لأني كان نفسي في بنت اوي+

سيلين بحب وحنان / ما أنا فعلا بنتك و
محظوظة لأن عندي ام زيك+

سنا بيباء / اوعي تفتكري ان علشان انتي
مش من بطني أبقى مش أمك. لا أنا أمك
غصب عنك. غصب عن سامعه+

سيلين / سامعه يا حبيبتني

سامعه وشايفه وحاسه+

+*****

بعد ساعة. أسر وصل تحت وسأل عن
سيلين وقالوله انها فوق مع مامتها بيختاروا
تصميم فستانك. الحفلة. وهو طلع علشان
يشوف هتختار ايه+

دخل الجناح بتاعهم. ولما ماشافهمش في
الصالون دخل أوضة النوم بعد ماخبط.+

سنا بهمس / تعالى يا اسر+

دخل لقي سيلين نايمة على رجليها وهي
بتملس على شعرها+

أسر بخفوت / هي سيلين نامت.+

سناء / أيوة الظاهر كانت مرهقة اوى فبعد
ما اخدت شور نامت تحب انزل علشان ترتاح
انت كمان +

أسر / لا طبعا خليك مرتاحة يا طنط أنا
نازل تاني +

وخرج أسر وهو هيوولع لأنه قرر يروح بدري
علشان خاطر يقضي وقت مع سيلين بعد
مقالته انها هترجع بدري. (و يا حرام. اخذ
بمبه ☹☹) +

أسر بضيق / لا بجد الموضوع ده جاي عليا
بخسارة مش عارف اتنيل مع مراتي زي
الناس

بس يلا كله يهون علشان خاطر دلوعتي +

@@@@@@@@@@@@@@@@@@
+@@@

مساء+

في قصر مهاب العدلي+

مهاب وصل من شغله. كانت شمس قاعدة
في الصالون مع العيلة. وداليا هي وجوزها
وبنتها كمان اللي جاينين علشان يتعشوا مع
العيلة+

مهاب / سلام عليكم+

الكل / وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته+

مهاب / منورين يا داليا انتي وعمر+

داليا / الله يخليك يا ابيه+

عمر / اللي يخليك يا مهاب منور بيكوا

طبعاً+

مهاب بحنان مش قادر يخفيه / اخدي

العلاج يا شمس+

داليا / سامعة يا شمس بيقول ايه+

شمس كانت سرحانة وانتبهت لما سمعت

اسمها / ايه يا داليا بتقولي حاجة+

مازن / شو في اهي عملت نفسها

ماسمعتش+

(وفضلوا يهزروا شوية علشان يكسروا جو

التوتر اللي مالي البيت من يوم خبر حمل

شمس. وبعد شوية قاموا كلهم علشان

يتعشوا)+

ومهاب يتراًس السفارة وعلى يمينه شمس و

كل واحد قاعد جنبه مراته.+

وشمس بتاكل كحت / كح كح+

مهاب ناولها كوباية ماية بسرعة / اشربي+

شمس شربت شوية / شكرا+

أم مهاب / ايه يا شمس شرقتي+

شمس / لا دا أنا بكح عادي مش شرقت+

مهاب بأهتمام / بتكحي. دي اول مرة ولا

كحيتي الصبح+

شمس بتنهيده / لا أول مرة+

مهاب / يعني ماكحتيش طول اليوم+

شمس / لاء+

مهاب / طيب كحة بس ولا حاسة بوجع في

جسمك ولا+

قاطعته شمس / كحة بس يا مهاب ويمكن

بس علشان بأكل بسرعة ماتقلقش+

شمس لنفسها / وبدأنا مرحلة الهوس ربنا

يسترها عليك يا حبيبي. انا اللي غلطانة.+

العيلة كلهم بصوا لبعض وكلهم بيذكروا زي
شمس :- ها قد بدأ هوس العاشق على
معشوقته+

۲@@@@@@@@@@@@@@@@@
+@@@@

في فيلا أنس+

سما كانت في أوضتها اللي في الفيلا. و لأنها
طول اليوم كانت بتلعب مع الولاد تعبت
وطلعت ترتاح شوية. ونامت. و نورسين
نامت في حضنها+

مامتها دخلت علشان تصحيحها وترجع
علشان ما تتأخرش على جوزها

لقيتهم ناموا

ومارضيتش تصحيحهم وقررت تتصل ب نور
تستأذنه ياتوا معاهم+

و نزلت تكلمه / الو. أيوة يا نور. عامل ايه يا

حبيبي +

نور بأقتضاب / كويس يا طنط +

أم سما / ماجتش ليه يا حبيبي النهاردة

تتعشا معنا دا أنا بقالي كتير ماشوفتكش +

نور / كان عندي شغل والفترة دي مشغول

جدا +

أم سما / ربنا يقويك يا حبيبي. طيب انا

بكلمك علشان سما و نورسين ناموا من كتر

الشقاوة طول اليوم وأنا بصراحة ماجتتش

اصحيهم فقولت استأذنيك يباتوا عندنا

النهاردة +

نورسين وهي نازلة على السلم بتمسح

عينها / تيتة +

أم سما / تعالى يا حبيبتي. اهي نورسين
صحيت نورسين ماما صحيت معاكى +
نورسين / لاء نايمه بس انا صحيت وانتي
بتغطينا +

أم سما / طيب قولت ايه يا نور +
نور بأقتضاب / طيب. خليها سلام +
وقفل نور وبيفكر. وكعاداته الفترة اللي فاتت
بسوء الظن. أن دي كذبة من سما بسبب
كلام الصبح

وكان خلت البنت تكذب زيها +
نور اتعصب من الفكرة دي وخرج من مكتبه
وركب عربيته والحراسه وراه
ورا حلهم +

ودخل وسلم على أنس ومديحة وسلوي و

تالين+

أنس / أهلا يا نور اتفضل+

نور / يعني شايذكوا كلذكوا صاحيين+

نورسين / لا يا بابا دا ماما بس اللي نامت.

كانت جنبي بتنيمني ونامت معايا وانا

صحيت قبلها+

أنس بمرح / أصلهم طول اليوم نازلين لعب

وشقاوة وغلابة عليها. (يقصد إياد و

نورسين)+

نور / طيب خلي سما نايمة براحتها. وأنا

هاخذ نورسين+

سلوي / طيب ليه كدة يا حبيبي ما تسيبهم

والصبح يروحوا+

نور / لا علشان نورسين عندها مدرسة
الصبح+

أنس / عادي بقى ماجتش من يوم. أو تبقى
تمشي مع اياك الصبح من هنا+

نور / لا مش هينفع+

سلوى بتنهيده / طيب خلاص هقوم اصحي
سما علشان تمشي معاك+

نور / لا خليها براحتها أنا هاخذ نورسين
وامشي+

أنس بضيق / طيب ومين اللي هيجهز
نورسين للمدرسة الصبح يا ابو نورسين+
نور بأقتضاب / عادي الخدم في البيت كثير.
ولو مافيش أنا هجهزها الدنيا مش هتقف+

سما كمان كانت صحيت. ونازلة على السلم
وسمعت كلام نور اللي كسر قلبها كسر زيادة
على كسورها و ذود جروحها جرح جديد+

سما / مافيش داعي الهدم يا نور. ولا لتعبك
أنا صحيت اصلا+

نور بأبتسامة استهزاء / طيب اتفضلي على
العربية+

خرجت معاه بعد ماودعت أهلها اللي
اتضايقوا جدا من تصرفاته وكلامه وأسلوبه+

ادام العربية

نورسين / أنا هركب جنب بابا لأننا بقالنا كتير
ماخرجناش مع بعض+

سما / اركبي يا حبيبتى. هتعرفي تربطي
الحزام ولا اساعدك+

مليانة هددووووووء.

وبلاش سوء ظن ها. بلاش. انا بقول هددوء

يعني هددوء

بس هددوء من بتاعي أنا+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس

الحلقة ه رواية (مملكة العشاق)

بقلم:- أسماء أبوشادي

+

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين+

وبعدين

بتهيني وأقول الصبر

بتجرحني وأقول الصبر

بتأذيني وأقول الصبر

بس خلاص

حبيبي خلاص الصبر منك مَل

تعبت معاك وتعبني حبك وخايفة اكره

هواك

ماتحسبنيش

ماتحسبنيش على ذنب ماعملتوش أو يمكن

عملته وماقصدتوش دا انت ماسمعتنيش

طب ارواح لمين وأقول لمين على اللي جوايا

وانت يا حبيبي كل ماليا وهوايا

طب اعمل ايه

اهرب منك

طب واهرب على فين

كفاية قسوة. ليه بتقسا

ارحم قلبي. خلاص الصبر نفسه مّل مني

ومنك.

كفايه بقى+

دي كانت كلمات سما لنفسها وهي في

عربية نور عقلها وقلبها وكيانها اتفقوا أنهم

تعبوا ومش قادرين يتحملوا القسوة من

حبيبها+

وصلوا القصر ونزلت هي من العربية بعد ما

الحرس فتحولها الباب

وكمان نور نزل. ونورسين+

نور بحدة/ تعالي ورايا على المكتب+

سما بصتله وما اتكلمتش+

واخذت نورسين ودخلت وطلعت على أوضة

بنتها وغيرتلها الهدوم بتاعتها ونيمتها في

السريير+

نورسين بتذمر / بس انا مش عايضة انام يا

مامي+

سما / حبيبتني انتي بس حاسة كدة لأنك

نمتي قبل كدة. لكن أول ماتسمعي الحكاية

اللي هحكياالك هتنامي علطول+

وقعدت سما تحكي لبنتها حكاية وتملس
على شعرها وفعلا نامت نورسين بعد
ماغلبتها وحكيتها اكثر من حدوتة+

وخرجت من أوضة نورسين لقيت نور ادامها
تجاهلته وراحت على اوضتها+

نور اتعصب وراح وراها لكن قبل ما يدخل
هي وقفت على الباب ومسكته بأيديها
علشان مايدخلش+

سما / نعم+

نور / أنا مش قولتلك تحصيليني على
المكتب+

سما / كنت بنوم نورسين وخلصت وعايزة
أنام لأني تعبانة وأن شاء الله يوم تاني أبقى
احصلك على مكتبك+

نور بحدّة / أنا حذرتك الصبح بس شكلك
نسيّتي تحذيري +

سما / سوري أصلي بقيت بنسى كثير. عن
اذنك علشان عايضة أنام +

نور انتبه انها ماسكة الباب بأيديها / انتي
واقفة كدة ليه وماسكة الباب مفروض انك
بتمنعيني أدخل يعني +

سما / لا مش مفروض هو فعلا انا بمنعك
لأنه خلاص دي بقت اوضتي لوحدي وانت
مابقاش لك مكان فيها. +

نور مسك ايديها ونزلها من على الباب
وسحبها ودخل بيها الأوضة واطكلم بصوت
عالي / سما!!!!!! لو فاكرة اني هسكتلك على
كلامك ده ومش هعاقبك عليه تبقي
عبيطة +

سما بصدمة من كلامه وطريقته / انت

قصدك ايه+

نور بحدة/ قصدي اللي فهمتية أمك تعيش

مكان ماهي عايزة وقولتلك مش همنعك

عنها علشان ماتفتكريش اني بنتقم منك إنما

بنتي لاء+

سما غمضت عينيها بحزن عميق واتكلمت

بخفوت / أطلع برة يا نور

حرام عليك كفاية بقى. خلاص انا مابقاش

عندي طاقة استحمل كلامك وأسلوبك.

وياريت تفوق بقى قبل ماتخسرني يا نور+

(وعند كلمة الخسارة قلبه دق. وانقبض

لكن عقله ما استسلمش لدقات قلبه

وبصلها بحدة و استهزاء وخرج وسابها بكل

برود)+

وبعد ماهو خرج. قعدت هي على سيرها
تعيط. وتفتكر اجمل لحظات حياتهم اللي
بتجمعهم مع بعض+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@

في قصر عادل تاج الدين+

اتعشوا وبعد الأكل. دخل عادل المكتب
وحصله أسر وسامي و رامي وسيلين
علشان يتناقشوا في تفاصيل تخص
الشغل+

وبعد شوية

دخلت ليلي وهي معاها الشاي+

ليلي / ايه يا بابا لسه ماخلصتوش. هو
شغل في الشركة وفي البيت+

عادل / خلاص يا حبيبتى بس بنتناقش في

حاجة مهمة وخرجين+

ليلى / طيب يلا بسرعة علشان عايزة

سيلين تشوف تصميم الفستان اللي اختارته

وصورته بعد ما اتعمل علشان لو في تعديل

قبل مايوصل بكرة+

سيلين بأبتسامه / أنا كدة كدة خلصت

معاهم وهخرج معاكى وهما يبقوا

يحصلونا+

رامي بأبتسامه / طيب اخلي انتي

وسيبيني مطحون هنا يا سيلووو+

ليلى / استحمل يا رامي بقى لحد ما

الفينال يخلص وارجع اساعدك في الشغل+

رامي بنظرات رومانسية / أن شاء الله لأني

خلاص تعبت.+

سيلين / احم. طيب نخرج احنا بقى. ركز بقى

معاهم يا رامى. ها. ركز+

رامى / ما أنا مركز اهوه+

أسر / لا يا خفيف ركز اكثر واتعدل بدل ما

اعدلك أنا+

خرجت سيلين مع ليلى. وقعدت معاها هي

ورحمة. وبيتكلموا عن تصاميم الفساتين+

وشوية وخرج رامى وكمان اتكلم عن البدلة

بتاعته+

(تحس أن عندهم العيد مش حفلة عيد

ميلاد ☹☹)+

والكل بيتكلموا. وياخدوا رأي سيلين.

وأسر قاعد هيطلع شرار من ودانه+

سيلين بعد فترة طويلة طلعت الجناح

+بتاعهم

وأسر طلع وراها وفاجئها لما حضنها من

ضهرها ودخلوا مع بعض وقفلوا الباب

+وراهم

سيلين / وحشتني+

أسر / وحشتك دا انتي هتتعاقبي عقاب يا

+سيلين

سيلين بضحك / ليه يا قلب سيلين+

أسر / يومك مش فایت كمان مش عارفة

ليه دا كدة العقاب هيتضاعف+

سيلين / ومين قالك اني مش عارفة. ولا هو

+زيادة عقوبات وخلص+

أسر / وحشتيني ومش عارف اتلم عليكي
شوية. بجد ندمت اني اصريت نعيش هنا+

سيلين / عارفة+

أسر / عارفة ايه+

سيلين بأبتسامة/ عارفة انك مش مرتاح
هنا. ومش حاسس انه بيتك. وأنك برغم انك
بتحب العيلة واللمة لكن برضوه بتحب
الهدوء. وكمان بتحب تاخذ راحتك في كل
حاجة وتتصرف زي ما انت عايز من غير ما
تعمل حساب لوجود حد.

علشان كدة لحد دلوقتي مش قادر تتأقلم
كويس.+

أسر بأبتسامة/ لا دا انتي بجد عارفة بقى+

سيلين/ لو انا ما حسنتش بحبيبي مين
يحس+

أسر / انتي ملكة الاحساس يا حبيبتي.
صدقيني أنا مش متضايق رغم أن كل اللي
قولتيه صح إلا انه كفاية عليا اشوف
ابتسامتك والفرحة في عينيكي +

سيلين بحنان / برضوه عارفة ومتأكدة
١٠٠% من كدة. وماتقلقش يا حبيبي أنا
عندي حل +

أسر / أن نرجع بيتنا صح. بس ده صعب
بعد ماقررنا اننا نعيش هنا. وخصوصا بابا
مبسوط جدا ومش عايز ابعده تاني وازعله.
وكمان انتي هنا افضل كتير من هناك +

سيلين / بس الحل اللي انا قصدي عليه.
مش اننا نروح نعيش في بيتنا اللي
فالكمبوند +

أسر / أو مال قصدك ايه +

سيلين سحبتة ودخلت الفرندا (البلكونة) /

شايف قصر بابا.+

أسر / أيوة شايفه+

سيلين / والمسافة اللي بين القصر ده

وقصر بابا. مناسبة جدا اننا نعمل عليها بيت

خاص بينا+

أسر / قصدك نبني بيت وسط القصرين+

سيلين / بص يا قلبي. احنا هنهده سور القصر

بتاعنا وسور القصر ده. ونبني البيت في

المسافة ده. ويبقى قصر أحسن من دول

كمان. وإذا كان على الجنينة والمساحة

الخضرا والبيسين كمان

فأحنا علشان كدة هنهده الأسوار ونعمل سور

كبير حوالين القصور كلها ويتحاوط كويس

وبكدة تكون دي قلعة عيلة تاج الدين+

سيلين بضحك / وطي صوتك يا مجنون.+

أسر / اوطي صوتي ايه دا أنا شوية وكنت
هنفجر في العيلة كلها. العصر اجي الايكي
نايمة على رجل أمك. وبالليل بترغي مع
البنات وتساعدتهم في اختيار مش عارف ايه.

طيب ساعديني زيهم على الأقل أنا جوزك
يعني أوله منهم مش الأقربون أولى
بالشفعة. برضوه+

سيلين / اسر يا حبيبي انت اتجننت+

أسر وهو بيميل بجسمه عليها / انتي لسه
شوفتي جنان.+

وبكل قوة واشتياق قبض على شفايفها
بشفايفه. لمدة طويلة وكأنه فعلا بيعاقبها
على انشغالها عنه

وبعدها ساب شفایفه وبقی یطبع قبلاط

علی کل حطه فی وشها و رقبتها+

أسر بخفوت وهو بیتخلص من هدومها اللی

لبساها / أنا بعشقتك ومشتاقلك اوی+

سیلین ماردتش علیه بلسانها لکن بادلته

العشق بالعشق وشوقه بشوق أكبر

(الحب الحب الشوق الشوق بلولبیف

بلولبیف

سوری لازم افصلکم علشان ماتتهوش منی

+ (□□

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@

وتانی یوم

اليوم اللي قبل الحفلة. ماحصلش أي حاجة
مع ابطالنا كلهم. غير أن فساتين الحفلة
وصلت والاستعدادات يتم وجنينة قصر
يوسف تاج الدين بتتجهز للحفلة الأسطورية
لسيلين+

وسيلين بعنت دعوة لحضور الحفلة. لسما و
نور.

سما بصفتها بشمهندسة وصاحبة شركة.

و نور برضوه نفس الصفة

وكمان مهاب وشمس

وبعنت الدعوة بشكل خاص. ودا يعني أنها

مهتمة بحضورهم+

واخيرا|||

يوم الحفلة.+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@

يوم الحفلة صباحا

في قصر نور عز+

سما وقفت ادام أوضة نور ومترددة تخبط

لكن اخدت قرار وخبطت+

وهو افكرها نورسين هتصبح عليه.+

نور / ادخل+

سما فتحت الباب ومدخلتش. / تسمحلي

بدقيقة من وقتك+

نور بأقتضاب / عايضة ايه+

سما / بستأذتك رايحة حفلة سيلين تاج

الدين النهاردة بالليل+

نور / لاء+

سما / لو سمحت ماترفضش الحفلة دي
انت عارف انها مش مجرد عيد ميلاد
بالعكس دا بيحضرها اهم ناس في مصر
وبيعتبروها يوم سنوي للتجارة والهندسة
ولكل المجالات. ومهم اني أحضرها. لو انت
مش عايز تروح عادي+

نور / وهتروحي مع مين إن شاء الله لو انا.
ماروحتش معاكى+

سما بأقتضاب / مع أنس لأنه غير أنه اخويه
شريكي+

نور / استعدي الساعة ٨ ونص. هنروح
الحفلة

لأنها بتبقى مليانة صحافة و وجودك هناك
من غيري هتتسبب في شائعات كثير+

سما / اللي يريحك+

وخرجت سما وسابته

من جواها مبسوطة جدا والدنيا مش

سيعاها

أخيرا هيخرجوا مع بعض يمكن الأمور

تتصلح ما بينهم+

بس رجعت ويأست

سما لنفسها / ماتضحكيش على نفسك يا

سما نور خلاص بيكرهك وتوقعي منه أي

حاجة تجرحك

مستحيل نرجع زي الاول+

#####

في قصر مهاب العدلي+

على سفرة الفطار+

مازن / أنا وجميلة ان شاء الله مسافرين
بالليل شرم نغير جو. وهنسيب شمس هنا
معاكوا+

سامح / كويس بس ماتطولش هناك+
جميلة / لا ناخذ شمس معانا. مش هعرف
اروح من غيرها+

شمس / يا حبيبتى روعي وماتقلقيش
عليها. هي مع الولاد وكدة كدة هما متعلقين
ببعض. عادي يعني+

مازن / سمعتي. وبعدين دا هما يومين مش
هنطول دا بعد اذن مهاب طبعا+

مهاب / تروحووا وتيجوا بالسلامة. وخذ
راحتك واتفسحوا براحتكم+

جميلة / طيب ما تيجي معانا يا ابيه انت
وشمس+

مهاب / لا مش هينفع. اولاً علشان شمس
وصحتها والحمل ثانياً علشان الشغل +
شمس / روحوا أنتوا يا حبيبتى واتفسحوا
لينا وليكوا +

مهاب حس ان شمس محتاجة تغير جو
شوية لأنها علطول متضايقه. وغير هو
معاملته متغيره معاها من وقت خبر الحمل.
فقرر أنه يروح الحفلة خصوصاً أنه هي
كلمته الصبح عليها علشان تروح +
(طبعا سما كلمت شمس واتفقوا أنهم
يروحوا لأنهم بيسمعوا عن الحفلة دي كتير.
لكن مهاب الصبح رفض.) +

مهاب / شمس جهزي نفسك بالليل هنروح
حفلة تاج الدين +
شمس باهتمام / بتتكلم جد +

مهـاب بصلها وما اـكلمش ولا رد عليها+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@

مساء

في قصر يوسف تاج الدين+

الكل مستعد

أفراد العيلة كأنهم امراء بلبسهم اللي اـخر

شياكة

وسبحان الله الوسامة والجمال بالوراثة زي

الكبرياء بالضبط بيـجري في دمهم كلهم+

محمود واقف بيستقبل الضيوف ومعاه أسر

و رامي ومحمد وأحمد.

أما عادل وسامي. قاعدين مع شخصيات

مهمة+

وهاجر مع محمود عايشة شخصية
ارستقراطية. وبتستقبل الضيوف. و معاها
صافي +

وليلى و رحمة زي الأميرات في فساتينهم
وكل العين عليهم.

(مال وجمال. بقى كل واحد جاي يصتاد
عروسة وكمان في بنات جاية تصتاد عرسان.
+ (□□

نروح للملكة. +

سيلين

واقفة ادام المرارية وسناء معاها +
فستانها لونه وردي. بطبقتين. طبقة لبعده
الركبة بشوية. ستان لامع. وفوقها طبقة من
الدانتيل الهادئ والشفون.

الفيستان كله واسع معادا الأكامام ومنطقة
الصدر. غير كدة هو شبه فيستان باربي أو
أميرة ديزني

وجزمة بكعب متوسط لونها وردي لامع+
وسناء أصرت تعملها الميكب وتجهزها
بنفسها.+

ميكب خفيف جدا ومناسب للون الفستان
وشعرها مجموع من ادام بتاج فضي وفيه
فصوص من لون الفستان. ومفرد على
ضهرها بشكل يسحر ولونه الأسود زي الليل
(مزة مزة يعني)+

شكلها بقى ساحر جدا.

والفيستان بيوصف شخصيتها بطريقة
جميلة

البراءة مع الجراءة

النعومة والرقّة مع الثقة في النفس+

خرجت سيلين مع سناء ونزلت الحفلة. أسر

اول ما شافها. اتسحر وخطفت عقله بجمالها

و رونقها+

قرب منها وهو تايه في شكلها+

وأول ما وصل عندها شالها ولف بيها كتير

كتييييييير وهو حاضنها بقوة+

أسر / ملكة على عرش حياتي ودلوعتي+

سيلين بأبتسامه خجولة / ربنا مايحرمني

منك ابدا وأفضل دلوعتك طول العمر+

سناء / ربنا يحميكم من العين يا حبايب

قلبي لأن العيون كلها هتكون عليكوا+

سيلين / خلي اللي يبص يبص. وربنا هو

الحارس واللي عايزوه هيكون+

أسر / أنا احتمال آخر السهرة أكون ارتكبت

اكثر من ١٠٠٠ جريمة+

سيلين / يا ساتر يارب+

أسر / ماهو انتي بشكلك ده عايزاني ارتكب

جرايم وابقى سفاح اللي يبص لمراتي+

سيلين / والله انا لابسه فستان محترم اهوه.

وكمان حاسة أنه فستان اطفال+

أسر / طيب يلا يا طفلتي

وربنا يصبرني طول الحفلة.+

نزلوا الحفلة.مع بعض ولفتوا الأنظار

بحضورهم+

وبدأوا يرحبوا بالضيوف وأسر أتضايق جزء
لأن فعلا العيون كلها على سيلين الستات
بحقد خبيث والرجالة بأنبهار وإعجاب +

أسر بجدية / سيلين. احنا نقعد بقى على
جنب شوية مش لازم نفضل نلف في الحفلة
خليها تعدي على خير لأني بجد متضايق انك
ادامهم بالشكل ده +

سيلين بضيق / على فكرة انا لو منتقبة
برضوه هيبصوا عليا

هما تقريبا جايين الحفلة علشان يبصوا على
الموجودين. واصلا قبل ما أنزل هما كانوا
متشوقين علشان يعرفوا شكلي هيبقى
ازاي. ودا مش غرور دي ثقة مجتمع
مايحبش غير المظاهر وللأسف احنا منهم +

أسر / سيلين انا اسف لو كنت ضايقتك
بس صدقيني انا مش مرتاح كدة. عايز
اخبيكي عن كل العيون+

سيلين / ما تتأسفش يا أسر. دي حاجة
تسعدني مش تزعلني+

أسر / طلاما قولتى يا أسر تبقي زعلانة+

سيلين بأبتسامه / طب اومال أقول إيه+

أسر / إيه دا كمان مش عارفة تقولي إيه.+

سيلين / طيب أقول حبيبي. لا لا روجي لا لا
عمري وقلبي واجنل ما في دنيتي+

أسر / انتي أد الكلام الحلو ده+

سيلين / طبعا واكثر من كدة كمان+

أسر. / نكد □ نكد يا سيلين.+

سيلين / إيه يا بابا انت مش فاكر نفسك
وقتها كنت عامل ازاي+

أسر / ولو رجع بيا الزمن هعمل نفس اللي
عملته واكثر كمان او مال اسيبك تبقي
لغيري. مستحيل. بعدك عني دا هو
المستحيل نفسه+

سيلين بشرود / لو رجع بينا الزمن انا بقى
اللي هعمل حاجات كتير. ندمانة اني
معملتهاش+

أسر / حبيبتى ال+

قاطع كلامهم. عادل+

عادل / أسر سيلين تعالوا معايا علشان عايز
اعرف أسر على الناس المهمين في البيزنس
بتاعنا يا سيلين هينفعوه جدا+

سيلين / أيوة طبعاً يا عمي معاك حق روح
اتعرف عليهم يا أسر. وأنا هروح اشوف رامي
والبنات+

أسر مشي مع أبوه لما سحبه

وأسر مشي معاه لكن عيونه على سيلين
اللي شايفه شردت بعينيها بعيد والحزن
اترسم على ملامحها+

\$

+

على البوابة وصل نور ومعاه سما ودخلوا.
بعد ما الأمن شافوا الدعوة واثأكدوا من
شخصياتهم.+

سما ملكة برقتها وجمالها. وحتى لو اترسم
الحزن على ملامحها ده يزيد جمال فوق
جمالها وماينقصش منه أبدا+

أما نور من أول ماشافها وهو قلبه ما بطلش

دق ونبض بقوة

جميلة. وهفضل طول عمرها جميلة
ودلوقتي اجمل من جميلة بفستانها الأبيض

الراقي

(فستان ابيض طويل وفي حزام من تحت
الصدر بنفسجي والحجاب نفس لون الحزام.
واكتفت بلمع شفايف وكحل من بسيط
جدا من لون الحزام.) +

نور بيمدلها دراعه علشان تحط ايديها)
تأنكجه) وهي بصتله و واقفة مترددة.
هتموت وتلمسه بس خايفة رعشة ايديها
تفضح شوقها له. وتضعفها اكثر بعد ما
قررت تاخذ موقف وترجع شغلها وتقف
ادامه +

نور لاحظ ترددها فبص في عيونها اللي
بيتهرب منهم طول الطريق +

نور بهدوء / حطي ايديكي علشان ندخل
يلا +

وهي كمان بكل هدوء حطت ايديها اللي
فعلا اترعشوا بمجرد لمستته.

أما نور جسمه كله اتنفض اتفاضه غير
مرثيه. من لمستها +

لكن الاتنين تجاهلوا اللي حصل ودخلوا مع
بعض +

\$
+\$ \$

ومن بعد منهم. وصل مهاب العدلي وشمس
مراته +

مهاب بهيبته المعهودة

وشمس بجاملها الطبيعي وعيونها الساحرة+

لابسه فستان زي بتاع سما بالظبط.

بالحجاب البنفسجي برضوه لكن هي

ماحطتش أي ميكب غير كحل وبس+

(طبعا هما اتفقوا يعملوا كدة)

دخلوا مع بعض بكل قوة وكأنهم بيتحدوا

الكون كله. وهما أيديهم في ايد بعض. مش

هي ماسكة في ذراعه لا

الايدي في الايدي والقلب متيم بعشق القلب

والعيون أقسمت أن العشق واحد بس ومن

بعده مافيش حد يملأها+

\$

بعد شوية جوا الحفلة+

اختفت سيلين عن العيون. واختلت
بنفسها+

سيلين / يا ترى لما كنتي بتيجي مصر.
كنتي بتشوفيني ازاي. طيب يا ترى دخلتي
الحفلة قبل كدة.

طيب كنتي بتضايقي وأنا بعيدة عنك وفي
نفس الوقت اداك لكن مش قادرة
تحضيني

تعرفي أن انا عندي استعداد ادفع عمري كله
وكل حاجة وصلتها في حياتي. مقابل بس
حضنك

لحظة واحدة في حضنك تساوي الكون وما
فيه

صحيح سناء هي كمان ماما. لكن مش زيك.

مابحسش معاها زي ما حسيت أول
ماشوفتك. برغم انك اهنتيني وكسرتي
خاطري وقتها إلا أن قلبي حس بأحاساس
مختلف اوى

كان نفسي ألمسك بأيديا. حتى لما طردتيني
وعرفت انك تعبتي وفي المستشفى جريت
عليكي. وكنت هموت وكان عندي استعداد
أضحى بأي حاجة علشان تعيشي.

كان نفسي وقتها احضنك ولما عرفت انك
خلاص موتي وما بقتيش موجودة في الدنيا
حزنت. زعلت اووووووي. كنت بلوم نفسي
على زعلي عليكي واقول ماتستاهلش

كنت بتعذب بسبب حزني على مرضك
وموتك وأحاول اطرد الحزن من قلبي واقول
انا معرفهاش ومش أومي

لكن قلبي كان بيخوني. ودي احلى خيانة في

كل عمري

انتي تستاهلي تفضلي عائشة جوايا. انتي ما

ينفعش تموتي أبدا

انتي احلى وأطيب وأقوى أم في الدنيا.

تفضل عمري كله ادعيلك واتمى ربنا

يجمعني بيكي انتي وبابا في الاخرة

علشان وقتها مش هيكون في مافيا تفرقنا

ولا مسافة بينا ولا اسرار مانعرفهاش +

وقعدت سيلين تفتكر كل الكلام اللي عدنان

كان بيحكيه عنها. وتتأملها في عقلها +

\$

+\$

نور ومهاب واقفين مع بعض و معاهم رجال
أعمال بيسلموا عليهم.

أما شمس وسما كانوا قاعدين على الطرييزة
اللي كانوا ازواجهم بيشاركوهم فيها من
شوية+

شمس / بقولك ايه تعالى نتمشا كدة شوية
انا زهقت من القعدة ورغي الشغل
والصفقات+

سما / أحسن. على الأقل نبعد عن الدوشة
شوية+

وقاموا يمشوا في اتجاه هادي من الجنينة
ومهاب برغم انه بيتكلم مع الناس إلا أن
عينه على شمسه+

+\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$

عند شمس وسما

وصلوا مكان هادي شوية من الأصوات

وكمان الأضواء وشكله جميل+

شمس / خوفه عليا بيزيد اوى بقى

هيسيري بطريقة مستحيلة. يا سما ذا لما

بكح. بيفتح تحقيق وبيأخذني للفحوصات. ذا

غير الفحص اصلا بقى كل أسبوع. انا تعبت

نفسى يفهم بقى اني الحمد لله بقيتي

طبيعية وحالتي كويسة واقدر اعمل أي

حاجة وكل حاجة. زي زي بقيت الناس+

سما / حبيبتى هو غصب عنه. اللي شوفتوه

قبل كدة مش قليل وهو لما يطمن عليكي

هيهدا شوية+

شمس بيأس / ان شاء الله. نور عامل
معاكى إيه. لما شافك وانتوا خارجين ما
اتكلمش معاكي+

سما / لا ما اتكلمش. وبقي ألعن من الأول.
بيقول اني بعلم البنت الكذب. مابقاش
بيطيق إي حاجة انا بعملها. نظراته ليا كأني
عدوته وبيكرهني مش مراته وحبيبته.

انا مابقتش عارفة انا كنت صح ولا غلط فعلا
واستحق اللي هو بيعمله ده+

سيلين / لو حاسة انك غلطانة اعتذري+

شمس وسما اتخضوا لما سمعوا الصوت.
وبيبصوا لقيوا سيلين قاعدة على جزع
شجرة وراهم+

سما / انتي مين+

سيلين / انا سيلين تاج الدين. واسفة لو
كنت سمعت كلامكوا بس دا بدون قصدي+

سما / بس لو انتي سيلين تاج الدين ليه
قاعدة كدة+

شمس / أيوة انا عرفاكي شوفت صورتك
قبل كدة في المجلة.+

سيلين / كويس. كدة عرفتي ان انا سيلين
تاج الدين. أما بالنسبة إيه انا قاعدة كدة.
فعادي ماتدوقيش. خلينا في موضوعك. لو
قلبك حاسس انك غلطانة اعتذري واتنازلي
علشان يقبل اعتذارك أما لو مش غلطانة.
قوليله وجهة نظرك ودافعي عن نفسك
وماتقبليش بالظلم أو البعد+

سما ابتسمت بيأس / وفكرك انا ماحاولتش
اعمل كدة+

سيلين / حاولي تاني وتالت+

سما / رافض يسمع+

سيلين / اجبريه يسمعك. اومال تسكتي
وتسيبيه عايش في دور الضحية وتفضلي
تعذي نفسك كدة+

شمس / إحم احنا اسفين اننا ازعجناكي عن
اذنك+

سيلين / لحظة انا لسه ماخلصتش كلامي
معاكوا+

انتي كنتي بتشتكي من خوف جوزك عليكي
صح+

شمس بحددة / أيوة بس افكر ان دي حاجة
تخصني+

سيلين / عارفة أنها تخصك. بس برضوه
هقولك على اللي عندي

بيخاف طمنيه هو خايف يفقدك يبقى انتي
حسسيه بالأمان وأنك جنبه ومستحيل
تبعدي عنه

ميعاد فحوصاتك والكشف قبل ماهو يقرر
اطلبي انتي منه

لو حسيتي بصداع قوليله. وبكده هيثق
فيكي وأنك لو حسيتي بحاجة هتعرفيه
فهيطمن

أحمدي ربنا على جوزك غيرك مش لاقى
وقليل اوى لوبقى في زوج ببخاف على
زوجته+

سما / هي معاها حق يا شمس+

سيلين / وانتي كمان. الحياة أصعب من أنك
توقفها على مشكلة بينكم

في مشاكل كتير في الحياة وصعوبات لو
شوفتيها هتعرفي أنك في خير والحمد لله

من الاخر انتوا الاتنين عيشوا حياتكم
وماتضيعوش وقت على مشاكل تافهه
بتوقفوا بيها حياتكم وتكدوا على نفسكم

مع أن لو ركزتوا هتعرفوا أن الموضوع بسيط
جدا وماستاهلش كل ده وبشوية ذكاء يتحل
واحمدوا ربنا+

شمس وسما / الحمد لله على كل شيء+

شمس بخجل / انا اسفة على الطريقة اللي
كلمتك بيها من شوية. بس+

قاطعتها سيلين / ولا يهملك انا فهماكي
وفرصة سعيدة اني اتعرفت عليكوا وانتوا
منورين الحفلة+

شمس / الله يخليكي دا نورك+

سما / بس انتي برضوه ماقولتيش ليه
سايه الحفلة وقعدة هنا+

سيلين / عادي تقدري تقولي اني كنت عايزة
استفرد بنفسي شوية.+

شمس / بصراحة انا لما شوفتك استغربت
لأني متخيلاكي غير كدة خالص. اصلي بسمع
عنك كتير. لكن طلعاتي أبسط مما توقععت+

سيلين / وياترى سمعتي ايه+

شمس / يووووو كتير. بس من غير زعل.
مغرورة و متكبرة وجميلة جدا وذكية وجذابة.

بس لما اتكلمت معاكي لقيتك فعلا في قمة
الجمال والذكاء أما الغرور مش موجود
فيكي +

سيلين بأبتسامه / لاء موجود. لكن مش
دايما بتلاقيه. بيظهر في وقته. دا عامل وراي
في عيلتي هههههههه اما الجمال فأتوا
اجمل +

سما / لا بسم الله ماشاء الله انتي عسولة
اوى وشكلك بالفستان دا كيوت جدا وقمر. +
شمس بأبتسامه / أيوة الفستان عاجبني
اوى. يجنن صراحة +

سيلين / اتفضليه +
شمس / ههههههههه الله يخليكي يا قمر +
(نها جاية من بعيد وبتنادي على سيلين) +

(بعد ما سيلين ونها مشيوا) +

سما / تفتكري اعمل زي ماهي قالت +

شمس / أيوة طبعا. لأن انا كمان هعمل زي

ما قالت بصراحة معاها حق +

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

@@@@

+-----

عائتي الفيس بوكيه

نكمل في الحلقة الجاية +

أشوفكم على خير. وعايضة تفاعل.

+تفا|||||||اعل

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السادس

الحلقة (٦) رواية (مملكة العشاق)

بقلم:- أسماء أبوشادي

+

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه أجمعين+

الأجواء في الحفلة مثيرة. ومبهرة. لكل

الأشخاص+

مهاب كان مراقب شمس وهي مع سما.

وكان واقف هو ونور بيتكلم مع معارف له.

وبيبص عليهم لقاها اختفوا من ادم عينيه.

وقبل ما يقلق شافهم وهما راجعين ثاني من
نفس المكان اللي شافهم رايعين عليه
بس لاحظ أن ملامح شمس اتبدلت كانت
مش شوية حزن وهم دلوقتي بقت عزيمة
وإصرار. بس مش فاهم لايه+

سما وشمس رجعوا وقعدوا على نفس
الطربيزة اللي كانوا عليها من شوية وهما
بيتكلموا

ولمحو سيلين مع الجروب (ليلي ورامي
وأحمد ورحمة و مندو و فريدة ونها وفارس
(

بيهزروا ويضحكوا ولامحها مختلفة خالص
عن ما كانت معاهم من شوية.

دلوقتي بنت عادية صغيرة بتهزر مع صاحبها

أما من شوية كانت امرأة. ناضجة عندها خبرة
في الحياة وبتنصحهم وكأنها هي أكبر منهم
مش العكس+

(انتوا لسه شوفتوا حاجة)+

سما / غريبة اوي سيلين دي اللي يشوفها
وهي كانت بتتكلم معنا يحس ان دي واحدة
تانية خالص+

شمس / عندك حق. الناس مظاهر و ربنا هو
اللي يعلم باللي في قلوبهم. وسيلين اصلا
تعتبر حديث الصحف هي وعيلتها. وبيقولوا
أنها غامضة جدا في ناس يقولوا متدلعة
وغيرهم يقولوا جريئة وناس يقولوا خارقة
الذكاء. الكلام عنها كتير. بس اللي لفت
نظري من سنة خبر فرحها لما شوفت
صورتها وكانت لابسه فستان أسود+

سما باندهاش / أسود+

شمس / اه والله. هي متجوزة ابن عمها
بيشتغل ظابط وباين كدة ماكتتش راضية
عن الجوازة لأن ايه اللي هيخليها تعمل كدة
لو بتحبه+

+*****+

محمود مسك الميك وأتكلم بثقة وكبرياء /
أهلا وسهلا بيكوا. حضراتكوا نورتونا. ونورتوا
قصر يوسف تاج الدين

وطبعا انتوا هنا بمناسبة عيد ميلاد سيلين
الملكة المتوجة على عرش عيلة تاج الدين
(وبعد كلمات ترحيب شوية وتفاجر بعيلته
وأخواته)

طلب من سيلين تيجي وترحب بالضيوف+

(ودي بقى نوع جديد لسما وشمس علشان

يتعرفوا عليه)+

سيلين بثقة وكبرياء/ مافيش كلام اقوله

بعد كلام أخويا الكبير محمود تاج الدين

غير أن انا سعيدة بحضوركم واهلا وسهلا

بيكم.

وشكرا لانكم قبلتوا تشاركونا الاحتفال

وأنا كنت عايزة اقول حاجة

اكيد كلكوا سمعتوا التجربة اللي انا خوضتها

الفترة اللي فاتت في لبنان.

مش هقول اني بشكر حد

لأن اللي وقفوا جنبي هما عيلتي واحنا في

عيلتنا مافيش حاجة اسمها شكر بين

أفرادها

بس اللي هقوله هو أن عيلة تاج الدين.
هتفضل دايمًا في الصدارة وفوق في القمة

وافرادها زي الجبل العالي

واقف بشموخ وقوة بيتحدا إي حد وأي
حاجة ومابتهمهوش عواصف ولا صعوبات

يعني يا جبل ما يهزك ريح

الحمد لله ربنا انعم علينا بنعمة كبيرة جدا
وهي ترابطنا وتمسكنا ببعض مهما حصل
احنا قلعة محصنة ضد أي عدو أو خسيس
أو مافيا قلوبهم منزوع منها الرحمة. أو
منافس فاسد

لكن مفتوحة للي بيتعاملوا نزاها وشرف
حتى لو كانوا منافسين لينا. دا ما يصنعش
منهم أعداء لينا.

اسفة إني طولت عليكوا بس قبل ما انهي
كلامي أحب أذكر حاجة بسيطة النهاردة مش
بس عيد ميلادي دا عيد جوازي

احلى حاجة في حياتي وعمري كله. (وباجمل
ابتسامة مليانة بكل معاني الحب والفخر)
أسر عادل تاج الدين ربنا يديمك في حياتي
نعمة+

كل الموجودين هاللوا و رامي بيصفر مع
التصفيق الحار من المدعوين

ونظرات سما وشمس المبهورين بيها وأسر
اللي قرب منها و وقف ادامها بكل حب+
أسر بهمس وهو بيحرك شفايفه وبيشاو
على السما / بصي فوق+

سيلين بقت للسما وانطلقت ألعاب نارية
جميلة جدا جدا ومذهلة

على شكل قلب وسهمين واسم أسر

وسيلين+

والمدعوين انبهروا اكثر واكثر+

وأسر قرب من سيلين وضمها لحضنه

واشتلخت موسيقى رومانسية جدا

وبدأوا يتمايلوا عليها بكل رومانسية

ونظراتهم كلها عشق+

و الناس ابتدوا يشاركوهم في الرقص وكل

واحد مع حبيبته+

سما / بسم الله ماشاء الله ربنا يسعدهم

يارب ويحفظهم+

شمس بأبتسامه / اللهم امين. بجد غسل

اوى قال وأنا اللي كنت فكراهم مش

متجوزين على حب+

سما / عادي ممكن فعلا يكون كلامك صح.

بس حبوا بعض بعد الجواز+

شمس / مش معقولة طبعاً انتي شيفاهم

عاملين ازاي+

سما / شيفاهم وبقولك عادي. واحتمال

كبير يكون ده صح. زي ما في ناس بيتجوزوا

عن حب وحبهم بيضيع بعدين في ناس

بيتجوزوا من غير حب. لكن بيتولد بينهم بعد

الجواز+

شمس / ربنا يسعد الناس كلها يارب+

سما بأمل / اللهم امين+

شمس / بقولك ايه. مش كفاية كدة

ونمشي بقى انا بصراحة قررت أنفذ كلام

سيلين من دلوقتي+

سما / أحسن يلا بينا و ربنا يقدم اللي فيه
الخير+

شمس قربت على مهاب وهو ساب الناس
اللي واقف معاهم+

شمس / حبيبي مش هنمشي بقى+

مهاب بأستغراب / نمشي. انتي عايزة
نمشي تمام انتي عارفة ما بحبش الجو ده
بس انا لما لاحظت أنك مستمتعة سيبتك+

شمس / ما انا فعلا استمتعت بس كفاية
كدة بقى علشان ما اتعفش+

مهاب بقلق / ليه انتي حاسة بتعب ولا
حاجة+

شمس / لا يا حبيبي. بس برضوه لازم اخذ
حذري علشان ما اتعفش+

مهاب بتأكيد / عندك حق طيب يلا.

نور احنا هنمشي+

نور / تمام واحنا كمان هنمشي انا ذهقت

من الجو ده+

+*****

الحفلة استمرت والأجواء اشتعلت اكثر

واكثر+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@

مهاب وشمس وصلوا القصر وطلعوا على

الجناح بتاعهم

وبمجرد ما دخلوا+

شمس اترمت في حزن مهاب وضمته جامد

جدا+

شمس بلهفة وعشق / انا اسفة. سامحني.
عارفة اني أنانية ورغبتني في تحقيق حلمي
سيطرت عليا ومافكرتش فيك قبل ما اخذ
القرار لوحدني

صدقني والله العظيم ما اعرف انا ازاي
قدرت اعمل كدة اصلا

بس انا كل اللي كنت بفكر فيه اني عايزة ولاد
كثير منك . عايزة ١٠ ولاد و ١٠ بنات ويكونوا
منك انت. تكون أبوهم وأنا امهم. عايزة عيلة
كبيرة اوى يا مهاب تكون أنت أساسها ذا كان
كل حلمي لكن صدقني انت أهم من أي
حلم وأي حاجة وأنا والله العظيم ممكن
اعمل اي حاجة علشانك. سامحني ارجوك+

مهاب بحنان / اهدي يا شمس. اهدي
حبيبتني+

شمس / سامحني وصدقني هسمع كلامك
في كل حاجة ومش هخرج من البيت خالص
لو انت مش عايزني أخرج

ولو عايزني اعمل فحص كل يوم هعمل
وهلتزم بكل اللي انت عايزه ولو مش عايزني
أتحرك خالص مش هتحرك

انا بحبك اوى اوى اوى+

مهاب بحب / وأنا بعشقتك اوى اوى اوى
وغصب عني بخاف عليك اوى اوى
اووووووي+

شمس / وأنا بعشق خوفك عليا. انت كنت
بتقول أنك بتخاف على خوفك عليا. أنا بقى
بعشقه زي مابعشق كل حاجة فيك+

مهاب بابتسامه / انتي كنتي مخيبة كل ده
فين+

شمس / في القلب يا حبيب القلب والروح+

مهاب / لا بسم الله ماشاء الله الحفلة

جابت معاكي معقول

وشكلك مش عايزة تجيبها البر اسكتي بقى

خالص وكفاية كدة مش عايز اسمع الكلام

ده غير بعد ما حملك يكمل ٣ شهور+

شمس بابتسامه / هانت كلها ٨ أيام+

مهاب / انتي بتحسبيهم بقى+

شمس بخجل / م ما. ماعلشان انت

واحشني+

مهاب حضنها جامد بأشتياق.

صحيح هو كان جنبها طول الفترة اللي فاتت

لكن كان بيتعامل بجمود وكان في حاجز

بينهم

لكن هي قدرت بكل حب أنها تخفي الحاجز
ده وتقطع المسافة بينهم قبل ما تكبر+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@

في قصر نور عز+

وصلوا القصر وبمجرد ما الحرس فتحولهم
الابواب. بلغوا أحد الحراس بوصول عمته من
البلد من ساعة+

وبمجرد ما سما سمعت الكلام قلبها اتقبض
لأنها بقت بتتشائم من وجودها وكرهتها
جدا+

نور اتخض لأن ماحدث بلغه من البلد بسفر
عمته وأنها جت بشكل مفاجئ وكمان
بالليل+

فدخل بسرعة علشان يطمئن منها

نور / عمتي صافية+

صافية / أهلا يا ابن اخوي+

نور بقلق / خيرا عمتي في حاجة حصلت
في البلد+

صافية / أي هو انا ما ينفعش أزور بيت
اخوي إلا لو حصل حاجة+

سما دخلت في الوقت ده / أذى حضرتك+
صافية بأقتضاب ونظرات غيظ / أهلا+

نور علشان يجذب نظر عمته / العفو طبعاً
يا عمتي ذا بيتك وتشرفي في إي وقت. انا
بس استغربت مش اكثر لأنك جيتي بالليل
وكمان ما اتصلتيش قبلها تعرفيني علشان
استقبلك+

صفية / اصلي جياالك عشان مصلحة

اكديه+

نور / طيب ارتاحي الأول من السفر وبعدين

تتكلم+

صفية / لا خير البر عاجله. ولازم تعرف

دلوقتي+

نور / خير يا عمتي+

صفية / اي انتي هتفضلي واجفة (واقفة)

اكديه عايضة اتكلم مع ابن أخويا+

سما بحرج / عن اذنكم+

سما طلعت على فوق ونور أتضايق علشانها

لكن سكت لأن ده من وجهة نظره عادي في

الصعيد وهي ضيفة ولازم تتحملها.

وبعد ما طلعت نور اخذ عمته ودخل

المكتب علشان يتكلموا

+*****

سما بعد ما طلعت قلبها انقبض وخايفة

الست دي تخرب بيتها اكثر وتقول حاجة

تانية لجوزها علشان يكرهها

فنزلت تاني وقررت أنها مش هتديها فرصة

تعمل كدة+

في أوضة المكتب+

صفية / تعرف رحاب بنت خالك عزيز+

نور باستغراب / ممكن اكون اعرفها بس

مش واخذ بالي منها+

صفية / بنت كيّف الجمر (القمر) اجمل

واحدة في العيلة. كانت متجوزة وجوزها مات

بقالوا ٤ شهور. وسلفها عايز يتجوزها لكن انا

جولت اجي اجولك+

نور / وتقوليلي انا ليه ايه علاقتي بيها

وبجوزها وسلفها+

صفية / علاجتك أنها بت خالك وانت اول

بيها من اخو جوزها+

نور / انتي قصدك اتجوزها. انتي نسيتي اني

متجوز+

(سما وصلت ادم باب أوضة المكتب.

وسمعت صوتهم لكن مافهمتش نور قال ايه

فقربت اكثر علشان تسمع)+

صفية / وفيها ايه ما سلفها متجوز بدل

الواحدة اتنين ولو اتجوزته هتبقى الثالثة. إنما

أنت متجوز واحدة بس. وكمان خلفت بت

وقطعت على اكديه إنما بت خلك خلفت

ولدين وأنا مرات عمها الكبير و مربياها على
يدي واضمنها لك تعيش طوعك بدل بت
سلوى دي +

(سما اتصدمت من الكلام و مش مستوعبة
اصلا) +

نور بدهشة / و معاها ولدين كمان +

صفية / ما لما تتجوزها عمهم هياخدهم
ماهما كبار الله يحرسهم +

سما فتحت الباب بسرعة ودخلت بكل
قوتها +

سما بصوت عالي / انتي يا خرابة البيوت.
جاية هنا تخربي بيتي اكثر ماهو مخروب
وتجوزي جوزي +

صفية بعصبية / انتي بتتصنتي علينا. اهي
دي التربية ولا بلاش. سامع يا ابن اخوي +

سما / ما لما يكون جوزي بيتكلم مع حربايه
زيك عايضة تخرب بيتي لازم اتصنت+

نور / سماااااا. اخرسي خالص+

سما / لا مش هخرس وانت عجبك الكلام
وكل اللي همك أنها معاها ولدين. وقاعد
تسمعها+

صفية / وفيها ايه مش شرع ربنا ولا أن
بجوله يعمل العيب وبت خاله ضفرها
برجبتك اتني وأمك+

سما / ماتجيش سيرة ماما على لسانك
دي أحسن منك ومن بلدك كلها على الأقل
مابتخربش بيوت حد+

نور قرب من سما بعصية ومسكها من
دراعها ويهزها جامد / مش بقولك اخرسي.
اطلعي يلا على أوضتك+

سما بدون شعور منها بتحاول تتخلص من
ايداه / سيبي. انا غلطانة انا بستقبلك في
بيتي اصلا. جوزي بيحبني انا وبنته ومش
هيتجوز ثاني سامعة. خطتك فشلت جوزي
مش هيتجوز عليا لو مهما عملتي يا مفترية
(وبصراخ وحرقة) يا مفترية. عليكى ربنا.
عليكى ربنا. الله يهدك ويكفيننا شرك +

نور مسكها بأيديه الاتنين من كتفها /
اسكتي. اسكتي خالص واياه رأيك انا
هسمع كلامها وهتجوز بنت خالي و+
قاطعته بصدمة / انت بتقول ايه+

نور بعنف / بقول اللي سمعته انتي
بتصرفاتك دي خلتيني أكرهك و+

وماكملش كلامه لما جسمها بدأ يرتخي بين
ايديه و وقعت في الأرض على ركبها وهي
بتبصله هو وصفية+

صفية بشماتة / أيوة اتكاهني اتكاهني
واعملي الشويتين بتوع بنات مصر دول+
سما رفعت عينيها وبصت لنور. اللي هي
واقعة بين ايديه وتحت رجليه ورجعت بصت
لعيون صفية وشافت الشماتة فيهم
غمضت عينيها واستسلمت للسواد اللي
محاوطها+

عيشت عشان الحبيب
واهو الحبيب استغنى و أتخلى
طب أعيش لمين غيرك

دا انت دنيتي وعمري لا حبيت قبلك ولا
هعرف أحب بعدك

سؤال مسجون بين قضبان قلبي. اتخلق من
يوم ما قسيت عليا

هو انت اللي انا حبيته ؟ ؟ ؟

بقلم / أميرة السعادة أسماء أبوشادي ١

وقبل ما راسها تلمس الأرض كان نور حط
ايدو ورفعها. لكن كانت هي خلاص +

نور بلهفة وخوف / سما. سما. سما ردي
عليا +

مافيش رد ولا جواب

ولا ينفع حزن ولا عتاب

واتقفلت في وشك الابواب +

نور اتفاجئ أنها بتنزف دم من الأنف و ولون
وشها بقى أصفر+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@

في قصر يوسف تاج الدين+

الحفلة خلصت والمدعووين مشيوا كلهم
ومش باقي غير أفراد العيلة وأصدقاء سيلين
بس

والمفاجئة أنهم عملوا ليها حفلة تانية خاصة
بيهم هما+

و قدمولها الهداية بعد ما طفوا الشمع في
توتة كبيرة جدا وعليها صورة سيلين مع
العيلة كلها وهي صغيرة وابوها شايلها
وأخواتها حواليها والعيلة كلها وأسر كمان
معاهم+

سيلين كانت مبسوطة جدا ودفنت حزنها في
قلبها علشان العيلة وعلشان أسر اللي
بيفهمها من نظرة عينيها ما حبتش أنها تهدم
فرحته+

وسهروا مع بعض واستمتعوا بكل معنى
الكلمة.+

وبعد ما انهوا الحفلة وكل واحد راح على
اوضته علشان يناموا. وفارس ونها. و مندو
وفريدة. باتوا في قصر يوسف تاج الدين.
علشان ما ينفعش يرجعوا الكمبوند دلوقتي
ولأنهم تعبوا من السهر والحفلة+

+*****

في جناح أسر وسيلين+

أول ما دخلوا الجناح أسر شالها بين ايديه
وسط ضحكاتهما+

أسر بحب وهو بيحرك صوابه على رقبتها
بلطافة / عمري ما استقوى عليكي. انا قوتي
ليكي انتي مش عليكي يا قلبي+

سيلين بطلت ضحك واعصابها ارتخت
خالص من لمساته / ربنا يخليك ليا يا
حبيبي+

أسر بحب / انا بجد مشتاقلك اوى لكن لو
انتى مرهقة أو حاسة بتعب. فصدقيني مش
هتضايق ابدا و+

قاطعته سيلين وماسمحتش له يكمل كلامه
لما حطت شفائفها على شفائفه بدعوة
صريحة أنها كمان مشتاقة وعندها رغبة في
حبه ليها ولمساته+

وعاشوا ليلة من ليالي ألف ليلة وليلة. لكن
مش شهر يار و شهر ذاد.

لاء دا أسر وسيلين+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@

في إحدى المستشفيات الخاصة+

نور دخل جري وهو شایل سما بين ايديه
ولسه النزيف ماوقفش و الفستان الأبيض
بتاعها وحجابها اتبهدلوا بلون دمها وهدومه
هو كمان برغم انه طول الطريق كانت راسها
مرفوعة علشان النزيف يقف لكن للأسف
ماوقفش+

نور بصراخ / دكتور. فين الدكاترة اللي هنا.+

وفي لحظات كانوا اخدوها منه على غرفة
الطوارئ. والدكاترة بيكشفوا عليها. وفي دكتور
بيستفسر من نور.+

الدكتور / لو سمحت الحالة بتنزف دم من
الأنف. فهل ده نتيجة حادثة أو اصطدام
راسها في حاجة+

نور بخوف شديد / لاء. هي وقعت بين ايديا
ولقيتها بتنزف كدة+

الدكتور ساب نور ودخل بسرعة لزميله.
وبيفحصوها ولاحظوا أن النبض+

ماحدث بيعرف قيمة الحاجة إلا لما
بيفقدوها+

نور واقف ادام الأوضة لكن جسم بس وعقله
في مكان تاني خالص وتايه في لحظاته مع
حبييته ولحظة ماوقعت بين ايديه ونظراتها
له+

وخرج نفس الدكتور اللي كان لسه بيكلمه
من شوية+

الدكتور بأسف / الحالة نذفت كذفر. و الظاهر
ان حضرتك اتأخرت على ما وصلت بفرها هنا
وللأسف النبض وقف و+

نور بخفوت / و افره+

الدكتور / البقاء لله+

نور ضربات قلبه. بقت سريعة جدا. وكانه

هفرق

حببته ماتت.

ماتت بفن افرفه

خسرها خلاص و مش هفرشوفها تافر

افتكر نظراتها قبل ما تقع ولنا وقعت اءام

رقلفه وبصلته بصدمة وءزن+

وافكر نظراتها أول ما اءعرف عليها

وأول مرة شافها فيها. وشعرها لما كان

بيطير حواليتها

ويوم ما اعترفها بحبه

وافتكر يوم فرحهم لما غنيتله ولما شالها

ولف بيها. أو بمعنى أصح كان طاير بيها

وهي مبسوطة وفرحانة وطرحتها بتلف

معاهم وشعرها

وافتكر لما اتكلموا في أوضة الورد

وافتكر رحلة شهر العسل اللي لفوا فيها

العالم كله

وفرحتها بالرحلة والأماكن اللي شافوها

وافتكرها وهي بتجري على شط البحر

وشعرها بيطير حواليتها وصوت ضحكتها

واصل للسما

فاكر نظرة عينيكي.

فاكر أول مقابلة لما ساعتها لمسة ايديكي

وفاكر لما قولتي اني أغلى حاجة ليكي

كان قلبك مأوة ليا كان رمز للعطاء

ولما بعدت عنك اسف كان كلي غباء

بعتك بأيديا دول والتمن كان رخيص

كان قلبك مخلص جدا وانا قلبي كان

خسيس

جرحت فيكي جرح أبدي وعادي ماهمنيش

ولما راجعت قلبي خني سابني ومعرفنيش

فكرت نفسي هبقى حاجة ومن غيرك

هعيش

و روحت أحب غيرك ونسيت غيرك مافيش

ورجعت أندم عليك

راجع وبقول ياريت+

لكن ياريت ما بترجعش اللي راح

(الأغنية هنزلها الكوا على صفحتي مع فيديو

لذكرياتهم)+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

@@@@

+-----

عائلتي الفيس بوكيه

نكمل في الحلقة الجاية+

على فكرة انا قولت الرواية هتبقى كلها

رومانسية. مش كلها فرح وسعادة.

و مواقف سما ونور رومانسية حتى لو كانت
خزينة فهي برضوه رومانسية

وزى ما كلنا عارفين ان نور يستحق العذاب

ده ☹☹+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل السابع

الحلقة (٧) رواية (مملكة العشاق)

بقلم:- أسماء أبوشادي Ana Amara

Habeby

+

استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي

القيوم وأتوب إليه اني كنت من الظالمين+

نور بصراخ / لااااا لاااا سما سماااا+

ورفع راسه الدكتور اختفى من ادامه

ومالقاش حد حواليه+

دخل الأوضة اللي فيها سما بسرعة

ولقاها على السرير والدكاترة يبسعوها+

الممرضة / لو سمحت ماينفعش حضرتك

تبقى موجود هنا انتظر برة+

نور بجنون / سما سما عايشة صح. لسه

عايشة انا متأخرتش مش كدة+

الدكتور / اطمن احنا وقفنا النزيف لكن

النبض بطء جدا واحنا بنسعفها+

نور ركع على الأرض ورفع وشه لربنا /

الحمد لله. الحمد لله يارب نجيها+

ممرضة قربت منه وبتحاول تساعده يقف

وهو وقف وخرج برة علشان يسيبهم ينقذوا

حبييته+

أول ما خرج وقع على الأرض تاني وقعد

مستنيهم يطمنوه عليها حالتها+

وبعد وقت طويل قام وقف لما شاف

الممرضات خارجين بسرير متحرك عليه

سما+

نور بلهفة / انتوا رايعين بيها على فين+

الممرضة / هننقلها أوضة خاصة+

نور مشي معاهم و دخلوا بيها اوضة خاصة

في المستشفى وجاين ينقلوها للسريير في

الأوضة هو رفض وشالها بنفسه نيمها

والممرضة طلبت منه يطلع برة علشان

يغيروا هدموها بلبس المستشفى+

وهو اتحرك وخرج برة والخوف لسه مالي

قلبه وبيحمد ربنا ان اللي حصل من شوية

كان وهم وخيال من صنع عقله نتيجة خوفه

مش اكثر+

بعد شوية ممرضة خرجت وراحت عرفت

الدكتور أنهم جهزوها.+

وبعد نص ساعة تقريبا الدكتور خرج

والممرضات+

نور / طمني لو سمحت+

الدكتور / هي دلوقتي كويسة ونايمة واللي

حصلها نتيجة لأنها اتعرضت لضغط شديد

احنا هنسيبها نائمة دلوقتي لأن الحمد لله

الضغط انخفض شوية نتيجة للحقن اللي

اخذتها وكمان ضربات القلب المحلول
هيظبطها. وأن شاء الله الصبح هتبقى
كويسة

لكن تبعد عن الضغوطات والتوتر لأن ده
هيضرها جدا. لأنها معرضة لجلطة في المخ+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@
+@@@@@

النهار طلع والشمس دفاها وصل للارض
وشمس في حزن مهاب ومع أنها نايمة إلا
أنها مبتسمه جدا للحياة وقلبها مليون
سعادة+

مهاب صاحي وبيراقبها زي عادته كل يوم.
ومبسوط بأبتسامتها اللي مرسومة على
وشها+

شمس وهي لسه مغمضة / ماذهقتش+

مهاب / عمري ما اذهق+

شمس فتحت عيونها / صباح الخير

حبيبي+

مهاب بابتسامة / اجمل صباح على اجمل

عيون+

شمس / وأجمل عيون بتموت فيك

وبتقولك اوعى تزعل مني ثاني+

مهاب بابتسامة / قوليلها اني ماقدرش ازعل

منهم أبدا دول هما شمس حياتي+

شمس بدون مقدمات / انا عايزة عنب+

مهاب بدهشة / نعم+

شمس / عايزة أكل عنب بناتي أخضر ويكون

مذذ بس مسكر+

مهاب بضحك / انتي بدأتي تتوحمي+

شمس / معرفش بقى انا عايزة اللي
قولتلك عليه مع الفطار

ويكون جبنة قديمة وبيض عجة+

مهاب بأستغراب / شمس انتي بتقولي ايه.
ايه الحاجات الغربية اللي بتطلبها دي+

شمس بصوت عالي وتذمر بعد ما قامت من
السرير / ماليش دعوة. انا عايزة افطر جبنة
قديمة وبيض عجة ومعاهم عنب أخضر مذبذ
بس مسكر+

مهاب بذهول من تصرفها / طيب. طيب
اهدي هكلم الخدم يجهزولك اللي انتي
عايزاه+

شمس / طيب يلا عشان جعانة اوى. حاسة
اني هموت من الجوع+

مهاف بلهفة / ماتجيبيش سيرة الموت يا
شمس

٥ دقائق والفتار اللي طلبتيه هيكون جاهز+

وخرج مهاف علشان ينفذ طلب حبيته

وهي قعدت على السرير مبسوفة جدا.

وبتفتكر كلام سيلين وأن فعلا كان معاها

حق

وبعدين افكرت سما.+

شمس لنفسها / يا ترى حصل معاها ايه

كلمت نور ولا ماضييش يسمعها زي كل مرة

طب وأنا أغلب نفسي ليه هتصل بيها

اتظمن

ولا ليكون اتصالحو و لسه نايمين

لا لا اكد صحيت من بدرى علشان تجهز

نورسين للمدرسة+

وبعد تفكير كثير. مسكت الموبايل بتاعها

واتصلت على تليفون سما+

و التليفون رن شوية وبعدين الخط انفتح+

شمس / السلام عليكم+

نورسين / وعليكم السلام ورحمة الله

وبركاته ازيك يا انطي شمس+

شمس / نورسين حبيبة قلبي. عاملة ايه يا

قمر+

نورسين / الحمد لله.+

شمس / اومال فين ماما وانتى ماروحتيش

المدرسة ليه+

نورسين / ماعرفش ماما فين الدادة بتقول
أنها راحت مشوار مع بابي. وأنا زعلانة علشان
مش اخدوني معاهم ورفضت اروح المدرسة
طلاما مامي مش موجودة وهتساعدني في
اللبس وتفطر معايا كمان+

شمس / حبييتي ليه كدة. مامي هتزعل
منك انتي شطورة اسمعي الكلام ولما تيجي
ماما قوليلها أنك زعلانة لكن ما ينفعش
ماتروحيش المدرسة+

نورسين / حاضر يا انطي+

شمس / طيب هي مامي سابت التليفون
في البيت يعني+

نورسين / مش عارفة. انا دخلت مكتب بابا
لقيته على المكتب بيرن و رديت على
حضرتك+

شمس / طيب حبيبتي أعطى الموبايل لأي

حد من عندك+

نورسين / حاضر+

نورسين نادت على واحدة من الخدم وطلبت

منها تكلم شمس+

الخدمة / الو يا ست شمس+

شمس / الو مين معايا+

الخدمة / انا وفاء حضرتك+

شمس / طيب فين سما هانم يا وفاء

ماتعرفيش+

وفاء بتوتر / أصل. أصل+

شمس بقلق / لو في حاجة ابعدني عن

نورسين واتكلمي+

وفاء بعدت عن نورسين / سما هانم تعبت
بالليل و نور بيه اخدها المستشفى ولسه
لحد دلوقتي مارجعوش و صفية هانم عمه
نور بيه موجودة هنا.+

شمس بخضة / ايه مستشفى وصفية.

طيب ماتعرفيش مستشفى ايه+

وفاء / لا والله يا ست شمس+

شمس قفلت معاها بسرعة ولبست روب
طويل فوق البيجامة بتاعتها واخذت طرحة
على راسها وخرجت بسرعة من الجناح
ومهاب قابلها في الطرقة+

شمس / الحقني يا مهاب. سما. سما+

مهاب بخضة / في ايه يا شمس+

شمس بدموع / سما في المستشفى من
امبارح بالليل وأنا ما عرفش لازم اروحلها
بسرعة.+

مهاب / طيب اهدي بس ان شاء الله
مافيهاش حاجة+

شمس / لا انا مش متطمنة حاسة ان نور
عملها حاجة اتصل بيه شوفهم في
مستشفى ايه بسرعة+

مهاب / طيب يا حبيبتى اهدي وغيري
هدومك على ما انا أكلمه وبلاش توتر يا
شمس ارجوكي+

(شمس دخلت تغير هدومها و مهاب دخل
علشان ياخذ موبايله ويتصل على نور و يغير
هدومه هو كمان)+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@@

في المستشفى عند سما+

نور قاعد على كرسي جنب سريرها طول

الليل

بيكلم فيها ويعتذر منها ويفكرها بأحلى أيام

حياتهم

لكن سما في دنيا تانية ومش سمعاه ابدأ+

وفي الاخر قعد جنبها يراقبها ويشبع من

ملامحها وبحمد ربنا انه ماخسر هاش+

تليفونه رن وهو في جيبه وطلعه بسرعة

علشان الصوت مايزعجش سما وخرج برة

يرد لما شاف رقم مهاب+

نور بأرهاق / الو يا مهاب+

مهاب / نور أهلا يا نور. مدام سما مالها+

نور / تعبت امبارح بالليل واحنا في

المستشفى+

مهاب / طيب حالتها ايه دلوقتي ولا حصلها

ايه+

نور بصوت أوشك على البكاء/ نايمة يا

مهاب. كانت هتضيع مني انا كنت هخسرهما

وهضيعها+

مهاب / طيب اهدا بس وقولي انتوا في

مستشفى ايه علشان انا جايلك انا

وشمس+

+*****

بعد وقت كان نور لسه قاعد جنب سما بعد

ما اتصل بالسكرتيرة بتاعته وبلغها انه مش

هيرواح الشركة وماتصلش بيه خالص

النهاردة

لكن استغرب أن سما طولت اوى فى النوم+

مهاب وصل هو وشمس اداام الأوضة

وشمس خبطت على الباب ودخلت و مهاب

وقف برة+

شمس بلهفة / سما حبيبتى مالم يا قلبى

حصلك ايه+

نور بخفوت / هي نايمة دلوقتى يا مدام

شمس+

شمس / هي مالمها حصلها ايه+

مهاب دخل لما نور وقف وفتحله الباب

يدخل. لأن سما شعرها متغطى+

مهاب / الحمد الله على سلامتها يا نور+

شمس / سلامتها ايه انت مش شايف

شكلها عمل ازاي

دي اللي كانت معنا امبارح بالليل. سما.

سما اصحي يا حبيبتي انا شمس+

مهاب / بس يا شمس اهدي ماتعمليش

كدة+

شمس بدموع في عيونها / هي مابتصحاش

ليه يا مهاب دي حتى نومها

ليه مش بترد عليا حصلها ايه+

مهاب قرب عليها وضمها / يا حبيبتي

سيبها يمكن واخدة مخدر ولا حاجة علشان

ترتاح+

نور وهو عيونه مرهقة وحمرة/ هي نايمة من

امبارح مافقتش اصلا والدكتور قال هتفوق

الصبح والممرضة من شوية قالت هتقول

للدكتور+

شمس بخوف / بيقول مافقتش من امبارح.

شوف الدكتور بسرعة يا مهاب ليكون جرالها

حاجة+

مهاب بضيق / يا شمس اهدي بقى بيقولك

نايمة. نايمة+

شمس / نايمة كل ده. و+

وسكتت شمس لما الباب خبط ودخل

الدكتور المتابع لحالتها ومعاه ممرضة+

الدكتور / الممرضة بتقول ان المريضة لسه

نايمة ماصحيتش+

نور / أيوة وانت قولت بالليل أنها هتصحأ

الصبح. ليه لسه نايمة+

الدكتور / طيب ممكن تستنوا برة شوية

حضراتكم علشان افحصها+

شمس رفضت تسببها وتخرج. و مهاب اخذ

نور وخرج برة+

والدكتور حاول يصحي سما وطلب من

الممرضة حقنة تجيبها له. وبعد ٥ دقائق.

سما فتحت عينيها وغمضت ثاني+

الدكتور / مدام سما. مدام سما حضرتك

سمعاني+

شمس / سما حبيبتي ردي عليا انتي

صاحية+

سما فتحت عيونها ثاني وبصت لشمس

وغمضت بآلم+

شمس بدموع وصوت عالي / سما. سما
ردي عليا. حصلك ايه يا حبيبتني عملوا
فيكي ايه+

مهاب سمع صوت شمس دخل بسرعة ونور
كمان اتخض على سما ودخل+
نور / سما مالها يا دكتور أنطق+

الدكتور / لو سمحتوا ما ينفعش كدة. الكل
يتفضل برة والمدمام كمان لأن حالة المريضة
ماتتحملش كل ده+

مهاب حضن شمس واخذها وخرج وسحب
نور من ايديه+

و وقفوا برة ادام الباب وبعد شوية الدكتور
خرج+

نور بلهفة / خير يا دكتور+

الدكتور / للأسف المريضة نومها ده بأرادتها
يعني هروب من الواقع وهي حاليا صحيت
لكن.+

نور بعصبية / لكن ايه+

الدكتور / فقدت النطق+

شمس بيبكاء شديد / لااااااا سما لاء+

نور / انت بتقول ايه. يعني مش هتتكلم تاني
خالص+

الدكتور بتهيبة / انا ماقولتش كدة. انا قولت
أنها بتهرب من الواقع وفقدان النطق ده
مؤقت وبأرادتها. لأن حالتها النفسية سيئة
جدا واللي حصلها ده نتيجة صدمة عصبية
كبيرة. وفي الحالة دي انا ماقدرش افيدكوا
هي لازم تتعرض على دكتور نفسي+

(الدكتور خالص كلامه ومشى ونور حط
ايديه على وشه بعجز. وشمس بتبكي في
حضن مهاب

و مهاب كمان حاسس بالعجز ومش قادر
يشوف شمس بتبكي بالطريقة دي ومش
نتحمل دموعها. ولا عارف يواسي نور اللي
شايفه ادامه بحالة سيئة جدا)+

شمس بتحاول تطلع من حضن مهاب /
عملت فيها ايه. كانت كويسة بالليل. عملت
فيها ايه انت وأهلك دا انا سيباها بتضحك
عملتها ايه حرام عليك+

مهاب بحنان وبيحاول يحتويها / حبيبتى ما
ينفعش كدة. أن شاء الله هتبقى كويسة
انتى مفروض تساعديها وتكونى قوية مش
تقعدي تعيطى كدة

وماتنسيش أنك حامل وغلط عليكى كل
اللى بتعملية ده+

شمس / غصب عنى يا مهاب. سما
ماتستحقش كدة ابدأ+

مهاب / استغفري ربنا يا حبيبتى دا نصيبها
وقضاء وقدر لازم نرضى بيه وانتي امسحي
دموعك وخليكى قوية وادخلي خليكى
معاها واقفى جنبها+

شمس سمعت كلام مهاب ودخلت لسما
انا نور سند ضهره على الحيطه و وقف حط
ايدى على وشه وندمان على اللى حصل+
مهاب / وهيفيد بأيه يا صاحبي+

نور / انا السبب فى اللى هي فيه. مراتك
معاها حق

انا اللي عملت فيها كدة.+

مهاب / مش هيفيد بحاجة كلامك ده. بس

لازم تفوق لنفسك وتقف جنبها وتصلح

غلطك اللي وصلها للحالة دي

وتعوضها عن اللي هي فيه وتساعدنا

تتخطى الموضوع وترجع أحسن من الأول.+

#####

+##

بعد مرور شهر+

فات شهر على كل العشاق+

سيلين وأسر

بيجهزوا بيتهم الجديد

وبنوا قصر وسط القصرين بتوع العيلة.
وهدوا الأسوار اللي بينهم و عملوا سور كبير
يحاوط الثلاثة مع بعض+

ولسه البيت بيجهز وبيتشطب

وأسر افتتح الشركة بتاعته وبدأ شغله
الجديد والحياة وأظهر ذكاء متوقع من فرد
من عيلة تاج الدين وبيحقق نجاح باهر في
وقت قياسي جدا

وأعاد تأمين الشركات والمصانع الخاصة
بالعيلة حتى المطاعم

الموجودة في إي محافظة داخل مصر+

أما سيلين فهي أسعد انسانة في الدنيا طول
ماعيلتها حواليتها والكل مرتاح ومبسوط+

+*****

في قصر عادل تاج الدين+

سيلين قاعدة مع العيلة على السفارة
بيفطروا لكن هي سرحانة ومش مركزة
خالص

وأسر قاعد جنبها وملاحظها وملاحظ تغييرها
من امبارح لكن مش عايز يضغط عليها
بالأسئلة كتير علشان مايضيقهاش
ومستنيها هي تحكيه+

أسر بصوت خافت / سيلين سيلين+

سيلين بانتباه / أيوة يا حبيبي+

أسر بابتسامة / مابتكليس ليه وسرحتي

بعيد+

سيلين / ابدا ما انا قولتلك امبارح الشغل+

أسر / طيب كلي يلا يا حبيبتى علشان

ماتأخريش على شغلك+

سيلين / حاضر يا حبيبي+

أسر / انا همشي انا علشان عندي ميتنج
بعد شوية ولا تحبي استناكي واوصلك على

الفرع الرئيسي الأول+

سيلين / لا روح انت لشغلك علشان

الميتنج وأنا همشي براحتي هشرب بس

فنجان قهوة علشان مصدعة+

أسر / ١٠٠٠ سلامة يا حبيبتى. استناكي

علشان نتغدا مع بعض النهاردة+

(هما متعودين اوقات أنهم يتغدوا مع

بعض يا في شركة أسريا اما في الفرع

الرئيسي)+

سيلين بابتسامه / حاضر يا قلبي+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@

نور وسما+

سما خرجت من المستشفى بعد ما قعدت
يومين فيها

وحالتها اتحسننت شوية لكن لسه
ما بتتكلمش خالص ولا حتى بتعيط. لكن
بتتحرك وبتراعي بنتها برضوه

وما بتسمحش لنور يتكلم معاها ابدأ

وما قبلتش العلاج النفسي+

أما نور حاول كتير يتكلم معاها لكن هي
بترفض وفي المستشفى لما حاول حطت
ايديها على ودنها ورفضت تسمع وتعبت
وقتها.

ولما رجعت البيت حاول اكثر من مرة وكانت
بتتعب. والدكتور النفسي طلب منه
مايحاولش تاني ولا يضغط عليها لأنها رافضة
وهتتعب اكثر وحالتها هتسوء

ونور نفذ نصيحة الدكتور ومابيتكلمش
معاها لكن بيحاول يسعدھا يجيبلھا ورد أو
هدية لكن هي اصلا بترفض تشوفهم أو
تتقبلهم

وبقى بيقتضي وقت كثير في البيت ومش
بيروح الشركة غير كام ساعة بس ويرجع
علطول ورفض رفض قاطع إنها تسيب
البيت

ولما انس شاف حالتها واتخانق علشان
ياخذها. نور رفض وقاله

(مراتي مش هتسيب بيتها وانتوا عايزين
تشوفها في أي وقت الباب مفتوح. إنما أنك
تدخل وتاخذ مراتي دا ممنوع)

و وقتها سما كانت خايفة جدا لأن لو أنس
صمم واخدها نور هيحرمها من بنتها. زي ما
قال قبل كدة (عايزة تروحي براحتك لكن
بنتي لاء)+

نورسين بنتهم. بتيجي من المدرسة تطلع
لمامتها علطول وحالتها النفسية مش
مضبوطة وما بتلعبش زي الأول وعلطول
جنب مامتها حتى بقت بتنام معاها في
اوضتها+

مهاب وشمس+

مههاب بيحاول يخفف عن صاحبه وفي نفس
الوقت بيراعي شمس ومايسمحلهاش
تبكي أو زعلها يدوم

وبيسيبها تروح عند سما زي ماهي عايزة.

لكن برضوه مايسمحلهاش تهمل في العلاج
أو الفحوصات بتاعتها+

وشمس ملتزمة بكل حاجة ولسه برضوه
بتعمل بنصيحة سيلين

ولو حست بأي صداع أو دوخة أو إي حاجة
بتبلغ مههاب وتروح للدكتورة علطول

ودا مطمئن مههاب جدا و خوفه قل عن الأول
لأنه شايف بعينيه اهتمام شمس بنفسها
وبصحتها+

وشمس بجانب كل ده بتروح لسما دايمًا
وتقف جنبها وبتحاول تهون عليها

وبرغم أنها عايضة تعرف ايه اللي وصل سما
للحالة دي إلا أنها مابتضغطش عليها ابدأ
ومابتتكلمش معاها كتير علشان سما لما
بتمسك الورقة والقلم وترد عليها بتحزن
عليها ودموعها بتنزل +

+*****

مهـاب اخـد شمـس وراـح للـدكـتورـة النـسائـية
الـلي بـتتـابـع مـعـاها عـلـشـان دا مـيعـاد الكـشـف
بـتـاعـها واتفقت سما مع مهـاب أن بـعد
الكـشـف هـتـروح عـند سما و هو يـرجـع شـغـله +
و صلوا و دخلوا للـدكـتورـة وطمـنتهم على صـحة
الجـنـين الـلي عـرفوا نـوعه (و لـد) و على صـحة
شمـس الـلي كـويـسة جـدا و طـبـيعـية +
وهـما خـارجـين مـن عـند الـدكـتورـة مـبسـوطـين
و مـاسـكـين في ايد بـعض

قابلتهم سيلين برة في غرفة الانتظار واقفة
منتظرة خروجهم+

شمس / سيلين ازيك+

سيلين رفعت وشها وافقت من شرودها
على صوتها / شمس. انتي هنا+

شمس / أيوة انا بتابع مع الدكتورة هنا
الحمل بتاعي وانتي حامل ولا ايه+

سيلين بشرود / مش عارفة+

شمس / ايه ده يعني انتي جاية لسه
تشوفي في حمل ولا لاء+

سيلين / أيوة هتأكد+

شمس / طيب ممكن ادخل معاكي طلاما
مش معاكي حد+

سيلين بابتسامة مجاملة / مش عايذة

اتعبك معايا ولا اعطل الأستاذ مهاب+

(مهاب كان واقف على جنب ومستغرب أن

شمس تعرف سيلين تاج الدين وبيتكلموا

مع بعض كأنهم صحاب)+

شمس بابتسامة / لا عادي هو كدة كدة

هيمشي علشان انا نطلع من هنا على سما

هروح أزورها+

+*****

دخلوا مع بعض والدكتور أكدت لسيلين أنها

حامل في شهر واسبوعين

شمس فرحت علشانها لكن استغربت جدا

لما شافت ان سيلين مش مبسوطة علشان

الحمل وبالعكس ظهر الحزن على وشها+

وخرجوا من عند الدكتورة+

شمس / سيلين انتي كويسة+

سيلين بابتسامة كذابة / أيوة. الحمد لله+

شمس / طيب ليه مش حاسة أنك

مبسوطة بالحمل+

سيلين بشرود / لا انا مبسوطة وبس تقدر

تقولي ايني من الناس اللي لما بتفرح فرحتهم

مش بتظهر على ملامحهم والفرحة بيبقى

معها حاجات كتير اوى وخوف اكبر من

الفرحة+

شمس / انا صراحة مش فاهمه منك حاجة

بس مش عايزاكي تخافي.+

سيلين/ أن شاء الله. انا اسفة عطلتك

معايا. وعطلتك عن سما. هي عاملة ايه

صحيح+

شمس بتنهيذة / كويسة+

سيلين / ايه دا انا حاسة ان في حاجة. هي
سما مالها+

شمس / لا ابدأ أصل هي تعبانة شوية بقالها
فترة+

سيلين / تعبانة فيها ايه ما كانت كويسة جدا
في الحفلة+

شمس بحزن / ماهي تعبت من يوم الحفلة
بالليل تقريبا بعد ماروحت+

سيلين / ألف سلامة عليها. طيب هي ايه
حصلها وازاي بقالها شهر لسه تعبانة+
شمس / ظروف بقى+

سيلين / طيب انا ممكن اروح معاكى
دلوقتي اشوفها ولا دا في مشكلة+

(شمس فكرت شوية وبعدين وافقت

لأن سيلين أثرت عليهم يوم الحفلة وممكن
دلوقتي برضوه تأثر عليها بالإيجاب وتساعدتها
(

وفعلا راحوا على قصر نور عز علشان
يشوفوا سما+

+*****

سيلين ركبت مع شمس في عربيتها و طلبت
من السواق والحراسة اللي معاها يمشوا
وراهم+

في العربية+

سيلين / طيب سما مالها تعبانة فيها ايه
وعلى فكرة انا مش بسأل فضول لا والله
بس بجد عايزة اطمن عليها لأنني ارتحتلها
جدا+

شمس / واللّٰه ما اعرف هي ايه اللي تعبها
كل اللي اعرفه ان انا وهي قررنا نعمل
بنصيحتك وأنا روح و عملت بنصيحتك زي
ما اتفقنا. والحمد لله

والصبح بتصل بيها اطمئن على حالها هي
كمان. ردت بنتها وانا عرفت من الخدمة إنها
تعبانة وفي المستشفى

ولما روحتلها كانت فقدت النطق
وما بتكلمش خالص وما عرفش ايه اللي
وصلها للحالة دي. بس اكيد جوزها السبب+
سيلين / اللّٰه اعلم طلاما ما تعرفيش حاجة
يبقى ما تحكّميش. وأن شاء اللّٰه هي هتبقى
كويسة وهتحكي كل حاجة+

شمس / انا وافقت أنك تيجي معايا مع اني
ما استأذنتهاش. لكن ده لأنك يوم الحفلة لما

اتكلمتي معنا ارتحنا لكلامك ويمكن تقدري

تساعدني وتاثيري عليها تاني+

سيلين بشرود / قولي يارب.+

و وصلوا القصر ودخلوا لكن حراسة شمس

و حراسة سيلين استنوا برة ادام القصر+

#####

+_____

عائلي الفيس بوكيه

نكمل في الحلقة الجاية+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثامن

الحلقة (٨) رواية (مملكة العشاق)

بقلم:- أسماء أبوشادي

+

سبحانك ربي لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب

إليك إني كنت من الظالمين+

في قصر نور عز+

إحدى الخدم / أهلا بيكي يا شمس هانم.

أفضلني+

شمس / سما فين يا وفاء+

وفاء / في اوضتها حضرتك+

شمس / طيب تمام. جهزيلنا عصير فريش

على ما انزلها

(وبصت لسيلين) عن أذنك هطلع انزلها

لأنها مش هتنزل لو ماطلعتلهاش+

سيلين / اتفضلي+

(بعد شوية نزلت سما مع شمس. لما

عرفت ان سيلين تحت واستغربت زيارتها

جدا)+

شمس بأبتسامه / أهى يا ستى سما هانم

اللى اصريتى تظمنى عليها بنفسك+

سيلين / ازىك يا سما عاملة ايه+

سما هزت رأسها هزة خفيفة بمعنى

كويسة+

سيلين بجديّة / مابتديش عليا ليه+

شمس استغربت جدا لأنها قالت لها أنها
ما بتتكلمش وكانت هتتدخل وتتكلم لكن
سيلين منعتها بنظراتها+

سيلين / مش عارفة تردي عليا. بجد والله
انا زعلانة عليكى ومتأثرة جدا. وجوايا شفقة
كبيرة على حالك+

شمس بحدة / سيلين لو سمحتي ما
ينفعش اللي بتقوليه ده+

سيلين بجدية/ ما ينفعش ليه. هي فعلا
تستحق الشفقة لأن اكيد اللي وصلها للحالة
دي حاجة كبيرة اوى

(وبصت لسما اللي ظاهر على ملامحها
جمود لكن جمود حزين)

البقاء لله. كلنا هنموت+

(سما رفعت راسها وبتبصلها بأستغراب)+

سيلين بتعاطف مصطنع / ايه مش انتي
وصلتي للحالة دي لأنك زعلانة على حد
مات ومش هتشوفيه تاني+

(سما هزت راسها بنفي لكن سيلين كملت
(

بس اللي اعرفه ان باباكي مات من زمان.
امممم يبقى مامتك+

(سما هزت راسها بنفي سريع جدا)+

سيلين بأستغراب مصطنع / ايه ده اومال
مين. (بصت لشمس) هو مافيش حد مات
يا شمس+

شمس بدهشة من أسلوب سيلين وكلامها
/ لاء ماحدث مات+

سيلين / طيب يبقى كدة في حاجة تانية.
اوعى تكون بنتك فيها حاجة او+

(وماكملتش كلامها لما سما هزت راسها

بنفي وبأيديها كمان)+

سيلين بصوت عالي / او مال ايه لما ماحدث

مات وبتتك بخير

ايه بقى اللي ممكن يوصلك للحالة دي

ايه اللي ممكن يخليكي ضعيفة بالشكل ده

لدرجة أنك تفضلي الصمت والهروب عن

المواجهة+

(ولأول مرة من وقت ما خرجت من

المستشفى تنزل دموع من عيون سما

وشفايفها ارتعشت من تأثرها بكلام سيلين

+(

سيلين بصوت أعلى / ايه برضوه مش عايزة

تردي على كدة دي حاجة كبيرة اوى ملهاش

حل.+

شمس حضنت سما لما لقيت دموعها نزلت

/ سيلين +

قاطعتها سيلين لما شدت سما من حضنها

بهدهوء واتكلمت وهي جسمها بيتنفض مع

+سما

سيلين بحرقه / الدنيا كسرتك مرة واحدة

بعد ما كنتي أسعد واحدة في الكون

(وافتكرت لما اكتشفت حقيقة أمها وكذب

عيلتها +

خسرتي كل حاجة بتحبيها

عمرك اتسرق منك

(افتكرت لما بعدت عن أخواتها)+

ولا حلم كبير اتقتل حتى قبل ماتعرفي انه

اتحقق

(افكرت لما اجهضت قبل ما تعرف بحملها

+(

اتقتل ادامك حد عزيز عليكي وشوفتية

بيموت واتني عاجزة عن أنك تلحقية

(وافتكرت موت عدنان)

ردي قولي ايه وصلك للحالة دي+

سما بدموع شديدة ونبرة صوت مرتعشة

وكأنها طفل بيتكلم / ا ا ا انا مقهورة اوى+

(شمس كانت في دنيا تانية خالص ومركزة

بس في كلام سيلين وفاقت لما سمعت

صوت سما وحاولتها انها تتكلم)+

سيلين / وايه اللي قهرك. ها ايه

علشان تستسلمي بالشكل ده لازم تكون
حاجة كبيرة اوى من اللي قولت عليها أو
مرض خبيث مش هتقدري تتعالجي منه+

سما بيبكاء / انا مكسورة من جوايا اوى
قهري. وكسرتي و وقف يتفرج عليا

قسي عليا ونسي اني مليش غيره في الدنيا+
سيلين بأستهزاء / وانتي عملتي ايه. وقعتي
وسمحتيله يقهرك ويكسرك بكل ضعف
صح+

سما / غصب عني. انا اتصدمت فيه اوى. دا
كان كل حاجة ليا+

سيلين / وبالنسبة لبنتك وأمك وشغلك
وحياتك ايه ؟

لو هو كل حياتك دول يبقوا ايه+

(قاطع كلامهم نورسين لما رجعت من
مدرستها)+

نورسين / مامي انا جيت. (لاحظت دموعها
(ايه ده. مامي انتي بتعيطي +

شمس / حبيبتي مش تسلمي علينا+

نورسين / سوري انطي ازيك+

شمس / الحمد لله يا حبيبتي اعرفك طنط
سيلين +

نورسين / ازيك انطي سيلين+

سيلين بأبتسامة / أهلا يا قلبي. انطي
جميلة منك اوى+

نورسين / انطي هي ماما بتعيط ليه+

شمس / أصلها حاسة بصداع اطلعي يلا
غيري هدمك يا حبيبي ولما تنزلي ماما
هتكون كويسة+

نورسين (حضنت سما وباست جيبينها
وابتسمتلها وطلعت)+

سيلين / شوفتي بنتك.

بنتك اللي انتي مش حطاها في حساباتك

هي اقوى منك

لم دخلت شافت دموعك وزعلت ومع ذلك

ابتسمت في وشك علشانك

وحضنتك واهتمت بيكي في وقت اللي انتي

واجبك تهتمي بيها وتحتويها

لكن انتي ولا همك. مفروض لو انتي
ضعيفة نظرة واحدة منها تخليكي قوية
علشانها مش علشان نفسك

انا جيت علشان اطمن عليكى لأنك مريضة.
لكن للأسف لقيتك ميتة مش مريضة+

سما بدموع / كفاية. كفاية ارجوكي
ارحميني+

سيلين / ارحمي انتي نفسك وبنتك.
واحمدي ربنا علي حالك في غيرك ربنا
ابتلاهم بلاء ملهوش دوا لكن هما صبروا.
وانتي اصبري على بلائك و بطلي ضعف
واستسلام.+

شمس / خلاص يا سيلين. علشان هي
صحتها ماتت حملش اكر من كدة. انا ما
صدقته سمعت صوتها تاني+

سيلين / هو انتي فاكرة انا كدة
اتكلمت. للأسف في كلام كتير اوى جوايا بس
مش هقوله. لأني زي ماقولتك شفقانة
عليكي +

(نورسين نزلت تاني بعد ما غيرت هدومها
وضربت من سما ولقيتها لسه بتعيط) +
نورسين بحزن / انتي لسه بتعيطي يا مامي.
دماغك بتوجعك اوى

(وباست راسها تاني) انا بوستك تاني غلطان
الصداع يروح زي ما كنتي بتعملي معايا يا
مامي +

سما حضنتها جامد / حبيبة قلب مامي
وعمر مامي. +

نورسين بفرحة / مامي انتي اتكلمتي صح
اتكلمتي +

سيلين بنظرات لسما / أيوة يا حبيبي

مامتك اتكلمت. اتكلمت علشانك+

نورسين / انا مبسوطه اوى يا مامي+

سيلين / عن اذنكم انا لازم امشي. وفكري

مع نفسك يا سما. وبعد ما تفكري معاها

فكري فيها+

(سيلين خلصت كلام وخرجت)+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@

بعد ما سيلين مشيت

شمس قعدت شوية مع سما ولما اطمنت

عليها. خرجت من عندها هي كمان.

وطول ماهي في العربية بتفتكر كلام سيلين
لأنه زي ما أثر على سما أثر عليها هي كمان
وفكرها بكل اللي شافته في حياتها+

وبدلا ما كانت هتروح على القصر طلبت من
السواق يروح الشركة عند مهاب

+*****

مهاب في الشركة

قاعد في اجتماع مع الموظفين الإداريين
بيتكلموا عن إدارة الشركات والفروع+

شمس وصلت وبدون حتى ما تقول سلام
عليكم للسكرتيرة أو تخبط على الباب دخلت
علطول

مهاب اول ما شافها وقف فوراً واتخض من
شكلها

وهي كانت واقفة بتقوله بنظراتها انا

محتجالك+

مهاب / شمس. في حاجة حصلت.+

شمس حركت راسها بنفي وفضلت واقفة

مكانها. مابتتحركش و مهاب قرب عليها و

وقف ادامها وبيبص في عيونها بقوة كأنه

بيتعمق فيهم+

مهاب بصوت عالي / الاجتماع انتهى ونبقى

نكمل وقت تاني اتفضلوا+

ومع خروج آخر موظف من المكتب

كانت شمس اترمت في حزن مهاب

والدموع نزلت من عيونها بشكل رهيب+

مهاب بخضة / حبيبتني في ايه مالك. حد

زعلك ردي عليا+

شمس / سيبني اعيط في حزنك يا مهاب.

ارجوك

انا محتاجة اعمل كدة اوى+

مهاب / انا كلي ملكك وأبكي براحتك لحد

ماترتاحي+

وبعد دموع كتير وبكاء شديد+

مهاب بهدوء / ممكن اعرف بقى حبيبي

مالها+

شمس بأبتسامه / والله يا حبيبي أنا

حسيت ان انا عايزة اعيط في حزنك. في

الأول اترددت علشان انت ما بتحبنيش اعيط

ودا بيزعلك لكن بصراحة ما قدرتش وفكرت

بأنانية في اني اريح نفسي واحقق رغبتني+

مهاب بعدم اقتناع/ يعني عايزة تفهميني أن

ما فيش سبب لكل ده+

سما اتكلمت تأثيرها أحسن من الدكاترة

النفسيين+

(وقعدوا يتكلموا شوية وبعدين مهاب قرر

يخرج معاها ويتغدوا برة. ويقضي باقي اليوم

معاها)+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@

سيلين بعد خروجها من عند سما اتصلت

بالمطعم بتاع العيلة وطلبت منهم يحجزوه

كله النهاردة وقررت تعمل مفاجأة لأسر+

وراحتله علي الشركة

وطول الطريق. وهي بتحمد ربنا على هديته

ليها

بعد كل الظروف اللي مرت بيها ومش

هتسمح لخوفها انه يضيع فرحتها بحملها+

+*****

وصلت الشركة ودخلت المكتب علطول+

سيلين بدون مقدمات/ أسر ممكن تيجي

+معايا

أسر / حبيبتني ليه في حاجة حصلت+

سيلين بجدية/ من غير ليه لو سمحت.

ممكن تيجي معايا ولا مش فاضي وعندك

+شغل

أسر / يتحرق الشغل انتي أهم يلا+

وخرجوا من الشركة وركب أسر العربية مع

سيلين. ومستغرب هما رايعين فين وكل

شوية يسألها

واللي مستغربله اكثر ان سيلين بقالها كتير

مش بتتحرك بالعربية بنفسها ودايما

السواق هو اللي بيسوق. وهي بتبقى ورا
بتشتغل على اللاب أو بتراجع شغل
+ ضروري

أسر بتوتر/ حبيبتى طيب ممكن اعرف احنا
+ رايحين فين

+ سيلين/ هتعرف لما نوصل

وبعد شوية وصلوا ادام المطعم

+ سيلين/ يلا

نزلوا من العربية ودخلوا المطعم. واتفاجيء
أسر ان المطعم فاضي ومتزين بطريقة
+ رومانسية جميلة

+ أسر بأندهاش / وaaaaaaaaااو

+ سيلين بابتسامه/ عجبك

أسر وهو بيبوس ايديها / أي حاجة انتي
بتعملها أو بتحطي ايدك فيها مش بس
بتعجبنى دي بتسحرني+

سيلين / ميرسي+

أسر / بس قوليلي الموضوع ده وراه حاجة.
والحاجة دي مخلياكي متغيرة بقالك كام
يوم. صح+

سيلين اخدت ايديه وحطتها على بطنها /
صح+

أسر بعدم استيعاب / ايه هي بقى+
سيلين بابتسامة جميلة / انا جوايا حنة
منك. استعد علشان بعد ٧ شهور
واسبوعين هتبقى بابا. يا احلي راجل في
الدنيا+

أسر / انتي بتقولي ايه. انتي حامل يعني انا.
انا هبقى بابا. وانتي ماما+

سيلين بضحكة / في ايه يا حبيبي هي
المفاجأة أثرت على عقلك ولا ايه ما اكيد انا
حامل يبقى انت هتبقى بابا واكيد برضوه انا
هبعي ماما+

أسر شالها بسرعة ولف بيها كتير كتيييبيير.
/ هتبعي احلى ماما في الكووووووون+
(صوت ضحكاتهم بقى مالي المطعم وطبعاً
لأن المطعم فاضي الصوت كان بيتردد
حواليهم ويعمل صدى)+
وبعد شوية لما هديوا قعدوا على طريزة مع
بعض+

أسر / انتي عرفتي أمتي+

سيلين / زي ما انت قولت عرفت من كام
يوم. لكن ماكونتش متأكدة. والنهاردة روح
عند دكتورة وكشفت واتأكدت+

أسر / طيب ليه ماعرفتنيش من الأول. ليه
خبيتي عني+

سيلين / ماكنتش عايزة اقولك إلا لما أتأكد
وبعدين كنت عايزة اقولك بطريقة مناسبة
فكرت استنى واعملك المفاجأة بالليل. لكن
ماقدرتش صراحة كنت عايزة اشوف فرحتك
دي بسرعة+

أسر بفرحة / احلى فرحة في الدنيا واحلى
هدية منك ليا يا احلى حاجة في حياتي يا
دلوعة قلبي+

سيلين / أيوة ركز على دلوعتك دي. علشان
لو بعد ما نخلف اتغيرت. انت حر هخلي
عاشتك نكد+

أسر بخوف مصطنع / في ايه يا سيلين دا
الحمل لسه ماکملش شهرين وبتهددني
ربنا يبعد عننا النكد+

سيلين / اللهم امين
ودلوقتي جه وقت الباقي+

أسر / باقي ايه+

سيلين / العيلة. هتصل بأخواتي واخليهم
ييجوا هنا هما واعمامي والكل علشان
افرحهم معانا ويشاركونا فرحتنا+

أسر بأبتسامة / ربنا يفرح قلبك علطول يا
قلبي

بصي اتصلي ب محمود ومحمد وأحمد. ولما

نروح في العشا نبقى نقول للباقيين+

اتصلت سيلين بمحمود واتكلمت معاه

علشان يقابلها في المطعم. ضروري وهو

استغرب جدا خصوصا أنها ماراحتش الشركة

النهاردة

لكن ساب الشغل وراحها فورا

وبعدها اتصلت بمحمد وأحمد ورامي كمان+

وبعد نص ساعة كانوا وصلوا المطعم كل

واحد بعربيته لأنهم مايعرفوش أنها كلمتهم

كلهم+

دخل محمود الأول واتفاجيء من شكل

المطعم وكانت سيلين علقت ورقة كبيرة

مكتوب عليها. (مرحبا خالو) بمجرد ما

يدخلوا المطعم يشوفوها+

محمود دخل وهو مش فاهم حاجة+

وقرب من سيلين وأسر وبمجرد ماشافهم
استوعب الكلمة اللي شافها+

محمود بتقرب / انا هبقى خال يعني انتي
حامل يا سيلين+

سيلين بابتسامه / شوفت بقى انا ابقى
حامل. يعني انت تبقى خال. صح+

محمود صرخ من الفرحة وحضنها جامد
ورفعها من الأرض. وأسر مبسوط جدا
ومستغرب لأنه أول مرة يشوف محمود كدة.
بالفرحة دي أو المنظر ده+

أسر بابتسامه / براحة عليها يا اخ محمود.
بنقولك حامل هتخفق الواد في النص+

محمود ساب سيلين بس لسه حاضن رأسها
/ حبيب خالو ماحدث يقدر يخنقه ابدأ+

الباب اتفتح ودخل أحمد وشاف الكلمة لكن
ما اهتمش. أو ماخذش باله اصلا انه الكلام له
هو+

واستغرب لما شاف سيلين في حضن
محمود وأسر واقف+

أحمد / ايه يا جماعة في ايه. سيلين انتي
كويسة+

سيلين بابتسامه/ أيوة يا قلب سيلين. انا
كويسة جدا+

أحمد / طيب اومال في ايه+

أسر وهو بيشاور على اللوحة / اقرأ كدة اللي
مكتوب على اللوحة دي+

أحمد باستغراب / مرحبا خالو+

محمود / لسه ما فهمتش يا حمار+

أحمد / ايه ده. هي ماما عندها أخ كان

مسافر واحنا هنستقبله+

سيلين / أحمد أم الغباء ده. انا حامل وانت

هتبقى خالو+

أحمد بعدم استيعاب / حامل ازاي يعني.

من مين+

أسر بضحك على حالة أحمد / يومك مش

باينله ملامح. اومال انا بعمل ايه يلا+

أحمد / لحظة بس لحظة. سيلين. حامل.

يعني هي. بطنها انا خال و. سيليينيين+

(وجري عليها أحمد حضنها وهما بيضحكوا

عليه. ودخل محمد وأحمد بيحصنها وبيصرخ

من الفرحة)+

محمد قرأ الكلمات اللي على اللوحة ودخل

وهو مش فاهم حاجة برضوه+

محمد باستغراب / هو في ايه. واحنا جينا هنا

+ليه

أحمد بفرحة / سيلين حامل يا محمد+

محمد وقف يبص لسيلين شوية لحد ما
استوعب. والدموع ظهرت في عيونه وقرب

من سيلين وحضنها+

محمد بفرحة / مبروك يا حبيبة قلبي.

+مليون مبروك. ربنا يسعد قلبك+

سيلين / ربنا مايحرمني منك يا أحن أخ في

الدنيا كلها ويخليك ليا دائما يارب ويسعد

قلبك ويرزقك بالذرية الصالحة من نورا

+يارب

(محمد ومراته لسه مش عندهم ولاد.

والموضوع مسألة وقت مش اكثر)+

محمد بفرحة / الأول يبجي ابنك بس
بالسلامة. هيكون وشه حلو علينا وهنخلف
بنت علشان نجوزها له +

سيلين بضحك / بس لسه ما عرفناش نوع
البيبي +

محمد / انا قلبي حاسس انه هيبقى ولد أن
شاء الله +

(أسر واقف مبسوط جدا بفرحتهم
واحساسهم وحماسهم تجاه المفاجأة. ولكن
دايما بيلاحظ أن سيلين بتتعامل مع كل
واحد في أخواتها بطريقة مختلفة.) +

سيلين / ناقص رامي. مش عارفة اتأخر ليه +

أسر / اتصلي بيه كدة يمكن مش جاي +

وبعد ما اتصلت بيه +

نها / حبيبة قلبي يا سيلووووو. مبروك+

سيلين / قلب سيلووو الله يبارك فيكي

ويبارك في البنوة اللي وشها حلو علينا يا

احلى خالتو في الدنيا+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@

في قصر نور عز+

سما قاعدة في أوضتها وبتفكر في كلام سيلين

وبتفكر كلام نور ونظراته وتصرفاته طول

الفترة اللي فاتت وظلمه ليها+

نور دخل الأوضة علشان يشوفها زي كل

يوم+

لقاها كالعادة قاعدة على السرير والاوضة

ضلمة إلى حدا ما+

نور بأبتسامة / عاملة ايه يا حبيبتى
دلوقتي +

وبرضوه كالعادة هي بتتجاهل وجوده
وما بتبصلهوش حتى +

نور بتنهيذة. / اسف اتأخرت عليكى النهاردة
فى الشغل مع انى وعدتك أن طول ما انتى
تعبانة مش هغيب عنك ابدأ. لأنك أهم من
أى شغل يا حبيبتى

مش عايذة برضوه تنزلى النهاردة تتعشى
معايا انا ونورسين +

(سما ولا كأنها سمعاه ما بتعملش أى رد
فعل. وهو قام علشان ينزل لأنه عارف انها
مش هترد بسبب مرضها ومش هتبصله
بسبب حزنها ومش هتسامحه بسبب جرحها
+)

نور فتح باب الأوضة علشان يخرج لكن قبل

ما يخرج سمع صوت سما+

سما بجمود / أنا عايزة اطلق+

نور رجع بسرعة ومسكها بأيده وهو مبسوط

جدا.

هو مركزش هي قالت ايه علشان فرحته

بسماع صوتها+

نور بلهفة / حبيبتني انتي انكلمتي. صح انا

سمعت صوتك. سمعت صوتك اللي كان

واحشني

(وضمها بشوق)

صوتك وحشني اوى يا سمايا+

سما بعدته عنها بقوة / طلقني+

نور بحزن من رد فعلها وكلامها / مستحيل.

مستحيل+

سما / مش هقدر أعيش معاك تاني+

نور / وأنا مش هقدر أعيش من غيرك+

سما / لا انت قدرت و قدرت و قدرت

انت قادر تعمل اي حاجة وكل حاجة ممكن

تجرحني وتكسر قلبي+

نور / سامحيني يا سما. سامحيني علشان

خاطر بنتنا+

سما / انا هطلق علشان خاطر بنتنا.+

نور / سما اللي انتي بتفكري فيه دا غلط

ومستحيل يحصل تعالي ننسى كل حاجة

ونبدأ مع بعض من جديد في صفحة بيضة+

سما بجمود / مابقاش في صفحات ابدتها

معاك. كلها اتقطعت و وصلنا للنهاية

طلقني+

نور بصوت عالي / لاء سامعة يا سما لالالال

وياريت تنسي الكلمة دي خالص. وقبل

ماتنطقيها تاني فكري في بنتك+

سما / ما انا قولتلك انا هعمل كدة عشانها

لما أطلق هعيش انا وهي حياة هادية

هعيش عشانها وبس.

لما تعيش مع أم مطلقة. لكن بتسعدھا.

أحسن ماتعيش مع أم بئسة ميتة مافيهاش

روح. مجرد تحفة خاصة لأب مش عايش

معها و زوجة اب تقسى عليها وأمها

ماتقدرش تدافع عنها لأنها باختصار ملهاش

وجود+

نور بهدوء / سما الكلام ده مش هيحصل. انا
بس كنت بقول كدة علشان اوجعك زي ما
وجعتيني مش اكثر+

سما / وهو في اكثر من كدة ايه. انت فعلا
وجعتني واخذت حقك مني. لأنني زي ما انت
قولت أنانية وماحبش غير نفسي وامي
وأبويا الله يرحمه اللي مش هسمح لحد
ياخد مكانه زي ما انت قولت

انا جاحدة. انا ما استهلش حبك. انا عدوتك+

نور / بتقولي هتعيشي علشان نفسك ما انا
نفسك و روحك. وانتي مش عدوتي انتي
سمايا

سمايا الصافية اللي مخلوقة علشانني انا
وبس وبتظلل عليا انا وبس+

سما / غلطان

نفسی. هی بنتی. مش حد غیرها

وسماک الصافیة

اتحولت وما بقتش صافیة وظلها ما بقاش

عشانک والحیة بینا انتهت+

(نور قرب علیها ومسکها جامد من دراعها

+(

نور بصوت عالی / بقی انا بقالی شهر تحت

رجلیکی وبتذل لیکی تسامحینی واتی أول

ماتنطقی تقولی طلقنی

الطلاق ده تنسیه خالص. انا لو كنت عایز

اطلقك كنت عملتها لما عرفت باللی انتی

عملتیة مع ابویا. أو كنت طلقتك لما

طفشتی وكنت بلف وادور علیکی فی كل

حثة. وفی الاخر لقیتك فی ملجأ أیتام

اسمعي كلمة طلاق دي تنسيها واعلمي
حسابك حياتنا هترجع زي الأول رضاكي أو
غصب عنك. وهنرجع نعيش بشكل طبيعي

ومن الليلة يا سما هترجعي تنامي في
حضني. لأنك مراتي وهتفضلي مراتي لآخر
يوم في حياتك وحياتي. وخلص الكلام+

(نور خالص كلامه وسابها وخرج قبل
مايتهور عليها. لكن برغم كل الكلام اللي
قالوه لبعض. هو فرحان لأنه اخيرا سمع
صوتها)+

سما بعد ماهو خرج بدأت تبكي بشدة

لسه في نظره غلطانة ومذنبه

لسه زي ماهو ما اتغيرش

حتى ما فكرش برضوه يسمعها

لسه هو اللي دايمًا صح وهي غلط+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@@

في قصر يوسف تاج الدين+

محمود اتصل بالعيلة قبل مايشموا من
المطعم. وطلب من سناء تحضر الأكل
للعيلة كلها لأنهم هيتغدوا عندهم. واتصل
بأعمامه وقالهم

والكل استغرب من التجمع المفاجئ ده.
لكن محمود قال إن في موضوع ضروري+

العيلة كلها قاعدة

وفي توتر شوية مش بيهزروا زي عادتهم+
محمود بجدية / عارف ان الكل مستغرب
من التجمع ده

لكن انا حبيت اجمعكوا علشان في خبر حلو.
كنت هقوله بعد الأكل لكن قولت أفتح
نفسكوا بيه الأول

و أسر هو اللي هيقولكم عليه+

عادل / ماتقولوا بقى وتخلصونا بدل ما انتوا
قاعدين بقالكوا ساعة ما حدش عايز يتكلم+
أسر / في فرد جديد هيشرف العيلة بوجوده
عن قريب+

ليلى / ايه دا فرد مين+

أسر / ابني أو بنتي. اللي ربنا يرزقنا بيه
بقى+

سنا بفرحة / سيلين حامل+

سيلين بابتسامة / أيوة يا ماما+

الفرحة انتشرت على العيلة كلها بالخبر

السعيد والمفاجأة السارة+

ليلى / يعني انا هبقى عمتمو+

رحمة بفرحة / وأنا كمان هبقي عمتمو+

أحمد بهمس لرحمة / انتي هتبقي مرات

خالو. يا هيلة+

رحمة اتكسفت جدا منه وبصت في الأرض+

رامي / وأنا هبقي خالو ياااااه+

أحمد / خالو مين يا ابني هو تلاقيح جتت

ولا ايه.

انا هخليه يقولك يا واد يا رامي

ههههههههههههه+

رامي / لا يا ظريف دا انا اللي هخليه يرش

عليك مايه ويقولك مش عايزين النهاردة

صافي / لسه مش هتعرف دلوقتي. لو ولد

هتعرف بعد شهر أو أقل +

رانيا / ولد او بنت اللي ربنا يجيبه حلو +

(وبعد وقت اتعشوا وقعدوا يتكلموا شوية

ويضحكوا وينبسطوا) +

(ونسيبهم في فرحتهم وسهرتهم الجميلة

اللي حبوا يشاركوا بعض فيها) +

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@

شمس نامت في حضن مهاب بعد يوم طويل

مع بعض. قضوه ضحك وفرح. لأن مهاب

حَب يعوض الدموع اللي نزلت من عيون

شمسه النهاردة بضحك طول اليوم +

لكن شمس اتضايقت منه جدا

لما طلب منها ماتدخلش بين سما ونور. ولا
تسألها عن اللي حصل. ولو سما حكت لها
تهديها أو تدعمها لكن ماتحاولش تتدخل
بينهم أو تتكلم مع نور في أي حاجة.

ودا لأن هو موقفه حرج جدا وماينفعش
يتدخلوا بين زوج وزوجته+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@@

سما بطلت عياط وكأن دموعها جفت

ولكن الدموع مش بتجف ابدا+

نور دخل الأوضة بدون مايخبط وشافها
قاعدة مكانها وصينية الأكل اللي الخدمة
طلعتها من شوية فوق الطربيزة والأكل زي
ماهو+

نور بحنان / حبيبتى ليه ما اكلتيش+

سما ماردتش عليه و اتعدلت في السرير
ونامت وسحبت اللحاف عليها تخبي وشها+

نور ماحبش يضغط عليها في الأكل وقال
كفاية اللي حصل من شوية

(لا والله كتر خيرك. حنين اوي)+

بعد كان دقيقة سما حست بيه وهو بينام
جنبها على السرير

جسمها اتنفض

هي افكرت أنه قال كدة من عصبيته وبس
لكن مافكرتش انه ممكن يغصبها تنام جنبه.

بعد ماهو اللي كان هاجرها

وقبل ماتستوعب نومه جنبها

كان نور بيمد ايده علشان يسحبها تنام في

حضنه+

لكن هي اتنفضت وقامت من على السرير

كله

ونور قام هو كمان من الجهه الثانية+

سما / طلاما انت قررت تنام هنا. انا اللي

هسيب الأوضة. أشبع بيها+

قبل ماتقرب من الباب كان هو مسكها من

ايديها+

نور بحدّة / اظن انا قولتلك من شوية ان

خلاص موضوع اناام بعيد عنك انتهى

وأنك من النهاردة مش هتنامي غير في

حضني+

سما / مش بمزاجك

مش بمزاجك تهجرني وترجعلي

حضنك مابقاش مكاني

خليك بعيد زي ماكنت لأنه مش هينفع
تقرب

انت مابقاش لك مكان في قلبي

انت لو كنت حبتني اد مابحك عمرك ما

كنت تقسى عليا بالشكل ده

ماقدرش أنكر أنك كنت بتحبني.

لكن خلاص الحب ده ضاع او انتهى تقريبا

لأنك لو كان لسه في شوية حب في قلبك ليا.

ماكنتش توجعني ولا تكسرنى بالشكل ده

لو كنت بتحبني ماكنتش تقهرني.

انا خلاص مابقتش بحبك. مابقاش لك في

قلبي مكان ولا حتى في حياتي

انت انتهيت بالنسبالي

وحبنا اللي كان زمان. انتهى لأنه اللي كان.
مش بيرجع والماضي هيفضل ماضي وأنا
قررت أعيش حيلة جديدة+

نور بجنون من كلامها / وانتي متخيلة أنك
هتقدري تعيشي من غيري. انسي كلام
المسلسلات ده يا سما وشيليه من دماغك.
انا صابر عليكي وبحاول احميكي من غضبي

قولتلك الكلام اللي قولتهولك يوم ماتعبتي
كان مجرد كلام وبس مافيش منه حقيقة+

سما / كلام. مجرد كلام لكن كسرني مجرد
كلام لكن وجعني مجرد كلام لكن قهرني

وياريت ماكنش قصدك لكن لاء انت كنت
قاصد وبنفسك قولتلي انا قولت كدة
علشان اوجعك وفاكر أن كدة مفروض

اسامحك لأنه مجرد كلام قولته علشان
توجعني. انت بالمبرر ده بتوجعني اكثر
واطمن انا هقدر أعيش من غيرك. زي ما
عرفت أعيش قبل كدة وابدأ من جديد.
هعيش تاني وابدأ تاني حياة جديدة انت مش
موجود فيها والمرة دي البداية هتبقى اقوى
لأنها مش بس علشاني دي علشان بنتي.
اللي بسببك انا أهملتها

هعيش من غيرك يا نور وانت شوف حياتك
مع غيري لأن خلاص لا انت ليا ولا انا بقيت
ليك+

نور ضمها جامد بجنون وبدأ يبوسها من
رقبتها بدون وعي وبشكل غير طبيعي
ويلمس جسمها بقوة وكأنه بيثبت ملكيته
ليها بطريقته الخاصة+

نور / مش ليا ازاي. وانتي ملكي وبين ايديا.
انتي مستحيل تبعدني.+

وشالها نور وسط مقاومتها وحطها على
السرير بدون مايبعد عنها ويحاول يجردها
من هدومها لكن مش بعنف بقوة لكن بحب
واشتياق عاشق بعيد عن معشوقته وقت
طويل اوى

لكن هي كانت بتقاوم بكل ما فيها.
مستحيل تستسلم لحيه

مستحيل تضعف تاني

مستحيل تسمحله يكسرهما مرة تانية+

سما / أبعد عني سييني+

نور / اهدي يا حبيبتى انا نور حبيبك.
وجوزك.+

سما / وأنا مش عايضة يا نور مش عايضة+

نور / وأنا هخليكي عايضة بس انتي بطلي
تقاومي انا عارف اني وحشتك زي ما انتي

وحشتيني.+

سما / مش هبطل اقاومك لأني مش عايضة.

وانت ماوحشتنيش وانت كدة بتغصبني

عليك+

نور برضوه لسه بييوسها وييلمسها ويحاول
يخليها تدوب معاه ويقتل مقاومتها لكن هي

أبت الاستسلام+

#####

#

+-----

عائتي الفيس بوكيه

+

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين +

هخااااف من ايه

هقوله على اللي جوايا

هخاف من ايببييه

كرهت وجوده ويايا

تعبت كتير وبكفايه

وهتعب لبيبييه

ياماااا عدا وقت عليا

ودموعي مغرقة عيني

ياما أقرب الناس ليا

كان هو اللي بيأذيني

حاول لو هينساني

يا قلبي تبقى تنسيني

جواااااااا مش فاضل لمكان

لجراح ولا لحرمان كمان

دي حكاية خلصانة من زمان

ويفيد بأيه بعدين

ملينا مع بعض الكلام

ونسينا أحلامنا القدام

كان عادي نتفارق اوااااام

زي إي اتنييييين

عليا بأيه

وأنا شيفاه بينساااa

عليا بأبييييه

وهو العمر فيه تاني

عشان وياه بقيت عمري

يضيعواااa

(هخاف من ايه لاليسا)

بكل ما فيا هقاومك

ولو ما عنديش قوة

هستقوى بضعفي

كفاية عليك تتعب قلبي

وتقسا عليه

خلاص مابقتش حمل جراح تانية ولا أوجاع

دا انا شوفت فحك العذاب أنواع+

سما بدموع / للدرجة دي مابقاش في فقلبك

حب ليا

كرهك ليا وصل لدرجة اني ابقى بالنسبالك

مجرد جسد بتاخذ منه حقوقك ومش مهم

عندك قبولي أو رفضي+

كلامها ضرب قلبه بسهم من نار

رفع وشه ليها يبص في عيونها وهي لسه في

حضنه+

نور بخفوت وهمس / انا مستحيل أكرهك.

انا بموووووت فيكي

بُعدي عنك كان غصب عني. انا ما بموت في

كل لحظة بعيد عنك

تعرفني اني كنت بفضل طول اليوم برة علشان

ما اضعفش اداك

علشان شوقي ليكي مايفضحنيش

كنت ببصلك نظرات عدائية علشان اداري

نظرات الاشتياق

كنت زعلان منك وزعلان اوى اوى لكن عُمر

ماحبي ليكي نقص بالعكس دا بيزيد

بتجرحيني وبتأذيني لكن مستحيل أقدر

أكرهك أو اشيل حبك من قلبي+

سما بدموع/ ماحدث بيحب حد بيوجعه+

نور / بس انتي وجعتيني وكان لازم اوجعك

علشان تح+

(وقاطع كلامه خبط على الباب)+

نورسين / ماما ممكن ادخل+

سما بسرعة / استني يا نورسين+

وفي لحظة كان نور قام من عليها+

وبعد ما عدل من هدومه ونفسه كانت سما

بتحاول تكون طبيعية علشان بنتها+

نور فتح الباب لنورسين و دخلت+

نورسين / بابا حضرتك هنا+

نور / أيوة يا حبيبتني+

سما / ادخلي يا نورسين+

نورسين / جيت علشان أنام مع حضرتك.

زي كل يوم. انا خلصت الهوم ورك (واجب

منزلي) بتاعي+

نور / حبيبتي مش احنا كبرنا على الكلام ده
وقولتلك قبل كدة انك لازم تنامي في أوضتك
وماينفعلش تنامي معنا+

سما بحنان لبيتها / تعالي يا نورسين+

نورسين / هو بابا هينام هنا مع حضرتك زي
الأول خلاص انا هروح ا+

قاطععتها سما / لاء يا حبيبتي بابا هيروح ينام
في اوضته وانتي لو عايضة تنامي هنا معايا.
مافيش مشكلة يا روعي+

نورسين بفرحة / بجد يا مامي يعني ينفع
انام معاكي هنا في حضنك كل يوم علطول+
(نور واقف بيتفرج عليهم وكان هيرد عليها
لكن سما اخذتها في حضنها وردت عليها)+

سما بابتسامة لفرحة بنتها / أيوة يا حبيبة
مامي ينفع طبعا انا و حياتي و حضني
ملكك انتي +

نور بحدة وعصبية / نورسين قومي روحي
نامي في أوضتك يلا +

نورسين اتخضت من صوته وقامت بسرعة
من حضن سما +

نور بصوت عالي / مش عايز اسمع انك
نمتي برة أوضتك تاني مفهوووووم +

نورسين بخفوت حزين / مفهوم يا بابي +
(وخرجت جري راحت على اوضتها) +

نور / ممكن اعرف ايه الكلام اللي انتي
بتقوليه للبننت ده +

بكرة يا سما تكوني نسيتي كل الكلام ده
وتنقلي كل حاجاتي الخاصة من الأوضة اللي
تحت للأوضة. اوضتنا سوا. فإااااهمه+

وسما بصتله بتحدي وقوة بتحاول تتظاهر
بيها. وهو ماانتظرش ردها وخرج فوراً+

أما هي بعد خروجه علطول راحت على
أوضة بنتها

ودخلت لقيت نورسين نائمة على السرير
ودافنه وشها في المخدة وتبكي بحرقه+

سما بلهفة / حبيبة مامي+

نورسين اول ما سمعت صوتها رفعت وشها
رسما حضنتها+

نورسين ببكاء / بابي مابقاش بيحبني يا
مامي. بابي بيكرهني ومش عايزني+

سما/ لا يا حبيبتى بابا بيحبك هو بس كان

متعصب و غصب عنه اتعصب عليكي +

نورسين / لا يا مامي. بابي خلاص مابقاش

عايزني. وعايز يبقى عنده ولد غيري +

سما بتفاجيء / نورسين ايه اللي بتقوليه دا.

ومين قالك الكلام ده +

نورسين / انا سمعتهم يا مامي سمعت كل

حاجة وعارفة أن السبب في أنك ماتتكلميش

بابي وتيته صفيه +

سما / انتي سمعتي ايه يا نورسين +

نورسين / قبل ما انتي ترجعي وانتي

مابتتكلميش وكنتي في المستشفى

سمعت بابا بيتكلم مع تيته صفيه بصوت

عالي وهي زعنت معاه وبعدها مشيت

خالص

وأنا سمعت وفاء بتكلم مع دادة سعاد في
المطبخ وبيقولوا أنك تعبتي بسببهم وأن
بابا قهرك وعايز يتجوز واحدة تانية علشان
تخلف ولد+

(سما انصدمت من كلام بنتها وأنها عرفت
كل حاجة و سكتت لدقايق مروا عليها
سنين.

مش عارفة ترد على بنتها تقول ايه.
وتواجهها ازاي)+

سما بدموع محبوسة في عيونها / حبيبي
الكلام ده مش صحيح. ماتصدقش أي
حاجة تسمعها بابا بيحبك اوى وانتي عنده
بمليون ولد

وبعد كدة لما تسمعي إي حاجة زي كدة
تيجي وتحكي لي علشان اقولك إذا كانت صح
ولا غلط+

نورسين / بس حضرتك قولتيلي قبل كدة
لما اسمع حاجة مش اقولك علشان حرام+
سما / حبيبة ماما. لما تكون الحاجة دي
خاصة بيكي انتي لازم تحكي لي وماتصدقيش
كلام الخدم+

نورسين بدموع / ماكنتش هعرف احكي لك
حاجة يا ماما لأنك كنتي تعبانة ومش
بتكلمي وعلطول زعلانة وأنا مش بحب
اشوفك زعلانة+

(سما حضنت بنتها جامد جدا وحست أن
كلامها زي السهام المسمومة في قلبها)+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

@@@@

صباحاً

في قصر عادل تاج الدين

+وتحديدا في جناح أسر وسيلين الخاص+

أسر وهو بيبوس بطن سيلين / صباح الخير

+على أعلى اتنين في حياتي+

+سيلين بابتسامه/ صباح النور يا حبيبي+

أسر / انتي صاحبة من بدري ولا ايه+

سيلين/ لاء من شوية يدوبك اخدت شور.

ولبست هدومي وقولت اصحيك علشان

ميعاد الفطار وأنا جهزتلك الحمام+

أسر / طب ليه تتعبي نفسك انا مش
قولتلك ترتاحي خالص وماتعمليش أي
مجهود+

سيلين بضحك / وايه المجهود في تحضير
الحمام يا أسر ماتبالغش بقى ويلا قوم جهز
نفسك وأنا هسبقك على تحت علشان ماما
سنا مستنياني من بدري+

أسر / طيب يا حبيبتى انزلي وأنا نص ساعة
وهحصلك علطول+

(ونزلت سيلين وهي لابسة ترينج رياضي
لأنها قررت هتاخذ أسبوعين إجازة من
الشركة وهتتابع الشغل من البيت على
اللاب توب بتاعها لحد ما الحمل يكمل
شهرين وطبعاً أسر بقى مبسوط جداً
علشان قرارها ده واخواتها كمان ايدوها فيه
علشان صحتها وصحة الجنين)+

نزلت سيلين ولقيت سناء قاعدة مع صافي و

رانيا بيتكلموا

قعدت معاهم وشوية والعيلة كلها بقت

موجودة تقريبا حوالها. وبيهتموا بيها

ونها كمان جت تقضي معاها اليوم و فارس

هيبقى يبجي يتعشا معاهم ويمشوا+

أسر نزل وشاف سيلين قاعدة وسط أفراد

العيلة كلهم. والفرحة في عينيها وابتسامتها

جميلة. عقله اتخطف كأنه أول مرة يشوفها

بتبتسم+

أسر بابتسامة / صباح الخير+

الكل / صباح النور+

وقعدوا فطروا وسط جو من المرح والضحك

الدائم وبعد كدة كل واحد راح شغله والبنات

راحوا الجامعة+

وسيلين خرجت هي ونها يقعدوا في
الجنينة+

نها / ماتعرفيش انا مبسوطه علشانك اد
ايه+

سيلين / لا طبعا عارفة ومتأكدة كمان لأن
الفرحة باينة في عينيكى اوى يا نها ربنا
يخليكى ليا يارب+

نها / ويخليكى ليا يا احلى صديقة في الدنيا+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@@@

سما طول الليل سهرانة وماقدرتش تنام ابدا

اخذت بنتها في حضنها وطببت عليها لحد

مانامت لكن هي عيونها رفضوا يستسلموا

للنوم

والصبح جهزت بنتها للمدرسة وقعدت
برضوه في أوضة بنتها وماخرجتش منها
خالص

لحد ما شمس وصلت و وفاء بلغتها
بوصولها فطلبت منها تطلب منها أنها
تطلعها+

شمس / عاملة ايه النهاردة يا قلبي+

سما بخفوت / الحمد لله+

شمس / ايه دا مالك يا سما. انتي عينك

عاملة كدة ليه. انتي كنتي بتعيطي+

سما / انتي معاكي رقم سيلين تاج الدين+

شمس باستغراب / وانتي عايزاه ليه+

سما / ردي عليا معاكي ولا لاء+

شمس / ايوة اتبادلنا الارقام امبارح واحنا

جاينلك+

سما بدموع / طيب اتصلي بيها دلوقتي انا

عايزاها+

شمس استغربت لكن نفذت طلبها لأنها

مش في حالة طبيعية+

+*****

سيلين كانت لسه قاعدة هي ونها في الجنينة

بيتكلموا

تليفونها رن وشافت رقم شمس اللي لسه

مسجله امبارح ردت عليها+

شمس / سلام عليكم+

سيلين / وعليكم السلام ورحمة الله

وبركاته+

شمس / ازيك يا سيلين عاملة ايه+

سيلين / الحمد لله يا حبيبتني. انتي عاملة

ايه النهاردة رسما عاملة ايه+

شمس بتتردد / انا الحمد لله كويسة. بصراحة

انا. أصل+

سيلين بجديّة / اتكلمي بدون تردد يا شمس

انا سمعاكي+

شمس / سما معايا اهي وعايزة تكلمك+

(سما اخدت التليفون من شمس وكلمتها

+(

سيلين / سلام عليكم ازيك يا سما عاملة

ايه دلوقتي+

سما بصوت باكي / انا محتاجة اتكلم

معاكي ارجوكي تعالي+

سيلين / من غير ما ترجوني يا سما. انا
هجيلك حالاً بس ممكن تهدي وأنا جاية بس
مش لوحدي معايا نها صاحبتني الدكتورة نها
اللي انتوا شوفتوها معايا في الحفلة+

سما / ماشي بس ماتتأخريش انا
منتظراكي لأني حاسة اني بتخنق ومحتاجة
اتكلم معاكي اوي+

سيلين / اهدي بس شوية انا خلاص أقل من
نص ساعة وهكون عندك+

(سيلين اخدت نها و ركبوا العربية بدون
ماتغير هدومها وباللبس الرياضي وطلبت
من السواق يروح على قصر نور عز. اللي
تقريبا قريب منهم.)+

نها بأستغراب / هو في ايه واحنا رايعين
فين+

سيلين / فاكرة سما اللي عرفتك عليها في
الحفلة. بتاعتي +

نها / البنت القمر ام عيون ملونة دي
وشكلها غريب +

سيلين / لا دي شمس أم سما الثانية اللي
عيونها عسلي +

نها / طيب وهو في ايه. حصل حاجة يعني +
سيلين / عندها مشكلة ومحتاجة لوجودنا
جنبها وخاصة انتي يا نها. +

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@

سما بعد ما قفلت مع سيلين قعدت على
سرير بنتها ومسحت دموعها وبتحاول
تتماسك +

شمس / سما ممكن اعرف في ايه. هو
حصل حاجة بعد ما انا مشيت امبارح+
سما / شمس ممكن تصبري شوية وأنا
هحكي كل حاجة.+

شمس / حاضريا حبيبتي بس اتني بطلي
عياط وأن شاء الله كل حاجة هتبقى
كويسة+

+*****

بعد شوية وصلت سيلين ادم بوابة القصر
واتصلت ب سما. رسما اتصلت بحراسة
البوابة علشان يسمحولها تدخل
وسمحو للعربية اللي فيها سيلين ونها
تدخل لكن عربية الحرس وقفت برة+

وفاء كانت منتظرة سيلين ونها على باب
القصر الداخلي وطلعت معاهم وصلتهم
لاوضة نورسين+

سيلين أول ماشافت سما اتخذت من
شكلها اللي عامل زي الباندا. عيونها منفخة
من البكاء وتحت عيونها أسود من قلة
النوم+

سيلين / ايه اللي انتي عملاه في نفسك ده+
سما بدموع / ممكن تقعدني وتسمعي مني
كل حاجة.+

(وقعدت سيلين و نها وبدأت سما تحكي
كل حاجة حصلت بينها وبين نور ابتداء من
حب أبوه لأمها ومشكلة الصعيد وهروبها و
طلب أبوه انه يتجوز أمها اللي كان مجرد
اقتراح مش اكثر وسبب رفضها اللي كان

علشان نور. انه ممكن يتخيل أن أمها هتاخذ
مكان أمه. وكلام عمته بعد موت أبوه
وتصرفات نور بعدها اللي اتحولت ١٨٠ درجة

وزيارة عمته من شهر واقترحها انه يتجوز
بنت خاله وكلامهم و صدمتها ومحاولاته انه
يقرب منها طول الشهر اللي تعبت فيه
وكمان كلامه بالليل وقربه ليها بالاجبار)+

سما بدموع / لما قال كدة ماقدرتش اتحمل
انا كنت بتكلم مع عمته وأنا كلي ثقة انه
مستحيل يعمل كدة لكن هو صدمني برد
فعله

انا استحملت كل تصرفاته ومعاملته ليا. لأنني
كنت متأكدة انه هيرجع ليا في الاخر
وأنه مستحيل يلمس واحدة غيري)+

(وأخيرا حد قرر ينطق منهم ويقاطع كلام
سما وبكائها)+

نها / لا يا سما انتي مش ده بس اللي
خلاكي ساكتة. انتي سكتتي علشان كنتي
مستمتعة بدور الضحية+

سما / انا عمري ما حسيت اني ضحية+
نها / ما حسيتيش. لكن انتي كأنك كنتي
بتعوضي هروبك منه زمان بأنك تتحمله
دلوقتي حتى لو ظلمك أو هانك وجرحك
ببساطة انتي اخترتي الهروب زي قبل كدة.
لكن المرة دي اخترتي هروب بطريقة مختلفة
بأنك تسكتي وماتواجهيش+

سما / انا حاولت كتير اواجهه وأتكلم معاه

+و

قاطعتها نها باندفاع / حاولتي لكن محاولات

فاشلة. حاولتي بضعف

أيوه انتي ضعيفة استسلمتي

الغلط عندك انتي من البداية

كان لازم ترفضى عقابه ليكي وماتقبليش

أنك تتعاقبي على حاجة ماعملتياش أو

تتعاقبي على مجرد سوء تفاهم مش اكر

كان لازم تاخدي موقف.

يا اما يسمعك يا أما تنسحبي من حياته

وتبعدي لحد ماهو يبقى عنده استعداد

يسمعك

مش تقبلي على أنه يعاملك بالمعاملة دي

+و

قاطعتها سيلين بحزم / نها خلاص هي
فهمت وجهة نظرك+

سما / انا اتحملت علشان بحبه يمكن
كلامك صح. انا لسه حاسة بالذنب على
هروبي منه وعذابه زمان علشان كدة
استحملت. لكن برضوه انا استحملت لأني
ماقدرش أعيش من غيره+

سيلين / وهو انتي كدة يعني عايشة+

سما / انا تعبت وعايزة امشي من هنا مش
قادرة أعيش هنا تاني ومش هقدر اكون معاه
في مكان واحد.

وعايزة امشي من هنا لكن خايفة منه+

سيلين / ليه خايفة منه هو انتي حاسة انه
ممکن يأذيكى+

سما / مش هيأذيني جسديا لكن لكن انا
خايفة وكمان لو روجت عند أنس وماما مش
هيسكت وهيخرب بيت أنس وهياخد مني
بنتي+

سيلين بجدية / هي بنتك بتيجي من
المدرسة الساعة كام+

سما / بتيجي الساعة ٢ يعني ادامها ساعة و
تيجي+

سيلين / طيب روجي جهزي شنطتك
وهدومك وكل احتياجاتك+

نها / انتي هتعملي ايه يا سيلين+

سيلين ببساطة / همشيها من هنا طلما
مش حاسة بالأمان هنا يبقى خلاص خلصت
روجي جهزي نفسك بسرعة وتعالى جهزي
حاجة بنتك واطمني. انا مش هسيبك+

سما خرجت بسرعة وكأن كلام سيلين نجدة

ليها+

شمس / انا اسفة بس اللي انتي عايذة

تعمليه دا غلط و نور مش هيسكت+

سيلين / أعلى ما في خيله يركبه+

نها / بس دا غلط يا سيلين احنا مفروض

نصلح بينهم مش نخربها خالص ونخليهم

يتطلقوا+

سيلين / ومين قالك اني هخليهم يتطلقوا+

شمس / او مال هتعملي ايه+

سيلين / هعلمهم هما الاتنين معنى العشق

وهديهم دروس في الحياة+

شمس / انا مش فاهمه حاجة+

سيلين / مش لازم تفهموا اتفرجوا وبس+

نها / ربنا يسترها من دماغك دي +

(نورسين جت من المدرسة وكانت سما
جهزت كل حاجة وهما ساعدوها وبعدها
ركبت معاهم هي و شمس عربية سيلين و
خرجوا من القصر وطبعا الحرس ما اخدوش
بالهم من خروج سما نورسين معاهم
علشان يبلغوا نور+)

سيلين كانت هتاخذ سما الفيلا بتاعتها
الموجودة في الكمبوند لكن سما رفضت
وطلبت منها توصلها شقة ابوها القديمة
وفعلا راحوا الشقة لكن نزلوا شمس في
مكان بعيد عن الشقة جدا علشان الحراسة
الخاصة بيها اللي معاهم وراحوا هما الشقة
وكانت محتاجة تنضيف كتير لأنها مقفولة
من سنين طويلة مع أن سما كانت بتعملها
نظافة دورية كل كام شهر) +

بدأوا بالتنظيف مع بعض وسيلين طلبت
خدم من القصر بتاعهم ييجوا يساعدهم
وهما وصلوا وكملوا معاهم تنظيف وكل
حاجة تمت بسرعة

والشقة بقت جاهزة علشان سما تعيش
فيها وكمان سيلين طلبت خضار وفواكه
وكل مستلزمات الشقة+

والساعة ٦ كانت كل حاجة خلصت+

وسيلين و نها مشيوا. وسابوا سما لوحدها.
لكن سيلين طلبت تحت العمارة اتنين من
الحراس بتوعها وطلبت منهم يحرسوا سما
ويكونوا معاها دايمًا+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

@@@

+ _____

عائلي الفيس بوكيه

نكمل في الحلقة الجاية+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل العاشر

الحلقة (١٠) رواية (مملكة العشاق)

بقلم:- أسماء أبوشادي

+

أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي
القيوم وأتوب إليه اني كنت من الظالمين+

في فيلا انس+

نور بصوت عالي / يعني ايه ماجتش هنا ولا
حتى اتصلت بيكوا. هتكون راحت فين+

أنس / انت اللي جاي تسألنا هي فين
اسمعني بقى. اقسم بالله لو سما حصلها
حاجة لاقتلك يا نور. انا سكتت لما تعبت
وسيببتها في عندك لأنك جوزها وكمان
ماحبتش اتعبها اكثر ماهي تعبانة إنما تيجي
دلوقتي تسألنا عليها وكمان تقول كلمتكوا.
طب دا ازاي وهي اصلا ما بتكلمش والله
أعلم انت عملت فيها ايه وصلها لكدة.+

سلوى بصراخ / اهدوا انتوا الاتنين بقى.
كفاية هتقفوا تتخانقوا وأنا مش عارفة بنتي
فين وكمان هي تعبانة اصلا+

أنس / اهدي يا طنط علشان صحتك لو
سمحتي ماتلقيش أن شاء الله هتبقى
كويسة+

سلوى / بص يا نور. لما بنتي تعبت وانت
رفضت أنها تيجي هنا. انا ما اعترضتش
وقولت انت جوزها ودا حقتك وحتى لو هي
حصلها كدة بسببك يبقى انت الوحيد اللي
هتقدر ترجعها أحسن من الأول. وأنا عارفة
بنتي بتموت فيك.

لكن يا ابني ريح قلبي انت عملت فيها ايه
تاني.

(و اتكلمت ببكاء شديد)

انا اللي جوزتك بنتي وآمنتك عليها ودلوقتي
بسألك عن الأمانة يا نور. امانتي فين +

(نور وقف ادامها ساكت ومش عارف يقول
ايه هو تايه وضايح حبييته وبنته اختفوا

وبدون ماينطق ولا كلمة سابهم ومشى راح
على قصر مهاب العدلي. لأنه اكيد طلاما
ماجتش هنا تبقى راحت مع شمس هناك
(+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@

في قصر مهاب العدلي +

مهاب في مكتبه ومعاه مازن بيتكلموا في

+الشغل

وفي الصالون. شمس وجميلة و كبار العيلة

+والأطفال

جميلة / عايزين نبقى نخرج بكرة يا شمس.
انا وداليا اتقابلنا في الشركة النهاردة وانفقنا
مانروحش الشغل بكرة ونقضي اليوم سوا+
شمس بتوتر جواها بتحاول تخبيه / والله
فكرة حلوة+

جميلة / مالك كدة انا حساكي متوترة+
شمس (افكرت اتصال سيلين من شوية
لما قالتها أن نور راح بيت أنس علشان سما
ومالقهاش وهو في طريقه لبيتها) / لا
ماليش بس قلقانة شوية على سما+
جميلة / مش بتقولي الحمد لله رجعت
تتكلم+

شمس / أيوة بس أعصابها لسه تعبانة+

شوية و مهاب خرج من المكتب وخرج على
برة علطول. و قابل نور على الباب الداخلي
للقصر+

مهاب بابتسامة/ أهلا يا نور اتفضل+

نور / اسف اني جيت من غير ميعاد يا
مهاب+

مهاب / عيب عليك ماتقولش كدة. أدخل+

نور / ممكن تطلب من سما تجهز نفسها
علشان نمشي+

مهاب باستغراب/ تمشوا تروحوا فين+

نور / نرجع على بيتنا يا مهاب انا اسف بس
ما ينفعش أنها تقعد هنا ولا في إي مكان غير
بيتها+

مهاب / بس مدام سما مش هنا اصلا يا

+نور

نور بصوت عالي / نعم ازاي ده. انا متأكد أنها

+هنا

مهاب بحدّة / نور وطي صوتك وفهمني في

+ايه بالظبط

نور / في اني سايب مراتي في البيت الصبح

ارجع من شغلي لقيتها سابت البيت

وخرجت مع مراتك لما كانت بتزورها واخذت

بنتي معاها انا افكرت أنها وصلتها عند أمها

لكن روجت ولقيتهم ماشوفهاش اصلا

ومايعرفوش أنها رجعت تتكلم+

مهاب / طيب اهدا كدة واعقل أن شاء الله

خير. يعني هتروح فين. أدخل وأنا هتصرف+

نور دخل مع مهاب. المكتب وطلب من

شمس تدخل وراهم+

ودخلت شمس بكل ثقة اكتسبتها من

مكالمة سيلين ليها+

شمس / نعم يا مهاب. انت عايزني+

مهاب / سما و نورسين فين يا شمس+

شمس / سابت البيت وأنا عارفة انك

هتضايق مني لأنك طلبت مني ما اتدخلش

غير اني اهديها واهون عليها وبس

وأنا والله فعلا عملت كدة لكن هي رفضت

تسمعلي اصلا+

نور / طيب هي راحت فين+

شمس بضيق منه / يعني هتكون فين

يعني ما اكيد راحت بيتها. البيت اللي

هتחס فيه بالأمان وأنه فعلا بيتها. مش

سجينة فيه+

نور / بس انا روحتلها عند أمها ومالقيتهاش

هناك+

شمس حمدت ربنا في سرها أن هو فهم

الكلام زي ما سيلين قالت / كنت عارفة أنها

هتعمل كدة. علشان نزلتني من العربية

وطلبت مني اروح مع الحراسة بتاعتي+

(مهاب قاعد ويراقب شمس وهي بتتكلم

ومركز مع انفعلات وشها)+

نور / طيب مين صحابها اللي دخلوا القصر

بعد ما انتي دخلتي وانتوا خرجتوا معاهم+

شمس / سيلين و نها+

نور / مين دول

وأصحابها من أمتى انا اول مرة اسمع

عنهم.+

شمس ببرود / سيلين تاج الدين اتعرفنا
عليها في الحفلة بتاعة عيد ميلادها من شهر
و الدكتوروة نها دكتوروة نفسية. صاحبة سيلين.
وسيلين عرفتنا عليها علشان تساعد سما
تتخطى أزمتهها+

مهاب اخيرا اتكلم وهو عينه في عيون شمس
/ يعني انتي ماتعرفيش سما و نورسين
فين+

شمس / انا قولتلكوا نزلت بعد ما خرجنا
من القصر بشوية وركبت مع الحرس بتوعي
وسيبتهها مع سيلين و نها في عربيتههم+
نور / يعني هما مشيوا مع سيلين تاج
الدين.+

(وخرج نور بسرعة البرق من باب المكتب

+(

مهـاب لسه قاعـد مكانه وهو وشمس

بيتبادلوا النظرات+

مهـاب بجمود / انـتي عارفة مكان سما يا

شمس+

شمس بحزن / أيوة يا مهـاب عرفاه بس انت

طلبت مني ما اتدخلش علشان كدة مش

هتدخل هسيب صاحبتـي تعمل اللي هي

عايزاه بدون ما اساعدها واقف جنبها

ودا لأنك طلبت مني كدة

ولو لاحظت أنك لما سألتني ادامـه انا

ماقولتش اني معرفش مكانها انا قولت

الحقيقة وهي اني نزلت من العربية

وماروحتش معاهم. لأنـي مش عايزة أكذب+

مهاب / يا شمس انا عارف انك زعلانة
وبتحبي سما جدا بس+

شمس / خلاص يا مهاب من غير بس. انا
نفذت كلامك وهفضل انفذه بس دا
مايمنعش اني برضوه تكون معاها و أهون
عليها زي ما انت برضوه طلبت عن اذتك انا
هطلع علشان دا ميعاد نوم الولاد+

مهاب قام من مكانه بسرعة وخرج وراها لأنه
حس بزعلها+

لكن شمس كانت بتحاول تتجاهله واخذت
مروان في ايديها و قبل ما تمسك ايد قمر
كان هو شالها واخذ منها مروان كمان وطلع
بيهم هما الاتنين

وهي طلعت وراه

(طبعا الولاد بيمشوا لأن عمرهم ٣ سنوات

١(

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@@@

في قصر تاج الدين

(طبعا الأول كنت بقول قصر عادل تاج

الدين أو يوسف تاج الدين

لكن ماتنسوش أن حاليا هما عملوا سور
كبير بيحاوط القصرين وبيت سيلين وأسر
اتبني في النص. يعني خارجيا كأنهم قصر
واحد. لكن بمجرد ما تدخلوا تشوفوا أنهم ٣
قصور اجمل من بعض. لكن لسه قصر أسر
وسيلين بيتشطب ومع أنه أصغرهم إلا أنه
احلى واجمل)+

نور وصل للبوابة. وطلب يقابل سيلين تاج
الدين. وهما اتصلوا بخدم القصر علشان
يبلغوا سيلين أن نور عز عايز يقابلها+
سيلين عرفت أنه واقف برة مستنيها. وهي
طلبت من الحرس يدخلوه+

(سيلين كانت قاعدة جنب أسر و معاهم نها
وفارس و رامى و ليلى و أحمد و رحمة و
محمود و هاجر و محمد و نورا.) شباب العيلة
كلهم متجمعين في الجينة) والخدمة
بلغتها ادا مهم)

محمود باستغراب / مين ده يا سيلين وعايز
يقابلك ليه+

سيلين / هو يبقى جوز واحدة صاحبتى.
وتقدريا جاي يسألني على حاجة
بخصوصها+

محمود / ويسألك عن مراته ليه وانتي
مالك. وبعدين هو انتي صاحبة سما عادل
من أمتي+

محمد / مش دي من أصحاب شركة SAT
للهندسة والمعمار+

سيلين بجدية / أيوة هي. واتصاحت عليها
في حفلة عيد ميلادي من شهر.+
نور دخل ومعاها حارس علشان يعرفه
الطريق.

وسيلين شافتهم جاينين فقامت علشان
تتكلم بعيد عن أفراد العيلة منعاً للإحراج.+
سيلين / عن اذنكم+

أسر / استني انا جاي معاكي+

سيلين قامت وأسر قام معاها و قابلت نور
وبتشاورله على مكان تاني يقعدوا فيه في
الجنينة+

سيلين / اتفضل يا استاذ نور. اقعد+

نور / انتي بقى سيلين تاج الدين+

سيلين / أيوة انا ودا أسر تاج الدين جوزي
اتفضل نقعد هنا+

نور / انا مش جاي اتضايف انا جاي علشان
مراي.

مراي اللي انتي دخلتي بيتي واخذتها منه+

أسر / أخذتها منه ازاي يعني. +

سيلين / اهدا يا أسر لو سمحت. هو

بيسألني عن مراته+

أسر / دا مش بيسألك هو بيتهمك

بخطفها+

سيلين / لا طبعا هو اكيد مش قصده كدة+

نور / لا اقصد ولا مش أقصد. انا عايز اعرف

اخذتي مراتي ليه وهي فين+

سيلين ببرود / اخدت مراتك لأنها طلبت

مني كدة. وبصفتها صديقة ليا انا ماقدرتش

أرفض أما موضوع هي فين. فأظن أن دي

حاجة انت مالكش تسألني فيها ولا انا ليا ارد

عليك لأنها خاصة بيها. فرضنا أنها مش

عايزاك تعرف مكانها.+

نور بصوت عالي / يعني ايه مش عايزاني

أعرف مكانها. انا جوزها ومن حقي اعرف

مراتي فين+

أسر / ودا شئ مايخصناش دي ماهي
قالتلك. علشان تتكلم معاها بالأسلوب ده.+

سيلين / أستاذ نور لو صديقك طلب منك
مساعدتك وانت تقدر تساعده هتبخل عليه
بالمساعدة دي. انا مقدره اللي انت بتقوله
لكن انا ماقدرش اخالف مبادئ و اقولك هي
فين. بس اللي اقدر اقولك عليه اطمئن هي
كويسة وهي ماسفرتش ولا هربت لكن
محتاجة تكون لوحدها شوية+

نور بهدوء/ انا عارف انك بتساعديها وأن هي
رغبتها اني معرفش مكانها لكن صدقيني انا
قلقان عليها وماقدرش اسيبها في مكان انا
ماعرْفهوش بعيد عني و لوحدها و معاها
بتتنا

سما تعبانة اصلا وحالتها ماتسمحش باللي
هي عملته ده+

سيلين / يمكن كلامك صح. بس اللي انا
شيفاه أنها قوية أو بمعنى أصح بتحاول
تكون قوية وأنا ماقدرش اتدخل في حياتكوا.
وطبعا اللي انا شيفاه دا انا مش بفرضه
عليك أو عليها انا بس بصحح كلامك. أو
بقولك رأيي الشخصي لكن انتوا أحرار طبعا
في حياتكوا+

نور بيحاول يهدي نفسه ويتمالك أعصابه /
تمام. انا عايز اكلمها. اكيدها طبعا في طريقة
تقدرني تتصلي بيها في المكان اللي هي فيه
غير تليفونها اللي مايجمعش ده+

سيلين / يا استاذ نور ا+

قاطعها أسر / سيلين. لو سمحتي انتي كدة
زودتها اوي. انا معاكي أنك ما ينفعش
تقوليله على مكانها ومش عايزة تتدخلي

لكن على الأقل خليها هي بنفسها تقوله

+ كدة.

سيلين بضيق / يا أسر اسمعني+

نور قاطعها / كلميها انتي الأول وعرفيها اني

+ عايز اكلهما وإذا رفضت خلاص+

أسر بعصبية بسيطة / سيلين اتصلي بيها

فورا وخليها تكلم جوزها+

سيلين بضيق من أسلوب أسر / ثواني

+ هدخل اجيب موبايلي+

(نور واقف متضايق جدا. وحزين بسبب

الموقف اللي هو فيه وكمان قلبه وجعه لأن

حبيبتة وصل بيها الحال أنها تبقى خايفة

يعرف مكانها وتآمن ناس غريبة على نفسها

وتخاف منه هو)

أسر واقف مع نور. ومتضايق من موقف
سيلين. وتصرفاتها وهو متأكد أن الموبايل
كان معاها في جيب السويتشرت اللي لبسها.
لكن دخلت علشان تكلم سما بعيد عنهم.
وبيتمنى انه يكون عارف مكان سما كان هو
اللي اخذ جوزها لحد عندها لأن هو مش
عاجبه التصرف ده ابدأ وفكره بهروب سيلين
بعد كتب الكتاب بتاعهم+

(سيلين لما رجعت هي و نها كان أسر)
وصل القصر وعرفته أنهم كانوا يبساعدوا
واحدة صاحبتهم وشرحتله الموقف أنها
زعلانة مع جوزها وسابت البيت. لكن
معرفتهوش الأسباب أو الطريقة اللي خرجت
بيها)+

+*****

داخل القصر+

سيلين اتصلت ب سما على الموبايل اللي
عطتهولها وبتحاول تقنعهها تكلم نور+

سيلين / اسمعي اللي قولتلك عليه يا سما
قوليله زي ماقولتلك بالظبط+

سما / احنا اتفقنا اني هقول كدة بس مش
دلوقتي ومش النهاردة خالص وبعدين ان
خايفة+

سيلين / سما ردي عليه وكلميه بقوة
وماتسمحيلهوش انه يعيش دور الضحية
مرة تانية ان مراته اخدت بنته وهربت منه
كلميه وقولي اللي في قلبك بالطريقة اللي
فهمتھالك ولو مش عايضة تعرفيه مكانك
انتي حرة يا سما دي حاجة تخصك انتي.+

سما / خلاص يا سيلين هكلمه زي ما
اتفقنا+

سيلين / سما انا بعمل كل ده علشانك
وصدقيني انا متأكدة أنه بيحبك زي ما انتي
بتحبيه واكثر ومستحيل يكرهك أو يأذيكي
زي ما انتي متخيلة وعارفة أن خوفك مش
من فراغ إنما بسبب تصرفاته معاكى. بس انا
وعدتك اني هساعدك. يبقى اسمعي كلامي
واسمحيلى اساعدك+

+*****

سيلين قفلت مع سما ورجعت تاني للأسر و
نور+

أسر بضيق / ايه كلمتي صاحبتك ولا مش
لاقيه الموبايل+

سيلين / لا يا أسر انا كلمتها وهي قالتلي
أنها هتتصل بيه على موبايله وعلشان
تصدق هي كمان طلبت مني اعطيك الرقم
علشان تكلمها+

واخد نور الرقم منها بلهفة شديدة وخرج من
القصر فورا وهو بيتصل بيها+

أسر / انا مش عارف انتي ازاي تعملي كدة
يا سيلين وتساعدنيها في خراب البيوت كدة+
سيلين بجمود / شكرا على رأيك فيا وفي
تصرفاتي+

وسابته ورجعت تاني تقعد مع الباقيين+
وأسر حصلها وهو متضايق علشان قال كلام
زعلها بدون مايقصد. لكن هو متأثر بالموقف
وبيتخيل نفسه مكان نور+

محمود / ايه اخترتوا كدة ليه+

سيلين / ابدأ يا محمود كنا نتكلم +

أحمد / كنتوا بتتكلموا عن ايه يعني +

سيلين بضيق وصوت عالي / في ايه يا
جماعة. هو تحقيق ولا هو مفروض عليا كل
حاجة اعملها أو حد اشوفه ابرر ليه وازاي
وامتى +

نها / سيلين اهدي ما ينفعش العصبية دي
غلط عليكى +

سيلين بضيق / وهي العصبية بس اللي
غلط عليا. اصلا الحياة نفسها غلط عليا. ربنا
يولع في سيلين وياخذها علشان الكل يرتاح +
هاجر / ايه دا كل ده علشان حد سألك عن +

قاطعتها سيلين / انا متخلفة ومجنونة
وبتلكك وعايضة اتخانق وخلاص يا مدام
هاجر +

هاجر بصوت عالي / انتي ازاي تكلميني
بالأسلوب ده+

محمود بحدّة / هالاجر.

هاجر / انت مش سامع هي كلمتي ازاي
وقالت ايه ولا عادي هي تعمل اللي هي
عايزاه إنما حد غيرها لاء.

ازاي دي سيلين الدلوعة مابتغلطش اصلا
ملاك+

سيلين بهدوء وجمود / لا ملاك ولا غيره. انا
اسفة إني كلمتك بالأسلوب ده. وحقك عليا
وليكي اني مش هتكلم معاكي تاني خالص لا
بالأسلوب ده ولا بأسلوب غير ده+

(نها قامت وقفت ومسكت ايد سيلين
تسحبها معاها)+

نها / عن اذنكوا يا جماعة. الظاهر ان
هرمونات الحمل ابدت تشتغل معاكي يا
سيلووو+

سيلين سحبت ايديها من نها بهدوء و
اتكلمت

بصوت مخنوق / انا اسفة يا جماعة عكنت
عليكوا وبوظت السهرة. بس انا تعبانة شوية
بعد اذنكوا. نبقى نعوضها مرة تانية. يلا يا
فارس علشان انا هروح ابات عندكوا
النهاردة+

أسر بضيق / وعادي كدة تقرري تباتي برة
البيت بدون ما تستأذنيني+

سيلين / اسفة. بس انا حسيت اني عايضة
اتكلم مع نها و نقضي الليلة سوا. ولو عندك
مانع بلاش+

فارس / لا لا هو ايه اللي بلاش يا ماما
خلصت على كدة. ونكمل السهرة عندنا
بقي +

رامي بمرح علشان سيلين وأسر / وأنا كدة
جاي معاك انا كمان. علشان نعوض أيام
زمان +

نها / الله يرحم أيام زمان. أسر خلاص
خطفك مننا ودلوقتي بنتحاييل عليه علشان
تقضي معنا ليلة +

محمد بابتسامة / والله فكرة حلوة علشان
سيلين شكلها بدأت هرمونات الحمل اللي
بيقولوا عليها دي اشتغلت معاها +

سيلين بجمود / تسمحلي يا زوجي العزيز
إني اقضي الليلة مع صحابي +

أسر بجمود / لو دي رغبتك اتفضلي روحي

معاهم مش همنعك يا زوجتي المصون+

سيلين بجديّة / يلا يا نها.+

فارس / طيب ماتفضلوا معانا يا جماعة

ونكمل السهرة عندنا كلنا مع بعض+

محمود / لا يا فارس اتفضلوا انتوا. وخذوا

راحتكم+

فارس / طيب يلا يا رامي خلينا نخلع وانت.

يا أسر. تعالى أسهر معانا يلا+

أسر / انا عندي شغل الصبح اتفضلوا انتوا+

سيلين / يلا يا نها. اركبي معايا في عربيتي و

رامي وفارس يركبوا مع بعض+

فارس / طب مانركب كلنا مع بعض على

الأقل نمشي من غير حرس كتير+

سيلين / انا اصلا مش هخرج ب حرس ولا
حتى سواق.+

أسر / ازاي يعني. ما ينفعش تخرجي من
غيرهم+

سيلين / انا مخنوقة منهم ومش عايزاهم
معايا انا مستحمة نفسي بالعافية+

محمود / خلاص امشي يا سيلين. واعملي
اللي انتي عايزاه+

(سيلين مشيت من قبل ما محمود يخلص
كلامه و نها مشيت وراها بسرعة و فارس و
رامي مشيوا وراهم بعريبتهم)+

وهي سيلين بتمشي من ادامهم أسر كان
هيمشي وراها ويمنعها من الخروج لكن
محمود مسك ذراعه ومنعه بهدوء لحد ما
مشيوا بعربياتهم+

أسر / منعنتني ليه يا محمود. انت عارف انه

ما ينفعش تخرج من غير حرس+

محمود / بس هي مش هتخرج من غيرهم.

اطمن انا هبعث حرس وراهم بس بدون

مايحسوا لأنك لو ضغطت عليها هتعند+

نورا / انا مش عارفة حصل ايه لده كله. ما

احنا كنا كويسين وبنهزر ونضحك+

محمد وهو بيبيص لأسر / اكيد حد ضايقها

بحاجة لدرجة انها تقرر تبات برة+

هاجر / وهو مين اللي يتجرأ يضايق سيلين

اصلا. هي دي حد بي+

محمود قاطعها / هاجر. انتي بتتكلمي عن

سيلين. البشمهندسة سيلين يوسف تاج

الدين مش دي وياريت تراجعني كلامك

كويس لأن سيلين خط أحمر+

هاجر / لا خط أحمر ولا أزرق انا مش هتكلم

معاها خالص زي ماهي قالت+

أحمد / والله يبقى أحسن. وياريت زي ما

مش هتتكلمي معاها ماتتكلميش عليها+

محمود / احمددددد. خلاص+

هاجر / و خلاص ليه ما أنا بقيت الملطشة

بتاعة البيت كل اللي عنده كلمه يقولهالي+

محمد / اووووف. في ايه يا هاجر انتي

بتلككي+

هاجر / مش انا اللي بتلكك انتوا اللي

ماحدث فيكوا طايقني اصلا+

محمود / استغفر الله العظيم+

نورا / بقولك ايه يا هاجر. تعالي ندخل
نشوف ملك نامت ولا لسه ونظمن على
ماما سناء هي كمان+

(هاجر مشيت مع نورا ودخلوا القصر
بتاعهم.)+

محمود / أحمد تاني مرة لما اكون بتكلم مع
مراتي ماتدخلىش وانت عارف اني مستحيل
اسمح لأي مخلوق على ضهر الأرض يقول
كلمة واحدة على سيلين+

أحمد / اولاً انا ما قصدت ايدخل ثانياً بقى.
انا فعلاً مش طايقها لأنها مش كويسة واللي
انت ماتعرفهوش أنها من شوية كانت بتتكلم
في الموبايل مع صاحبته في الجنينة. وأنا
وسيلين و نها ورامي كنا قاعدين في الصالون
اللي بيطل على الجنينة وسمعناها وهي
بتقول (وقلد صوتها) . بنوا الأرض اللي

كانت بين القصرين وشوهوا المنظر وطول
الوقت دوشة وصداع والجنية مابقتش
جنية بقت رمل وظلط وقرف+

محمد / وهي مالها هي وازاي تتكلم في
حاجة زي دي مع صاحبته اصلا+

محمود / وانت ماقولتليش ليه الكلام ده لما
حصل+

أحمد / انا اصلا كنت هقوم وأتكلم معاها
لكن سيلين منعنتني وقالتي كبر دماغك
منها+

محمود / عن اذنكم. تصبحوا على خير+
(بعد ما محمود مشي)+

محمد / ماكنتش قولتله يا احمد انت عارف
اخوك عصبي بس كنت في وقتها رديت

عليها مش تسكت وتيجي تقول لاخوك
وتعمل مشكلة بينهم+

أحمد / ماقولتك سيلين اللي منعتني
وبعدين اكيد مش ده اللي مضايقتها. وأنا
هحصل محمود أفهمه كدة. علشان
مايعملش مشكلة وسيلين تعرف اني
قولتله+

محمد / اتفضل بسرعة+

(وبقي أسر و محمد)+

محمد بجمود / عملت ايه يزعلها+

أسر / ليه بتقول كدة+

محمد / علشان انا واثق أنك السبب في كل
اللي حصل واللي سيلين قالته+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@

نروح لنور اللي بمجرد ماخرج من قصر تاج
الدين. اتصل ب سما وبعد شوية هي ردت
عليه+

سما بهدوء / سلام عليكم+

نور / انتي فين يا سما+

سما / بتسأل ليه. علشان عايز تاخذ

حقوقك الشرعية ولا عايز توجعني تاني ولا

في جرح جديد+

نور / سما أوعدك اننا هنتكلم وهعمل اللي

يرحك بس قوليلي مكانك فين+

سما / بس انا مش مصدقك يا نور. ما انت

وعدتني بحاجات كتير قبل كدة وخلفت

وعدوك

مابقاش عندي ثقة فيك وفي كلامك+

نور بخفوت / سما. حرام عليكي اللي
بتعمليه فيا. انا عارف انك هربتني مني
بسبب ضغطي عليكي وأنا بقولك مش
هضغط عليكي وهسيبك براحتك+

سما / بس انا ماهربتش يا نور. انا طلعت
من حياتك. وللابد+

نور بعصية / يعني ايه طلعتني من حياتي.
انطقي قولي انتي فين. وماتنسيش اني اقدر
اجيبك حتى لو تحت الأرض يا سما
فأقصري الشر وقوليلي على مكانك على
الأقل وقتها مش هعاقبك على تصرفك+

سما / وياتري هتعاقبني ازاى بقى
بالضرب ولا الكره ولا الاغتصاب+

نور / انا يا سما. انتي تتخيلي اني ممكن

اعمل فيكي كدة+

سما / انا فقدت الأمان معاك يا نور. انت

بالنسبة ليا بقيت مصدر خوف ورعب

متوقعة منك إي حاجة تأذيني

انا وافقت اكلمك علشان حاجة واحدة. هي

اني ماهربتش. انا بعدت وكمان اطمن بنتك

مش في بيت حد غريب. انا وهي في بيتي.

البيت اللي أمها اتولدت وعاشت فيه. والبيت

اللي انت ياما وجعتني وأنا لسه فيه.

انا في بيت بابا يا نور بس ماتتعبش نفسك و

تيجي لأنك لو جيت انا مش هفتحك الباب

انا مش هعمل زيك أو بمعنى أصح انا مش

عارفة اعمل زيك. وانساك واقسى عليك

واخليك تلف حوالين نفسك انا ريحتك

وقولتلك مكاني انا وبنتك فين. وأي وقت
تحب تشوفها اتصل بيا وأنا هخليك تشوفها
دا إذا هي وافقت+

نور / سما انا جايلك ولازم تتكلم
وتسمعييني+

سما بيبكاء / ما انا ياما طلبت منك اتكلم
وتسمعييني. بس انت ماسمعتنيش..

رفضت بكل قوتك أنك تسمع يا نور+

نور برجاء / كنت غلطان. يا سما وجاي
دلوقتي بقولك نتكلم+

سما / ماتقلقش انا مش هعمل زيك
قولتلك وأكد هنتكلم لكن ارجوك. انا
برجوك يا نور. بحق العشرة اللي بينا والأيام
الجميلة وكل ذكرى حلوة لينا مع بعض. أنك
تسيبيني يومين بس

يومين مش اكثر وبعدها نتكلم لأن دلوقتي
صدقني مابقاش عندي طاقة للكلام.

انا بحبك اوى يا نور. انا بموت فيك ودا اللي
واجعني اوى

إن برغم كل اللي عملته وأنا مش قادرة
أكرهك+

#####

عائلتي الفيس بوكيه

نكمل في الحلقة الجاية+

يا جماعة ماتقولوش الحلقة قصيرة لأن بجد
انا عينيه وجعاني وبكتب بالعافيه والله

وحاسة ان نظري بقى ضعيف جدا بسبب

الفون+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الحادي عشر

الحلقة (١١) رواية (مملكة العشاق)

بقلم:- أسماء أبوشادي

+

سبحانك ربي لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب

إليك إني كنت من الظالمين+

سما / ماتقلقش انا مش هعمل زيك

قولتلك وأكد هنتكلم لكن أرجوك انا

برجوك يا نور بحق العشرة اللي بينا والأيام

الجميلة وكل ذكرى حلوة لينا ما بعض

أنك تسيبني يومين بس

يومين مش اكثر وبعدها نتكلم لأن دلوقتي

مابقاش عندي طاقة للكلام

انا بحبك اوى يا نور. انا بموت فيك ودا اللي

واجعني اوى

إن برغم كل اللي عملته فيا وأنا لسه بحبك

ومش قادرة أكرهك+

نور بخفوت / حبك ليا بيوجعك يا سما+

سما بدموع / اه يا نور. عارف كل الوجع اللي

شوفته معاك من يوم ما عرفتك مايساويش

لحظة وجع من اللي قلبي بيتوجعها بحبي

ليك

عارف ليه ؟

لأن إي وجع تاني كنت بنساه لما افتكر إي
لحظة حلوة لينا مع بعض

إنما دلوقتي اللحظات الحلوة اللي جمعتنا
بقت مصدر عذاب و وجع ليا يا نووووور+

نور / للدرجة دي انا اذيتك يا سما+

سما / انت كرهتني يا نور مش اذتني.+

نور بصوت عالي / قولتلك انا عمري ما
أكرهك بحبك وهفضل أحبك لآخر لحظة في
عمري+

سما ببكاء/ كلامك ده بيوجعني اقدر لو
كنت بتحبني وعايز توجعني

اومال لو بتكرهني هتعمل ايه

اقفل يا نور. اقفل وارجوك سيبنى يومين

ارتاح ويبقى عندي طاقة للكلام+

(وقفل نور معاها وهو بيتعذب من جواه

وحاسس انه ضايح)

ايه اللي بيحصل وهما ازاي وصلوا للمرحلة

دي

وهو فعلا وصل حبيته لدرجة أن حبا له

بيوجعها

مش دي سماه مش دي دلوعته وبنته وأمه

وحبيته

ازاي وامتى وصلوا للمرحلة دي اللي

بيوجعوا فيها بعض+

أما سما بعد ما قفلت معاه فضلت ماسكة

الموبايل وهي بتبكي

حاسة أنها ضعيفة اوى وحاسة بالضياء

حاسة ان الدنيا بقت صغيرة اوى زي

الصندوق الصغير اللي بيضيق على صحبه

وبرغم أنها بتتخفق جواه إلا أنها ضايعة في

متاهة جوا الصندوق ده+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

@@@

في قصر مهاب العدلي+

مهاب ساعد شمس أن الولاد يناموا

وشمس مش بتبصله خالص وبتتجاهله+

بعد ماخلصوا راحوا على الجناح بتاعهم
وشمس بتجهز هدوم ليها علشان تدخل
تاخذ شور وبرضوه بتجاهل مهاب+

مهاب / شمس هتفضلي كن كثير+

شمس بهدوء / نعم يا مهاب عايز حاجة
اعملها لك ولا تحب تاخذ شور انت الأول+

مهاب / ممكن افهم انتي ليه متضايقه
دلوقتي+

شمس بذكاء الستات (نصيحة سيلين) /

أنا مش متضايقه ولا حاجة يا مهاب انا
بالعكس بنفذ تعليماتك بالحرف ولو حتى
منعتني اتنفس مش هتنفس. ولو قولتلي
ولعي في نفسك هولع.+

مهاب قرب منها بحب / ايه اللي انتي
بتقوليه ده. للدرجة دي زعلانه مني+

شمس / صدقني مش زعلانة منك. انا بس
زعلانة من نفسي وبصراحة اكثر قرفانة منها
حاسة ايني ندلة اوي+

مهاب بدهشة/ نعم ندلة ؟+

شمس / علشان ماقدرتش أساعد صاحبتني
و وقفت اتفرج عليها وهي تعبانة كدة عادي
لدرجة انها لما احتاجت مساعدة طلبتها من
حد غيري علشان هي عارفة موقفي
وللأسف هي فعلا كان عندها حق انا ما
استحقش اكون صاحبتها اصلا+

مهاب بضيق / ممكن تبطلي الكلام ده
والتخاريف اللي بتقولها دي+

شمس / انا قولت كدة لأنك سألتني مالك
وأنا مايعرفش اخبي حاجة عنك. وعلى فكرة

سما في الشقة بتاعتهم القديمة ولو عايز ثق

ل لنور قوله بجملة كدة كدة انا ندلة اصلا+

(وسابته شمس ودخلت الحمام بسرعة قبل

ما ترجع في كلامها و خطتها مع سيلين

علشان جوزها مايزعلش أنها اتدخلت بين

نور وسما وفي نفس الوقت علشان بعد كدة

مايتدخلش بينها وبين صاحبها)+

مهاب وقف مع نفسه شوية وييفكر في

الكلام اللي شمس قالتة وحس بالندم أنه

منعها تساعد صاحبتها من البداية. و وصلها

لدرجة انها تلوم نفسها

مهاب خلع التيشرت بتاعه ودخل الحمام

وهو بيخلع باقي هدومه

وفتح باب الدوش وحضن شمس+

شمس / خضتني يا مهاب+

مهـاب / سلامتك يا شمسي انا أسف و
أوعـدك مش هـمنعك تقفي جنب حد في
صـحابك تاني. وكمـان لو بأيدي حاجة
هـساعدك بيها+

شمس بأبتسامة / انا بحبك اوى+

مهـاب / وأنا عاشق لكل حاجة فيكي+

شمس بضحكة مكبوتة / انا اسفة اوى يا
مهـاب+

مهـاب / بتتأسفي ليه يا قلبي+

شمس بتوتر / يعني لو كنت ضايقتك
بكلامي+

مهـاب / انا اللي اسف اني خليتك تحسي
بكدة+

شمس بدلع / خلاص بقى يا هوووووية
كفاية اسف+

مهاب بعشق وجنون / قلب هووووووية+

(وفي لحظة اندمجت الأجساد وتاهت
الكلمات بين الشفايف في تلامس مئيببيير
(+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@
+@@@@@

نها مع سيلين في عربيتها. و وراهم فارس و
رامي

وفي عربية من أشد أنواع الحراسة بعيدة
عنهم+

نها / مش هتكلم معاكي عن عصبيتك ولا
عن إى حاجة بس عايزة اعرف هو اللي
حصل دا بسبب موضوع سما وجوزها+

سيلين / لاء+

نها / ازاي. ما انتي كنتي قاعدة معانا
بتضحكي وكله تمام لكن لما اتكلمتي انتي
وأسر مع نور جوز سما. رجعتي بحال تاني
خالص+

سيلين / نها اقلي الموضوع ده. انا بس
عايزاكي تساعدي سما على اد ماتقدري لأن
هي محتاجة مساعدتك اكر مني+
نها / من غير ماتطلي مني. انا مش
هسيبها ولا هتخلي عنها وهي محتاجة
مساعدتي+

سيلين / حبيبتي ربنا يجازيكي خير على
طيبة قلبك دي+

نها / انا واياكي يا روعي

انا اتعلمت منك يا سيلين. اتعلمت اني أمد
ايدي للي يحتاجني حتى لو معرفهوش
وأنا شايفة أن سما محتاجة مساعدة.+
سيلين / برغم أنها أكبر مني ومنك بس
حساها طفلة+

نها / بالعكس. هي انسانة ناضجة جدا لكن+
سيلين / لكن ايه كملتي+

نها بحزن / بصي يا سيلين. صعب أوي أوي.
أن اللي بتحببه اوى وعمرك كله ملكه
يجررك ويتعمد يوجعك (وسرحت بعقلها)
خصوصا لما يكون مالكيش حد غيره.
دي لوحدها كفيلة أنك تحسي أنك طفلة
وضايعة وتخافي من حبيبك حتى بدون
مايجررك+

سيلين / الخوف صعب يا نها. صعب أوي.
أنك تنجرحي أو تتأذي أسهل بكتير من أنك
تفضلي طول الوقت خايفة من الجرح
والاذية+

نها / الخوف مش بأيدينا يا سيلين الخوف
ده مرض صعب نتداوى منه+

سيلين / المهم ان له دوا. حتى لو صعب
لكن بيتداوى+

نها بأبتسامه / معاكي حق+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@

محمد وأسر قاعدين قصاد بعض+

أسر / قول اللي في قلبك يا محمد+

محمد / قصدك ايه+

أسر / انت عارف قصدي ايه

نظراتك الدائمة ليا بأتهام وكلامك واندفاعك

اللي بتوجهه ليا بسبب أو بدون

احنا دلوقتي قاعدين لوحدنا وأظن أن دي

فرصة ماتتعوضش علشان تطلع اللي في

قلبك+

محمد / مش يمكن اللي في قلبي

مايعجبكش+

أسر / مش مهم يعجبني أو مايعجبنيش

المهم هو صح ولا غلط+

محمد / بص يا أسر. انت ابن عمي و جوز

اختي وهي دي علاقتي بيك أو اللي يربطنا

انا النظرات والكلام اللي انت قولته ده

ماتحطهوش في بالك خالص وخليك متأكد

اني مستحيل احقد عليك أو أكرهك لأنك ابن

عمي ومن دمي والأهم من كدة انك جوز
سيلين. يعني حتى لو فرضا اني بكرهك ف
حبي لأختي كفيل انه يمحي إي كره أو حقد
أو ضغينة.+

أسر / بس انا متأكد أنك مستحيل تكون
من اللي بيحقدوا علي حد أو يكرهوه+

محمد / طيب لما انت متأكد من كدة. ليه
بتقولي نظرات واندفاعات و الكلام ده+

أسر / السؤال ده انت اللي ترد عليه مش انا
انت ليه مش بتتعامل معايا بطبيعية+

محمد بتفكير / اممممممم ممكن يكون
علشان ابوك أتجوز امي مثلا

ولا علشان اللي كانت مفروض تبقى جنبي
كانت جنبك انت والأدهى من كدة انك كنت

رافضها كمان ودايما كنت بتبعد وعائش

على ذكرى أمك

في نفس الوقت اللي كان ابويا بيمنعني

أقرب منها

ولا علشان من بين كل الناس تكون أنت

أقرب واحد لأقرب حد ليا في الدنيا+

أسر / بس انا ماليش ذنب في اي حاجة من

اللي انت قولتها انا+

قاطععه محمد / عارف. وعلشان كدة انا

بتعامل معاك عادي

صدقني انا مافيش اي حاجة جوايا ضدك.

كل اللي قولتهولك دا ممكن تكون حاجة

منهم هي سبب النظرات أو الاندفاع أو أي

حاجة تانية. بس اللي عايزك تفضل فاكراه

علطول

إن سيلين هي أغلى ما عندي. هي روعي
وحتى من قلبي. حافظ عليها بعمر كلة +
أسر / لو هي حتى من قلبك فهي قلبي كلة.
ومش هحافظ عليها لمجرد انك طلبت كدة
لاء انا هحافظ عليها لأنها سيلين. لأنها عمري
لأنها قلبي لأنها دنيتي +

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@

(وصلوا لبیت فارس و نها وقعدوا مع بعض
لكن مش زي. عادتهم لا هزار ولا ضحك) +
سيلين / طيب انا هروح كدة اشوف الجينية
بتاعة بيتي لأنها وحشتني +
نها / استني اجي معاكي +

سيلين / لا حبيبتي نامي انتي علشان اصلا
عيونك نعسانة خالص وانت كمان يا فارس
نام علشان شغلك+

فارس / والله ما انا رافضك طلب. البيت
بيتكوا تصبحوا على خير+

رامي / طيب انا كمان هخرج اعمل مكالمة
وبعدين ابقى اروح أنام+

(وخرج رامي يتكلم في الموبايل مع ليلي
شوية وبعد نص ساعة راح لبيت سيلين
علشان يشوفها ويتطمئن عليها)+

سيلين كانت قاعدة في الجنيئة على الأرض
في نفس المكان اللي دايمًا بتقعد فيه جنب
حمام السباحة+

وملامحها هادية جدا لكن عيونها تعبيراتهم
بتتغير مع الذكريات اللي بتفتكرها+

رامي قرب منها بخطوات بطيئة / سبحان

الله+

سيلين بخضة / ايه يا ابني انت مش تعمل

صوت+

رامي / طب ما انا عملت اهوه وقولت

سبحان الله. والله كأنك لوحة مرسومة+

سيلين بأبتسامة / شكرا+

رامي / دلوقتي بقيتي أحسن+

سيلين / الحمد لله. وانت كلمت ليلى+

رامي بتنهيذة / أيوة+

سيلين / في ايه. مالكوا+

رامي / مالناش عادي يعني بس+

سيلين / بس ايه.+

رامي / انا ذهقت من الحوار ده يا سيلين.
وحاسس كأني بسرقت حاجة مش من حقي
وعايز اخذ خطوة جدية في موضوعنا+

سيلين / كلامك صح بس اصبر شوية لأن
هما في نهاية العام الدراسي خلاص وبكدة
هيبقى باقي سنة واحدة ويخلصوا دراسة
وعلى فكرة. أحمد كمان اتكلم في الموضوع
ده مع محمود وهو اللي طلب منه ينتظر
لبعد الامتحانات.+

رامي / انا قلقان عمي يرفض+

سيلين / ويرفض ليه.+

رامي / يعني ممكن يقول صغيرة. أو يكون
شايطني مش مناسب ليها+

سيلين / اولاهي مش صغيرة ولا حاجة

وثانيا هو مستحيل يرفضك أو يقول مش
مناسب لأن مافيش حد مناسب ليها زيك.
انت اصلا مافيش زيك في الدنيا ودا بعيدا
عن انك من عيلة تاج الدين إلا أنك مهندس
عبقري ولك اسمك في مجالك ومستقبلك
اللي يخليه فخور أنك تكون جوز بنته+

رامي / تعرفي ايني بشوف نفسي في عينيك
حاجة تانية خالص يا سيلين. ولما بحس
بالفشل نظرة فخر منك بتمحي الاحساس
ده خالص وكفيلة أنها تشجعني

انتي احلي صديقة في العالم يا بنت عمي+

سيلين / وانت أطيب صديق في العالم يا
أخويا+

رامي بضحك / فين أحمد يسمع كلمة
أخويا دي كان ولع فيا+

سيلين / المهم. كنت عايزة اكلمك في حاجة

مهمة قبل ما انسى+

رامي / اتفضلي كلي اذان صاغية+

سيلين / نها. احنا مقصرين معاها جدا طول

الفترة اللي فاتت. وانت عارف انها ملهاش

غيرنا واحنا انشغالنا عنها بالعيلة والشغل

واهملناها جدا+

رامي / معاكي حق. وإن شاء الله نعوضها

عن الفترة دي ونرجع أحسن من الأول+

سيلين / أن شاء الله. انا هطلع علشان أنام

وانت كمان يلا قوم نام علشان الوقت أتأخر+

رامي بضحك / حاضر يا ماما+

(ورجعوا لبيت نها علشان يناموا)+

+*****

أسر قاعد في عربيته ادم بيت فارس و نها

ماقدرش ينام. وازاي ينام وهي بعيدة عنه

وكمان عارف انها زعلانة منه

هو ما قصدش اللي قاله بس هي كمان

بالغت في رد فعلها

تليفونه في ايده عايز يكلمها لكن متردد.

يمكن لو كانوا في بيتهم كان صالحها. لكن

هي عندت معاه وخرجت وكمان هو

ماغلطش. بس بس ايه هو مش فاهم ولا

عايز يفهم

هو كل اللي عايزه دلوقتي حبيبتة تكون في

حضنه ويشوف ابتسامتها اللي بتحلي حياته

سيلين طلعت الأوضة اللي هتنام فيها

وقعدت على السرير بعد ما غيرت هدومها+

و فكرت في اللي حصل وكلام أسر.ودموعها

نزلوا من عيونها+

هي مش عارفة بتعيط ليه

من الكلام اللي قاله ولا من موقفها ولا من

أسلوبه معاها ادام حد غريب

ولا كبريائها اللي ما بتسمحش لحد يهزه حتى

لو كان أخوها أو حبيبها

وممكن تكون بتعيط علشان عارفة أنها مش

هتعرف تنام من غير حضنه

(الحب أمان :- أسماء أبوشادي)+

وبدون تفكير مسكت الموبايل بتاعها

واتصلت بأسر.+

وهو كان لسه الموبايل في ايده والاسم ادامه

وبيفكر يتصل ولا لاء. لكن هي كانت اسرع

منه واتنفض من مكانه لما شاف اسمها

على الموبايل

وبسرعة البرق كان رد عليها+

أسر / الووووووووو. سيلين+

سيلين /+

أسر بضيق / لما مش عايزة تكلميني

اتصلتي ليه+

سيلين / طبعا انت متضايق لأنني اتصلت

وازعجتك من نومك

نمت وارتحت ولا على بالك إي حاجة وأنا ما

افرقش معاك+

أسر / ومين قالك أنك ماتفرقيش معايا.

مش يمكن انا اللي ما افرقش معاكي

وبتلوميني على ايه مش انتي اللي خرجتي
وطلبتي تنامي برة. ايه اللي مزعلك
دلوقتي+

سيلين / اللي مزعلني. اني دموعي نزلت
وانت مش جنبني علشان تمسحها يا أسر
ولا انا في حضنك علشان اهدا+

(تسمعوا عن قصف الجبهات. دا بقى
قصف القلوب.)+

حبيبتة بتبكي. دموعها نزلت. حزينه

بدون أي تردد نزل من عربيته والموبايل
لسه في ايده بيسمعها+

سيلين / ماعرفتش انام. مش بس لأني مش
في حضنك. لا كمان علشان زعلانة منك.
وزعلانة اوى كمان

وزعلي ده هيموتني يا أسر

ممکن تفتكرها مبالغة. بس انا ما ينفعش
ازعل منك. ازعل من أي حد إلا أنت

انت غيرهم ما ينفعش تزعلني ابدًا
وما ينفعش أبكي وانت ماتكونش جنبي لأني
بحس بالضعف. وضعفي كمان بيقتلني يا
اسر+

(أسر قفل الخط بعد ما سيلين سكتت
وماردش عليها)+

(وصل أسر لباب البيت وخبط عليه مش
بعنف لكن خبط مسموع و رن الجرس
رامي هو اللي نايم في الأوضة اللي تحت
وسمع صوت الجرس والخبط على الباب.
وكان هو أسرع من فارس اللي نزل من فوق
(+

فتح رامى الباب واتفاجيء ب أسر ادامه.+

رامى / اسر+

أسر دخل وشاف فارس نازل من على السلم

وهو بهدوم النوم / فين سيلين+

فارس / في ايه يا ابني حصل حاجة+

أسر / ماحصلش حاجة. بس فين أوضة

سيلين+

فارس / فوق يا اسر بس اكيد نامت

دلوقتي+

رامى / اسر هو في حاجة حصلت+

أسر بضيق / اللي حصل اني مش عارف انام

من غير مراتي وجيت عندكوا اعتراض+

سيلين كانت قاعدة على السرير بتعيط
والتليفون في ايديها وندمانه أنها اتصلت بيه
ومش مصدقه أنه قفل الاتصال بدون ما يرد
عليها

والباب بتاع الأوضة اتفتح مرة واحدة.
واندهشت. لما شافته ادامها+

سيلين بذهول / اسر+

أسر قرب منها بعد ما قفل الباب وراه واخذها
في حضنه وسط ذهولها+

أسر / اسف يا قلب أسر و روحه. حرك عليا
يا دلوعة أسر+

سيلين بابتسامه ودموع / انت. انت جيت
ازاي. لحقت انا+

قاطعها أسر / انا كنت واقف ادام البيت
اصلا. هو انتي ممكن تتخيلي اني اقدر انا

وانتي بعيد عني وكمان عارف انك زعلانة

+مني

سيلين بفرحة و دموع / اسر.+

أسر وهو بيضمها جامد / قلب أسر

+ماتبكيش

سيلين / ما انت السبب. مش انت اللي

قولت عني خرابة بيوت+

أسر / لاء طبعا ماقولتش كدة ومستحيل

اقول كدة.

انتي فهمتي كلامي غلط.

انا قصدي ان مفروض لو هتتدخلي بين

زوجين يكون بالخير نساعدهم يتفاهموا

مش يفترقوا+

سيلين / وانت تعرف ايه علشان تقول كدة.
انت ماتعرفش ايه حصل بينهم. وكمان
مفروض تبقى واثق فيا. اني مستحيل آآذي
حد

هي طلبت مساعدتي وأنا هساعدها وعارفه
انا هساعدها ازاي+

أسر / انا والله العظيم ما أقصد كدة ابدًا.
صراحة انا اتضايقت من موقف جوزها.
وحطيت نفسي مكانه وافتكرت لما انتي
كمان هربتني بعد كتب كتابنا وأنا كنت
هتجنن عليكي+

سيلين بعنف وهي بتبعده عنها وتضربه
على صدره / ما انتوا مالكوش غير كدة.
مابتعرفوش قيمتنا غير لما بتخسرونا
نحبكوا تكرهونا. نقرب تبعدونا

نراضيكوا تجرحونا. وفي الاخر لما نزهق ونختار
اننا نبعد ونرتاح كرامتكوا بتوجعكوا اوى
رجالة انانيين+

(أسر اندهش من تحول سيلين وكلامها
وعصبيتها وشراستها في ضربها له)+
أسر بذهول / سيلين اهدي حبيبتى+

سيلين بدموع / حبيبتك. اه دلوقتي بقيتي
حبيبتك. إنما قبل كدة احنا مانفعلش
لبعض انتي مش مناسبة ليا+

أسر / نهار اسود الكلام ده من اكر من
سنتين وقولتلك اني كنت حمار وغلطان
وغبي علشان قولته+

سيلين / بعد ايه ها بعد ايه. تعرف وقتها
حسيت بأيه ها تعرف قلبي وجعني اد ايه+

أسر حُضنها تاني / حبيبتى اسف.

سامحيني+

سيلين / ما انا سامحتك. يعني هو بأيدي

حاجة تانية غير انى اسامحك. يا أنانى+

أسر وهو بيبوس راسها وشعرها / لا حول ولا

قوة إلا بالله اسف يا حبيبتى حُكك علىا انا

غلطان+

سيلين بهدوء / ماتزعلنيش تاني يا اسر.

فاهم+

أسر بصبر عاشق / حاضر يا عيوني. مش

هزعلك تاني ابدًا+

سيلين / كداب. هتزعلني يا أسر. ممكن

تكون مش هتقصد تزعلني لكن دا

مايمنعش أن الحياة كدة لازم تبقى كدة+

أسر / بصي يا قلبي. تتفق اتفاق. لما ازعلك
ماتبعديش عني ابدأ. واصبري بس شوية
وأنا هراضيكى واصالحك واعمل كل اللي
انتي عايزاه

لكن ماتبعديش ابدأ لو مهما حصل +
سيلين ببراءة سرقت عقله / ما انا لو
ماكنتش بعدت كنت ارتكبت جريمة +
أسر بأستغراب / نعم. ليه كل ده +

سيلين / معرفش. انا كنت حاسة اني عايزة
اضربك ومش بس كدة وكنت عايزة أمسك
هاجر من شعرها اقطعه وكنت عايزة اشتم
واقول حاجات بشعة فقولت أهرب أحسن
علشان شكلي هبقي خطر +

أسر بضحك / ها هتبقي. لا يا حبيبتي انتي
اصلا بقيتي خطر. ايه اللي بتقوليه دا يا

سيلين انتي اتجننتي يا قلبي ولا دي
هرمونات الحمل زي مايقولوا ولا ايه+

سيلين / الظاهر كدة. بس دا انا لسه
ماكملتش شهرين علشان تأثر عليا.+

أسر / طب ايه. يلا علشان اصالحك+

سيلين بابتسامة / لا يا حبيبي أنا خلاص
سامحتك+

أسر / لا ازاي ودي تيجي لازم اصالحك
كويس علشان ماتزعليش واتعب علشان
اراضيكي+

سيلين / انا قلبي ابيض وسامحتك بسرعة
ومش عايزة اتعبك+

(سامحته بسرعة وقلبها كبير. اتعلموا ها
اتعلموا من سيلين شوفوا جبتوا على ملا

وشوه وعملت الطوفان خاتم في صباعها

مش زيكوا)+

أسر / لا والله ابدأ. لازم أتأكد بنفسني أنك

سامحتيني انتي عايضة ابني يزعل مني ولا

ايه+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@@

فات ١٠ ايام على ابطالنا+

سما حالتها اتحسننت كتيبيبيير عن الأول لكن

الحزن لسه جواها وبتخبيه علشان بنتها

واللي زعلها اكثر انها طلبت من نور يومين

علشان ترتاح فيهم لكن هو كأنه ماصدق.

وبعدها ماحاولش يكلمها تاني ولا حتى

يشوفها لا هي ولا نورسين+

سيلين وشمس و نها دايمًا مع سما أما
بالتليفون أو في البيت أو يتقابلوا برة في أي
مكان وأحيانًا بيتغدوا مع بعض في المطعم
بتاع عيلة تاج الدين+

و نها بتساعد سما كتير وتتكلم معاها وكمان
اقنعتها ترجع تروح الشركة وتشوف شغلها+

وسيلين بتدعمها و تعطيهها قوة وكمان
نصايح نسائية باحتة في ازاي تجنن أي راجل
أو تهديه+

وشمس مبسوفة جدا بتقدم حالة سما.
واندماجها مع بنتها و شغلها ومع الحياة من
تاني+

وطبعا هي كمان مستفادة من نصايح
سيلين في انها تجنن مهاب+

وفي الايام دي تقريبا سيلين عرفت كل حاجة
عن حياة سما وشمس. وازاي اتجوزوا وحبوا
أزواجهم

وهما كمان عرفوا قصة جوازها من أسر و
حكاية الحفلة والفيستيان الأسود والرقص
الشعبي+

أسر هيتجنن من سيلين ومن تصرفاتها
وعصبيتها اللي بتزيد كل يوم عن اللي قبله.
لكن عصبية بطريقة مرحة ومضحكة و في
نفس الوقت رومانسية جدا+

مهاب مبسوط من اهتمام شمس بنفسها و
من علاجها وحاسس باختلاف في طريقة
تفكيرها وتصرفاتها لكن دا للأفضل بالنسبة
له مش الأسوأ+

نور قرر يسيب سما شوية تستجمع فيهم
نفسها وتهدا

لكن مابتغيبش عن عينيه ابدأ

وكمان كل تحركاتها بيكون عنده علم بيها
علشان حمايتها

واتضايق واتعصب لما عرف أنها رجعت
تروح الشركة بدون إذنه لكن مهاب اللي
أقنعه ان دا افضل ليهم هما الاتنين علشان
تقدر تسامحه

وكل يوم الصبح بيكون واقف بعيد على
الطريق وبيشوفها وهي بتوصل نورسين
للمدرسة والسواق بياخذها ووكمان بعد
الضهر بيكون موجود علشان يشوفها وهي
بتأخذها+

#####

+#

النهاردة تاني يوم لسما تروح الشركة

امبارح راحت مع السواق بتاعها اللي نور

مخصصه ليها+

لكن النهاردة قررت أنها ترجع تسوق عربيتها

بنفسها وتستغنى عن السواق اللي نور

بيبعته ليهم+

السواق / يا بشمهندسة مش هينفع انا

ماعنديش أوامر بكدة+

سما بعنف / الأوامر دي تخصك انت

ماتخصنيش انا. اتفضل هات مفتاح العربية

و روح للي باعتك وقوله اني انا مش محتاجة

حاجة من حد واقدر اعتمد على نفسي

كويس+

السواق برجاء / طيب اوصل حضرتك
النهاردة وابقى اتكلمي معاه حضرتك وبلغيه
بكلامك إنما انا+

قاطعته سما بحدة / قولتلك هات مفتاح
العربية البننت هتتاخر على المدرسة. يا اما
هسيبك واقف واخذ تاكسي+

واخذت سما المفتاح من ايديه بقوة و ركبت
العربية بعد ما ربطت الحزام ل نورسين
ومشيووا وسط نظرات السواق المسكين
المهموم+

واتفاجيئ السواق بأن نور بيقرب منه
بسرعة من بعيد+

السواق / نور بيه.+

نور /+

#####

#

+-----

عائلي الفيس بوكيه

نكمل في الحلقة الجاية+

وحشتوني جدا جدا

وطبعاً خلاص دي بقت تقريبا عادة. ابدأ
الرواية من هنا وسبحان الله تحصل العوائق
من هنا

لكن الحمد لله على كل شيء

وشكراً لمتابعين صفحتي بجد ما فيش
اجمل وأطيب منكوا دايماً جنبي ودا عندي
بالدنيا كلها+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الثاني عشر

الحلقة (١٢) رواية (مملكة العشاق)

بقلم:- أسماء أبوشادي



+

أستغفر الله العظيم رب العرش العظيم من

كل ذنب

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم+

السواق / نور بيه+

نور بحدة / ايه اللي حصل+

السواق بتوتر / والله يا فندم ماليا ذنب هي

طلبت المفتاح وقالتلي امشي لكن انا

رفضت وقولتلها اني ما عنديش أوامر بكدة

لكن هي قالتلي. قالتلي+

نور بعصبية / انطق قالت ايه+

السواق / هي مش محتاجة حاجة من

حضرتك وتقدر تعتمد على نفسها وأوامر

حضرتك ماتخصهاش+

نور بخفوت / هي قالتلك كدة+

السواق / أيوة يا فندم و والله خطف

المفتاح من أيدي و ركبت ومشيت وأنا

ماقدرتش اعترض+

نور ساب السواق وجري على المكان اللي

راكن فيه عربيته وركب علشان يحصل سما

بسرعة+

سما كانت سرعة عربيتها طبيعية جدا.

ونظرا لأن نور كان ماشي بسرعة كبيرة
لحقها. وهي شافت عربيته في المراية+

سما / نورسين هاتي الموبايل بتاعي من
الشنطة+

نورسين / حاضريا مامي+

واخذت سما الموبايل بتاعها واتصلت على
سيلين اللي كانت لسه يدوبك بتقوم من
على السرير+

سيلين بخفوت / الوووو+

سما / سيلين نور ورايا اعمل ايه+

سيلين / وراكي فين مش فاهمه+

سما / انا أخذت مفاتيح العربية من السواق
و قولتله اني مش محتاجاه. ويدوبك مشيت

شوية ولقيت نور ورايا بعربيته معرفش

لحق يعرف ازاي+

سيلين / هو مالحقش يعرف ولا حاجة. دا هو

أساسا كان واقف تحت بيتك+

سما باستغراب / ايه+

سيلين / مش وقته المهم ركزي معايا. دي

فرصة كويسة علشان تتكلموا مع بعض+

سما / نورسين معايا هوصلها المدرسة

وكمان انا مش جاهزة اتكلم دلوقتي+

سيلين / لاء انتي جاهزة يا سما ماتتهربيش

وخودي فرصتك

بصي عايزاكي تقولي كل اللي نفسك فيه

واللي شيلاه في قلبك بمعنى اصح.

انفجري+

سما / انا خايفة وحاسة ان انا أضعف من
اني اعمل كدة+

سيلين / ماتخافيش وخودي من ضعفك
قوة

مش لازم تكوني قوية وكأنك رايحة تحاربي.
انتي هتتكلمي مع جوزك. واللي انا وانتي
متأكدين أنه بيحبك حتى لو كان قاسي
عليكي

يعني ضعفك بالنسبة ليكي سلاح+

سما بتوتر / انتي شايفة كدة+

سيلين / وأبو كدة واخواتها والعيلة كلها
بصي انا تطلعي الكبت اللي في قلبك بقاله
شهور

انا مش هسألك دلوقتي انتي لسه مصره

على الطلاق ولا لاء

بس انتي حتى لو هتبعدي خودي حقا

الأول

وبعد كده شوفي إذا كنتي هتقدري ترجعيله

ولا لاء+

سما / يالهوي دا قرب مني اوى وتقريبا

هيقطع عليا الطريق+

سيلين / اقفي بسرعة قبل ماهو يعمل كده.

وكأنك لسه واخدة بالك منه.

وماتسمحيلهوش أنه يتعصب عليكى أو

يتكلم

انزلي من العربية وسيبي البنت فيها.

واتفقي معاه تتكلموا بعد ماتوصلها+

سما / تمام تمام. ادعيلي بس+

سيلين / حاضر هديك. بس لما تخلصي
كلميني. علشان نتقابل ونشوف عملي
ايه+

+*****

قبل ما نور يقطع الطريق على سما كانت
هي وقفت بالعربية ونزلت منها+
هو كمان وقف بعربيته وراها ونزل+

نور بعصبية / ممكن أ+

قاطعته سما / لو سمحت نورسين في
العربية واحنا في الشارع. بلاش نفسيتها تدمر
اكثر+

نور بعصبية مكبوتة / ولما انتي خايفة عليها
ليه الجنان بتاعك ده+

سما بجمود / الله يسامحك متشكرة
لحضرتك ممكن بقى ارواح اوصل بنتي
علشان اتأخرت على مدرستها+

نور / سما بدون ولا كلمة هاتي البنت واركي
العربية معايا+

سما / ما ينفعش انا هوصلها بنفسي+
نور / يا سما انا ماسك نفسي عنك بالعافيه
بلاش عنادك ده دلوقتي+

سما / بس دا مش عناد يا استاذ نور. وطلاما
خايف على بنتك اوى كدة وشايف اني
مجنونة اسألها هي هتوافق اننا نركب معاك
عربيتك+

نور / نعم. انتي قصدك ايه+

سما / بعدين هتفهم قصدي. اوصل بنتي
مدرستها ونتكلم بعدها+

نور / مش هسيبكوا تروحوا لوحدكم+

سما / تقدر تمشي ورايا بعربيتك+

(وسابته سما واقف مكانه بدون ما تسمع

رده. وركبت عربيتها ومشيت. وهو ركب

عربيته ومشيت وراها)+

وصلوا ادام المدرسة. وسما نزلت مسكت

ايد بنتها وبتنزلها من العربية+

سما / حبييتي روجي سلمتي على بابا قبل

ماتدخلي المدرسة+

نورسين / لاء يا ماما مش هسلم عليه. وأنا

مش هدخل المدرسة واسيب حضرتك

لوحدك معاه. هفضل معاكي علشان

ماتخافيش+

سما بابتسامة حزينة / حبييتي دا بابا ما

ينفعش تقولي كدة وكمان انا مش خايفة

منه. انا كنت بقول لطنط سيلين خايقة. لكن

مش قصدي ايني خايقة منه هو+

نورسين / برضوه مش هسلم عليه. اسفة يا

مامي بس بابي غلط في حقنا كتير اوى لو

انتي هتسامحيه انا مش هسامح+

(نور كان نزل من عربيته وقرب منهم

وتقريباً سمع آخر جملة لبنته)+

نور بهدوء / نورسين حبيبة قلبي+

نورسين بصتله بنظرة وجعته اوى وماردتش

عليه وسابته ودخلت من بوابة المدرسة+

نور مسك ايد سما بعنف / انتي قولتي ايه

لبنتي ها. فهمتها ايه عني بتستغلي البنت

بيننا+

سما شدت ايديها منه بعنف وركبت عربيتها

واتحركت بأقصى سرعة+

وهو لحقها كمان وفي خلاص دقايق كانوا
وصلوا المقطم

(المكان اللي ياما شاف مواقف بينهم
وشهد عليها)+

وبمجرد ماوقفوا ادام بعض كانت سما
ضربته بكف ايديها على وشه. صوت الضربة
اتردد في المكان حوالينهم+

(نور اتصدم. من الألم و وقف يبصلها
بأندهاش و ذهول.)+

سما بدموع وصراخ / كل ما اقول اني خلاص
دموعي خلصت بتفاجئني بجرح جديد يخلق
بحر من الدموع

كل ما اقول اني مش فارق معايا تصرفاتك
وقلبي شاف اوجاع كتير بأندهش بوجع
وكسر لقلبي أكبر من اللي قبله

انت ايه

انت ايه مش بني ادم مابتحسش بيا ليه.

ليه كل اللي بتعمله فيا ده بتعاقبني على
ايه. على حبي ليك. بتعاقبني على اخلاصي

لحبك وعشقتك اللي بتتنفس هواه

بتعاقبني لأني بفكر فيك قبل ما فكر في

نفسي وفي مشاعرك قبل مشاعري

واحساسك قبل احساسني

(وقربت تضربه على صدره بقوة وهو

متجمد مكانه)

بتعاقبني على ذنب انت بدايته وأساسه

بتعاقبني على قرار كان عشانك

انا تعبت والله تعبت

دلوقتي ساكت وبتسمعني. لكن قبل كدة.
ماكنش فيه غير الكره والحقد في عيونك
وقلبك

أول مرة عاقبتني فيها لما هربت منك
وبعدت.

انا هربت عشانك وقتها. هربت علشان ما
اوجعكش ولا اكون سبب في ألمك وانت
كنت السبب لما اجتنبتني وقتها وحسستني
اني مصدر وجع ليك

وقتها بعدت وما اتحملتش اني اكون حتى
مجرد سبب في وجعك . يعني فكرت فيك
مافكرتش في نفسي وبرغم كدة لحد الان
لسه شايله ذنب هروبي و بعدي

وحتى لما رفضت أن أبوك يتجاوز أمي.
مارفضتش علشان نفسي. رفضت علشانك

مافكرتش أرفض علشان هو هياخد مكان
ابويا. لكن فكرت أنك هتتوجهه لو اتخيلت
أن أمي هتاخد مكان أمك

رفضت علشان انت ماتتوجعش رفضت ما
اضطرش أحس إني بوجعك مرة ثانية
مافكرتش أن أمي ست ومن حقها تعيش
حياتها وتشوف نفسها وتتجاوز حد بيحبها
وأنا وهي متأكدين من عشقه ليها

فكرت فيك انت

كنت أنانية بس علشانك

ودايما انا كدة انت قبلي

وقلبك قبل قلبي

و وجعك قبل وجعي

وكان ايه المقابل

(وبصراخات موجهة) . عقاب. كره حقد

عنف إهانة وجع قهر ظلم

وفي الاخر تتهمني بتشويه صورتك في عيون

بنتنا.

طيب لو انا مش بحبك وبسبب أفعالك

بقيت بكرهك. تفتكر هكره بنتي واخليها

تكبر بعقدة تجاه أبوها

لكن انت مافكرتش في كل ده

انت كل اللي على بالك اني وحشة. اني بأذيك

اني بوجعك اني أنانية وخلص مش عايز

تشيل الصورة دي من دماغك

وفي كل اللي حصل ده انت مافكرتش في

بنتك وماحاولتش حتى تيجي على نفسك

علشانها

بنتك اللي عارفة انك كنت تأذي أمها وتتجوز

واحدة غيرها

بنتك اللي بتقول بابا مش بيحبني بابا عايز

يتجوز علشان يخلف ولد ويحبه لأنه

مايحبناش يا مامي

عارف حسيت بايه لما بنتي قالت كدة.+

(نور واقف عيونه في عيونها. شايف اوجاعها

وكلامها بينزل على قلبه زي النار بيحرقه)+

سما مسحت دموعها واخذت نفس قوي

واتكلمت بجمود وهدوء بعد ملاحظت

صدمته و الألم اللي ظهر في عيونه+

سما بجمود / خلاص. انا قولت اللي عندي

وانت سمعت وأنا كمان سمعت منك بما

فيه الكفاية ودلوقتي خلاص. انت مابقاش

لك مكان في حياتي

وزي ما بدأت قبل كدة من غيرك هبدأ تاني
لكن المرة دي اقوى ومش بس علشان
نفسى. كمان علشان بنتي والاتنين
مايفرقوش عن بعض لأن بنتي هي نفسى+
نور بدموع / انا وجعتك اوى واذيتك كتير.
بس. بس ما ينفعش تبعدني عني+
سما / انا ما ينفعش أكمل حياتي معاك. ما
البداية واحنا بنتوجع عافرنا كتير لكن خلاص
دي النهاية+
نور / ماقدرش أعيش من غيرك ولا اقدر
اتخيل أنك تعيشي حياتك من غيري+
سما / ماتخافش مش هفرح. وخليك متأكد
أن حتى بعد كل ده. انا بحبك. وعمري
ماهكون لغيرك

حتى لو غيرك ده هيسعدني ويعوضني عن
اللي شوفته معاك. خلصت حكايتنا يا نور

حياتي

(وركبت سما عربيتها ومشيت

مشيت وسابته يتوجع بالندم

مشيت وسابته يقول ياريت

مشيت وسابته يصرخ على ضياع سماه)+

ممکن تسيبني اشترى عمري اللي باقي قوم

بكاااام

مش عايزه أعيشه معاك عشان لو عيشته

كله جراح حراااام

ولو انت خايف لما تسيبني

هقابل بعدك حد يصوني

وانت لو مابقتش بتصدق كلاااام

في قصر عادل تاج الدين+

نزلت سيلين من الجناح بتاعها وهي حاسة

بكمية كسل فظيعة+

سيلين / صباح الخير+

رانيا وصافي / صباح النور+

رانيا / حبيبتى اخليهم بجهزوك الفطار+

سيلين بابتسامه / لا شكرا يا طنط هروح

افطر عند ماما علشان هي كمان لسه

مافطرتش ومستنياني+

صافي / طب كويس علشان ماتفطريش

لوحدك لأنك بقيت بتتأخري في النوم+

سيلين / والله انا لو ماكنتش ورايا مشوار.

كنت كملت نوم وماصحيتش دلوقتي اصلا+

سيلين بشهقة / نعم اومال اللي انا فيه دا

+ايه

رانيا / وخم+

سيلين / نعم وهي فرقت النقطة اللي بين

الحاء والحاء+

صافي / يعني عايضة تنامي كتير. خمول يعني

إنما لسه الوحم بقى حاجات تانية+

سيلين / ربنا يطمنكوا بالخير والله. اروح

للس اللي هتموت من الجوع بسببي+

+*****

خرجت سيلين علشان تروح عند مامتها

سنا لکن قبل ماتروح قابلت مهندس

الديكور بتاع بيتها هي وأسر+

المهندس / صباح الخير ازي حضرتك يا

بشمهندسة سيلين+

سيلين / صباح النور يا بشمهندس حسين.

ايه الأخبار+

مهندس حسين / تمام حضرتك انا بعنت

امبارح لحضرتك تصاميم تختاري منها

علشان الفرش وطبعا كل اللي بعتهولك

يناسب ديكورات والوان القصر وطلبات

حضرتك

وانتظرت ردك عليهم+

سيلين / اسفة بس انا تقريبا بالمستش

اللاب بتاعي امبارح

هشوفهم وابعثلك اللي نختاره أن شاء الله+

مهندس حسين / تمام وانا في انتظار

حضرتك. استأذن انا+

سيلين / لا تستأذن ازاي اتفضل الأول انت
مادخلتش لسه+

مهندس حسين / اسف بس لازم اروح
الشركة وحضرتك عارفة المواعيد و عادل
بيه مابيرحمش في المواعيد+

سيلين بضحك / طيب خلاص عفونا عنك.
علشان خاطر عمي بس+

(وكملت سيلين طريقها علشان تروح تفطر
وبعد ما فطرت مع سناء وسط نظرات هاجر
اللي متضايقه من تجاهلها ليها. رجعت
الجنح بتاعها واخذت اللاب وخرجت علشان
تقابل هي و نها و شمس في عند سما.)+

بعد خروج سيلين+

هاجر / يا ماما ارجوكي اتكلمي مع سيلين+

سنا بلطف / والله يا هاجر حاولت اتكلم
معها لكن هي طلبت مني ما ادخلش
انا مش فاهمه ايه وصل بس الأمور بينكوا
لحد كدة+

هاجر / اووووووف. محمود رافض يكلمني
و واخذ موقف وهي بتتجاهلني ومهما
أحاول اكلمها كأنها مش شيفاني+

سنا / ماتقلقيش شوية وهتروق وتكلمك
تاني. بس سببها شوية+

نورا / معها حق يا هاجر. اصبري شوية
سيلين قلبها أبيض اصلا ومش بتزعل مننا
كتير+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@

كانوا مفروض يتقابلوا في الشركة بتاعتها
لكن نظرا لحالتها السيئة بعد مواجهة نور
رجعت ثاني على البيت

وقررروا يتجمعوا هناك+

سيلين بزهبق / طيب انتي بتعيطي ليه
دلوقتي+

شمس / سيببها يا سيلين تعيط اللي
حصل برضوا مش شوية+

سيلين / طيب ماهو اللي حصل ده حاصل
من زمان وهي عاشته بكل تفاصيله وكانت
هديت وقولنا مرحلة وعدت دلوقتي بقالها
اكثر من ساعة بتعيط ليه+

سما / المواجهة صعبة اوى يا سيلين.
صعبة اوى+

نها بنظرات ثقة / انتي بتعيطي علشانه يا
سما . بتعيطي علشان قولتي الحقيقة اللي
وجعته وعلشان شوفتي وجعه من كلامك.
بتعيطي عليه صح+

سما بيبكاء شديد / غصب عني والله العظيم.
انا عارفة ان ده ضعف مني بس اعمل ايه.
هو اول واخر حب في حياتي. ما اتحملش أي
حاجة توجعه وفي نفس الوقت زعلانة منه
اوى ومش قادرة اسامحه+

سيلين بجدية / سما بطلي عياط وبصيلي لو
سمحتي

لو اضطريتي تختاري بين وجعين
وجع أنه يتجوز عليكى أو أنه لا قدر الله
يموت. تختاري ايه+

سما بلهفة / بعد الشر. انا مستحيل اختار

أنه يموت+

سيلين / دي مش اجابة على فكرة انا بقولك

هتختاري ايه+

سما بلوعة وحزن / أنه يتجوز عليا. صحيح

دا صعب ويقهرني لكن كفاية انه هيكون

عايش وموجود في الدنيا+

سيلين / طيب تمام. هو بقى ما اتجوزش

عليكي. هو وجعك اه وجرحك تمام. وكسرك

اكيد. لكن كلنا متفقين أنك واثقة أنه بيحبك

وبيعشك كمان صح+

الكل / صح+

سيلين / الحل بقى ايه. اننا نلجأ لقاموس

كيدهن عظيم+

سما بتقرب / انتي قصدك ايه+

سيلين بثبات / هتعاقيه و توجعيه
وتجرحيه وتاخدي حقك تالت ومملت وبعد
كدة ترجعيله ويعيش طول العمر هدفه أنه
يعوضك عن الفترة اللي عيشتها دي +

شمس بأستنكار / وهي بعد ماتعمل اللي
قولتيه ده هو اصلا هيفكر يقربلها تاني +

سيلين / ما انا لسه بقول هنستخدم الكيد
العظيم. ودا ماتستهونيش بيه ابداء +

نها / مش فاهمين حاجة يا سيلين +

سيلين بابتسامة خبيثة / افهمكوا انا +

شمس / قولي قولي دا انا هتعلم منك بلاوي
والله ما مصدقة انك أصغر مني +

سيلين / بصوا يا حبايبي واتعلموا. هو
دلوقتي ندمان. وانتي جواكي طاقة سلبية

ضده. طلعيها.حتى لو هتنفجروا بيها انتوا

الاتنين مش مشكلة. المهم تطلع

يعني مثلا. يا شمس انتي متضايقة من

جوزك ونفسك تشتميه.تكبتي في نفسك

الشتيمة لاء طبعاً+

شمس / او مال اعمل ايه+

سيلين / مثلا. انت حيوان وما بتحسش وأنا

مش طيقاك.+

شمس / احييييييييه+

سيلين / لكن بموت فيك و ما قدرش

استغنى عنك.+

نها / يا محني+

سيلين / انت أكبر غلطة انا غلطتها في

حياتي+

وعكنني وفي الاخر عيطي وطلعي الكبت
بالدموع+

نها / طب انا لو مش عايزة اعيط ومافيش
دموع اصلا اعمل ايه+

سيلين / يعني احنا هنغلب اجري على أي
أوضة واقفلي على نفسك كأنك بتعيطي أو
اعملي نفسك انك بتغمضي عينك جامد
علشان مافيش دموع تنزل+

() خدوا بالنصيحة. دي نصايح من دهب.
اي خودعة اتعلموا بس اللي هتروح تقول
لجوزها انا مش مسؤولة. وبالنسبة للشباب.
لو دا حصل معاكوا انا ماليش اي ذنب. انا
بس بوفق راسين في الحلال 1) ()

واستمرت سيلين في النصائح وبعد كدة
مشيت هي ونها علشان هيتغدوا النهاردة
مع بعض و وهما في العربية+

سيلين / المهندس بتاع الديكور بعت حاجات
علشان نختار منها الفرش المناسب ابقى
اختاري بقى فرش أوضتك+
نها باستغراب / أوضة ايه+

سيلين / الأوضة بتاعتك اللي انا جهزتها في
بيتي+

نها / انتي بتتكلمي جد. عيزاني اختار فرش
أوضة الضيوف+

سيلين / لاء عايزاكي تختاري فرش أوضتك
انتى. كلامي واضح+

نها / انتى قصدك انى هيكون ليا أوضة في
بيتك+

سيلين / أيوة طبعا. علشان لما تحبي تباتي
عندي سواء لوحديك أو مع فارس. تكون
جاهزة.+

نها بفرحة / احلى سيلو. في الدنيا بس
ماكنش في داعي لكدة+

سيلين / يا عبيطة انتي اختي وبيتي هو
بيتك زي ما بيتك هو بيتي. ولا ايه+

نها / طبعا يا قلبي ربنا مايحرمني منك
ابدا+

سيلين / ولا منك يا عمري+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@

وفات اليوم بدون أي تفاصيل مختلفة عن
العادة+

نور / انا بحبك+

سما / انت شربت خمره+

نور بصوت مهزوز / والله العظيم بحبك

وبموت فيكي. سامحيني يا سما. انا

ماقدرش أعيش من غيرك.+

(وكان هيقع تاني لكن هي سندته وساعدته

يقعد على كنبه كبيرة موجودة في الصالون

+(

سما / ازاي تعمل كدة. ازاي يا نور+

نور / والله ماهزعلك تاني ابدا ولا هجرحك

بس سامحيني. انا غلطان ومش هعمل كدة

تاني. قولي لنورسين اني بحبها اوى هي كمان.

انتى وهي عندي بالدنيا كلها. ومش عايز ولاد

ولا حتى بنات تاني. انتوا كفاية عليا والله

ماعايز غيركوا

سامحيني علشان خاطري.+

(ودموعه نزلت وهو بيتكلم بضياح وهي
ماقدرتش تشوفه كدة واخذته في حضنها

علطول)+

سما / بس يا نور اسكت+

نور / سامحيني وخلي نورسين تسامحني
وترجع تحبني زي الأول يا سما.

مش قادر أعيش من غيركوا. مش بس انتوا
مالكوش غيري. انا كمان ماليش غيركوا يا

سما

أبويا مات وسابني يا سما. مات خلاص. وأنا
حسيت ان ضهري اتكسر كان ابويا واخويا
وصاحبني. كان غضب عني اني اجرحك+

(سما ضمت راسه بقوة وسابته يبكي
ويطلع اللي جواه وهي كمان كانت بتبكي

معاه وفي الوقت ده نسيت كل اللي حصل

+ (منه)

وبعد وقت لما حسنت انه سكت خالص

وانفاسه انتظمت عرفت انه راح في النوم+

وبصعوبة كبيرة فردت جسمه على الكنبه

ودخلت غرفة من غرف النوم وجابت مخدة

وبطنية تغطيه بيها+

وبعدها قعدت على الأرض جنب راسه

تبصله كتير

لدرجة انها ما حسنتش بالوقت وهو بيعدي و

ايديها بتملس على شعره بحنان وعشق

واشتياق . وحشها اوى اوى

ملامحه الهادية البريئة وهو نايم كانت

وحشها جدا بقالها اد ايه ماشافتهوش وهو

بالشكل ده

وعند النقطة دي رفعت ايديها من على

راسه وافتكرت افعاله وتصرفاته

هو صحيح ندمان. لكن لازم يتعاقب لو

ماكنش علشان كرامتها وحقها وراحة قلبها.

يبقى علشانه هو

علشان ما يعمل كدة تاني. وبعدها يقدرنا

يكملوا حياتهم بشكل طبيعي+

وقامت سما ودخلت اوضتها تاني ونامت

جنب نورسين بعد ما قفلت الباب بالمفتاح

تاني+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@@

صباحا

في قصر عادل تاج الدين

خاصة في جناح أسر وسيلين+

أسر فتح عيونه لنا حس بالفراغ جنبه

قام وبص حواليه لكن مالقاش وجود

لسيلين ودخل الحمام يشوفها مالقهاش+

أسر / سيلين. سيلين+

سيلين / انا في البلكونة يا اسر+

أسر بابتسامه / صباح الخير+

سيلين بابتسامه / صباح النور يا حبيبي+

أسر / غريبة. أول مرة تصحي قبلي من

مدة+

سيلين / مدة ايه هو اسبوع مافيش غيره+

أسر / طيب ايه بقى اللي خلاكي تصحي

بدري+

سيلين بفرحة / اصلي حلمت ب بابا+

أسر / بجد+

سيلين / اه والله. وحلم حلو.كنت انا لسه

صغيرة في الحلم وهو ماسك ايدي

وبنتمشى زي ما كنا بنعمل.+

أسر / وايه كمان+

سيلين / بس كدة. هو الحلم كان قصير اصلا.

لكن قحيت مبسوفة اوى.+

أسر باسها من خدها / يارب دايمًا تكوني

مبسوفة يا قلبي

صحيح هنروح للدكتورة الساعة كام+

سيلين / الساعة ٤ هعدي عليك في الشركة

ونروح+

أسر / أن شاء الله+

سيلين / أسر ممكن اطلب منك طلب+

أسر / أوأمري يا قلبي+

سيلين / لو طلع اللي في بطني ولد هسميه

يوسف+

أسر بابتسامه / حبيبتى دي مش محتاجة

تطلبها. بس لو طلع بنت انت اللي هسميها

ايه رأيك+

سيلين / أن شاء الله+

أسر وهو يببص في الجنية / الظاهر محمود

لسه ماخلصش ساعة الرياضة بتاعته+

سيلين / دا اتأخر النهاردة انا قاعدة من بدرى

وماشوفتهوش قوت لو لقيته كنت هنزل

بدل ما انا قاعدة لوحدي كدة+

أسر / وماصحتنيش ليه طلا ما انتي

لوحدك+

سيلين / صراحة كنت هعملها لكن قلبي

ماطوعنيش

أدخل انت بقى جهز نفسك وأنا هنزل

لمحمود علشان واحشني وعايضة اتكلم معاه

شوية+

أسر بغيط / حبيبتني انا عارف انه اخوكي و

كدة بس ياريت تراعي اني بغير. انا بستحمل

وبسكت كتير لكن ماتزوديهاش علشان ما

انفجرش فيكوا. ايه واحشك دي. انا بس

اللي اوحشك وياريت مش كل ماتشوفوا

بعض انتي وأخواتك تقضوها احضان ولا

احضان المسافرين. مع انكوا عايشين في

مكان واحد+

أول يوم من وقت ما سابت القصر تنام براحة
واطمئنان علشان عارفة انه موجود معاها في
نفس المكان+

صحيت في ميعادها وفتحت الباب بهدوء
وخرجت تشوفه لقيته نايم زي ماهو+
دخلت تصحي نورسين علشان ميعاد
المدرسة

وبعدين راحت المطبخ في هدوء وجهزت
الفطار

ورجعت تاني ل نورسين علشان تجهزها
وبعد ما خلصت+

سما بابتسامه / حبيبي عندي ليكي
مفاجأة حلوة اوى+

نورسين / بجد. ايه هي+

سما / بابا برة جه بالليل علشان يشوفك
لكن انتي كنتي نايمة ومارضيش يمشي إلا
لما يشوفك ويصالحك ويقولك أنه بيحبك
اوى ومش بيحب حد في الدنيا دي كلها
زيك+

نورسين / مامي انتي بتتكلمي جد ولا
بتقولي كدة علشان ما ازعلش منه+
سما / كدة يا نورسين بتكذبي مامي+
نورسين / لا يا مامي مش قصدي. انا اسفة+
سما / طيب يلا اخرجي شوفيه على ما انا
أحد شور واغير هدومي+
نورسين / حاضر يا مامي+
سما لنفسها / أهلا بيك يا نور حياتي في
حرب الكيد العظيم+

+

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد
وعلى آله وأصحابه أجمعين+

نورسين / بابي. بابي قوم أنا صحيت اهوه+

(صحي نور وفتح عيونه شاف نورسين)

ادامه وبمجرد ما تعدل ورفع جسمه شوية

نورسين حننته بلهفة وبراءة وفرحة)+

نورسين / أنا بحبك اوى يا بابي وخلص

مش زعلانة منك.+

نور بيص حواليه ومستغرب المكان اللي

موجود فيه و بعد عدة ثواني افكر أنه شرب

خمرة بالليل و خرج من النيت كلي اللي
شرب فيه و جه هما لسما. لكن مش فاكر
حاجة تانية.

وبيحاول يضغط على عقله علشان يفتكر
لكن فاق على صوت نورسين+

نورسين بعتاب طفولي / بس اوعى تعمل
كدة تاني يا بابي+

نور / حبيبة بابي أنا مستحيل ازعلك تاني
أبدا+

نورسين / ولا هتتجوز على مامي علشان
تجيب ولد+

نور / مين قالك الكلام ده يا حبيبتني+

نورسين / سمعت حضرتك وانت بتتكلم
مع تينة صفية وكمان سمعت+

قاطعتها سما لما خرجت بسرعة علشان
البت ماتقولش اسم الهدم ونور يعاقبهم+

سما / حبييتي يلا على الفطار علشان
هتأخري على ميعاد المدرسة+

نور وهو ببص لسما / باي مايقدرش
يعيش من غيرك انتي ومامي لأن انتوا
بالنسبale كل الدنيا ولو هيكون عندي ولد
فماينفعش يكون غير من مامي ويكون
شبهك انتي وهي علشان أحبه زي
ماحبكوا+

نورسين / بجد يا بابي+

نور / والله ما هزعلكوا تاني ولا هخليكوا
تبعدوا عني أبدا وهفضل طول عمري أعيش
علشانكوا. بس انتوا سامحوني+

نورسين بفرحة / طبعا سامحتك يا بابي
كفاية انك جيت وقعدت كتير علشان انا
اصحى واسامحك+

نور / طيب ممكن تطلبي من مامي
تسامحني هي كمان. علشان انا تعبان اوى
وقلبي بيوجعني لأنها زعلانة مني+

نورسين / قولها اسف وهي تسامحك
علطول. أنا لما بزعلها وأقولها آسفة
بتسامحني وتبوسني+

سما / نورسين كفاية كدة ويلا علشان
هتتأخري على المدرسة وعندك امتحان
النهاردة+

نورسين / حاضر مامي. بابي هتفطر معانا زي
الأول صح+

نور وهو بيبوس رأس بنته / طبعا يا قلبي+

(سما انغاضت جدا من نظراته واستغلاله
نورسين علشان يفضل معاهم وقت أطول
لكن هي اخدت قرار بالعقاب ولازم تنفذه.
ومنه تصلح العلاقة بينه هو وبتتهم)+

سما / طيب انا عندي فكرة حلوة لنوارتي
ايه رأيك تفطري مع بابي وهو يوصلك
بنفسه للمدرسة+

نورسين بفرحة/ وااااو طبعا موافقة دي
احلى فكرة. يلا يا بابي نفطر بقى بسرعة+

نور / حاضر يا حبيبتى اسبقيني على
السفرة وأنا هدخل الحمام واحصلك+

(نورسين راحت وقعدت على السفرة
وبتشرب عصير و نور قرب من سما و وقف
ادامها)+

نور / هتسامحيني يا سما+

سما بجمود / لما تنزل انت ونورسين ابقى

اقفل الباب كويس+

نور برجاء / سامحيني. والله كان غضب

عني أوعدك أن الغلط ده مش هيتكرر تاني

أبدا+

سما بنفس الجمود / حاول توصلها في

ميعادها مطبوع علشان هي فترة امتحانات

وأنا همشي علشان عندي اجتماع مهم في

الشغل+

(نور مسكها من ذراعها برفق قبل ما

تتخطاه)+

سما بسخرية / ايه مش عايزني أخرج قبل

ماتأخذ حقوقك الشرعية الأول+

(نور أتجمد مكانه كلامها زي السهم

المسموم اللي انضرب بيه في مقتل)

وبكل برود مسكت ايده ونزلتها عن دراعها
وبصتله بنظرات عدائية اتقنتها كويس جدا
وسابته+

وهو وقف مكانه بيراقبها وهي بتاخذ شنطته
والمفاتيح وبتبوس نورسين ومشيت

وهو لسه واقف مكانه مصدوم

من طريققتها وكلامها ونظراتها+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@
+@@@

في قصر مهاب العدلي+

شمس \ يا مهاب بقولك هروح معاك انت
مش هروح الفرع اللي أنا بشتغل فيه+

مهاب بصرامة / ريحي نفسك من الكلام
الكثير يا شمس قولتلك لاء+

شمس بيأس / والله ما هتعب نفسي. بس
بجد ذهقت من الفراغ ده+

مهاب بصرامة غير قابلة للنقاش / الفراغ ده
تقدري تمليه بأي حاجة. تقعدني مع ولادك
تقابلي صحابك تقرأي كتاب تتفرجي على
فيلم إنما شغل لاء+

(شمس لنفسها / مافيش ادامي غير
الطريقة اللي سيلين قالت عليها)+

شمس بحزن / كل ده علشان بطلب منك
اروح معاك الشغل. تتكلم معايا بالشكل ده
وتزعل في وشي وكأني عملت جريمة. خلاص
يا مهاب مش عايزة منك حاجة.+

(وفي لحظة كانت اختفت من ادامه ودخلت
الحمام وقفات الباب على نفسها)+

مهـاب راح وراها بسرعة لما حس بزعلها
وخبط على باب الحمام علشان تخرج+
مهـاب / شمس. افتحي الباب انتي قفلتيه
ليه+

شمس وقفت ورا الباب وبتضحك بخفوت
وحاولت تتكلم بصوت طبيعي+

شمس / أمشي يا مهـاب. خلاص كلامنا
خلص وأنا مش عايزة اروح في حته روح
شوف شغلك انت+

مهـاب بعصبية / يتحرق الشغل بقولك
افتحي+

شمس بخفوت حزين مصطنع / سيبيني
دلوقتي يا مهـاب علشان انا هاخذ شور
ومحتاجة أكون لوحدي شوية بلاش نتكلم
تاني دلوقتي+

مهـاب بـيـحـاول يـتـكـلم بـهـدوء / خـلاص بـلاش
نـتـكـلم. بـس اـفـتـحـي الـبـاب اـشـوفـك وبعـديـن
هـمـشـي+

(ماكنتش هتفتح بس نبرة القلق في صوته
اجبرتها أنها تفتح ولأنه ماهنش عليها تقلقه
وتعذبه اكر من كدة)+

وفتحت الباب وهي بتبص في الأرض وتدراي
عيونها+

شمس بخفوت / اهو فتحت الباب. عايزني
اعمل حاجة تانية+

مهـاب قـرب مـنـها واخـدـها فـي حـضـنـه بـحـنـية /
اـسـف حـبـيـبـتـي. ماـقـصـدـش اـتـعـصـب عـلـيـكـي
والله. خلاص جهدي نفسك وتعالى معايا. +

شمس ابتسمت بانتصار وهي في حضنه
لكن قررت تكمل للاخر+

شمس طلعت من حضنه / لا خلاص. أنا
مش اروح.+

مهـاب بضيق / حبيبي حقك عليـا خلاص
بقي ماتزعليش بقولك يلا تعالي ماتتعبنيش
معاكي+

شمس بعصبية مصطنعة / هو كل حاجة
عايزها بدون نقاش ترفض وتقول
ماتتكلميش وريحي نفسك. ودلوقتي تقبل
وتقول ماتتعبنيش. أنا بقي خلاص يا مهـاب
مش عايزة اروح

(طبعا مهـاب بيتضايق من الصوت العالي
ولما لمحت الضيق والغضب على وشه.
كملت بخفوت وبراءة حزينة)

كل ده علشان طلبت اروح معاك الشغل. أنا
طلبت منك كدة مش علشان حاسة بالفراغ.

لاء علشان انت واحشني. وأنا حاسة اني
عايزة افضل معاك طول الوقت وخصوصا
ان انا حاسة انك مابقتش تهتم بيا زي الأول
. بس ماحبتش اقولك كدة علشان انت
ماتزعلش وتفكر انك مقصر معايا.

بس شكلي اجرمت لما فكرت اعمل كدة+
(وعلشان يكمل المسلسل حطت ايديها
على عينيها وكأنها بتمنع الدموع تنزل من
عيونها)+

مهاب ما استحملش يشوفها كدة وشدها
لحضنه بقوة وحنان في نفس الوقت+

مهاب / اسف يا حبيبتي. أنا فعلا قصرت
معاكى سامحيني. بس الشغل من وقت ما
انتي بقيتي حامل وسيتيه وبقى يتراكم

عليا وغصب عني انشغلت عنك.

سامحيني+

(شمس لنفسها / فعلا رجالة ما ينفعش
معاها غير الكيد العظيم وأنا اللي كنت بقول
على سيلين مفترية. طب هود عندك بقى
من هنا ورايح. يا سي مهاب)

(☹☹ أيها الفتايات هل أنتن مستمتعن ☹☹

أيها الرجال هل أنتوا منغاضون 1) ☹☹

وفي خلال نص ساعة كانت شمس خارجة
من القصر مع مهاب ورايحين على الشركة+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@

سيلين قاعدة في الجنية.

وبتفكر في الكلام اللي محمود قاله من شوية

كانت بتكلمه عن مراته وأنها طيبة
وكويسة. لكن هو طبعاً وتربيتها مختلفة
شوية ومترفعة . وبتطلب منه مايتدخلش
بينهم لأنهم أوقات بيبقى في توتر في علاقتهم
مع بعض. لكن بيروح مع الوقت+

وكان رد محمود أنه مستحيل يسمح لأي
حد يضايقها حتى لو الحد ده مراته. وكمان
هو مش واخذ منها موقف بس بسببها
وكمان بسبب انشغالها الدائم بالنادي
والجمعيات الارستقراطية+

وقطع شرودها صوت أسر وهو بيناديها
علشان الفطار+

سيلين / حاضر يا حبيبي جاية اهوه

+*****

وبعد الفطار أسر مشي على الشغل و

راحت سيلين على قصر أخواتها+

وزى ما اتوقعت هاجر طلبت تتكلم معاها+

هاجر برجاء / سيلين بليز ممكن نتكلم مع

بعض شوية+

سيلين اتنهدت / تمام. نتكلم+

هاجر بفرحة / بجد. يعني خلاص هتتكلمي

معايا+

سيلين / انتي مش لسه قايلة انك عايزة

تتكلمي معايا شوية. اتفضلي. تعالي نخرج

في الجينة+

(وبعد ماخرجوا في الجينة)+

هاجر / أنا اسفة يا سيلين.+

سيلين / على ايه بالظبط+

هاجر بحرج / أولا على الكلام اللي قولته
لصاحبتي في المكالمة وانتي سمعته
صدقيني ماكنتش أقصد وثانيا على الموقف
اللي حصل يومها بالليل +

سيلين / بقى يا هاجر. امتى مرات أخويا
الكبير. يعني تعتبري أختي الكبيرة وأنا
مستحيل أكرهك. بالعكس والله انا بحبك
جدا. لأني بحب أخويا وانتي مراته لو مش
هحبك لشخصك هحبك علشانه هو.

وبغض النظر عن حاجات كتير أنا ممكن
اكون مش بحبها فيكي إلا ان انتي من
جواكي كويسة وأحسن من ناس كتير.
فياريت انتي تشوفي نفسك والحاجات اللي
تحس انها بتضايق اللي حواليك. غيرها +

هاجر / والله انا كمان بحبك وفعلا بعترك
أختي. بجد وانتوا كلكوا أحمد ومحمد و نورا

وحتى رامي وليلى و رحمة. عوضتوني عن
الاخوات اللي مش عندي والعيلة اللي
اتحرمت منها. لكن أوقات بحس انكوا مش
بتعاملوني زي نورا.+

سيلين / فعلا احنا مش بنعاملك زي نورا.
وماينفعش نعاملك زيها لأن اتتي حاجة
وهي حاجة تانية+

هاجر بحزن / شوفتي بقى+

سيلين / انتي مرات الكبير. مقامك من
مقام جوزك. نورا ممكن نهزر معاها وممكن
أوقات الهزار يوصل للايد لكن انتي ما
ينفعش تعملي كدة

مقامك في العيلة مايسمحش وماتنسيش
أن محمود يعتبر هو كبير العيلة+

هاجر / يعني هو ده اللي+

قاطعتها. سيلين / سييني أكمل كلامي

احنا مش بنعتبرك غريبة أو حاجة زي كدة. يا
قلبي احنا بتعامل زي ما وضعك في العيلة

يسمح

انتي ليه مش مقدرة نفسك يا هاجر. انتي
مرات محمود يوسف تاج الدين. عارفة يعني
ايه . ليه بتصرفاتك الساذجة بتقللي من
نفسك وكمان دايم مشغولة بالنادي
وحوارات مفروض تكوني أكبر منها لأنك
عندك مسئوليات أهم منها+

هاجر / أنا بس. الفترة دي مشغولة علشان
في انتخابات في الجمعية علشان اختيار
رئيسة الجمعية الجديدة وأنا نفسي ابقى في
المنصب ده لكن المرشحة ادامي. مش
سهلة خالص+

سيلين / وانتى عايضة تبقي رئيسة الجمعية
ليه+

هاجر / علشان منصب وكدة.+

سيلين/ يا حبيبتى امتى ليه مش عايضة
تفهميني. انتى كونك بنت عيلة معروفة في
البلد بعادتها وتقاليدها وكمان زوجة راجل
من كبار رجال الأعمال في الوسط الشرقي كله
ومشهور عالميا. دا في نفس الوقت منصب
يمكنك من سلطة كبيرة كتير اوى
يحسدوكي عليها

مفروض ماتسعيش لأي منصب بالعكس
دول هما اللي يعرضوا عليك المنصب
وانتى اللي بكل كبرياء وترفع ترفضيه+

(هاجر اقتنعت بكلام سيلين. والكلام بينهم
اخذ منحنيات كتير ويتكلموا فيها. ومن

الكلام سيلين لمست احساس الظلم بداخل
هاجر. ممكن تكون فعلا بدون ماتقصد
حسستها أنها غريبة أو مش منهم. لكن دا
غلط هي هتحاول تتجنبه. وكمان هتحاول
تغير من هاجر على أد ما تقدر وهتستغل
صفة الغرور والكبرياء اللي فيها علشان
تبعدها شوية شوية عن انشغالها بالنوادي
والجمعيات)+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@@

فات أسبوع على أبطالنا+

وحياتهم ماشية زي الساعة+

سيلين بدأت مرحلة الوحم بتاعتها وبقت

مزاجية جدا ومتقلبة النفسية وأحيانا

تتعصب على أتفه الأسباب. لكن أسر

بيحتاويها بكل حنان و رفق

وكمان خلصوا تجهيز بيتهم والفرش وكل

التفاصيل من اختيارهم مع بعض +

أما شمس فأوقات بتشبط زي الأطفال في

مهاب وتروح معاه الشركة وتفضل معاه

طول الوقت. ولما تحس انه أتضايق

تتمسكن وتقوله ابنك هو اللي عايز كدة+

ومهاب بيتضايق جدا خصوصا أنها بقت

متطلبة جدا. لكن بيحس احساس حلو.

وخصوصا انها مابقتش بتضايق من اهتمامه

الزايدي بالعكس دي بتطلبه اكثر. وكمان

يبقى مبسوط علشان رجعت لطفوليتها

اللي خسرتها من وقت مرضها+

سما و نور

نور كل يوم يشوف سما اكر من مرة بحجة
نورسين وكل مرة بيكون معاه ورد من النوع
اللي هي بتحبه وعليه بطاقة مكتوب فيها
كلمة واحدة سامحيني+

و سما ماشية على خطة سيلين بالحرف
الواحد

وحاسة بانتشاء كبير وهي بترد له كل حاجة
عملها فيها

أوقات بيصعب عليها لكن مجرد ذكرى
بينهم تخليها تجمد وتصر على موقفها
ونور بيفاجئ من تصرفاتها و ردود أفعالها
لكن بيستحمل.+

نورسين خلصت امتحانات واخذت إجازة
نهاية العام الدراسي ومبسوطة جدا وبتحاول

سما بأبتسامة / حبيبتي خاطرك عندي
بالدنيا كلها. واوعدك اني انا وانتي هنخرج يوم
مع بعض ونقضي طول اليوم سوا ونبسط
إنما أنا ما ينفعش أخرج معاكوا النهاردة.+

نورسين / ليه ما ينفعش+

سما / مش انتي بتحبي مامي وبتحبي
تريحيها+

نورسين / أه+

سما / يبقى اسمعي كلامي وخليكي
شاطرة علشان ما ازعلش منك+

نورسين / حاضر يا مامي+

نور / نورسين اركبي العربية يا حبيبتني+

نورسين ركبت العربية بعد ما واحد من
الحرس اللي ورا نور فتحولها باب العربية
الأمامي+

نور / وبعدين يا سما. هتفضلي كدة لحد
امتى+

سما بنظرات سخرية / انت اللي وبعدين
معاك. هتزهق امتى+

نور / انتي ازاي بقيتي كدة يا سما. مش
قادر أصدق انك بتبصيلي كدة او بتكلميني
كدة+

سما / البركة فيك اتعلمت منك يا استاذ
نور. وانت كنت نعم الأستاذ+

نور / اسف يا سما. قولتلك مية مرة اسف
ومستحيل أكرر الغلط ده تاني+

سما / ولو قولتها بدل المية مليون مرة.
قلبي مش قادر يسامحك يا نور. غلظك أكبر
من أنه يضيع بكام كلمة اسف و بوكيه ورد+
نور برجاء / ماتبقيش قاسية عليا اوى كدة
يا سما دا أنا نور حبيبك+

سما / و دا ما اتغيرش هتفضل نور حبيبي
طول العمر.

لكن أنا اللي اتغيرت وباريت تتقبل التغيير
د.ه+

نور بحزن / سما أنا تعبت ومش قادر أعيش
من غيركوا. كفاية كدة بقى. ارجعي يا سما
البيت وحش اوى من غيرك+

سما / ما أنا كنت فيه

أنت عملت ايه. سيبتني أعيش فيه من
غيرك. جرب بقى

جرب اللي انا وبنتك عيشناه. عيش من
غيرنا زي ما اجبرتنا نعيش من غيرك+

نور / واخرتها ايه يا سما. هتفضلي كدة لحد
امتى+

سما دموعها نزلت غصب عنها رغم أنها
حاولت تمنعها. لأن السؤال ده هي ياما
سألته

عقابها هيستمر لامتى. لكن هو كان قاسي
اوى وقسوته هي اللي خلقت قوة جواها+

سما بقوة رغم دموعها / دا قراري. وأنا بس
اللي أخده. أنت رفضت انك تطلقني وأنا
مش فارق معايا. إنما اني ارجع أعيش معاك
في مكان واحد ويجمعنا بيت تاني. دا شئ
يخصني أنا وأنا بس اللي أقرر فيه. أنت مش

من ححك تقرر ولا تختار. خسرت الحق دا يا

نور وبإيديك واختيارك وقسوتك+

(وركبت سما عربيتها ومشيت بسرعة قبل

ما تنهار ادامة اكثر من كدة.)+

أبوة اتغيرت

ماقدرش اقولك ما اتغيرتش

علشان انا كنت زمان عشقاك وانت

ماقدرتش

ارجع مارجعش دي ترجعلي أنا وظروفي

من امتى عملت حساب زعلي أو همك

خوفي

مش كنت زمان لما اسأل مرة عن حاجة

تقول أنا مالي اتصرفي زي ماتشوفي

عمري ما حسيت أن أنا أصلا كنت بهمك

بس لعلمك

كل ده أثر وجرحني كتييييييير

أيوة اتمنيت انك فعلا تبقى حاسسني

وتحسسني

بغرام أكبر من كدة بكتيييييير

عمري ما حسيت ان انا اصلا كنت بهمك

بس لعلمك

كل ده أثر وجرحني كتييييييير أيوة اتمنيت

انك فعلا تبقى حاسسني وتحسسني بغرام

أكبر من كدة بكتييييييييررررر

أيوة اتغيررررررررت+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@@@

في قصر عادل تاج الدين+

أسر وسيلين يجمعوا كل متعلقاتهم
الشخصية من جناحهم علشان ينقلوها
القصر بتاعهم+

وأسر يساعد سيلين في حاجتها بعد ما
خلص حاجاته+

أسر / حبيبتى. اقعدى انتى وانا هخلص باقى
الحاجة+

سيلين / حبيبي ماتقلقش أنا خلاص قربت
اخلص+

أسر / اسمعي الكلام بقى. علشان
ماتدوخيش يا أم يوسف+

سيلين بأبتسامه / علشان خاطرک بس يا
ابو يوسف.+

(وضحكوا مع بعضهما الإيتين على
اللقب اللي بينادوا بيه بعض من يوم
ماراحوا للدكتورة وعرفوا نوع الجنين وقعدت
سيلين وهو كمل بدالها)+

سيلين / طيب بص على ما انت تخلص هنا
هاخذ أنا شنطة من دول واروح ارتبها هناك
في بيتنا+

أسر / لا والله وكدة تبقي ارتاحتي اسكتي
شوية يا ماما. انتي مش هتعملي حاجة
خالص كفاية عليكي شقاوة يوسف+

سيلين / يعني هفضل قاعدة كدة اتفرج
عليك+

أسر / هو أنا مش عاجبك لدرجة أنك مش
عايزة تتفرجي عليا+

سيلين / بس يا رخم+

أسر / عيون الرخم. على فكرة كلمة بيتنا

طالعة منك زي العسل+

سيلين / اخيرا. الحمد لله صراحة مش انت

بس اللي ماكنتش مرتاح هنا. أنا كمان

اتعودت أن أعيش في مكان احس انه بتاعي

لوحدي. تمام يعيش حد معايا فيه. بس انا

اللي ابقى مسؤولة عن كل كبيرة وصغيرة

فيه. والحاجة اللي مش عجباني اغيرها. يعني

أكون أنا ست البيت+

أسر بشقاوة / احلى ست بيت في الدنيا+

(وخلصوا نقل الشنط من الجناح للقصر

الجديد وبدأوا يرتبونها علشان النهاردة هيبقى

اول يوم ليهم فيه وكمان قرروا أن العشا

النهاردة هيبقى عائلي فيه وكل العيلة

تتجمع)+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@

مساءً

في فيلا أنس+

أنس / يا سما. احنا سيبنكي وبقالك اكثر

من ٢٠ يوم قاعدة لوحك ومش عايزين

نضغط عليك بس كدة مش هينفع+

سما / ورأبي دلوقتي زي رأبي قبل كدة. أنا

عايزة أعيش في شقة بابا وياريت تفضلوا زي

ما انتوا كدة وماتحاولوش تضغطوا عليا+

أنس / طيب فهميني انتي ليه رافضة. سما.

أنا بجد زعلان منك اوى وحاسس إني ما

استاهلش أكون اخوكي علشان سايبك

لوحك لكن غضب عني ودا بسببك+

سما / حبيبي انت احلى أخ في الدنيا لكن
صدقني أنا أقدر أحل أموري بنفسي وأنا
عايزة أعيش في الشقة بس علشان فيها
ريحة بابا وحاسة براحة كبيرة اوى فيها وأنا
محتاجة الراحة دي +

سلوى / خلاص يبقى أنا هعمل زي
ماقولتك قبل كدة. هاجي أعيش معاكي
انتي وبتك. +

سما / ماما. في ايه. أنا قولتكوا اني مرتاحة
كدة ليه مصرين تتعبوني وبعدين ما أنا
بشوفكوا هنا كل يوم و نورسين بتكون
عندكوا طول ما أنا في الشغل.

وأنا اصلا مش بقعد في الشقة يدوبك بنام
فيها بس حضرتك هتيجي تعملي ايه بقى +

مديحة / ماهو بصي بقى يا تيجي انتي
وبنتك تعيشوا هنا يا نروح كلنا كدة نعيش
معاكي في الشقة زي ما كنا قبل كدة+
تالين / وأنا مع ماما و موافقاها مية بالمية+
سما بتنهيذة / ممكن تسمعوني كلكوا للاخر
أولا أنا قعدتي في الشقة مش هتطول كتير
علشان كل ده
ثانيا. أنا مبسوفة جدا. بكلامكوا واهتمامكوا.
لكن بجد انا محتاجة اني اكون لوحدي شوية
وفي المكان اللي يريحني.
لكن علشان خاطرکم هبات معاكوا هنا في
الإجازة الأسبوعية بتاعة الشغل واللي هي
النهاردة وبكرة+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@@

في قصر أسر وسيلين +

العيلة كلها متجمعة وقاعدين بيتعشوا
وسيلين مبسوطه جدا وبيضحكوا ومافيش
اي خلافات موجوده

والأجواء ممتازة ومرحة . وخاصة بين رامي و
نها. اللي ميعاد ولادتها قرب وشكلها مختلف
تماما +

رامي / يا بنتي والله انا لما بيصلك
ما بصدقش انك نها صديقتي. +

نها بتذمر / فارس وبعدين خليه يسكت +

فارس / بس يا ض اسكت دي قمر والحمل
زادها جمال +

رامي / فعلا. دي حتى قربت تبقى جمال
نفسه +

رامي بحزن مصطنع / حتى انتي كمان يا
سيلين. وأنا اللي قولت هتدافعي عني+
سيلين / أذافع عنك اداام أي حد. إنما لما
تيجي على منجائتي. دا أنا انفخك. إلا نونة
حببتي+

نها / حبي يا سيلوو تسلميلي+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@

في مطار القاهرة الدولي+

شمس و مهاب و داليا وعمر و جميلة ومازن

واقفين منتظرين في صالة الوصول+

وشوية وشمس صرخت بفرحة+

شمس بصوت عالي /

روووووووووويييييييييييي+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

@@

\$

+\$

- ماما حبيبتني +

* كيفك غاليتي اشتقتك كثير +

- وأنا كمان اشتقتك +

* أنتي حبيبتني يا سيلين. أنثى ئطعة مني +

- وأنا بحبك اوى ومبسوطة انك أمي ولو

اقدر ارجع الزمن. كنت رجعتة علشان اغير

كل حاجة فيه +

* الزمن ما بيصير يرجع يا سيلين ولو بدو

يرجع رح بعمل مثل ما عملت بالماضي أنا

مو ندمانة عالشي. الحياة بدھا تسير يا

سيلين ومابتوقف عاحدا+

- يعني ماكنش نفسك تعيشي معايا

وماتبعديش عني+

* إذا هالشي رح يكون عحسابك انتي لا

مابدي هيك أنا كل اللي بدي إياه هو انتي

وحمايتك وحياتك+

- وأنا كل اللي كنت عايزاه هو انتي

وحضنك+

* هاد ئدرنا ومكتوب إلنا. بفوتك سالمة يا

غالية ماما+

- ماما انتي رايحة فين استني. استني

شوية.+

* الحياة بدھا تستمر حبييتي. مابتوقف

عاحدا ولا عالشي حافظي على اللي جواتك.

رح بتصيري أم وبتعرفني أنه إي شي كرمال

الضنا مو مستحيل أبدا+

- ماما استني. ماما. لاء ماتمشيش

ماتمشيش استني ماما. خليكي شوية

ماما+

+*****

وقامت سيلين مفزوعة من النوم وهي

بتبص حواليتها وبعدين عرفت أنه كان مجرد

حلم وبققت على أسر اللي نايم جنبها

ورجعت تنام تاني مكانها+

سيلين بأبتسامة وهمس / احلى حلم يا

احلى وأقوى أم

ربنا يرحمك ويغفرلك ويجمعني بيكي انتي

وبابا في الآخرة+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@

صباحا

النهاردة الجمعة واجازة وكعادة عيلة تاج

الدين بيتجمعوا في اليوم ده

والتجمع النهاردة كان في قصر يوسف تاج

+الدين

وسيلين النهاردة صاحية من النوم بكل

نشاط وسعادة.

كفاية أنها شافتها واتكلمت معاها. مش

عايزة اكثر من كدة حتى ولو مجرد حلم+

وعلى سفرة الغدا+

رامي / سيلووو انتي هترجعي الشغل

+امتى

سيلين / قريب ان شاء الله+

رامي / يعني امتي.+

سيلين / ممكن على الاسبوع الجاي ولا

حاجة دا اذا عيشت+

أحمد / بعد الشر ليه بتقولي كدة+

سيلين بأبتسامه / بس انا ماقولتش حاجة

بقول اذا عيشت. والموت مش شر دي

حقيقة وعادي ممكن اموت في أي وقت

ماحدش عارف قدره مخبي ايه+

أسر بضيق / ايه يا سيلين الكلام ده.+

رحمة / كلام يخوف ماتقوليش كدة تاني. دا

انا اموت لو جراك حاجة+

سيلين بآبتسامة حقيقية وصادقة لكن فيها
حزن / الحياة مابتقفش على حد. صحيح
الفراق صعب. وصعب جدا كمان

لكن كلنا مصيرنا الموت والنهاية

ولو انا مت انتي مش هتموتي ولا حاجة ولا
حد بيموت من الفراق. اه هتزعلوا عليا شوية
لكن مع الوقت هتتأقلموا والحياة هتستمر+

(مجنونة دي. موت وفراق. يعني تضيع
مني وماشوفهاش تاني لا طبعا دا مستحيل.
هي ازاى تقول كدة وبكل بساطة)+

أسر قام بغضب من على السفرة بعد ما
وقع كوباية من على السفرة+

سيلين / أسر. انت رايح فين+

محمود بعنف / ايه اللي انتي بتقوليه ده.

أنثى اتجننتي يا سيلين+

سيلين / في ايه يا جماعة اهدوا كدة. أنا والله

مش قصدي حاجة+

سناء / مش قصدك ايه وانتي وقعتي قلبي

بكلامك ده يا سيلين حرام عليكيا يا بنتي

(ودموعها نزلت بخوف)+

سيلين قامت من مكانها وراحتلها ومسحت

دموعها وحضنتها+

سيلين / حبيبتيا يا غالية والله ماقصدي

كل ده. أنا بس سرحت من غير ما أقصد.

وبعدين ماتقلقيش ما أنا ادامك اهوہ أنا بس

بشرحلها على سبيل المثال مش اكثر.+

محمد بضيق / لا مثال ولا تمثال

ماتفتحيش الموضوع ده تاني+

سيلين بأبتسامة بسيطة / حاضر والله ما
هفته تاني حرمت خلاص. كملوا اكلكوا
على ما اروح اشوف اسر+

رامي / أكل ايه بعد اللي امتى قولتية دا. دا
أنا قلبي انقبض والله+

سيلين / نهار اسوح في ايه يا جماعة هو أنا
قولت ايه لده كله

عادل / خلاص يا حبيبتى روجي شوفي أسر
وهاتيه وتعالى كملوا اكلكوا+

(وخرجت سيلين تنادي أسر لقيته في
الجنينة واقف متحفز)

حضنته من ضهره

سيلين / حبيبي أنا اسفة+

أسر فك ايديها ولف وشه و وقف ادامها
وبدون أي مقدمات حزنها جامد جدا وبقوة
وكانه بيعاقبها على الكلام اللي قالته
بالحزن ده+

سيلين / والله انا معنديش اعتراض على
الحزن. بس يوسف في النص يا ابو يوسف+
أسر وهو لسه حاضنها / أنا حياتي هتقف من
غيرك. مش هموت. لكن هعيش وأنا ميت
كل يوم قلبي هيتحرق مليون مرة. هتدمر.
بس انا واثق ان ربنا مش هياخدك مني لأنه
مايحملش مخلوق فوق طاقتة وهو عارف
وعالم بحالي هيبقى ازاي بعدك. وإني مش
هتحمّل يجراك حاجة علشان كدة نجاكي ليا
من شر المافيا وهيحميكي دايمًا من كل
شر+

سيلين / ربنا ما يحرمني منك ويسعد قلبك
يا حبيبي. ونعيش حياتنا في سعادة يارب +

@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@@

@@@

#####

###

واليوم انتهى بدون أحداث تانية.

غير أن البنات اتفقوا يتقابلوا بكرة في
المطعم علشان رودي تتعرف على سيلين +

لكن ما يعرفوش المجهول اللي مستنينهم
بكرة مع بعض والخطر اللي كل العشاق
هيوواجهوه في يوم واحد و وقت واحد و مكان
واحد +

حافظ على حبيبك

النهارة هو بين ايديك
ممکن بكرة يكون في مكان تاني

النهارة هو ملك ليك
ممکن بكرة يكون ملك لحد تاني

العمر مش طويل. ولا قصير
دي حاجة منعرفهاش وفي علم الذي بيده
ملكوت كل شئ+

اعتذروا. تصالحوا سامحوا
ماتستنوش الفرصة الثانية علشان ممكن
مايقاش في فرصة ثانية+

+_____

عائلي الفيس بوكيه

نكمل في الحلقة الجاية+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الرابع عشر

الحلقة (١٤) رواية (مملكة العشاق)

بقلم:- أسماء أبوشادي

+

سبحانك ربي لا إله إلا أنت إني كنت من

الظالمين+

يوم جميل

هادي ولذيذ مليون صخب

كل القلوب بتنبض

حتى المجروحين قلبهم بينبض بعشق
وبعزيمة وإصرار على هزيمة الجراح والنجاة
من الفراق+

خرجت سيلين من قصرها بعد ما فطرت هي
وأسر

والنهاردة شاركها محمود الفطار وهي عملت
كل الأكل اللي هو بيحبه على الفطار
ودا علشان تسترضيه ويسامحها على الكلام
اللي ازعجته بيه امبارح+

وكان فطار ممتع وخاصة إنها عزمت هاجر
معاه

صحيح هي حاجة بسيطة جدا ودايما
بتحصل أنهم بيتجمعوا على سفرة واحدة

لكن أن سيلين تخصصها بالدعوة وتطلب منها
تحضر للفقور وتشاركها مع أخوها الفقار
دي كانت لفتة مهمة جدا من سيلين
اسعدتها+

(حاجة بسيطة ممكن نعملها بدون ماتكلفنا
أي حاجة. لكن بالنسبة لغيرنا جميلة جدا
واسعدته ورفعت معنوياته لعنان السما.
ماتبخلش بالسعادة على حد. علشان ربنا
يرزقك بيها)+

أما سما. خرجت بعد ما فطرت مع أنس. الأخ
اللي ربنا رزقها بيه في حياتها علشان يكون
جنبها دايمًا

وتالين الأخت ليها والصديقة والشريكة

وأوقات بتحس أنها أمها. أيوة بتحس ان
تالين بنتها ومسؤولة عنها وياويله أنس لو
فكر يزعلها+

(لما تحسي انك وحيدة بصي لغيرك. اللي
مفتقد ناس كتير في حياته. وقتها بس
هتتأكدي انك محظوظة. سواء بالاخوة. بنت
او ولد. أو بالحب. أو الصداقة أو الوالدين. في
ناس خسرت كل دول. انت لو خسرت حاجة
منهم أحمدي ربنا واطلبي منه العوض) +
أما شمس.

خرجت من بيتها وهي مبسوفة جدا. في قمة
السعادة

وليه ماتبقاش سعيدة.

مرت بتجارب صعبة. وأحيانا يأست لكن ربنا
ما اتخلص عنها أبدا

دعائها كان يارب. وهو ماردهاش ولا رد دعائها

عوضها. بسعادة يتعجب لها أهل الدنيا

اتحرمت من آلام في حياتها

لكن عوضها بأن كل الستات اللي يشوفوها

اعتبروها بنتهم

ابوها القاسي

عوضها عنه بأب روعي كان بيضحى بنفسه

وكل حاجة في سبيل سعادتها وحتى لما

مات وحست أن خلاص سندها راح

بعتلها زوج يقف معاها طول العمر. ويكون

كل هدفه في الحياة هو اسعادها وراحتها

والأب اللي كان قاسي. بقى أحن أب في

الدنيا وخرج من قلبه حب ليها يضل على

الكون من حرارة الشمس+

(اطلبوا العوض من ربنا وماتياًسوش من
رحمته. وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خيراً
لكم) ١

@@@@@@@@@@@@@@@@@@
+@@@

في المطعم المتفق عليه علشان يتقابلوا فيه
ويقضوا الوقت مع بعض ويتعرفوا على
بعض+

وصلت داليا و معاها رودي

وكمان شمس وجميلة

وفي نفس الوقت. وصلت سما وتالين و نها
وسيلين+

وقعدوا يتعرفوا على بعض واكتشفوا أن
كلهم شخصياتهم بتتشابه في بعض الأفكار

وكمان الظروف

يعني نها. نفس ظروف تالين ويشبهوا
ظروف رودي

شمس نفس ظروف سيلين اللي هي حلم
الحضن من آلام اللي ولدتهم وجابتهم للدنيا
(لكن دي حقيقة ماحدث يعرفها غير
سيلين) +

وقضوا يوم حلو مع بعضهم واتغدوا سوا.
وكمان دخلوا مطبخ المطعم

(طبعا لا سيلين من أصحاب المطعم فكانوا
واخدين راحتهم على الآخر ولا كأنهم في بيت
ابوهم) +

ادام المطعم كان في عربية سودة واقفة بعيد
ومافيش إي حركة حواليتها علشان ماتلفتش
الأنظار ليها +

وبعد شوية اجتمعت اكر من عربية من

نفس النوعية لكن متفرقين+

وبمجرد ماظهروا البنات على باب المطعم.

وهما خارجين بيضحكوا+

وسيلين كانت في المقدمة

وبتتكلم معاهم.+

شمس / دا احنا قلبناهم المطبخ يا عيني+

رودي / دا لو ما اكنتش سيلين صاحبة

المطعم كانوا طردونا+

نها / ولا حد يقدر يتكلم. دا احنا ياما عملنا

بلاوي هنا. فاكرة يا سيلين لما رامي كان

هيولع في المطبخ+

(سيلين كانت بتبص للعربيات بأستغراب

وبتتمعن في التفاصيل)+

وللأسف الأفراد المهاجمين عددهم كان أكبر
من الحرس وقدروا يشغلوهم بالحرب اللي
بتحصل ادام المطعم

ودخلوا من الباب الخلفي للمطعم الخاص
بالعاملين فيه

وبدأوا بإطلاق النار على اللي بيعترض
طريقهم من الطباخين أو العاملين+

+*****

في شركة مهاب العدلي+

مهاب في مكتبه بيراجع أوراق شغل في ايديه.
وموبايله رن

وشاف اتصال من كبير الحرس إلى بيرافقوا
شمس

رد عليه وبمجرد ما فتح الخط+

كبير الحرس / مهاب باشا الحقنا بسرعة.

ابعت حرس تاني ودعم ليانا

(وصوت الرصاص حوالين الحارس واصل

لمهاب)+

وبمجرد ما سمع وقف وخرج من مكتبه بعد

ماساب كل حاجة حتى ماخذش الجاكتة

بتاعة بدلته+

مهاب / انتوا فين بالظبط أنطق+

الحارس / أنا بعتت لحضرتك تحديد موقع

المطعم اللي احنا فيه قبل ما اكلمك+

مهاب وهو لسه بيجري / في شمس. هي

معاكوا صح وكويسة صح+

(لكن للأسف الحارس ماردش عليه لأنه

سمع صوته وهو بيصرخ وبعدها سمع

صوت الرصاص بس)+

مهاب بجنون وهو نازل على السلم لأنه
ماقدرش ينتظر الأسانسير. / الووووو
الووووو+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@
+@@@

أسر في طريقه للمطعم اللي الحمد لله
قريب منه وتقريبا قريب من كل شركات
تاج الدين+

طول الطريق عقله واقف. مافيش في دماغه
غير جملة واحدة+
سيلين في خطر+

حبيبته اللي حامل في ابنه ممكن يخسرهم
في الوقت ده

القلب دقاته عنيفه وخوف و رعب من
الفراق اللي مش قادر يستوعب فكرته+

وطبعا كل الحرس اللي موجودين في الشركة
والحرس الخاص بيه. وراه

ومحمود هو والحرس الخاص بيه والخاص
بالشركة وكل الحرس التابع لعيلة تاج الدين.
اللي موقع شركاتهم قريب من موقع
المطعم. كانوا اتحركوا في طريقهم للمكان+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@
+@@@

نور اللي في شركته. حس بنغزه في قلبه و
وجع

وبدون اي مقدمات مسك تليفونه علشان
يتصل بحبيبة عمره+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@
+@@@

في المطعم+

سمعوا صوت ضرب النار اللي جاي من
اتجاه المطبخ+

سيلين+

المشهد بيتكرر ادامها

صوت رصاص وصرخات أطفال. و كلام
بلهجة لبنانية. ودم. أطفال ييموتوا. و بنت
بيغتصبوها. و عدنان ييموت+

وفي وسط كل ده. بتبص حواليتها علشان
تفوء نفسها من الذكريات. ولاحظت شمس
اللي بتبكي وتصرخ وهي حاطة ايديها على
بطنها

و نها اللي وشها بقى شاحب ولونه أصفر
وايديها الاتنين على بطنها+

وافتكرت أنها كمان جواها روح تانية. يوسف.
حلمها اللي لسه بيكبر جواها. مش
هتسمحله يضيع مرة تانية+

سيلين / اهدوا. اهدوا خالص. اتحركوا معايا
بسرعة بدون ماتعملوا صوت+

(في نفس الوقت ده تليفون سما رن
وشافت اسم نور. وخافت تكون آخر
مرة.تسمع صوته فيها. فتحت الخط بسرعة
وحطته على وذنها وهي بتتحرك مع
الباقيين)+

نور بلهفة / سما. كنت خايف ماترديش)
وسمع صوت الرصاص حواليتها اتفزع). سما
انتي فين. واياه الصوت ده+
سما بخفوت / الوداع يا نور+

(وسابت التليفون يقع من ايديها لأنها
أعصابها مش متماسكة ومش عارفة
تمسكه)+

(وخذتهم سيلين في اتجاه الحمامات بسرعة.
لكن قبل ما تدخل كان في

٤ داخلين عليهم وفي أيديهم السلاح
وشافوهم وهما بيدخلوا الحمامات
ولحقوهم. اتوقعت أنهم هيضربوا عليهم
رصاص. لكن قربوا منهم.)+

تجاهلوا كل البنات. لكن اتنين منهم قربوا.
على شمس وداليا ومسكوهم. وسط
صرخاتهم. و واحد راح باتجاه سيلين علشان
يمسكها. والأخير رافع السلاح في وش
الباقيين +

نها بصراخ / سيليبيين. ابعدوا عنها يا
كلاب+

رودي بصراخ وبكاء / سيبوهم حرام عليكم
سيبوهم+

(شمس كانت بتقاوم. اللي ماسكها من
ايديها وبتحاول تدافع عن نفسها. و داليا
بتتوسل للي ماسكها أنه يسيبها وبتبكي
بهستريا

أما سيلين كانت في حالة هدوء عجيبة.
وبتحاول تفكر أو تعمل اي حاجة تنقذ
الموقف)+

سيلين / انتوا مين وعايزين ايه+

***** / اتحركوا معانا بهدوء بدل

مانستخدم معاكوا العنف+

شمس برعب / تتحرك على فين.+

سيلين بثقة مصطنعة وبتحاول تكسب
وقت / وانتوا فاكرين انكوا هتخرجوا من هنا
عايشين اصلا+

***** / بلاش تضيع وقت واتحركوا+

شمس / أنا مش هروح معاكوا. عايزين
تاخدوني يبقى تاخدوني جثة. وأنا واثقة أن
مهاب العدلي هيحرقكوا حينين+

(اللي قالته استفز الأخير اللي رافع السلاح
وبيراقب الطريق علشان يخرجوا بيهم. فقرب
منها وهو ناوي على الشر. لكن قبل مايوصل
في لحظة كانت سيلين ضربت اللي ماسكها
بالمهارة اللي اكتسبتها من الرياضة ومن
تدريبات فارس أولا و أسر ثانيا وفلتت منه
وبسرعة البرق كانت مسكت ايده قبل
ماتنزل على وش شمس. وبدأت تصارعه
بالأيد وبتتجنب الضربات علشان بطنها لكن

اللي كان ماسكها وضربته تحت الحزام وقف

ومسكها من شعرها .)+

وفي دقيقة كان وقع في الأرض اللي بيحاول

يضرب سيلين واللي ماسكها من شعرها

+كمان

وحصلهم الاتنين الباقيين+

وأسر ومحمود ظهروا و معاهم حرس كثير.+

محمود / سيلين انتي كويسة+

سيلين / اطمنوا كلنا كويسين+

أسر ماسألهاش لكن هو كان بيجري عليها

وحضنها جامد

وهو بيحضنها بس وراها على اللي مرمين في

الأرض وسابها+

أسر بعنف للحرس / الاتنين دول عايشين
خدوهم على أي مستشفى تبعنا وشوفوا
الاتنين دول كمان لو حد عايش فيهم خدوه
معاهم. ويكون عليهم حراسة شديدة. أنا
عايزهم عايشين. فهمتوا+

سيلين / واللي برة يا أسر. الحرس اللي كانوا
معايا+

محمود / اهدي وماتفكرش في حاجة
دلوقتي+

ودخل مهاب. وهو بيجري لأنه شاف منظر
الدم برة والجثث.+

وبمجرد ماشافوه شمس و داليا جريوا عليه.
وهو حزنهم. برعب وهو بيتفحصهم+

مهاب بلهفة / شمس. داليا.+

سيلين سابت حزن أسر وخرجت على برة.
تشوف الحرس اللي كانوا معاها برغم أنها
عارفة ان المنظر عيون بشع لكن دول ناس
هي بتعتبرهم أفراد من عيلتها+

وخرجت بقت تتفحص الجثث وشوفت
الحرس الخاص باسر ومحمود بيساعدوا
زمايلهم+

سيلين بخفوت / في حد مات مننا+

الحارس بحزن / أيوة حضرتك. وفي مصابين
كتير واحنا منتظرين الإسعاف. وفي اللي
ماكنش أصابتهم خطر خدناهم المستشفى
في عربياتنا

وفي واحد تبع مهاب العدلي أصابته خطيرة و.
وتقريباً بيلفظ آخر أنفاسه+

سيلين جريت على الراجل اللي هو شاور
عليه وقرت منه+

سيلين بخفوت / ماتقلقش الإسعاف في
الطريق+

الحارس / ارجوكي. قولي لمهاب بيه. ولادي
أمانة في رقبته+

سيلين بدموع / أن شاء الله هتعيش
لولادك بس انت اجمد كدة. علشانهم+

الحارس بآخر أنفاسه / دي رسالة. وصلها.
وقويله دول أمانة في رقبته وهسأله عليها
يوم القيامة ادم ربنا+

(ومات الحارس ادم سيلين)+

نفس المشهد. دم. دم دم.+

سيلين برجاء / لا لالا. الله يخليك. أستنى.
استنى علشان خاطر عيالك. يا عم. يا عم
استنى+

وأسر قرب منها وهي قاعدة في الأرض. و
رفعها من الأرض+

وحضنها. وهي بتحاول تتماسك وماتظهرش
ضعف وخوف وكمان علشان اللي في بطنها
لكن اتنفضت لما سمعت صرخات من
داخل المطعم.+

فدخلت بسرعة هي وأسر+

وشافت نها بتصرخ و تالين و سما
بيسندوها+

نها بصراخ / الحقينيييي بولد يا
سيييييليييين+

سيلين / اهدي يا حبيبتي اهدي+

محمود بدون مقدمات شال نها وجري بيها

على عربيته. وحطها على الكرسي اللي

جنبه في العربية وربطها الحزام+

وسيلين ركبت ورا هي وسما وتالين+

محمود وهو بيتحرك بالعربية / خليك انت

هنا يا أسر مع الشرطة. بس اتصل بفارس

يحصلنا على المستشفى+

أسر / ماشي بس خلى بالك وأنا هبعث

وراك حرس+

(مهاب كمان اخذ شمس و داليا وراح وراهم

على المستشفى. علشان يطمئن على

شمس والجنين)+

أسر واقف والشرطة وصلت والإسعاف كمان

والمكان بقى مليان بالناس أما صحافة أو

إسعاف أو شرطة. أو فضوليين من اللي
سمعوا صوت الرصاص وشهدوا على
الاقتحام+

وصل نور بعد ما خلاص روحه كانت طلعت
على ما عرف مكان سما أو بمعنى أصح
مكان تليفونها.

واتفزع من المشهد

دم في كل حتى واسعاف كتير بتشيل ناس

وفي ناس ماتت و وشها متغطي+

أول ما وصل قلبه وقف

حبيبته فين

في الإسعاف مع المصابين

ولا مع اللي وجوههم متغطية

لالالالا. هي عايشة قلبه حاسس أنها لسه

عايشة

ماهي لو ماتت هيكون معاها

مستحيل تسببه ويمشي هو اه

مايستهلهاش لكن هيعوضها عن اللي حصل

ومش هيزعلها تاني أبدا

لوحصلها حاجة هو مش هيقدر يعيش. بس

هو اللي غلطان. أيوة. ازاي يسيبها لوحدها.

زعلانة منه. تزعل في بيتهم. هو يسيب البيت

إنما هي لاء

وكان المفروض حتى لو هي رفضت الحرس.

هو يمسيهم وراها بدون موافقتها. مش

يسيبها على راحتها. وأهي ضاعت منه

خالص. لالا ماضعيتش.+

نور دخل بسرعة رغم أن الشرطة محاوطة
المكان والصحافة+

نور بعنف للعسكري / بقولك اوعى من
ادامي+

انتبه أسر للصوت العالي هو والظابط اللي
واقف معاه+

أسر بصوت عالي / سيبه يا ابني+

نور جري بسرعة على أسر بمجرد ماشافه
وافتكراه فوراً+

نور / فين سما. فين مراتي. حصلها ايه+

أسر / اهدا يا استاذ نور. اطمئن المدام
كويسة+

نور / فين. هي فييين+

أسر بتقدير لحالته / في المستشفى راحت

+م

قاطعته نور بنفس الفزع / مستشفى.

مستشفى ايه+

أسر / يا ابني اهدا واسمعي لما أكمل. نها

صاحبتهم بتولد وراحوا معاها المستشفى

إنما هما كلهم كويسين ماحدث فيهم

حصله حاجة

وعلشان تتأكد هما في مستشفى *****

روح شوقها+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@

في المستشفى+

عيلة تاج الدين كلها وصلت المستشفى. و

فارس وعيلة العدلي كلها برضوه وصلت

المستشفى بالإضافة للدكتور عمر والدكتور
أحمد+

الخبر انتشر بسرعة الرياح

(ما احنا عايشين في مسر (مصر) ومن

عادات المسريين (المصريين). أنهم

ما فيش فولة بتتبيل في بؤهم)+

نها جوا بتولد وبتصرخ. وفارس أصر أنه

يحضر معاها الولادة جوا.

وسيلين برة. سناء وخداها في حضنها ومش

عايزة تسيبها من وقت ما وصلت

المستشفى بعد ما سمعت الخبر+

وسيلين قلقانة على نها. ورامي واقف على

أعصابه. اطمن على سيلين بمجرد ماشافها

لكن مرعوب على نها

لأنه زي ماسيلين تعتبر اخته نها كمان اخته
الكبيرة. اللي بيحس أوقات أنه اخوها الأكبر
منها ومسؤول عنها مع أنها اكبر منه+

و مهاب بعد ما اطمن على صحة شمس و
داليا

و كل واحدة فيهم واقفة و معاها جوزها
جنبها+

وكلهم واقفين علشان يطمنوا على نها و
المولود بتاعها+

و مهاب حاول يعرف ايه اللي حصل لكن
نظرا لتوتر الأجواء. ألتزم بالصمت واكتفى
بقرب حبيبته وسلامتها+

احند / رودي انتي مش كويسة تعالي
نشوف دكتور يكشف عليك عليكي جاير الضغط
بتاعك واطي+

رودي بخفوت / أنا كويسة يا حبيبي
ماتقلقش. دا من قلقي على نها بس+
هاجر بصوت عالي / أن شاء الله هتبقى
كويسة. واللي اتعرضلكوا دول هيتدفعوا
صاحيين علشان اتجروا بالشكل ده على
أسيادهم+

محمد / من غير ماتقولي. أسر لسه مكلمني
وقال إن كلهم اتصفوا مافيش حد فيهم
عائش+

داليا / لا دا اللي كانوا معانا جوا واتهجموا
علينا كان في منهم عائشين و+

قاطعها محمود بحزم / لا يا مدام. ماتوا.
مافيش حد عائش فيهم خالص+

رامي / يعني ايه. طب ماكدة مش هنعرف
مين اللي ورا الهجوم ده+

محمود ببرود / لا اطمئن الحكومة هتشوف
شغلها وياريت تبطلوا كلام في الموضوع ده
وركزوا في اللي انتوا فيه حاليا+

صافي / فعلا. بلاش كلام هنا علشان
الصحافة في كل حته حوالينا.+

نور بصراخ / سما+++++++++

سما بصت وراها شافت نور جاي جري في
الممر+

وفي لحظة كانت في حضنه بقوة لدرجة أن
ضلوعها أوشكت أنها تتكسر وصدر عنها
صوت+

سما دموعها نزلت وهي في حضنه. الأمان
بتاعها. هي محتاجة لحضنه اوى. بادلته
الحضن بقوة وبرغم قوة الحضن وألم
جسمها إلا انها ما حستش بآلام ولا وجع

الجسم كل اللي مسيطر عليها الرعب اللي
عاشت فيه من شوية+

نور / فيكي ايه. حصلك ايه انطقي بسرعة+

(سما بعدت عنه بحرج من الناس اللي
حواليهم)+

سما بدموع / اهدا يا نور أنا كويسة الحمد
لله+

نور / حصلك ايه فهميني. مين اللي
اتعرضلك+

سما / معرفش. معرفش اي حاجة يا نور
كل اللي اعرفه اني شوفت ناس بتموت.
وصحابي كانوا هيتخطفوا ادم عينيا+

نور / خلاص اهدي. اهدي المهم انك بخير.
الحمد لله. الحمد لله (وبص لمهاب اللي
قاعد على الكرسي ومراته في حضنه)

مهـاب. انت كمان هنا+

(مهـاب بصله وهز راسه بموافقة لأنه

مـاعندهوش طاقة يتكلم)+

سما / أيوة علشان شمس كانت معانا و

داليا.وسيلين كلنا كنا سوا+

نور بعنف / سيلين. أيوة. طبعاً مالازم ده

يـحصل. اكيد دول تبع المافيا اللي هي

وقعت معاهم من فترة. وانتوا كنتوا هتموتوا

بسببها+

أحمد / انت يا بتاع انت ألزم أدبك

وماتتكلمش كدة عن أختي+

نور ساب سما و قرب من أحمد وعايز يطلع

كل الغل والسلبية اللي وجواه عليه. وأحمد

كمان قرب منه بنفس الطاقة اللي محتاج

يفرغها+

مهـاب قام بسـرعة ومسك نور ومحمد مسك

احمد من دراعه+

مهـاب / بس يا نور مش وقته الكلام ده

وبعدين احنا لسه مانعرفش ايه اللي

حصل+

محمود وهو لسه واقف مكانه / أحمد. ارجع

مكانك+

أحمد بضيق / يا محمود انت ماسمعتش

قال ايه+

محمود بحزم / ارجع أقف مكانك. وانت يا

استاذ نور. اطمنت على مراتك. وهي اداك

أهي لو عايز تاخدها انتوا أحرار مع بعض.

إنما بعد. الكلام اللي انت قولته ده وجودك

غير مرحب بيه+

مهـاب بحرج من تصرف نور / هو مايقصدش

الموقف صعب ودا غصب عنه+

محمود / الموقف صعب علينا كلنا.

وسيلين اللي بيتكلم عنها. تبقى

البشـمهندسة سيلين تاج الدين. ومعروف

هي مين. والمافيا اللي بيتكلم عنهم

الحكومات ماقدرتش توقعهم ولا تعرفلهم

طريق. لكن هي قدرت وبكل بساطة تعمل

اللي الرجالة ماقدروش يعملوه

وكونه يقف في مكان فيه سيلين تاج الدين

دا شئ يفتخر بيه. وكونه مراته صاحبتهـا دا

شئ يشرفها. ويشرف اي حد

ولو هو قال اللي قاله بدون تفكير وبسبب

ضغط الموقف. يبقى يفضل أنه يبعد حاليا.

لأن كلنا تحت ضغط الموقف لكن حاليا في

حاجات أهم من مين السبب ومين المقصود
وهي الناس اللي أتأذت وماتت وأولادهم
اتيموا و اللي حاليا بتصارع الحياة هي واللي
في بطنها+

(عند آخر جملة نطقها محمود تخص الناس
اللي ماتوا والأولاد اللي اتيموا. افكرت
سيلين الرسالة اللي لازم توصلها. و وقفت
بسرعة بعد ماسابت حضن سناء)+

سيلين / بعد اذنك يا محمود لحظة واحدة
استاذ مهاب. في رسالة ليك معايا من واحد
من الحرس اللي تبعك+

بيقولك ولاده أمانة في رقبتك

مسؤولين منك و آخر حاجة نطقها قبل ما
يموت أنه هيسألك عليهم يوم القيامة ادم
ربنا

هيسألك عن أمانته+

شمس ببياء / ماتوا يا مهاب. ذنبهم في
رقبتي+

سنا / اهدي يا بنتي علشان اللي في بطنك
انتي كمان. دا قدره وماحدش بيقدر يغير
نصيبه ومكتوبه أنه يموت في المكان ده
واللحظة دي+

مهاب بحزن على اللي ماتوا / ونعم بالله.
سامعة يا حبيبتي. وإذا جاء الأجل لا مفر منه
ولا مهرب. ولا يصيبنا إلا ما كتب الله لنا.+

سيلين بقوة لمحمود / محمود. حق الناس
دي لازم يرجع. وأولاد كل اللي ماتوا أو
اتصابوا وأسّرههم مايتحاجوش إي حاجة أبدا
ومسؤولين مننا. والمصاب يتعالج حتى لو
هنسفرهم برة سواء من الحرس أو اللي

شغالين في المطعم أو حتى ناس كانت
موجودة في المكان بالصدفة+

محمود قرب منها واخذها في حضنه /
اطمني يا حبيبتى وهدى بالك انتى. كل اللي
قولتيه بالفعل بيتنفذ وهيتنفذ . سلامتك
عندي بالدنيا وما عليها يا قلب اخوكى+

سيلين بأبتسامه / ماتقلقش عليا أختك
قوية. ومافيش حاجة تقدر تكسرنى.+
نور بخفوت / أنا آسف يا بشمهندسة
سيلين+

سما / وأنا كمان اسفة يا سيلين علشان
السبب في اللي قاله نور+

سيلين / خلاص أ حبيبتى علشانك انتى أنا
قبلت الأسف+

(وبرغم الحزن اللي في قلوبهم على اللي
ماتوا إلا ان سلامة نها وبنتها فرحتهم جدا.)+

وبعد ما اطمنوا على نها والبنوة كل واحد
اخذ مراته و مشي. معادا فارس ورامي و
سيلين اللي بقيوا معاها

ورامي رفض رفض قاطع أنه يمشي وكان
رافض أن أحمد يشيل سيلين الصغيرة. و
فرحان بيها جدا+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@

في قصر نور عز+

سما بصوت عالي / يا نور لو سمحت سيبني
أمشي أنا مارضتش اتكلم معاك ادام الناس
وانت بتسحبني وراك زي البهيمة+

نور بتماسك / اهدي يا سما واسمعيني.
عايزة تزعلي براحتك تبعدني عنى برضوه
براحتك. في بيتنا هنا وأدام عينيا مش بعيد
عني+

سما / انت ليه مُصر تضغط عليا انا مش
عايزة أعيش معاك يا نور افهم بقى+
نور / للدرجة دي يا سما. بقيتي تكرهيني
وتكرهني وجودي معاكي+

سما / انت عارف و متأكد اني بحبك. و
علشان كدة عايزة أبعد لأن وجودي معاك في
مكان واحد عذاب ليا انا يا نور وبيفكرني بكل
اللي انت عملته معايا+

نور / ارجوكي. ارجوكي سامحيني. حاولي.
افتكري أي حاجة حلوة بينا وسامحيني

علشانها. سامحيني علشان خاطر حبنا و

بنتنا يا سمايا

انتي قولتى كتير اللي بيحب بيسامح. وأنا

بقولك سامحيني و اقسملك بالله

ماهجرحك تاني أبدا. بصي هسيبك وقت زي

ما انتي عايزة علشان تسامحيني لكن

تفضلني هنا. اداام عينيا علشان اطمئن ولو

وجودي هيضايقك ويسببك الحزن. قوليلي

امشي. وأنا والله همشي واسيب البيت لكن

هتفضلني برضوه تحت عيني ارجو+

قاطعته سما بتأثر / بس يا نور خلاص. أنا

اللي بروجوك كفاية. أنا ماقدرش اتحمل كدة.

أنا هعمل اللي انت عايزه. عايزني أعيش هنا.

هعيش هنا. وإذا كان على اللي انت عملته او

اني اسامحك سيبها للوقت وهو كفيل يداوي

جراحي منك+

نور قرب منها وباس دماغها / ربنا يخليكي

ليا+

سما / بس بشرط ماتقربش مني أبدا.

وكمان تطلع تنام في الأوضة اللي فوق+

نور بفرحة / انتي بتتكلمي جد+

سما / وأنا اللي هنزل أنام في الأوضة اللي

تحت. لأن دي اصلا اوضتي أنا. وهنرجع

للفترة اللي كانت قبل جوازنا لحد مانقدر

نتخطى الوضع ده+

نور بإحباط / اوامرك سمايا. بعد اللي

شوفته من شوية أنا راضي منك بأي حاجة+

سما / الحمد لله. الحمد لله. أنا هروح أصلي

واتصل بأنس أبلغه اني جيت على هنا.

علشان لما جالي المستشفى واطمأن عليا

قولته اني هحصله+

نور / ماتقلقيش أنا كلمته واحنا لسه هناك
وقولتله انك هترجعي معايا على هنا. وهو
قالي هيجيب نورسين و العيلة وييجي
علشان قلقانين عليكي+

سما / طب كويس هدخل أصلي على
مايوصلوا+

نور / براحتك حبيبتني. بس انا هروح مشوار
مهم وهرجع علطول+

سما / اللي كنت بتتكلم عليه انت و مهاب
و محمود اخو سيلين+

نور / أيوة. خلى بالك من نفسك ولو
احتاجتي حاجة كلميني+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@

في قصر مهاب العدلي+

بمجرد ما دخلوا الجناح بتاعهم+

مهـاب حـضن شـمس جامـد برغم أنها طول
الوقت كانت في حضنه+

مهـاب بخفوت / كنت مرعوب اخسرك+

شمس / وأنا برغم خوفي و الرعب اللي
عيشته والمنظر البشع اللي شوفته إلا اني
كنت واثقة ان ربنا معايا وهينجدي وأنك
مش هتسيب حد يأذيني+

مهـاب / بس انا اتأخرت يا شمس وكان
ممكـن على ما اوصل (وسكت بخوف
حقيقي)+

شمس / الحمد لله. أنا وأبني بخير يا مهـاب
متقلقش+

المهم ماتنساش الكلام اللي سيلين قالتة.
والولاد و+

قاطعها مهاب / من غير ماتقولي حبيبتي.
دول أمانة في رقبتني وأنا مستحيل اخون
الأمانة+

شمس / ربنا يقدرك يا حبيبي ويقويك
ويخليك لينا كلنا+

مهاب / أنا مضطر اسيبك دلوقتي شوية.
لكن تكون عندك بسرعة+

شمس / روح يا حبيبي وماتقلقش بس
خلي بالك من نفسك+

#####

+_____

عائلي الفيس بوكيه

نكمل في الحلقة الجاية+

كنت هقفل الحلقة. قفلة سودة لكن

ماهنتوش عليا والله.

وكان هيبقى في بلاوي ومصايب وكوارث.

لكن برضوه ماقدرتش انكد عليكوا.+

احبكم في الله+

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الخامس عشر

الحلقة (١٥) رواية (مملكة العشاق)

بقلم:- أسماء أبوشادي

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين بإحسان إلى يوم
الدين+

في شركة تاج الدين الخاصة بالأمن تحت
إدارة أسر. المقدم أسر سابقاً+

وصل نور و مهاب مع بعض+

طلعوا فوق والسكرتير دلهم على قاعة
الاجتماعات

ودخلوا+

كان موجود فيها. محمود ومحمد وأحمد و

عادل وسامي

منتظرين وصول أسر.+

عادل / اتفضلوا.+

مهاب بترقب/ وصلتوا لحاجة+

عادل / منتظرين وصول أسر+

محمد بضيق / راح فين ده بس . مش اتصل
وقال هنتكلم هنا علشان نفهم اللي حصل+

محمود / ياريت نهذا شوية. هو مش بيلعب.
واكيد تأخيره دلوقتي له سبب+

نور / ماحدثش من الكلاب دول اتقبض
عليه+

سامي / لسه مانعرفش تفاصيل ومفروض
أن أسر هيقولنا دلوقتي+

ودخل أسر وهما بيتكلموا. وكان شكله
عنيف جدا و هدومه مليانة دم وملامحه
مخيفة+

عادل / كنت فين و اتأخرت ليه يا ابني احنا
منتظرينك من بدري+

أسر / اسف يا بابا . اتفضلوا اقعدوا+

مهاب / يا ترى عرفت تفاصيل عن اللي

حصل+

أسر / عرفت تفاصيل كثير وتقريبا دي أهم

حاجة.

اللي حصل كان مقصود منه خطف سيلين

تاج الدين و شمس العدلي مراتك يا استاذ

مهاب و داليا بنت عمك و زوجة الدكتور

عمر+

مهاب صعق برغم انه كان متوقع الكلام ده+

أسر كمل كلامه وهو يعرض حاجة من

اللاب توب على شاشة عرض كبيرة مواجهه

ليهم / و وجود الباقيين كان مجرد صدفة

مش اكثر. وتجمعهم مع بعض كانت فرصة

حلوة لتنفيذ أهدافهم الثلاثة في وقت واحد

وبسهولة لأنهم بعيد عن محيط الحراسة
المشددة اللي بتحيط بيهم الثلاثة تقريبا
طول الوقت+

(وبدأ الفيديو يشتغل ويتعرض عليه لحظة
اقتحام المطعم. و وأعتدائهم على البنات)+
وبعد مشاهدة الفيديوهات كاملة من داخل
وخارج المطعم+

أحمد / عرفت مين الأوساخ دول+

أسر / في منهم مصابين في المستشفى
وقدرت استجوب فردين منهم لكن ماكنش
عندهم معلومات كثير+

محمود / اللي كانوا جوا وعايزين يخدوهم
مش لسه عايشين اكيد دول عندهم
معلومات أكثر+

أسر / الاتنين اللي انت ضربتهم ماتوا. أما
الاتنين اللي انا ضربتهم الإصابة مش في
مقتل. يعني عايشين وهنقدر نستفيد منهم

لكن مش دلوقتي لما يفوقوا الأول +

نور / طيب ماقدرتش توصل لمعلومات
تانية +

أسر / المعلومات دي ممكن تكون عند
مهاب العدلي +

(مهاب كان بي فكر مين ممكن يعمل كدة
من اعداءه أو منافسينه لكن انتبه على
صوت أسر) +

مهاب / أنا في احتمال عندي لكن لسه مجرد
تخمين مش أكثر +

محمود / حتى لو مجرد تخمين قوله. لازم
ندرس كل الاحتمالات.

لأن اللي كان عايز يأزي اللي يخصك كان
برضوه هيأذي اللي يخصنا+

أسر / صحيح واحنا لازم نفكر في كل
الاحتمالات سواء أعداء ليك أو لينا. ومين
فيهم العداوة كبيرة للدرجة دي

ومين عايز يلوي الدراع بخطف اللي يخصنا
ويهددنا بيهم

لأنهم نيتهم كانت واضحة جدا+

مهاب / اكيد هعمل كدة. وقبل إي شئ انا
عايز اقولكم ان اللي عملتوه ده هيفضل دين
في رقبتي لحد ما اموت+

عادل / ماتقولش كدة. ماحدث له افضال
على حد+

مهاب / انتوا ليكوا. انتوا انقذتوا روعي و
البشمهندسة سيلين. الحركة اللي عملتها

مع شمس وعدم سماحها للكلاب أنهم
يلمسوها. عمري ماهنساها أبدا+

أحمد / دي عادة سيلين. مايتحبش حد
يتأذي ولا بتتسبب في أذية حد.+

نور بحرج لأنه عارف ان الكلام موجه له / أنا
اعتذرت من البشمهندسة وهي قبلت
اعتذاري. واتمنى ماتكونوش لسه متضايقين
من الكلام اللي قولته+

محمود /. طلاما عرفت غلطك تمام يا استاذ
نور وماتعتذرش تاني خلاص انتهى الأمر+
مهاب / طيب نستأذن احنا. وأن شاء الله
بكرة هموم مجمع كل المعلومات عن اللي
أشك فيه واللي في محور الشبهه+

أسر / وياريت تنتبه مش بس اللي تشك
فيه. لأن غالبا الضربة بتكون كن حد مش
متوقعينه ولا شاكين فيه+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@

في المستشفى

أسر وصل بعد ما خالص الاجتماع اللي كان
في شركته

واخذ شاور و بدل هدومه في الشركة+

وصل الجناح اللي نها موجودة فيه+

وشاف رامى واقف والبيبي بين ايديه
وفارس واقف معاه في الصالون الملحق
بالجناح+

أسر / انتوا واقفين كدة ليه+

فارس / الدكتورۃ بتطمن على نها و معاها
يلين جوا واحنا منتظرينها تخلص كشف+

رامي وهو بيعطيه البيبي / خود شوف
سيلين الصغيرة+

أسر / بسم الله ماشاء الله انتوا هتسموها
سيلين+

فارس بآبتسامة / أيوة. احنا كنا مقررین كدة
بس قولنا هنعملها مفاجأة+

أسر / احلى مفاجأة. ربنا يباركلكوا فيها+

فارس / عقبال مايوسف يوصل بالسلامة+
أسر / يارب+

الباب اتفتح وخرجت سيلين و معاها
الدكتورۃ+

سيلين / حبيبي اخيرا جيت+

(أسر هز راسه بمعنى الموافقة. وفضل

معلق نظره عليها وبس)+

الدكتورة طمنتهم على نها وصحتها. ومشيت.

وفارس لاحظ نظرات اسر لسيلين فأخذ منه

البيبي وشاور لرامي وسابوهم ودخلوا عند

نها وقفلوا الباب وراهم+

أول مادخلوا وأسر سمع صوت الباب اللي

اتقفل اخذ سيلين في حضنه بقوة+

أسر بخفوت و وجع / ااه ااه ااه يا سيلين.لو

تعرفي حسيت بأيه على ماوصلتلك

وشوفتك

لو تعرفي العذاب اللي اتعذبتة وأنا في طريقي

ليكي. لو تعرفي الوقت مر عليا ازاى لحد

ماشوفتك واقفة ادام عينيا

سيطر عليا العنف والأذى والغل لكن انتي
كنتي اهم عندي من كل ده

و الاتنين اللي لمسوكي ماقتلتهمش. لأن
القتل هيبقى ليهم رحمة عن اللي هيشوفوه
مني+

سيلين / انت ماسلمتهمش للشرطة+
أسر / الشرطة اخدت كل الجث والمصابين
إلا دول بالذات هما. اللي مايعرفوش عنهم
حاجة اصلا+

سيلين / طيب ليه يا أسر مش فاهمه+
أسر / سيلين. مش وقته تفهمي ارجوكي. أنا
مش قادر اتكلم.+

سيلين / خلاص يا حبيبي اسفة اني بضغط
عليك وصدقني أنا هاين عليا اخذك في
حضني وأفضل كدة طول الليل علشان

تصدق اني كويسة لكن غصب عني ماقدرش

اسيب نها+

أسر / عارف. عارف. وبعدين مين قالك انك

هتطلعي من حضني. أنا هفضل معاكي هنا.

مش همشي+

سيلين / حبيبي انت لازم تروح البيت

علشان تنام وترتاح+

أسر / راحتني في قربك+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@@

في قصر نور عز

نور وصل للقصر+

وقابل سلوى و أنس وهما خارجين+

نور / انتوا ماشيين ليه+

سلوى بجمود / اطمنا على سما و وصلنا
نورسين. مافيش حاجة تانية نستنا
علشانها+

نور / انتي لسه زعلانة مني يا ماما+

انس باقتضاب / ولا زعل ولا حاجة المهم
سما جوا أهى فى بيتك هي وبتتك. ياريت
تحافظ عليهم بقى علشان مش كل مرة.
هتيجي سليمة+

سلوى / خلاص يا أنس ملهوش لازمة الكلام
ده والحمد لله انها بخير+

(نور قرب منها واخذ ايديها و باسها. وراسها
كمان)+

نور / حقتك عليا انا اسف. سامحيني والله
ما هتتكرر تاني+

سلوى / يا ابني أنا مش زعلانة. بس كمان
انت من بعد وفاة والدك وانت اتغيرت
خالص. يا حبيبي دي إعمار بيدي الله وكلنا
هنموت

ذنبها ايه بنتي تتحمل كدة

واحنا ذنبنا ايه علشان ماتدخلش بيتنا وحتى
لما كانوا هيباتوا تقولي سما تبات إنما
نورسين لاء. من امتى الكلام ده ما أهي من
يوم ما اتولدت وهي كانت بتيجي عندنا
وتشبط وتنام في حضني وكان مرة انت وأمها
تكونوا عندنا وتمشوا لوحدكم وتسيبوها
معايا. ايه اللي اتغير دلوقتي+

نور / اللي اتغير اني مابقاش ليا غيرهم.
وما بقدرش أبعد عنهم أبدا. أنا وقتها بقولك
خلي سما. كان علشانك. أيوة أنا غلطان

وكنت أناني.بس غصب عني والله وياريت
تسامحيني+

سلوى / عيب عليك تقول مالکش حد.
اومال احنا فين. مش دايمآ تقول عيلتك
عيلتك. دلوقتي خلاص. مايقناش اد المقام
يا نور+

نور / لا والله العظيم ربنا يعلم. حقتك عليآ.
واللي انتي عايزاه اعمله. بس تسامحيني و
تدعيلي+

سلوى بآبتسامة / يا حبيبي أنا مسمحك.
وربنا يعلم أنا بدعيلك المهم خلي بالك من
سما و نورسين+

نور بفرحة / من عينيا. ربنا مايحرمنا منك
أبدا+

انس / يلا بقى علشان اتأخرنا+

نور بحدة مرحة / وانت يااض هتفضل قالب
وشك كدة كتير ولا ايه.+

انس / نعم عايز ايه في حاجة. ولا جاي
تتهمني بخطف مراتك وبتتك تاني+

نور / انت عبيط يلا. انت اخرك تخطف قطة.
دا أنا كل ما افكر اني سألتك عليهم استعبط
نفسي والله.+

انس / كويس انك عرفت ان انت عبيط+

نور مسكه من هدومه / قولت ايه سمعني
كدة تاني+

انس بخوف مصطنع / ماقولتش حاجة. انتي
سمعتي حاجة يا طنط+

سلوى بضحك / ربنا يديم المحبة بينكم
يارب.+

انس / محبة ايه. انتي مش شيفاه ليعمل

ايه معايا+

سلوى / اخوك. ايه المشكلة. يعني+

نور / تسلميلي يا قلبي+

+*****

سما كانت سامعة كل كلامهم ومبسوطة

جدا. ولما شافت نور داخل بعد ما هما

مشيوا

راحت داخلة جوا بسرعة وقعدت على

الكرسي+

نور دخل وشاف سما وهي قاعدة قرب منها

وراح حاضنها بشوق وحب+

سما بتحاول تبعد عنه / نور احنا اتفقنا على

ايه+

نور.برجاء وهمس مغوي / مش أنا حبيبك
ونور حياتك وأول واخر حب في عمرك
ارجوكي. أنا بموت ومحتاج أخذك في حضني
اوى. صدقيني هموت لو نمتي النهاردة بعيد
عني.+

سما بارتباك / احنا اتفقنا يا نور+
نور وهو بيحرك ايديه على تفاصيل جسمها
/ عادي يا حبييتي. الاتفاقات اتعملت
علشان تتلغي

بصي النهاردة نبقى مع بعض ونبدأ الاتفاق
من بكرة+

(وهمسة ثم لمسة. دابت سما بين ايديه و
استسلمت لاشتياقها)

وقبل مايشيلها علشان يطلع اوضتهم.
سمعوا صوت نورسين بتنادي على سما+

نورسين / يا مامي. يا مامي+

نور بصوت مبوح / ايه يا سيلين. عايزه ايه
من مامي يا حبييتي+

نورسين كانت خرجت من الأوضة اللي كانت
أوضة نور سابقا واتفقوا تبقى أوضة سما
وقربت منهم وحضنت نور اللي بعد فورا عن
سما. و سما اللي فاقت وبتظبط هدومها
وشكلها+

نورسين / مستنياها علشان ننام يا بابي+
نور / حبييتي مش قولنا انتي شطورة
وبتنامي لوحديك+

نورسين / لا يا بابي ما خلاص. أنا ومامي
هنفضل ننام مع بعض علطول+

نور / نعم ودا مين اللي قال كدة إن شاء
الله+

نورسين ببراءة / أنا يا باي.ليه انا انام لوحدي
ومامي تنام لوحدها لما ممكن ننام أنا وهي
مع بعض واخذ مامي في حضني+

نور بحزن مصطنع / يعني تناموا مع بعض
انتوا الاتنين وتاخدي مامي في حضنك وأنا
انام لوحدي+

نورسين / خلاص يا باي ماتزعلش. مش
هسيبك تنام لوحدك+

نور / يعني هتروحي تنامي في أوضتك يا
حببتي+

نورسين / لاء. انت كمان هتنام معانا وفي
حضني زي مامي+

نور بإحباط / طيب. هو أنا أطول انام في
حضن نورسين. قلب بابا+

(سما كبتت ضحكتها على شكله وهو
متضايق ودخلت الأوضة اللي هيناموا فيها
وبتحاول تخبي فرحتها عنه) +

سما غيرت هدومها ولبست بيجامة كت
بينطلون استيرتس لونها أصفر. (وهي عارفة
ان نور مش بيحب اللون ده أبدا) +

نور نام بغيط على السرير و سما نامت على
الطرف التاني و نورسين نامت في الوسط +
نور / حبيبة بابي ممكن تيجي تنامي جنبي
هنا +

نورسين م لا يا بابي هناك في الوسط علشان
اكون جنبكم انتوا الاتنين واحضنكم سوا +
نور / ما انتي بتحضني مامي كثير سيبيني
أنا اح +

قاطعته سما / نوووور. بس +

نور بحنق / بقالك ساعة ساكتة ودلوقتي.

نووووور بس+

سما بضحكة مكتومة / بس يا نور علشان

نورسين تعرف تنام+

(بعد شوية نورسين نامت وهما الاتنين لسه

صاحيين)+

نور بهمس / سما. سما+

سما بهمس / ايه عايز ايه+

نور / طيب لفي وشك بصيلي طيب طلاما

صاحية.+

سما لفت وشها / نعم+

نور / بحبك اوى. وبرغم انك مش في حضني

لكن كفاية انك جنبي على سرير واحد+

سما / بس يا نور علشان نورسين

هتسمعنا+

(في حركة خاطفة كان نور جنب سما. و

نورسين على الطرف واخذها في حضنه)+

سما بخجل وتوتر / نور أبعد البنت+

(نور اخدها في حضنه وخط شفائفه على

شفائفها بجوع واشتياق. وفي خلال ثواني.

حست بنفسها بين ايديه وشالها و بهدوء

بدون ماشفائفه تسبب شفائفها وخرج بيها

وطلع اوضتهم فوق+

وقضوا ليلة من ألف ليلة وليلة

هي عاتبته وهو اعتذر وهي سامحته وهو

احتفل بالبداية الجديدة. وهي شاركته

الاحتفال ١

وزى ماقولنا قبل كدة

الحب بالحب

العشق بالعسق

الشوق بالشوق

النار بالنار+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@

صباحا في قصر أسر تاج الدين+

وصلوا كلهم من المستشفى بعد ما أصرت

سيلين أن نها وفارس يفضلوا عندهم كان

يوم لحد ميعاد السبوع. ويبقوا يروحوا

يعملوه في بيتهم. زي ما أصر فارس+

العيلة كلها كانت منتطراهم بفرحة كبيرة.

وبيرحبوا بالمولودة الجديدة كأنه عيد للكل+

و نها شافت اهتمام ورعاية بيها و بنتها
كأنهم أهلها فعلا مش بس أهل صديقتها
وده المعتاد منهم

وخصوصا أخوات سيلين. مبسوطين بيها
جدا وخصوصا ان اسمها على اسم أغلى
انسانة عندهم+

#####

###

فات أسبوع+

الحمد لله

الوضع مستتب+

العشاق اتلاقوا من تاني في نقطة العشق

نور و سما+

سما رجعت لشقاوتها وماشية على خطة

سيلين ونصيحتها

نور أسعد عاشق في الأرض ومبسوط بشقاوة

سما

بيتعصب وبيتضايق. لكن مجرد النظرة في

عيونها ويشوف السعادة والشقاوة بيكون في

دنيا تانية+

مهاب وشمس+

حياتهم جميلة هادية متفاهمه. لكن شمس

بتزيد في الدلال و مهاب معاها. وبعد ما كانت

بتشتكي من اهتمامه الزايد بقت عايزة اكثر.

وما بتشبعش واستغلت الحادثة اللي

حصلت في كدة+

سيلين وأسر

سيلين احتوت أسر بعد الحادثة وبرغم وجود
نها في بيتهم ٥ أيام إلا أنها زي ما كانت بتهتم
ب نها اهتمت بيه.

وأسر مبسوط جدا. واتخطا الموضوع اللي
حصل وخوفه عليها و رعبه

و وجود نها وفارس عندهم. و سيلين
الصغيرة كان بيعطيه طاقة جميلة جدا
ومنتظر ابنه بفارغ الصبر+

نها وفارس. قعدوا ٥ أيام في بيت أسر و
سيلين وبعدين رجعوا بيتهم علشان يعملوا
السبوع هناك+

وطبعا كل العيلة كانت بتساعدهم بفرحة
حقيقية+

هاجر. منشكحة جدا بدور مرات الكبير و
اهتمامها بالنادي والجمعيات قل جدا

واقصر على التمويل بالفلوس ومساعدة

المحتاجين

ولما اختاروها لرئاسة الجمعية. رفضت بكل

كبرياء وترفع. وقالت إنها مش محتاجة

لمنصب علشان تساعد الناس.+

محمود افتخر من موقفها جدا وطبعا

الكبرياء والغرور اللي جواه زادوا ومبسوط

بأهتمامها بيه و بالعيلة+

وببنتهم اللي تقريبا ماكنتش تعرف حاجة

عنها. ودايما نورا هي اللي بتهتم بيها وطبعا

الدادة وسناء

الشباب اجتمعوا وبمعرفة أسر ومساعدة

الشرطة. توصلوا لأن اللي عملوا الاقتحام

رجال أعمال مشبووه ليهم علاقة بالمافيا

وشغلهم مشترك. كانوا على عدااء مع مهاب
العدلي بسبب أنه رفض يشتغل معاهم وفي
صفقات رافضها وكانوا عايزين يضغطوا
عليه بداليا و شمس

وكانوا عايزين سيلين علشان انتقام للي
ماتوا و هما ماكنوش هياأذوها بس لما عرفوا
أنها موجودة معاهم في نفس المكان و راقبوا
تحركات شمس اللي كانت دايمًا معاها.
وقرروا يستغلوا الفرصة وياخدوهم مع
بعض+

المخابرات بدأت شغلها وتحرياتهم علشان
يقبضوا على الأشخاص الموجودين داخل
مصر

وطبعا بمساعدة مهاب وأسر و سيلين. اللي
هي كمان واخدة الموضوع انتقام

انتقام للبنات اللي كانوا بيتباعوا

انتقام للأطفال اللي اتخطفوا وماتوا

انتقام للي اتسرق اعضائهم

انتقام لعدنان.

انتقام لكل الشرور اللي ارتكبوها+

#####

+#

النهارة سبوع سيلين الصغيرة

الضيقة الجديدة.+

وكان سبوع ما حصلش. وتقريبا الكمبوند

كله. كان متزين والأطفال كلهم كانوا

مبسوطين ورامي كان في حالة من الجنون

بسبب الفرحة

بيغني ويرقص مع الأطفال ويهيص ويوزع

فشار شوكلاتة على كل الكمبوند+

طبعاً العشاق كلهم اتجمعوا في السبوع

وكانوا مبسوطين جداً+

نور و سما أيديهم في ايد بعض

وبنتهم بتلعب مع الأطفال

و تالين طبعاً بما انها انضمت للحزب

النسائي جت هي وأنس وابنهم

و رودى و جوزها و داليا وجوزها وجميلة و

جوزها+

وشمس و مهاب.

وطبعاً عيلة تاج الدين كلها موجودة وهما

المستضيفين

وعيلة فارس وأهله كلهم موجودين هما

+كمان

والفرحة دخلت القلوب+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@

انتهى اليوم السعيد

وأحمد ورامي الثنائي المشاكس اخيرا اتفقوا

على حاجة وقرروا ينفذوها بمجرد ما يوصلوا

+البيت

تاني يوم الصبح. كان يوم الجمعة إجازة

للعيلة. وكالعادة عيلة تاج الدين اتجمعت

كلها ويقضوا اليوم سوا والمره دي التجمع

+كان في قصر عادل تاج الدين

وبعد الغدا+

أحمد و رامي في نفس الوقت / احنا عايزين

نتجوز+

#####

+-----

عائتي الفيس بوكيه

نكمل في الحلقة الجاية+

انتظروا الحلقة الاخيرة

+#####

واصل قراءة الجزء التالي

الفصل الاخير

الحلقة الاخيرة رواية (مملكة العشاق)

بقلم:- أسماء أبوشادي

+

سبحانك ربي لا إله إلا أنت استغفرک وأتوب
إليك إني كنت من الظالمين +

أحمد و رامي في نفس الوقت / احنا عايزين
نتجوز +

عادل بأستغراب / نعم عايزين إيه +

أحمد / ن ت ج و ز +

سامي / جواز كدة علطول طيب قولوا
نخطب. +

صافي / لا وأول مرة تتفقوا على حاجة سوا
تكون الجواز +

رامي / نصيب بقى وإرادة ربنا.+

أحمد بحنق / ايه يا جماعة انتوا سبتوا
الموضوع الأساسي واتكلموا في أي حاجة
غيره+

محمود / أحمد أنا مش قولتلك اصبر+

أحمد / ما أنا سمعت كلامك وصبرت اهوه
والامتحانات خلصت امبارح خلاص+

سيلين بضحك / خلاص بقى يا محمود هو
صبر كثير ومش قادر يصبر تاني.+

محمود بتنهيذة / أنا اصلاً كلمت عمي من
فترة و امبارح كمان قولنا اننا هنتكلم
النهاردة يعني هو لو كان استنى شوية بس
لكن دايمًا متسرع كدة+

أحمد بلهفة / بجد. طب ايه هنتجوز امتي+

محمود / يا ابني اصبر. ايه يا عمي سامي ما

تتكلم عايزين نخطب منك رحمة لأحمد.+

سامي / انا رافض (أحمد اتخض) مبدأ

الجواز دلوقتي. لكن هما الاتنين صبروا كتير.

وأنا ما عنديش مانع اللي يشوفوا عادل بعد

موافقة رحمة صح يعمله+

محمود / تمام. يعني الكلام مع عمي عادل

طيب يا عمي أنا بطلب منك ايد. رحمة

لأحمد. و ليلي لرامي+

عادل بدهشة مصطنعة لأنه كان عارف طبعاً

ومحمود فهمه كل حاجة / ليلي. و رامي. دا

من امتى ده+

رامي بحرج / إحم. من زمان. يا عمي بس

حضرتك ما كنتش واخذ بالك+

سامي بمرح / لو عايز ترفض مافيش اي

مشكلة. عذبه زي ما انت عايز+

سيلين بمرح / مين ده اللي يترفض يا

استاذ سامي.بقى البشمهندس رامى تاج

الدين يترفض ليه إن شاء الله+

رامي / تسلميلي يا صديقتي الغالية+

سامي / أيوة يا اخوية ماهي المحامية

بتاعتك+

رحمة بعد ماكنت مكسوفة.من الموقف

اتكلمت / لاء طبعا. سيلين تبعنا احنا مش

تبعهم ايه يا سيلووو انتي نسيتي ولا ايه+

سيلين / لا طبعا ما نسيتش. بس الكلام

خرج تلقائي. لا تقلقوا لا تقلقوا. اصبروا بس+

أحمد / اوبا دول شكلهم مخططين لحاجة

مع بعض يا معلم+

رامي بخوف مصطنع / و سيلين معاهم ربنا

يستر. دي سيلين والأجر على الله.+

أسر / مش كانت من شوية صديقتك

الغالية+

رامي / صديقتي الغالية وكل حاجة. إنما

عند المؤامرات. واوعا وشك. ماحدث يقدر

يقف ادامها+

سيلين بمرح / بص يا عمي دا بعد اذنك

طبعاً. بما أن حضرتك. الراس الكبيرة

احححم. قصدي الكبير يعني. وطبعاً أحمد

و رامي ما ينفعش يروحوا يخطبوا من غيرك

ولا رحمة و ليلى يتخطبوا من غيرك. وكمان

هما لازم يحسوا أنهم زي باقي العرايس

وأحسن كمان. عرسانهم ييجوا و يجيبوا

تورته حلوة كدة بالنوع المفضل ليهم.

شوكولاتة مستوردة. فخمة. واحلى بوكي ورد

ويلبسوا آخر شياكة ويتقدموا و يا يتقبلوا يا
يترفضوا وفي حالة القبول ودا اذا حصل.
يتشروطوا براحتهم ويقولوا طلباتهم. تمام كدة
حقهم ولا مش حقهم+

عادل بضحك / لا طبعا حقهم+

سيلين / يبقى بعد اذنكم جميعا

أنا في الحالة دى هكون آلام ل رحمة و ليلي
يعني تبقى حماة اللي هيجي يخطبهم+

رامي بخمس لأحمد / احييييييييييه
خربت. سيلين تبقى حماتي. وحماتك. مش
قولتلك مؤامرات+

أحمد / هما لحقوا يخططوا امتى دا احنا
لسه معرفنهم امبارح بالليل بالموضوع+

سيلين بصوت عالي/ بطل همس انت وهو
واسمعوا كويس

لو عايزين تطلبوا أيد رحمة و ليلي. أنا
مستنياكوا في بيتي أنا وأسر بكرة الساعة ٩
بالليل. ٩ و ٥ دقائق ما عنديش بنات للجواز+

أحمد / دا ايه التسلط ده+

سيلين متجاهله كلام احمد / وطبعا بما ان
انا همارس دور حماتكوا. أسر هو كمان
حماكوا

يعني بالصلاة على الرسول. كدة. تيجي يا
استاذ احمد انت والبشمهندس رامي
ومعاكوا عيلتكوا. وأولهم عمي عادل وعمي
سامي ومحمود اخوية. دا طبعا بجانب ماما
سناء و طنط رانيا. أما بالنسبة لمحمد و
هاجر و نورا. فدل بقى هيبقوا الوسط ما بين
أهل اتباع العرايس واتباع العرسان. و طنط
صافي بقى تختار بنفسها تبقى مع مين.+

صافي بفرحة علشان كانت عارفة ان بنتها
بتحب رامي / مع العرايس طبعاً.+

سيلين بأبتسامة/ تماموز كدة. (وبقت
لأحمد ورامي) ماتنسوش اللي قولته عليه.
تورته شكولاته مستوردة ورد. واللبس يكون
عليه القيمة يا اما هرجعكوا من على الباب+

رامي / لا انا ماليش دعوة. انا حماتي طنط
صافي+

أحمد / وأنا حماتي طنط رانيا الطيوبة دي+

صافي / لا يا حبيبي . أنا أمها صحيح. لكن
أسر اخوها الكبير و سيلين مرات اخوها
وأختها. يعني انا وهي واحد+

رانيا / وأنا كمان هروح معاكوا أخطب لابني
يا ناصح. و زي ما قالت صافي. أسر و سيلين
لائق عليهم الدور+

رامي / يا سيلين اتقي ربنا دا انتي هتخلفي

ولد. وهيجي عليه يوم زينا+

سيلين / لاحظ اني لسه ماقولتش رأيي

وممكن ارفضكوا عادى جدا+

أحمد / لا طبعا. اسكت يا ابني بقى

ماتعصبهاش. خلي ربنا يسترها+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@

تاني يوم في بيت أسر و سيلين الساعة ٩

بالليل+

اجتمعت العيلة. وحسب تنظيم سيلين.

عادل ومحمود وسامي وأحمد و رامي و

معاهم سناء و رانيا في جهه

والجهه الثانية

أسر وجنبه سيلين و صافي و هاجر و نورا

+ومحمد

سيلين بتسلط لأحمد ورامي / دا شكل ورد

تجيبوه ولا التورته هي دي اللي ربنا قدركوا

+عليها

أحمد / طب وبالنسبة للشكولاته سيادتك+

سيلين / زفت. جايبينها كلها سادة مافيش

+بالبنديق خالص

رامي بحنق / خليها عليكي انتي. والمرة

الجاية هنجيبلك اللي تطلبية+

أسر بمرح / منورين والله يا جماعة+

عادل بكتم ضحكاته / دا نوركوا والله+

سيلين / لا دا نور اللمبات أصل احنا مش
بُخلة وبنشتري أغلى لمبات تنور باضاءة
عالية+

محمود / يعني قصدك اننا بُخلة صح+

سيلين / أنا قولت كدة يا استاذ محمود ولا
هو اللي على راسه بطحه+

سامي / بطحه. يا بنتي احنا كلنا عيلة
واحدة+

هاجر / اسكيوز مبي عمي. احنا اه عيلة
واحدة لكن انتوا من اتباع العرسات+

أحمد / هي حصلت لعرسات+

هاجر بضحك / قصدي عرسان+

رامي / يا خوفا لبعد شوية نبقى فيران
وصراصير+

أسر / اححم. ايه يا جماعة ماجد يتكلم في
ام الليلة اللي مليانة حشرات و زواحف دي +

سيلين / اه صح ماقولتوش ايه سبب
الزيارة +

عادل / والله يا ابو يوسف. احنا يشرفنا
نطلب ايد رحمة لأحمد و ليلي لرامي +

أسر / نعم. بقى عايزني أسلم بناتي اللي
مافيش زيهم في الدنيا للاتنين دول. حضرتك
بتهزر صح +

رامي / نهار احوس اومال هو احنا قاعدين
القاعدة دي ليه ومتفقين امبارح على ايه +

سيلين / اتنفقنا أنكم هتيجوا وتطلبوا
أيديهم لكن ما اتفقناش على الموافقة +

محمود بترفع مصطنع / وعيلة تاج الدين
ماتترفضش اصلا يا أم يوسف +

أحمد بصياح / لاء بقى. أم يوسف
وابويوسف و عيلة تاج الدين. واتباع وأنصار.
أنا عايز اتجوز. خلصت خلاص لو
مالخستوش في ام الفيلم الهندي ده
هخطفها وأخلص+

رامي / وأنا معاك طبعاً هخطف لولتي
ونطير+

محمد / تخطف مين يا ض انت وهو. ليه ان
شاء الله. مش ماليين عينكوا احنا ولا ايه+
أسر / والله. لو على مبدأ عيلة تاج الدين
فاحنا مش معترضين ومتنساش برضوه يا
استاذ محمود أن رحمة وليلى من عيلة تاج
الدين وبناتنا مش زي اي حد ويقدرنا
يرفضوا اللي هما عايزين يرفضوه+
سنا بضحك / بس بقى يا ولاد كفاية كدة+

أسر / طب خلص موافقين بس بشروطنا.+

سامي / شروووووط+

أسر / أيوة. أن يوسف عندها شوية شروط

للعرسان بما انها حماتهم بقى+

رامي / خربت+

سيلين / الجواز بعد سنة علشان يكونوا

خلصوا دراسة+

أحمد / نعم أنا لسه هستنا سنة كمان لا كدة

كثير+

أسر / خلاص شوفلك عروسة غيرها+

عادل / لا خلاص معاكوا حق موافقين طبعا

بس نستأذنكم بقى نعمل خطوبة و كتب

كتاب مع بعض الشهر الجاي+

محمد / مافيش مشكلة على الاقل يبقى
فيه بينهم رابط شرعي+

محمود / يبقى كدة متفقين. نادوا العرايس
بقى علشان نقرأ الفاتحة+

سيلين / لا استنى لما اخلص الباقي من
الطلبات+

رامي بحق / انتي لسه عندك طلبات
تانية+

سيلين / ايوه طبعاً. النجف والسجاد
والفرش كله عليكم

المطبخ واحتياجاته عليكم

والنيش برضوه عليكم والتحف كمان
عليكم+

رانيا / ايه ده اومال انتوا هتجيبوا ايه+

صافي / كفاية أننا هنديكم بنات زي الورد
مافيش زيهم اصلا+

هاجر / وبعدين كفاية هنشترى اللبس
والجزم انتوا عارفين جوز الجزم بكام+

محمود باندهاش / جوز الجزم. بكام يا حرمي
المصون+

هاجر / بيتراوح ما بين ١٠٠٠ جنية ودا أقل
حاجة. ل ١٠٠٠٠ دولار٢

أحمد / جزمة ب ١٠٠٠٠ دولار ليه بتتلبس
لوحدها+

هاجر / دا في أعلى من كدة بكتير لكن احنا
ناس بسطاء وما بنحبش نشترى حاجات
غالية+

محمود / ماهو واضح جدا اهوه+

عادل / طب متفقين نقرأ الفاتحة بقى +

سيلين / لا استنى. الشبكة. مش عايزينها
من مصر. عايزين من لندن ومن اختيار
البنات للمصمم و نور الألماس اللي هيبقى
في خواتم الجواز +

رامي / خرب البيت خلاص +

سامي / خلاص اللي اتني عايزاه. نقرأ
الفاتحة بسم الله +

قاطعته سيلين / استنوا لسه ماخلصتش.
فساتين الفرحة . تيجي من عند أشهر مصمم
للأزياء في باريس وتكون فيها خيوط من
فضة +

عادل / ما انتوا كدة كدة كل مناسبة
فساتينكوا كلكوا من أول ملك الصغيرة

للحاجة سناء بتيجي من باريس. يلا بقى نقرأ
الفاتحة+

سيلين / لا استنوا. الجناح بتاع كل واحد
فيهم. يتغير التصميم بتاعه وكل التفاصيل
والألوان والديكور علشان شكلهم ذكوري
مريع+

عادل / لا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم. يا بنتي احنا فين والكلام ده فين
لسه ادامنا سنة ابقوا أعملوا فيها اللي انتوا
عايزينه.+

محمود / ايه يا أم يوسف نقرأ بقى الفاتحة
ولا في شروط تانية+

سيلين وهي بتمام. ضحكتها / لا مافيش
شروط تانية بس استنوا لما رحمة وليلى
ينزلوا علشان يقرأوا معانا+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

@@@

#####

+##

+ بعد سنة في حديقة قصور عائلة تاج الدين+

+ حيث الاحتفال بزواج أصغر شباب العيلة.+

حفل ضخم.راقى جدا

الموسيقى هادئة تليق بكيان العيلة

أسر و سيلين واقفين مع بعض وشايلين

يوسف بين أيديهم وهو قمر. واخذ عيون

سيلين وملامح أسر ورغم انه لسه يدوبك

عمره ست شهور وأيام. إلا أنه بملامحه

الجميلة خطف قلوب كل العيلة

وخاصة محمود اللي اتعلق بيه جداً لأنه

تقريباً مايفارقش سيلين

اللي أثبتت أنها مش بس ورثت الذكاء عن

أبوها لا كمان زي ماهو كان متعلق بيها

ودايماً هي معاه حتى في شغله. هي كمان

ابنها دايماً معاه حتى في شغلها وخصسته

له ركن في مكتبها و رفضت أن يكون عنده

مُربيه وقالت هي الأم والمربية لطفلها وهو

أهم من الشغل ومن الكون كله+

وأخواتها تقريباً مش بيتحركوا من مكتبها

غير للضرورة أو الاجتماعات. بسبب وجود

يوسف+

وأسر كمان بيتابع شغله من المقر الرئيسي

علشان يكون جنب سيلين ويوسف+

أما شمس. جابت ولد زي القمر شبه مهاب
بالظبط بكل التفاصيل حتى لون العيون من
مهاب والشعر والملامح. وشمس مبسوطه
جدا بيه.+

و سما كمان جابت بيبي زي القمر. شبهها
هي معادل لون عيونه زي نور. وهي اللي
اختارت اسمه على اسم حماها محمد عمره
٣ شهور بس. و نورسين بتغير منه جدا. لكن
نور و سما بيحاولوا يساعدها أنها تتخطى
مرحلة الغيرة دي.+

@@@@@@@@@@@@@@@@@@

+@@

في الفرخ. وصلوا كل الضيوف

و العيلة بيستقبلوهم+

و وصل العشاق

فارس و نها

نور و سما

مهاب و شمس

عمر و داليا

مازن و جميلة

أحمد و رودي

أنس و تالين

مندو و فريدة١

و واقفين مش من الضيوف لاء دول من
العيلة. لأن الفترة اللي فاتت ساعدت الكل
أنهم يقربوا من بعض و يقفوا جنب بعض
دايما في الأزمات+

وأخيرا ظهر عادل وسامي. وكل واحد في ايده
بنته. عروسة فرحتها زادت من جمالها

فساتينهم زي بعض بالظبط. على شكل

زهرة بخيوط من فضة. اجمل إطلالة+

استلم كل عريس عروسته و اتجهوا للمكان

المخصص ليهم+

سيلين بفرحة / شكلهم زي القمر. الفرحة

في عيونهم+

شمس بضحك / اكيد. مش أخيرا بقوا مع

بعض بعد ما عذبتهم طول السنة اللي

فاتت+

سيلين / احسن علشان يعرفوا قيمتهم

ويحافظوا عليهم+

نها / شريرة انتي يا سيلووو+

سيلين / اصبروا بقى ارواح ابارك لهم في

المايك+

سيلين / أهلا ببيكم جميعا في فرحة عيلة تاج

الدين

مبروك لالحلى عرايس في الدنيا

ربنا يسعدكم وحياتكم تتملي فرح وخير

يارب

طبعا مش هقول حاجة عن كلام الصحافة

الاسبوع اللي فات. لما قالوا إن الجواز ده

مجرد خطط مستقبلية للعيلة وعلشان

الفلوس والبيزنس. لكن الفرحة اللي في

عيونكم كفييلة انها تكذب أي إشاعات أو

أغراض. للي مايعرفوش مين هما عيلة تاج

الدين وافرادها

ومايعرفوش أن مافيش حد اتخلق في الدنيا

يقدر يجبر واحد من عيلة تاج الدين يعمل

مايخرجش سيلين اللي لحد الآن بيحترمها
جدا ويقدرها بسبب موقفها مع شمس)+
سيلين بهمس لشمس / غني بقى الأغنية
اللي قولتلك عليها امبارح. واهو مهاب
سمحلك اهوه+

شمس بأبتسامه / دا انتي داهية يا
سيلين.+

شمس بدأت تغني وكعادتها لما بتغني
بتسحر الكل بصوتها الحنون الهادي والقوى
في نفس الوقت+

قربني ليك قرب اكثر كمان
وأنا بين ايديك أنا حاسة بالأمان
قربني ليك قرب اكثر كمان
وأنا بين ايديك أنا حاسة بالأمان

مش قادر كلامي

يوصفلك غرامي

والشوق اللي ياما سهرني فهو اااa

وكالعادة برضوه التصفيق الحار كان من كل

الموجودين بعد انتهائها من الغناء+

وبعدها قاموا العرسان يرقصوا على

موسيقى رائعة فرنسية. رقصة كلاسيكية

مميّزة+

وبعدين رجعوا مكانهم تاني. ورامي قاعد

متضايق وعايز يرقص على اغاني شعبي.

وشاور لسيلين اللي عارفة هو عايز ايه.

وراحت. للي مسؤل عن موسيقى الفرح

وطلبت منه يشغل مهرجانات والفرح

اشتعل. ومعاه اشتعل أسر ومحمود و عادل

وسامي. بسبب تصرف سيلين ورامي+

أما الباقيين شاركوا في الرقص وخصوصا
محمد. اللي اول نرة يرقص بالشكل ده
معاهم+

و سيلين شاركتهم في الرقص بعد ما سابت
يوسف مع مامتها سناء.+

و نها قامت هي كمان رقصت و رودي
وفريدة. أنا شمس و سما ماقدروش يتحركوا
من مكانهم اصلا. و مهاب و نور قربوا منهم
و وقفوا جنبهم علشان مايتحركوش من
مكانهم+

سما / ايه يا نور. هنروح تتفرج بس من
قريب+

نور / لا من قريب ولا من بعيد خليكي
مكانك ماتتحركيش+

شمس / هوبة يا قلبي انت عارفتي مش
بتاعة رقص والكلام الفاضي ده+

مهاب وهو يشاور بايديه / على يدي. كام مرة
قفشتك انتي ومازن و داليا وجميلة قالبين
البيت كباريه+

شمس / على فكرة انت واخذ عني فكرة
غلط وياريت تغيرها بسرعة قبل ما
اتضايق+

مهاب بضحك / طب ماتغيريها انتي يا
شمسي+

شمس / وأنا اقدر برضوه اغير حاجة وانت
موجود يا هوبة+

مهاب / قلب هوبة وعمره كله+

سما / نور الله بقى. عايضة ارواح هناك
عندهم. وصدقني مش هرقص.+

نور بحنق / اه ما أنا عارف. حبيبتي. انتي آخر
واحدة تتكلمي علشان انتي لما بتسمعي
مزيكا ماعرفش بيحصلك ايه وسطك
بيشتغل لوحده+

سما / اديك قولت لوحده. ذنبي ايه انا
بقي+

نور / ذنبك اني بغير ولو مش عايزاني اقلب
الفرح ده لكارثة و عيلة تاج الدين
يرجموني.خليكي قاعدة مكانك هادئة وعاقلة
وراسية كدة+

سما بانتباه لأسر / نور بقولك. بس كدة على
أسر جوز سيلين. شكله مايفكركش بحاجة+

نور بضحك / بيفكرني بيوم فرح أنس و تالين
وانتي نازلة رقص على الاستيدج معاهم وأنا
كنت هولع+

+*****

عند أسر ومحمود+

محمود / شايف مراتك عملت ايه في

الفرح+

أسر / وهي مراتي بس. ماهي تبقى أختك
كمان. وبعدين انا متأكد أنها والكلب اللي
اسمه رامي كانوا متفقيين على كدة وأحمد
كمان مشارك في الجريمة+

عادل / مش عارف البنات بيعملوا الحركات
دي ازاي بالفساتين بتاعتهم الضخمة دي+

سامي / بس على رحمة. دي شكل
العروسة اللي لسه كانت في ايدي. واهو لسه
ماعداش ساعة وأنا مسلمها لأحمد وجنتها
اوام+

أسر / لا انا مش قادر افضل واقف اتفرج

ومراتي نازلة رقص معاهم ادام الناس+

(واتحرك أسر وراح عندهم وهما بيرقصوا

وبمجرد ما قرب منهم أحمد مسك ايده و

محمد و خلوه يرقص معاهم. و سيلين

قربت منه وبقت ترقص ادامه وكأنها

بترقصه هو وبس. وهو بعد ماهي عملت

كدة نسي اصلا هو كان جاي ليه. وليلى

كمان قربت منه هي ورحمة. واجبروه أنه

يدخل معاهم في المود وجو الفرحة اللي

شعلل)+

عادل باستنكار / ايه ده دا راح يرقص

معاهم هو كمان+

محمود / لا بقى الموضوع ده كدة مش

هينفع. هيبتنا هتقع في الأرض. أنا هروحلهم+

(وراح محمود وزى ما حصل مع أسر حصل

معاه هو كمان. ولأول مرة. يرقص محمود

تاج الدين على اغاني شعبي)+

سامي / دا ايه اصله ده كل اللي يروح

علشان يسكتهم يرقص معاهم. هما اتجننوا

ولا ايه+

عادل / إحم بقولك ايه ما تيجي نرقص احنا

كمان معاهم+

سامي بذهول / انت بتتكلم جد+

عادل / أيوة. هو في مناسبة أحسن من كدة

ايه الولاد كلهم بيتجوزوا وهنرتاح منهم.

هنستنا ايه تاني علشان نرقص. يلا يا راجل+

و وسط دهشة كل الموجودين والصحافة.

كل عيلة تاج الدين من الرجال والنساء.

طلعوا على الاستيدج وبقوا يرقصوا بفرحة
حقيقية+

ونور و سما وشمس و مهاب قربوا مع
بعض من الاستيدج وبقوا يتفرجوا عليهم
ويشاركوهم فرحتهم.+

الحب أمل في اللي بتحبه

الحب حياة

الحب امان

الحب تضحية بدون ما تنتظر المقابل اللي
انت متأكد انك هتاخده بدون ما تطلبه

الحب انك تعيش بس علشان اللي بتحبه

الحب انك تكون واثق انك لو افترقتوا

مصيركم ترجعوا تاني لبعض

الحب انك تشوف اللي بتحبه أحسن واحد
في الدنيا

الحب انك تشوف حبيبيك كامل الأوصاف
وعيوبه بالنسبة ليك مميزات بتميزه عن
غيره مش عيوب

الحب يعنى صبر. اصبر واصبر واصبر. حتى
لو مليت الصبر برضوه اصبر وخلي عندك
امل في ربنا

الحب الحب الحب الحب+

ودا بقى كلام روايات. لأن للأسف الحب ده
مش موجود حالياً إنما اللي بيكذبوا عليكم
باسم الحب دا مجرد ادعائات وكذب باسم
الحب+

مافيش حب في الزمن ده يا بشر. دي مجرد
اوهام. ماتظلموش الحب وتتهموه بالوجع

وخصوصا لانكوا عارفين انحيازي في الروايات

للأنثى دا بقى كل الاختلاف)+

جبروت

+ لا سلطة تعلو فوق سلطتي

انتي لي شئي أم ابيتي فلا يهم فقد عشقتك

ثم رغبتك ومن ثم سأمتلكك واقسم أن

اجعلك تعشقينى وتلهفى لتكونى معى وفى

أحضانى+

* تباً لك ولتسلطك فأنت مهووس

نعم عشقتك ورغبتك كما رغبتنى ولكن

تحول كل شئ بين لحظة وشقيقتها

وابتدا بيننا الحزن والوعيد+

\$ طفلتي. معشوقتي. أحبتك من النظرة
الأولى وقد كنت لا أومن بهذا الحب مطلقاً
ولكن تغير كل شيء بعد ظهورك بحياتي
انتي لي. ولي فقط كتب هذا الأمر عليكي
فتقبلينه

أحبك بضعفك وقوتك. أحبك بهدوئك و
عواصفك+

@ سأحول هذا الحب بداخلك إلى سلاح
استخدمه في انتقامي منكم جميعاً

رحلت والان قد عدت ولكن انسانية غير تلك
التي رحلت

هذا ان صح أن اطلق كلمة انسانية عليي
فأنتم لم تقتلوا الضعف فقط بداخلي. بل
قتلتوا كل المشاعر الادمية فقط تجاهكم.

أنا بشرية ورحيمة بكل البشر إلا انتم. ولا
تسألوني لماذا. فهذا شأني ليس شأنكم +
(وهذه مجرد كلمات أبدء بها رواية جبروت.
وأنا متيقنة أنكم سوف تفتنون بها) +

انتظرووووووني +

تمت بحمد الله